الدليل الاساسي

في توضيح نسب اولاد بن ساسي

مع لمحات من تاريخ ورقلة ومابها من الجهات

الطبعة الثانية

٢٠١٠

بقلم بن ساسي حمه شعشوع بن محمد

بمساهمة ولاية ورقلة تحت اشراف

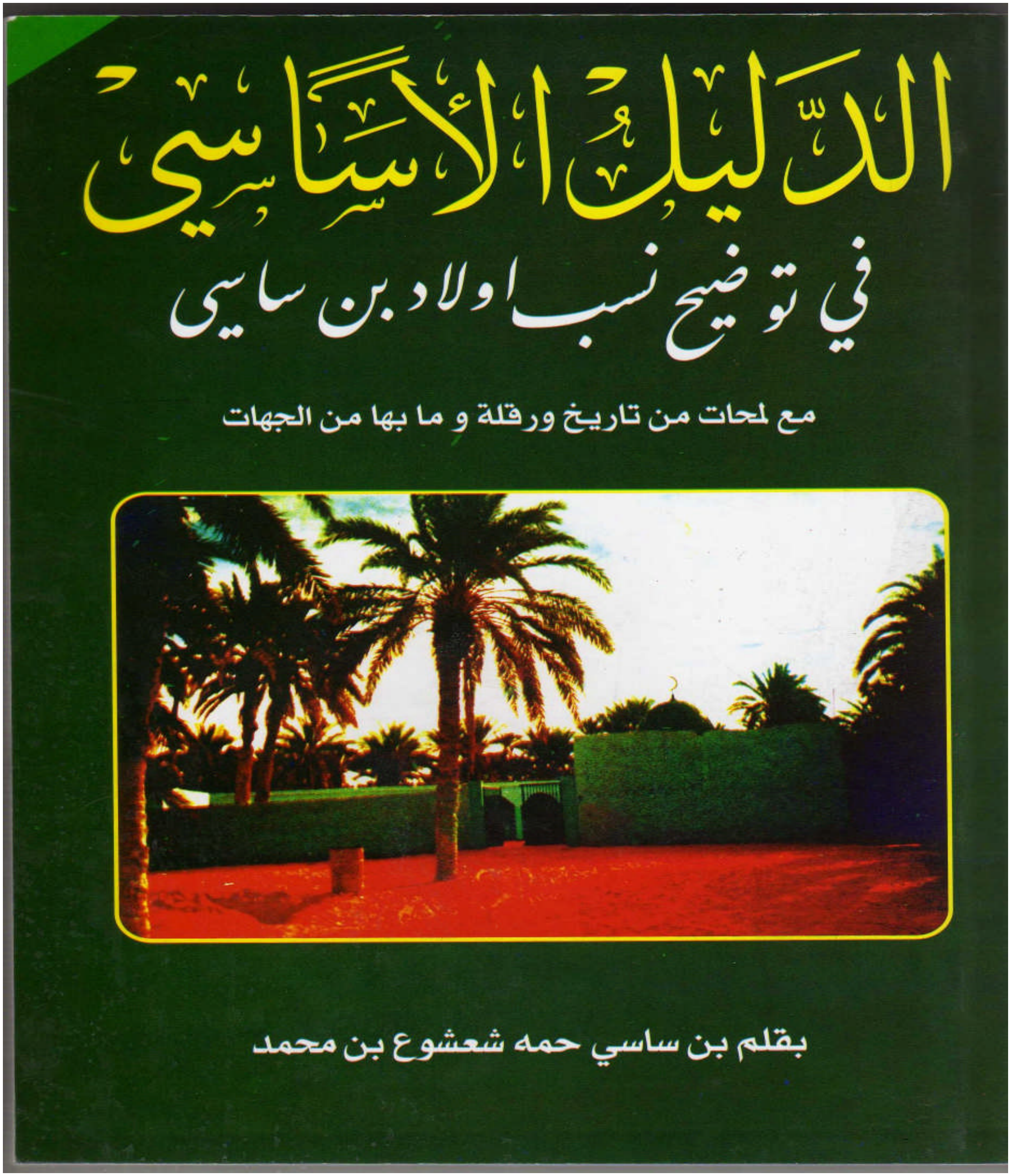
مديرية الثقافة

الايداع القانوني ٢٠١٠/٣٩٥٨

ردمك: ٤-٣٠١٣-٠-٩٩٤٧-٩٧٨

طبع مطبعة دار هومه-الجزائر ٢٠١٠

٣٤ حي لابروبيار–بوزريعة–الجزائر



{بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ }

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والأرضين منور أبصار العارفين بنور المعرفة واليقين نحمده ونستعين به ونستهديه ونشكره على أن جعلنا من أمة هذا النبي الأمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً يأرب إليك مددت الكف في كل شدة ومنك وجدت اللطف في كل نائب وأنت ملاذي والأنام بمعزل.

ـــــــ =إهــــــــــــداء = ـــــ

إلى روح قطب دائرة الوجود مَن روحه محراب الأنبياء والملائكة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته و إلى روح شيخنا و سيدنا محمد بن ساسي جدنا دفين الرويسات وأبيه عبد الله بن ساسي دفين مراكش رضي الله عنهم وأرضاهم ونفعنا ببركتهمّ أمين.

إليكمْ هدية خاصة

إلى جميع المثقفين من الشباب من مدينة الرويسات خصوصا وور قلة عموما، وعلمائها وصالحيها وعامتها أهل المحبة والخير وندعو ا الله ان يرزقنا واياهم الخير ونسال المولى انيوفقهم على ان يسرو بالخير إلى أولادهم، و نطلب من المولى أن يسيروا على سيرتهم ومنهجهم وإعانتهم على حمل هذه الأمانة إبن من اب عن جدّ وإلى أرواح جميع الفقراء والمسلمين إلى روحي والدايا ومن علمني وتصفح هذاالكتاب ودعالى لنا بالتوفيق.

إلى روح أهل المحبة في مشارق الأرض ومغاربها أهدي إليهم جميعا هذا التراث التاريخي مجاهدة مني أبتغي به وجه الله تعالى سبحان من لم يجعل الدليل على أوليائه إلا من حيث الدليل عليه ولم يوصل إليهم الا من أراد ان يوصله اليه أقول كما قال الشيخ(الطوخي)

المــــــرء ضيف في الحـــياة وأنني كدا تنقضي الأعمار

وإذا أقمت فأن شخصي بينكم وإذا رحلت فتأليفي تذكار

السيد بن سا سي محمد الهاتف النقال ٠٦٩٩٩٦٠٩٣٦٣

ص ب رقم ٢٤٨غربوز ورقلة

البريد الإلكتروني bensaci _me@ yahoo.fr.

هذه النسخة من كتاب الدليل الأسا سي في توضيح نسب أولاد بن ساسي،جمعه الفقير إلى الله بن ساسي محمد المدعو حمّ شعشوع خديم المشايخ. وهذا الكتاب على وجه الخصوص كله الفته إلا لأجل تعريف بسيدي محمد بن ساسي جد أولاد بن ساسي دفين رويسات ورقلة وأبيه عبد الله بن ساسي دفين مراكش بالمغرب،وقد إستعنت اولابا الله فهو نعم المولى ونعم النصيرواعتمدت على بعض المعلومات والمراجع التي وصلتني والتي وجدت فيها ترجمة موجزة للولي الصالح المجاهد الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي السباعي المتوفى عام ٩٦١هـ.

{بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمـٰنِ ٱلرَّحِيمِ }

(مقدمة)

الحمد لله الذي من علينا أن جعلنا من أمة خير الأنام المجتبى من ولد عدنان.

اللَّهم صلّ على سيدنا محمد عبده وخاتم أنبيائه ورسله، وآله وسلّم تسليماً الْحمْدُ لله رب الأرباب، ومُسَبب الأسْبَاب وَخَالق خلقه مِنْ تُرَابٍ ، وَمُصُورهمْ كَيْفَ يَشاء فِي الأرْحَام .والأصْلاَب، والجَامِع بَيْنَهُمْ في ألأصْهار وألأنْسَاب.

والصَلاةُ والسَلامُ علَى النَبِّي صلى الله عليه وسلم الأوَاب.المُصْطَفَى مِنْ ولَد عدْنان وَمِنْ آل هاشِم، خَير الأنْسَاب مِنَ الأعَاجِم والأعْرَاب، وعلَى آلـهِ الطّيـبينَ الْمُطَهَّـرِينَ بـنصّ الكِتَـاب، الْغـر الْميـامِين وَالتّـابعين وَتـابعيهمْ إلى يـوم الـدِين وَصَحابَتِهِ.

وَبعْد:فَإِنّ مَعْرِفَةَ الإنْسَان لِنَسَبِهِ ضَرُورَةٌ لابد مِنْهَا، وَحَاجَةٌ مُلِحَةٌ لا محِيد عَنْهَا، لأنّ كُل شَيء فِي هَذِهِ ٱلْحَيَاة يَعُود إلى أصْلِهِ وَمَعْدَنِهِ الْذِي نَبتَ مِنْهُ، فَمَا أحَقّ هَذَا المخلوق ٱلْبَشَرِي أنْ يَعْرَفَ أصُوله وَفُرُوعه، حَتَى لا يحِس أنَّهُ نَكِرَةٌ فِي هَذَا الْوجُود الْمُتَوَاصِل مِنْ لَدُن آدمْ عليه السلام أبِي الْبَشَرإلَى هَذِهِ الْعُصُور، وَإلَـى أنْ يَـرِث الله الأرْضَ ومَـنْ عَليهَـا، وقَـدْ أشَارَتِ الآيَاتُ الْقُرْآنِيَةُ إلَى ضَرُورَةِ مَعْرِفَةِ النَّسَب ونَوَّهَتْ بِذَلِكَ،َمِنْهَا قَوْلـهُ تَعَـالَى { أَيُّهَـا ٱلنَّـاسُ ٱتَّقُـواْ رَبَّكُـمُ ٱلَّـذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَٱلأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً }.(١)

وقَالَ فِي شَأنِ ذريَةِ إبرَاهِيمَ الْخَلِيل *عليه السلام* {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحاً هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَـارُونَ وَكَـذَٰلِكَ نَجْـزِي ٱلْمُحْسِـنِينَ }.(٢) وقـال تعـالى {لِلَّـهِ مُلْـكُ ٱلسَّـمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ }.(٣) وقال أيضا

ياأَ يُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوۤاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ

١- النساء الآية - (٠١)

٢ - الأنعام الآيات(٨٤)- (٨٧)

٣ - الشورى الآية- (٤٩)

خَبِيرٌ }. [١] صدق الله العظيم

لمحات عن النسابة و علم الأنساب:

إن الاهتمام بمعرفة الأنساب من أهم ما حرص العرب على تعميمه وتعليمه فقد حكى صاحب الريحان والريعان عن أبي سليمان الخطابي أنه قال : كان أبوبكرالصديق رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة. فقال ممن القوم؟ قالوا من ربيعة. قال أي ربيعة انتم من هامها أم من هلازمها؟ قالوا بل من هامها العظمى قال أبو بكرالصديق من أيها قالوا من ذهل الأكبر قال أبوبكر فمنكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة قالوا لا قال فمنكم أخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم أصهار الملوك من نجم قالوا لا قال فلستم بدهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين ثقل وجه فقال ان على سائلنا أن نسأله ياهذا انك قد سأ لت فأخبرناك و لم نكتمك شيئاً من خبرنا فمن الرجل قال أبويكر : أنا من قريش قال بخ بخ أهل الشرف والرئاسة فمن أي الفريقين أنت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى اسكت والله من سواء النقرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر وكان يدعى مجمعا قال لأقال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه قال لاقال فمن اهل الندوة أنت قال لا قال فمن أهل السقاية أنت قال لا قال فمن أهل الحجابة أنت قال لا واجتذب أبو بكر زمام ناقته فقال الفتى بيتا(١):

صادف درء السيل درأ يدفعه   بهيضه حينا وحينا يصدعه

أما والله يا أخا قريش لوثبت لأخبر تك أنك من رعيان قريش ولست من الذوائب فأخبر رسول الله صلى عيه وسلم بذلك فتبسم فقال عليه الصلاة والسلام يا أبا بكر لقد وقعت من الغلام الأعرابي على بقعة قال يا آبا الحسن ما من طامة ألا فوقها طامة. ودغفل هذا هو دغفل بن حنظل النسابة الذي يضرب به المثل في معرفة النسب

قدم مرة على معاوية بن أبي سفيان في خلافته فاختبره فوجده رجلا عالماً فقال بم نلت هذا يا دغل فقال بقلب عقول و لسان سأؤول وآفة العلم النسيان قال إذهب إلى يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر أبوعبيد أن من يقربه في العلم

---

١ – الحجرات – الآية– (13١)

بالأنساب أيضا من العرب ابن الكيس من بني عوف بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدم ذكره وفيه يقول مسكين بن عامر:

فحكم دغفلا وارحل إليه ولا تدع المطي إلى الكلال

أوابن الكيس النمري زيداً ولو أمسى بمنخرق السمال

وقد صنف في علم الأنساب جماعة من جلة العلماء وأعيانهم كأبي عبيد القاسم بن سلام والبيهقي وابن عبد البر وابن حزم وغيرهم ، وذلك دليل شرفه ورفعة قدره والحامل لأصل التاريخ ما قاله الشيخ جارا الله المكي في تحقيق الصفا في تراجم بني الوفاء ما نصه: وقد ورد في الأثر عن سيد البشر أنه قال: من أرّخ مؤمنا فكأنما أحياه ومن قرأ تاريخه فكأنما زاره ومن زاره إستوجب رضوان الله وحق على المزور أن يكرم زائره. فإذا كان هذا في منطلق حق مؤمن فكيف بخاصة الخاصة وأهل الفضل والمزايا المتراصة فكيف بمن يتعلق بسفينة النجاة وبيم البركات ومقاليد الشفاعات[1] واني لماريت بهم فضل هذا العلم وتعلمه وتعليمه إرتأ يت وقدكنت مند نعمومة ذظافري مهتما وقدتجاسرت رغم انه ثم أما بعد فقد سألني بعضهم أن أجمع لهم كتابا يشتمل على تاريخ عائلة سيدي بن ساسي عرش بني ثور بولاية ورقلة لما رأوا مني اهتماما بتاريخ المنطقة وحفظي لأغلب و الأخبار المتواترة عن أصول العائلة وسبب مجيء سيدي بن ساسي من موطنه إلى هنا إلى أخره من الأسباب فأجبتهم بالرفض لقلة بضاعتي في هذا الشأن وَأنه من اختصاص الرّجال وفحول العلماء وَمِنْ أجْلِ ذَلِكَ رَأيْتُ أنْ أنْجِزَ هَذَا الْعَمَلَ الْمُتَوَاضِع لما اهتميت بهذا الموضوع ولكن بعد أخذ ورد وصار الأمر إلي كأنه فرض، و روايتي لما تبقى من تاريخ هذه العائلة آيل إلى النسيان والاندثار بسبب موت حفاظ تاريخها الواحد تلو الآخر و اللامبالاة التي تطبع الشباب المختصين من أساتذة ومعلمين صار من الواجب علي بمكان أن أقوم بهذا البحث الذي ارجو أن أكون فيه ملمّاً بشتات المعلومات وموثقا من جهة الأخبار والذي سميته على بركة الله ***الدليل الأساسي في توضيح نسب أولاد سيدي بن ساسي*** جعله الله خالصا لوجه الكريم انه قريب مجيب عليه توكلت وَقد بَيّنت مِن خِلاله أُصُول عَائِلَة بَنْ سَاسِي المُتَرامية فِي بَلَدِيَة الْرَوَيْسَات بولَايَة وَرقَلَةَ عَاصِمَة الْجَنُوب الْجَزَائِرِي، وما

---

١ – الدرر السنية في أخبار السلالة الادريسية تاليف مولانا الاستاذ الاكبر العارف بالله مؤسس الطريقة السنوسية السيد محمد بن علي السنوسي الخطبي الحسني الإدريسي. المولود بمستغانم بالجزائر سنة ١٢٠٢هـ والمتوفى في الجغبوب بليبيا سنة١٢٧٢هـ نفعنا الله به وبعلومه دار ليبيا لنشر وَالتوزيع بنغازي ص٩و١٠نسخة مصورة عن الاصل الموجودة في مكتبة معهد العلوم الإسلامية التابع لجامعة الجزائر – الخروبة – سنة ١٤٢٤هـ – مارس ٢٠٠٣م.

يَتَصِل به نَسبهَا أصلًا وَفَرْعاً، مع إضافات خاصة ببقية عروش قرى ورقلة ومداشرها، وَقَدْ اعْتَمَدْت بعونِ الله عَلَى الْخِطَـةَ الآتيَـةَ إذ قسمت هَذَا الْبَحْثَ إلَى ثلاثة فُصول:

فَفي الْفَصْل الأول اسْتَهلَلتُ بمَعْرفَة شرف الحديث ذكرالنسب الزكي من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ع إلى العدنان ثم لأصُول الشريفة محمدالحسن والحسين ثم أشراف الأدارسة جدهم إدريس الأول والثاني تقسيم بلاد المغرب على ابناء هذا الأخير ثم قبائل واعلام ينتسبون إليهم ثم سيدي بن ساسي بَدءًا بمَعْرفَة نَسَبه إلَى أشْرَاف الأدَارسَة ثُم مَعْرفَة أصْله الثَابت.

أَما في الْفَصْل الْثاني فَتَطَرقْت إلَى فُرُوع سيدي بن ساسي بالرويسات وَفيهَ نَتَعَرفُ على الحاج حمو، و محمد أبناء الساسي خديم الله وساسي خديم الله على أرجح الأقوال هو مباشرة ابن سيدي محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي الذي انحدر منه أحَدَ عَشَرَ لَقَبا، هم حمودي، بن ساسي، قريشي، خديم، خديمو، بن كريمة، عباسي، مكاوي، هلالي، طواهير، عباس

أما الْفَصْلُ ألْثالثُ فَخَصصتُهُ لرُجُوعهمْ واستقرارهم بَالْرَوَيسَات وَعَادَاتهمْ وَتَقَاليدهمْ.لكي أروي عَطَشَ بَعْض الأهَالي الرَاغبينَ في الْتَعَرف على تَاريخهمْ، وَرَغْمَ قلَة آلْمَرَاجع إلا أنَني حَاوَلْتُ أنْ اكْتُبَ للكبَار لكَيْ يتذكروا مَاضيهُمْ، وَللصغَار لكَيْ يَكُونُوا عَلَى درَايَة وعلم بجذُورهمْ وكما أشرت فقد كللت هذا البحث بإعطاء شجرات حول أنساب وألقاب بعض عروش ورقلة. والذي حفزني للتأليف في هذا الباب، هو ما ينشره بعض الحساد والمغرضين من ادعاءات تسيء الى كل من يكون له نسب واضح وتاريخ مشرف فلا يخلوا الزمان منهم أبدا.

ليس يخلو المرء من ضد   و إن حاول العزلة في رأس جبل

فرغم أن الله خلق الخليقة ليعبدوه وأسبغ إليهم نِعمَهُ ظاهرة وباطنة ليشكروه إلا أنه عبَد الكثير منهم غَيرَه وشكر على النّعم سواه لان النكران والجفاء من طبيعة النفس البشرية إلامن رحم ربك ممن هذبت تعاليم الإسلام قلوبهم وآداب رسول صلى الله عليه وسلم سرائرهم فجبلت نفوسهم على حب الخير لهم ولغيرهم ولله در القائل:

إن تجد عيبا فسد الخللا   جل من لاعيب فيه وعلا

واعتذر لذوى الألباب من التقصير الواقع في هذا الكتاب و أسأله تعالى أن يعيذنا من شر الحاسد إذا حسد. وأسأله أن ينفع به من طالعه وحصل منه شيئا. وأن يكسوه جلباب القبول إنه قريب مجيب وأسال الله تعالى أن يكون هذا البحث إعانة للطالب في كل المطالب كالرفيق الشفيق في كل طريق، وارجو في ذلك ابتغاء ثواب الله والدار الاخرة

محبة أهل البيت:

إن الشريعة السمحاء في كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تنوه بفضل أهل البيت ووجوب محبتهم قال تعالى: {إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً } [١] * {رَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ}[٢] وفائدة ذلك التطهير وغايته إدامة الإلهام والإنابة إلى الله وإدامة الأعمال الصالحة ومن ثم لما ذهبت عنهم الخلافة الظاهرة لكونها صارت مدكا عضوضا ولم تتم للحسن رضى الله عنه كما اخبر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم عوضوا عنها بالخلافة الباطنة وهى القطبانية الكبرى فلم يكن قطب إلامنهم في كل زمان (وهو المختار).

ومن تطهيرهم أيضاً تحريم الصدقة عليهم فرضاً ونفلا على قول الإمام مالك لأنها أوساخ الناس و لكونها تنبئ عن ذل الآخذ وعز المأخوذ منه وعوضوا عنها بخمس الخمس من الفيء والغنيمة المنبىءعن عز الآخذ وذل المأخوذ منه فاختصوا بمشاركته صلى الله عليه وسلم في تحريم الصدقات ولما أخذ االحسن بن على رضي الله عنه تمرة من تمر الصدقة ووضعها في فمه قال له النبي صلى الله عليه وسلم كأخ كأخ أرم بها أما علمت أننا لانأ كل الصدقة.وفي رواية أن آل محمد لاياكلون الصدقة ولا يزال المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها من أول الإسلام يجلون أهل البيت ويبالغون في إكرامهم،والدليل بأن المراد بآل البيت هم الرسول صلى الله عليه وسلم وفاطمة وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين قصة آية المباهلة حيث جاء نصارى نجران،وفرسان بني الحارث إلى المدينة المنورة على عهد النبىء صلى الله عليه وسلم يتفاخرون وقد بدا عليهم الذهول والارتباك قائلين: يا أبا القاسم،بمن تباهلنا؟ فأجابهم أباهكم بخير أهل الأرض وأكرمهم عند الله.وأشار إلى سيدنا علي،وفاطمة،والحسن،والحسين،رضي الله عنهم.فسألاه سؤالا مقرونا بالتعجب لما لاتباهلنا بأهل الكرامة والكبر ،وأهل الشارة،ممن آمن بك وتبعك؟ فقال الرسول عليه السلام: أبا هلكم بخير أهل الأرض،وأفضل الخلق.فذهلوا ودب في قلوبهم الخوف والرعب، قال تعالى {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى

---

[1] – سورة الأحزاب...الآية٣٣

[٢] –سورة هود الآية ٧٣.

ٱلْكَاذِبِينَ }.[(1)]

وحكمة ختم الآية به المبالغة في وصولهم لأعلاه فهم أشرف وأطهر وأكرم أهل الأرض ودلت هذه الآية أيضا على نبوته صلى الله عليه وسلم وعلى فضل أهل الكساء رضى الله تعالى عنهم وأسال الله تعالى بفضل النبي محمد وابنته وصهره وابنيه أرجو السلامة والنجاة في الآخرة فلا إخفاء أن من انتسب إلى رسول الله صلى عليه وسلم بأم أو أب ففيه سريان دمه الشريف فالمنتمى إليه هو بضعة منه له من وجوب الإجلال والتعظيم والتوقير والبر والنصيحة لقوله عليه السلام: أحبوني لحب الله،وَأحبوا آهل بيتي لحبي.

وخصصت الشريعة ذرية الرسول عليه السلام بصفات تندر في غيرهم،فجعلت منهم مصابيح الهدى على مرالعصور،وتلك شنشنتهم، وكيف لا،وهم ينبوع الحكمة لشرف محتدهم وطيبوبة أخلاقهم،وشجاعتهم، وصفاء قلوبهم بتجاوزهم عن المسيء. (وقد جاء في الأثر قال عليه السلام : لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب. تفرعت هذه الكلمة على أجزاء شتى، فمن أدرك أهل المحبة في أهل البيت فله أن ينتسب ويظهر نسبه،ويشهره لأهل المحبة والخير؛ ليتبرك به وينال منه درجة المحبين في أهل البيت،ومن أدرك أهل الجحود والبغض لاهل البيت فله أن يجحد نسبه وينكره ؛إذ لم يكن قدرة وقوة يعلوا بها وينتصر ؛لأن أهل البيت قليل من الناس من يعرف قدرهم فمحبتهم تمحى كل ذنب ومعصية .إلا إنه لا إيمان لمن لامحبة له في أهل البيت النبيء[1]

ولله در الامام الشافعي اذ يقول .

يا أهل بيت رسول الله حبكم	فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم المجد أنكم	من لم يصل عليكم لا صلاة له

فهم البركة الباقية لهذه الأمة،الكاشفون عنها من غياهب هذا الكون كل غمة،يدفع الله بمحبتهم كل بلاء،وهم أمان لأهل الأرض،كما أن النجوم أمان لأهل السماء.قال عليه الصلاة والسلام: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعتري ،أمان لأمتي.وقوله عليه الصلاة والسلام: إياكم والصلاة البتراء،قالوا يا رسول الله ،وما هي الصلاة البتراء؟ قال: أن

---

(1) – السورة آل عمران الآية٦١.

٢السلسلة ا لوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله بنص الكتاب للإمام أحمد بن محمد العشماوي ٢٠٠٢م ص٨

تصلوا علي دون آل [1] ولما ولدت خديجة رضى الله تعالى عنها فاطمة وهى أصغر بناته صلى الله عليه وسلم وقد ولدت قبل النبوة بخمس سنين وتوفيت بعده عليه السلام بستة أشهر، وتلقب بالبتول من البتل وهو القطع لانقطاع أوصافها على أن تدركها نساء العالمين فقد حازت كل فخار يرجى وفضل يدرك وتلقب أيضاً بالزهراء) وسماها رسول الله (ص) فاطمة بإلهام من الله تعالى رجاء فطمها وذريتها من النار وكانت أحب أولاده صلى الله عليه وسلام فكانت إذا دخلت عليه صلى الله عليه وسلم قام ليها إجلالا والأحاديث في فضلها كثيرة ولما بلغت خمسة عشرة سنة تزوّجها علي بن أبي طالب بالمدينة فولدت له الحسن والحسين رضى الله عنهما ومحسن(درج صغيرا) اي مات صغيرا وولدت له من البنات زينب وأم كلثوم ورقية فنسبوا إليه صلى الله عليه وسلم خصوصية لهم فلم تكن الإشرافية المطلقة إلالعقب الحسنين فقط لاختصاص ذريتهما بشرف النسب وقد بقى نسبه من علي وفاطمة (ص)وهذه أحاديث صحيحة ونصوص صريحة،تدل على أن أهل البيت أفضل الناس حسبا ونسبا. ومن خصائصهم أن كل حسب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا حسبه ونسبه عليه السلام كما ورد في عدة أحاديث منها ،أن سيدنا عمر بن الخطاب،خطب لنفسه أم كلثوم بنت فاطمة الزهراء من أبيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه في بنته،وذكر في ذلك أنه سمع رسول الله (ص) يقول،كل حسب ونسب – ينقطع يوم القيامة إلا سببه ونسبه فاحب يكون له نسب منهم رضي الله عنهم وهذه الخصوصية اختص بها السبطان لمزايا لا توجد في غيرهم فنسبوا إليه صلى الله عليه وسلم فكان نسبهم اشرف النسب وقد إنقرض نسبه صلى الله عليه وسلم الآمن فاطمة رضي الله عنها طاب أصلها أما وأبا وانتشر نسله الشريف منها من جهة السبطين ويقال لأولهما حسنى وللثاني حسيني وانعقد الإجماع بأن المراد بآل البيت في الآية الشريفة على وفاطمة والحسن والحسين وذريتهما وهم أهل العباءة وعن عائشة رضى الله تعالى عنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مراط (كساء من صوف) مرجل من الشعر أسود فجاء الحسن فأدخله ثم جاء الحسين ثم فاطمة ثم علي وأجلسهما بين يديه،وأجلس حسنا وحسينا–كل واحد منهما على فخذ–ثم لف عليهم كساء،وتلا هذه الآية: {إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهركُمْ تَطْهِيراً }الخ الآية.قالت أم سلمة:فرفعت الكساء لأدخل معهم،فجذبه من يدي،وقلت وأنا معكم يا رسول الله فقال إنك من أزواج النبي على خير.

---

[1] – ص٨ مصابيح البشرية في أبناء خير البرية احمد الشباني الادريسي، ١٩٨٧م

وروى الإمام أحمد،والطبري، عن أبي سعيد الخذري،قال رسول صلى الله عليه وسلام أنزلت هـذه الآيـة،فيّ وفي علـي والحسن والحسين وفاطمة.وعن أبي سعيد الخذري كذلك،أنه عليه صـلاة و السـلام، جـاء أربعـين صـباحا،يعني بعـد نزول هذه الآية ،إلى باب فاطمة يقول:السلام أهل البيت،ورحمة الله وبركاته.

إن سلام رسول الله (ص) عليهم وهو منبع هذا الفضل المحض جعلهم منتهـى أهـل الفضـائل والكرمـات وعلـى غـرار مآثرهم وكمالياتهم ابتدئت بإنماء إفادة لحصر إذهـاب الـرجس عـنهم خاصـة وتطهيرهـم مـن سـائرالاخلاق والأحـوال المذمومة وتحريمهم على النار وفائدة ذلـك الـتطهير وغايتـه إذ منـه الإلهـام والتوفيـق والإنابـة إلى الله وإدامـة الأعمـال الصالحة وقد قال (ص) لما نزلت أية التطهير اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الـرجس وطهـرهم تطهـيرا ثم قال أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سلمهم وعدو لمن عاداهم وهذا مزيد للتثبيت وهذه الآية دلت على منبـع فضـائل أهل البيت النبوي لاشتمالها على غرر مآثرهم والاعتناء بشأنهم في هذا الشـان أحاديـث صـحيحة منهـا وكمـا مـر بنـا سابقا أن عمر بن الخطاب، خطب لنفسه أم كلثوم بنت فاطمة الزهراء من أبيها علي بن أبـي طالـب، رضـى الله عنـه ،فاعتل بصغر سنها،وبأنه ينوي تزويجها من ولد أخيه جعفر،فألح عليه عمر. ثم صعد المنبر،فقـال:أيهـا النـاس.والله ماحملني على الإلحاح على علي في بنته،إلا أنني سمعت رسول الله (ص) يقول،كل حسـبب ونسـب وصـهر،ينقطع يوم القيامة،إلا حسبي ونسبي وصهري.فأمر بها علي،وبعث بها إليه.فلما رآها،قام وأجلسها في حجره،فقبلـها،ودعا لها.فلما قامت،أخذها من ساقها،وقال لها:قولي لأبيك إني رضيت.فلما جاءت قال لها أبوها:ما قـال لك؟فـذكرت لـه جميع مقاله وفعله،فزوّجه إياها. فولدت له زيداً ورقية ولم يعقبا وقتل وهذه القصة تبرز حقيقة علـى توضـيح ذلـك أن فاطمة رضى الله عنها بضعة منه (ص) وأولادها بضعة منها فهم بضعة من تلك البضعة وهكذا بنوهم وبنو بنيهم هلـم جرا فكل من يوجد منهم في كل زمان بضعة منه بالواسطة فأقيم وجودهم مقام وجوده (ص) وفي هذا مزيد من الكرامـة والتشريف مالا يخفى وحرمته (ص)ميتا كحرمته حيا وقال تعالى {قُـل لاَّ أَسْـأَلُكُمْ عَلَيْـهِ أَجْـراً إِلاَّ ٱلْمَـوَدَّةَ فِـي ٱلْقُرْبَـىٰ }(١) الآية أي أن ودوا قرابتي وتحسنوا إليهم.

ويطلق اسم أهل البيت إطلاقا آخر على كل حسني وحسيني وعلوي من ذرية محمد ابـن الحنفيـة أو غـيره مـن أولاد علي بن أبي طالب وجعفر وعقيل أومن بني العباس فيطلق عليـه اسـم الشـريف ولـذلك تجـد تـاريخ الحـافظ الـذهبي

(1) – سورة الشورى الآية ٢٣

مشحون في التراجم بذلك بقول الشريف الشريف العباسي الشريف العقيلى الشريف الجعفري الشريف الزينبي فلما ولى الخلافة الفاطميون بمصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط لكونهم علويين[1])

وآعود فأقول وبعون الله وتوفيقه أولًا ثُمَ بفَضْل مُسَاعَدَات الكَثيرينَ وبَعْدَ أرْبَع سَنَوات مـن الْبَحْـث الْجَـاد أظـنّ أنـي اسْتَطَعْتُ أن أسَاهمَ مُسَاهَمَةً مُتَواضعَةً في توضيح أصْل هَذه الْذرية السباعيةالإدْريسيَة ألحسنية، وتَوضيح أُصُـولهَا ولـو بالقليل والْشكْرُ كُلُّ الشكْر لمَنْ سَاعَدَني منْ بَعيدٍ أو قَريبٍ . وأرَى أنَّ الْمَوضُوعَ بَالغُ الأهميةِ كَمَا قَالَ سيدنا عمر رضـي الله عنه: (تَعَلّموا أنْسَابكْمَ تَعرفُوا بهَا أصُولَكُمْ فَتَصلُوا بهَـا أرْحَـامَكُمْ). وَقيـلَ: لـو لَـمْ يَكـنْ مَـنْ مَعْرفَـة الأنْسَـاب إلا اعتزازها منْ صولَة الأعْدَاء وانْتزَاع الأكْفَاء، لَكَانَ تَعْلُمَهَا مَنْ أحْزَم الرْأي، وأفْضَل الْثوَاب، ألا تَرَى قـول قـوم شُـعيب عليه السلام حَيثُ قَالُوا: { وَلَوْلاَ رهْطُكَ لَرَجَمْنَـٰكَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ } صدق الله العظيم فأبقوا عليـه لرهطـه [2] و قال سيدنا عمر ضي الله تعالى عنه: تعلموا النسب ولاتكو نو ا كنمط السواد إذاسئل أحدهم عن أصله قـال مـن قريـة كذا*

---

[1]كتاب المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين بن محمد بن أحمد أ بى الفتح الأبشيهي، دار الكتاب العلمية بيروت لبنان، ٢٦٩/١.* مقد مة ابن خلدون. المكتبة الاسلامية الشا ملة

الفصل الأول
نبذة عن تاريخ الأشراف

يتحدث الاستاذ علي الزين في كتابه العادات والتقاليد في العهود الاقطاعية – كان من عادة العاملين كأشخاص والأسر العربية التفاخر بالأنساب، وحرص كل أسرة على الانتساب لألمع القبائل ذكرا في التاريخ العربي والإسلامي، وكان يشجعهم على ذلك ما يرون أنّ الجاهلين من العرب يحافظون على أنسابهم في التناصر على الأعداء و التفاخر بالآباء، وفي الحديث النبوي الشريف : (تعلموا من النسب ما تعرفون به حسبكم وتصلون به أرحامكم) ١(وقال سيدنا عمررضي الله عنه: ارووا الشعر فانه يدل على محاسن الأخلاق ويقي مساوئها وتعلموا الأنساب فرُبّ رحم مجهولة وصفت بعريان النسب ، وتعلموا من النجوم ما يدلكم على سبيلكم في البر والبحر([٢]

1) أولا: ذكر النسب الزكي:

ورد عن سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا ترفعوني فوق عدنان ونستهل الموضوع بشرف الحديث حول أجداده صلى الله عليه وسلم،

فأقول وبالله التوفيق هو سيدنا ومولانا محمد *(ص)*بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لُؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بِضَمِ الميم وسُكون الدال المهملة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنانْ [٣] وهذا هو نسبه صلى الله عليه وسلام ،الحاشر الماحي،الشّاهد،المبشر،العاقب،الرحمة،المقفي،الهادي،النعمة،النذير،الضحوك،الشهيد،المزمل،المتوكل ،الفاتح،المدثر،المختار،الأمين،الخاتم،الشفيع،المصطفى،الرسول،الصادق،المصدوق،الأمي،النّبّي،نبي الرحمة ،القثم،نبي التوبة،السراج المنير،المبين،الرحمة المهداة،الدّاعي إلى الله ،المُذّكر، هذا هو الصحيح في النسب المتفق عليه،وليس مما وراءه طريق صحيح .وانتهى نسبه الشريف المجمع عليه وما بعده مختلف فيه اختلافا كثيرا،فلا نقطع به ولا نستند إليه، قال عليه الصلاة والسلام: لا ترفعوني فوق عدنان ما فوق عدنان،كذب النسابون،ولاخلاف في أن عدنان من ذرية سيدنا إسماعيل النبيل بن إبراهيم الخليل، وهو أبو المسلمين قال عزَّ و جلَّ : {مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ}[٤] ومما ينبغي به

---

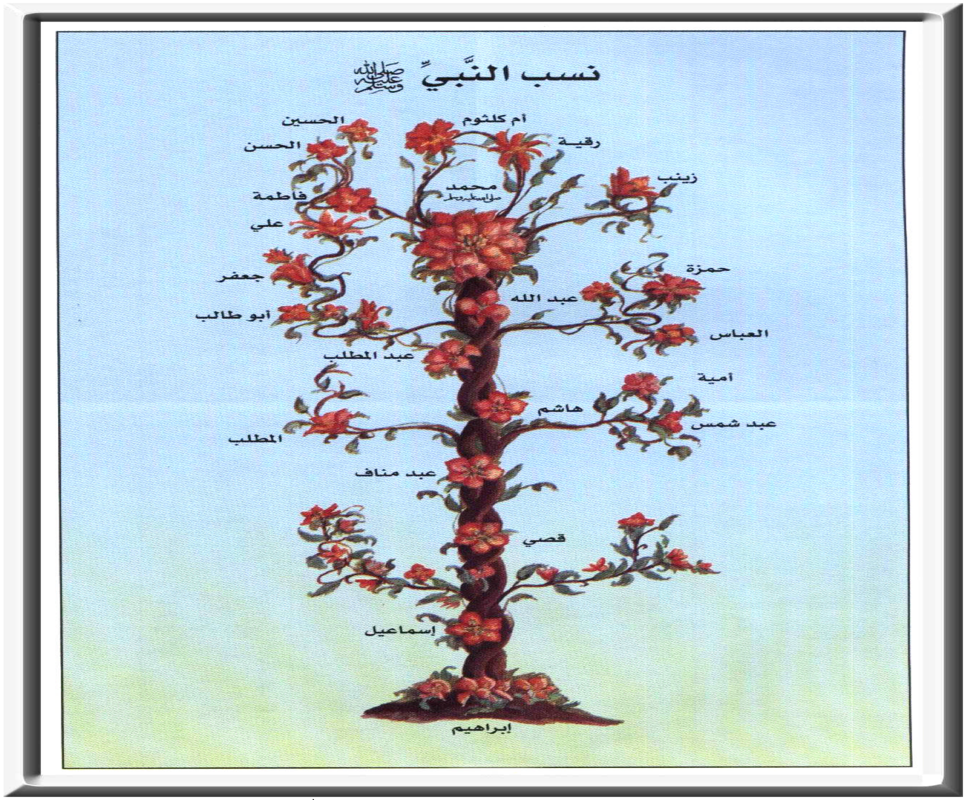
1 – علي الزين ، العادات و التقاليد في العهود الإقطاعية، دار الكتاب المصري، القاهرة ، ص٧٦.

2 – قاله : سيدنا عمر τ.

٣ – السيرة النبوية لابن هشام المجلد رقم ١ ص١ دار الفكر ١٤٠١هـ –١٩٨١م

٤– سورة الحج الاية (٧٨)

نسب النبي صلى الله عليه وسلم



نسب النبي صلى الله عليه وسلم من[1]

القول–جزمًا بل يتعين على كل مسلم حتما ان يعتقد ان الله سبحانه وتعالى قدطهرجميع آبائه وأجداده وأمهاته – صلى الله عليه وسلم– بلا مراء آدم وحواء مطهَّرون من الشك والريب والشرك وسائر الملل الباطنة ،فلم يكن فيهم إلا مؤمن كامل الإيمان لحملهم نوره الذي يكمل به الإيقان، وإلى ذلك أشار البوصيري في همزيته حين قال :

لم تزل في ضمائر الكون   تختار لك الأمهات والآباء

وكان عدنان في زمن سيدنا موسى عليه السلام كما ارتضاه ابن حجر وغيره من الأعلام، وكان بـين عـدنان وإسماعيـل عليه اسلام أربعون أبا أو سبعة وثلاثون أبا كما في كتاب إنْسَان العيون، وكما ورد في شجرة نسب سـيدي بـن ساسـي.

[1] مجلة الشبا ب ٢٠٠٦م إعداد وتصميم يحيى محمد مايوَ A D توزيع مركز علاءالدين حلب الجميلية٢٢٢٨٥٨٥

مما رواه الثقاة الأخيار وهوحديث نبوى ان الله اصطفى من بني آدم العرب، واصطفى من العرب كنانة،واصطفى قريشا من كنانة،واصطفى من قريش بني هاشم،فأنا خيار من خيار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه السادة الأبرار،مظهري دينه ومبلغيه سائرا لآفاق وأقاصي الأقطار،وخصوصا اهل بيته الفحول،بني علي بضعة البتول،ينابيع الدين ومنبع المكارم، فاتحي قواعده ومانحي أفنانه العظائم صلاة وسلاما دائمين متلازمين متعاقب اختلاف الملونين، (١)

2) – الأصول الشريفة:

اعلم أخي أن جميع الأشراف كلهم من ذرية الإمامين السعديين،ريحانتي رسول الله سيدنا أبي محمد الحسن وسيدنا أبي عبد الله الحسين ابني الإمام أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أما أولاد الحسين فلم يعش منهم إلا زين العابدين رضي الله عنه لا غير، وأما أولاد سيدنا الحسن فلم يعش منهم إلا سيدنا زيد الأبلج وسيدنا الحسن المثنى فقط (تذكر مصادر أخرى طلحة والحسن المثنى وعبد الرحمن وعمر والقاسم وأبابكر ثمانية ذكرهم أبو عبد الله مصعب بن عبد الله الزبير في أنساب قريش،ولم يرد زيد الأبلج في مصادر أخرى،بل ورد أن أشراف أولاد الحسن ينحدرون من الحسن المثنى بن الحسن السبط ومحمد). وقيل أيضا إن سيدنا الحسن السبط بن علي بن أبي طالب خلف ثمانية عشرة ولدا،ذكورا وإناثا:وهم محمد الأكبر،ومحمد الأصغر و جعفر وحمزة وزيد والحسن المثنى،وعبد الرحمن وإسماعيل ويعقوب والقاسم وأبو بكر وطلحة وعبد الله وأما الإناث ففاطمة وأم الحسن وأم الخير و أم سلمة وأم عبد الله. و لم يعش من أولاد الحسن السبط رضي الله عنه إلا زيد الأبلج والحسن المثنى.أما زيد فقد كان أكبر من الحسن المثنى له ابن يقال له محمد الأنور وآخر يقال له الحسن.أما الحسن المثنى،فقد رزق من بنت عمه فاطمة بنت الحسين بستة أولاد هم:عبد الله الكامل والحسن المثلث وإبراهيم ومحمد وداود وجعفر،وتذكر مصادر اخرى سبعة.فهم الحسن المثلث وإبراهيم وداود وجعفر أبناء الحسن المثنى لهم العقب الكثير.إما سيدنا عبد الله الكامل بن الحسن المثنى فله عدة أولاد هم :سيدنا إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل و محمد النفس الزكية و إبراهيم وموسى الجون وسليمان، وتذكر بعض المصادرسبعة.كما جاء في جريدة السفير العدد ٨٦ كما يلي:(تذكر مصادر أخرى،أحفاد سليمان أخ إدريس الأكبر وهم السليمانيون في الجزائر أبناء محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل، أما محمد ابن الحسن المثنى فله العقب الكثير وممن ينتسب إليه منهم الشيخ أبو العباس سيدي احمد بن سالم التجاني هو سيدنا أحمد بن محمد .... بن

١– الدرر السنية تاليف الشيخ محمد بن علي السنوسي ص٧.

محمد بن سالم بن العيد بن سالم بن احمد العلواني بن احمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد الجبار ... بن إدريس بن ادريس بن محمد بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة الزهراء رضي الله عنهم صاحب الطريقة والزاوية التجانية ولد[1] بالجزائر في عين ماضي١٢٣٠هـ-١٨١٤م[2] .ومن مصدراخر ان التيجانية هي فرع من الخلوتية ومؤسسها هوأبوالعباس أحمد بن محمد بن المختارالتجاني ولد عام١٧٣٧م بقرية عين ماضي بالجزائر، درس بمدينة فاس وتوفي بها عام ١٨١٥م[3]

واما موسى الجون بن عبد الله الكامل فله العقب الكثير، ومن ذريته قال الشيخ عبد الرزاق عن والده الشيخ محمد بن يحيى التادفي الحنبلي قال والدي رضي الله تعالى عنه مؤيد الأئمة سيد الطوائف أبو محمد محي الدين بن الباز الأشهب وسلطان الأقطاب الشيخ سيدي عبد القادر الجيلاني الحسن الحسيني الصديقي ابن أبي صالح موسى جنكى دوست ابن الإمام عبد الله ابن الأمام يحيى الزاهد ابن الإمام محمد ابن الأمام داود بن الإمام موسى ابن الإمام عبد الله (المكني بأبي المكارم) بن الإمام موسى الجون ابن الامام عبد الله الكامل (المحض) ابن الإمام الحسن المثنى ابن الامام أمير المؤمنين سيدنا الحسن السبط ابن الإمام الهمام أسد الله الغالب فخر بنى غالب أميرا المؤمنين سيدنا على بن أبي طالب رضي الله عنه وعنهم أجمعين أمين[4]. ويقال: في مصدر آخر عن سيدي عبد القادر الجيلاني، وليّ بغداد انه المؤسس الطريقة القادرية المتوفى سنة ١١٦٦م

ومن أبناء يحيى بن عبد الله الكامل سيدي بالخير الشطي نفعنا الله ببركاته بن سيد يونس الغرياني بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن الحسين بن يحي بن مسعود بن موسى بن عيسى بن سفيان بن يونس بن موسى بن على بن احمد بن يحيى بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبطيين أبناء فاطمة الزهراء بنت رسول الله وزوجها على بن ابي طالب رضي الله عنه وممن ينتسب له عبد القادر المكني بن طاجين بن احمد بن احمد بن البساطي بن عبد النور بن احمد بن محمد بن سيدي عبدالقادر بن الولي الصالح المشهور سيدي

---

1 – جريدة السفير العدد: ١٦٠: من٢٤ إلى ٣٠/ ٦ / ٢٠٠٣م

2 كتاب معجم مشاهير المغاربية جامعة الجزائر تنسيق : د / أ بوعمران الشيخ. تقرير د . ناصر الدين سعيدوني،١٩٩٥م، ص,١٠٩

3 – إقليم توات أطروحة تقدم بها الطالب فرج محمد فرج لنيل دكتوراة المؤسسة الوطنية للكتاب بنعكنون الجزائر ١٩٧٧م ص١١٠

٤– كتاب قلائد الجواهر ص١ نسب سيدي عبد القادر الجيلالي بشارع المشهد الحسيني رقم ١٨ مصر.

بلخير الشطي نفعنا الله ببركاته الموجود ضريحه بالشط ورقلة [١] رغم ما هو متداول في المنطقة من أن سيدي بلخير الشطي لم يترك من العقب إلا بنتين وقد ذكر هذا الأمر الكثير من أرخ له رحمه الله عليه

والمهم في بحثنا هذا هو ذرية إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل الذي نجا من واقعة (فخ) نسبةً إلى وادي فخ.من شهر= عام١٦٩هـ وهو موضع على ثلاثة أميال من مكة هرب مع مولاه راشد واستقرا بالمغرب الأقصى.

٣)- الاشراف الأدارسة :

المولى ادريس الاكبر رضي الله عنه

و ينسب الأشراف الادراسة إلى جدهم إدريس الأول بن عبد الله الكامل المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن آبي طالب وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما. ويقول صاحب كتاب (ذكر القلم لمن سكن جبل العلم) : وبعد هذه المعركة هرب مع إدريس بن عبد الله مولاه راشد بن مرشد . وقد قيل: عن راشد انه أخوه من الرضاعة وانه قريشي الأصل ولكن من الأرجح انه من البربر الذين دخلوا الإسلام أيام الفتوحات،ولهذا السبب هرب مع سيدنا إدريس إلى المغرب،وبحكم انه بربري ويعرف اللسان البربري عرف مولاي إدريس بأهله البربر ووثقوابه. وبايعه البربر وعلى رأسهم أميرهم إسحاق بن عبد المجيد بن مصعب الأوربي الزهروني وأكرموه، وتزوج بابنته "كنزة" المرضية التي أنجبت له ابنه إدريس الثاني ولم يحظ برؤية أبيه. ونشر إدريس الأول الإسلام في بلاد المغرب، وحارب الفرق الضالة، وأخذ في التوسع في جهة الشرق وضم لدولته منطقة تلمسان وتوسع في اتجاه الجنوب. وبالتالي فقد فكر الحاكم هارون الرشيد في حيلة يستطيع أن يتخلص بها من هذا العلوي الذي استطاع أن يؤسس أول دولة علوية هاشمية، واستطاع الحاكم العباسي أن يدس إليه أحد رجاله وهو يدعا سليمان بن جرير الملقب بالشماخ) والذي استطاع أن يصل إلى ديوان الإِمام إدريس، وان يتظاهر بحب آل البيت والولاء لهم إلى أن تمكن من دس السم له واغتياله فدفن إدريس الأول رحمه الله بمدينة بليلى على رأس جبل زرهون وهو جد الأشراف الادارسة[٢] وقد حملت زوجته بابنه إدريس الثاني الذي وُلِد ولم ير والده وتولى رعايته مولى أبيه راشد، وشد من أزره ِووطد حكمه واخذ البيعة البربرله. إدريس الأكبر من مصدرآخر إدريس بن عبد الله – ولد عاتكة بنت عبد الملك المخزومية– الذي تخلص من نكبة فَخُ

١– مقدمة من طرف خديمو النعيمي منقولة له من كتاب قديم نقلها عبد ربه عبد الرحمان بن الحاج وثم من أاولاد سيدي البكري ١٣٢٨هـ.

٢– ملخص من كتاب : العقود للؤلؤية في بعض انساب الأسرة الحسنية الهاشمية تاليف ..الشريف محمد بن علي الحسني مكتبة مدبولي ،القاهرة ١٤١٥ هـ/١٩٩٤م. ://wwwemamreza.net/arb/world/hashm/ansab6.htm http

عام٧٨٦/١٦٩ وهرب إلى المغرب وحلّ بوليلي طنجة عند أخواله البربر أوربة وبويع إماما لتلك الناحية عام ٧٨٩/١٧٢ وشرع في تأسيس فاس الشَّط الأيمن وقضى نحبه مسموما بولية عام ٧٩١/١٧٥ بعد أن أنشأ دولة الأداريسة ولتمييزه من إبنه إدريس سُمّي إدريس الأكبر،ابنه إدريس الأصغر أو الأزهر ابن المذكور الذي وُلِد بعد شهرين من وفاة والِدهِ وبويعَ إماما عام ٨٠٣/١٨٧ أي باثني عشرة سنة بعد أبيه[١]

المولى إدريس الثاني أو إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر رضي الله عنه

:وُلِد إدريس الأصغر في الاثنين ٠٣ من شهر 7 سنة١٧٧هـ[٢] وكانت صفاته الأخلاقية صفات أبيه رضي الله عنه، وإن إدريس لما اكتمل له من العمر إحدى عشرا سنة،ظهر ذكاؤه ونبله، وقوة جأشه، وثبات جنانه على صغر سنه،فشرع الناس إلى بيعته وإزدحموا عليه يقبلون يديه فبايعه كافة أهل المغرب، فوصل خبره إلى إبراهيم ابن الأغلب عا مل إفريقيا وكان له مع راشد (ت٨٠٤/١٨٨) أمير المغرب مولى إدريس الحسني مواقف ومحاربة. وكان راشد قد علا أمره. وكان الأغالبة في القيروان يتتبعون أخبار الدولة الادريسية الناشئة في جوارهم ويبعثون بالأموال للقضاء على إدريس (الرضيع) وكانت لهم يد في قتل أبيه بالسم، فما زالوا على ذلك الى ان تمكن إبراهيم بن الأغلب من دس بعض البربر لراشد فقتلوه غيلة في وليلي بعد نشوء إدريس وتسلمه عرش أبيه بقليل، وقد خلف أهله بمصر عند التحاقه بالزاب* فقام بأمر إدريس بن يزيد بن إلياس العبيدي فاخذله البيعة على جميع قبائل البربر بعد قتل راشد بعشرين يوما وسار رضي الله تعالى عنه بسيرة سلفه الصالح، بنشر العدل واظهارالحق،فعظم سلطانه وقويت شوكته[٣] وتزوج إدريس بفتاة اسمها الحسنى (بنت عمه سليمان بن عبد الله الكامل أو محمد النجاعي وكانت كاملة العقل والدين و الحياء تابعة للكتاب والسنة وروي أن إدريس كان لا يفعل شيئا حتى توافقه الحسنى.وخلف منها اثنى عشر ولدا وهم محمد ثم،أحمد، عمران، عمر،عيسى،عبد الله، داود،يحيى، القاسم،إبراهيم*.حمزة،كثير،علي،وقيل انه أعقب من غير هؤلاء أيضا ولكل منهم ممالك ببلاد المغرب هم فيها ملوك إلى الآن[٤] فكر إدريس الاصغر في تأسيس مدينة جديدة

١– من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الأفاق الشريف الادريسي نقد وتحقيق حاج صادق طبع د. م الجزائر سنة ١٩٨٤م ص ١٣,

٢– د. سعدون عباس نصر الله/ دولة الادارسة في المغرب د ار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م ص ٩٢- ٩٤. و كتاب إسماعيل العربي دولة الادارسة ملوك تلمسان و فاس و قرطبة، دار الغرب الاسلامي بيروت لبنان ١٤٠٣م/١٩٨٣م/ص٧٥ .

٣– من نفس المرجع السابق . ص٧٤–٧٥.* الجزائر في التاريخ العهد الإسلامي، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ١٩٨٤م ص١٢١.

٤– الدرر السنية للشيخ محمد بن علي السنوسي، ص ١٤ *و جريدة السفير، العددان: ١٥٧ و ١٦٢. علما أنّه لم يذك فيها أبناء له .

تكون عاصمة المغرب وبعد بحث طويل عن بقعة صالحة لتكون عاصمة هذا القطر العظيم وجدا مكان جميل كثير العيون فعجبه واتخذه مدينة سماها "فاس" وجعلها عاصمة المغرب وكان ذلك نهار الخميس غرة3 سنة ١٩٢هـ[١] وتوفى إدريس الأصغر سنة ٢١٣ هـ ٨٢٨/٨/٢٩م وله من العمر ٣٦سنة وسبب وفاته انه تناول حبة عنب فشرق بها.

ب)- تقسيم بلاد المغرب على الادارسة:

قال المؤلف محمد بن علي السنوسي: في رفع التدليس في ذرية الإمام إدريس الأصغر بعد أن ذكر الايمة الإثنى عشر ما نصه: فتولى الأمام محمد بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبرالخلافة بعد موت أبيه وبقي أبناؤه بفاس متوارثين الملك كما سيأتي وقسّم البلاد على إخوته المذكورين آخذا برأي جدته كنزه بنت عبد المجيد الأوربي فأعطى :

١- لعمران: جبل الريف وبأديس وأحوازهما

٢- لعمر: رجس وأحوازه .

٣- لأبي القاسم: سبته وطنجة وأحوازهما .

٤- ولأحمد: الهبط وأحوزها .

٥- لعيسى : سلا وأحوازه.

٦- لعبد الله : قش تالة وتادلة وأحوازهما.

٧- ليحيى: غمامة واحوازها.

٨- لداود: تلمسان وأحوازها.

٩- احمد: (الملقب بكثير) مالقة وغر ناطة وطرفاً من جبل الفتح.

١٠- لعلي الذي ينحدر منه سيدي عبد الله بن ساسي. سجلماسة وأحوازها [٢].

وسنركز في بحثنا هذا على ذرية إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر

4 - قبائل واعلام ينتسبون إلى أشراف الادارسة :

١- د .سعدون، دولة الا دارسة، ص١٥٤. وتاريخ إفريقية الشمالية شارل أندري حوليان تعريب: محمد مز الي والبشير بن سلامة الدار التونسية للنشر فيفري ١٩٨٣م ص٥٦.

2 - الدرر السنية للشخ السنوسي ص١٤/١٥.

تعريف القبيلة القبيلة من العرب مظهر من مظاهر الإرتلاف الاجتماعي، وهي عبارة عن أفراد عدة يجمعهم الانتساب إلى جد واحد، يتفرع منها عدة فروع ، وقد يحوي كل منها بضعة آلاف وهذه الفروع تسمى : أ- البطون ب- الأفخاذ ج- العشائر د- القبائل.

ولقد امتدت شجرة الأدارسة التي يعود أصلها الى آل بيت رسول الله -(ص)- في مناطق مختلفة من المغرب العربي وحتى الى المشرق العربي وتشابكت في تونس والجزائر والمغرب ذلك ما إحتوته مخطوطة بطول ستة أمتار وعرض ستين سنتيمترا كتبها بخط يده الشيخ محمد الطاهر بن عمارة الجريدي، حصلت عليها سامية مازوزي وانفردت بنشر محتواها مجلة السفير وسنذكر بعض القبائل وا لأعلام الذين ينحدرون من السلالة الادريسية الشريفة. ولي من هذه المخطوطة نسخة طبق الاصل

١/٤-من سلالة محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر.

أ) اولاد السايح:

ويتصل الشيخ سيدي محمد السايح ذي المقام ببلدة عمر بتقرت بسيدي أحمد السبع كما يلي: وهو محمد السايح بن أحمد بن علي بن يحي بن محمد بن علي بن هاشم بن ابي القاسم بن علي بن أحمد بن أبي السبع بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسماعيل بن هلال بن عمران بن زكريا بن زين العابدين بن هاشم بن محمد بن علي بن يسار بن يوسف بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر.

ب) أولاد عبد الرحمن بن يحيىهم حتى ١٣٣٠هـ موجودون بزاوية الشرفاء بمدينة توزر(جنوب تونس) ولهم اخوة بمدينة القرارة (غرداية) وأولاد عبد الرحمن هم أولاد عيسى بن موسى الذين هم أولاد القاضي بن محمد الموجودين ببسكرة والزاب ووادي ميزاب وخنقة سيدي ناجي وبمدينة نفطة وتوزر، وقد خلف عبد الرحمن ثلاثة أولاد ذكور هم عمر المعروف بالأبيض وعبيد ويوسف المعروف بالفنودي.

أما عمر فترك عقبا كثيرا هم الآن بالزاوية الشرفاء بت وزر وقد ذهب عمر سائحا حتى أدركته المنية بموضع يدعى بلكاز غرب مدينة طزيوة (تقرت) وشرقي مدينة القرارة وأما عبيد فدفن بمدينة نفطة بمقبرة تدعى جبانة جدي عبيد وله العقب الكثير ببلاد القرارة منهم سيدي محمد بالحاج أحمد...

أما يوسف فله العقب الكثير بمدينة توزر بزاوية الشرفاء المعرفين بأولاد عبد الرحمن، وقد دفن عبد الرحمن بالموضع المسمى السمار قرب السوداء بوادي زقرير غربي القرارة، أما يوسف بن عبد الرحمن فهو مدفون بالمحصر المعروف

بمحصر بنات السايح قرب حاسي سيدي محمود بالطريق بين بلدية العالية و القرارة وجد هؤلاء جميعا هو عبد الرحمن بن يحيى بن يعقوب بن عيسى بن موسى بن علي بن داود بن عثمان بن سعيد بن يوسف بن القاضي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن عبد الصادق بن عبد الحفيظ بن عبد المنعم بن احمد بن علي بن محمد بن إدريس الأصغرين إدريس الأكبر.

ج) أولاد علي : هي ذرية علي بن قائد بن علي بن منصور بن عمار بن عياد بن داود بن عمر ميمون بن جبار بن جبار بن رياح بن عبد الله بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر[١]

د) العلامة الأمير عبد القادر: ولد سنة ١٢٢٢هـ (١٨٠٨م) في قرية القيطنة وتوفي بدمشق عام(١٨٨٣م ونُقل رفاته إلى أرض الوطن عام ١٩٦٦م. بعد أن ملأ الدنيا بشهرته التي اكتسبها بفضل جهاده المستميت ضد الاحتلال،وموقفه الإنساني

وأما اسمه ونسبه الحسني الموصول بالنبي محمد، فهو الأمير: عبد القادر بن محي الدين بن مصطفى بن محمد بن المختار بن عبد القادر بن احمد المختار بن عبد القادر بن احمد المشهور ببن خدة- وهي مرضعته -بن محمد بن عبد القوي بن علي بن احمد بن عبد القوي بن خالد بن يوسف بن احمد بن بشار بن محمد بن مسعود بن الطاوس بن يعقوب بن عبد القوي بن احمد بن محمد بن ادريس الأصغر بن إدريس الأكبر[٢]

٤/٢- من سلالة أحمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر :

أ) أولاد مقدم: أما سيدنا مقدم بن علي المقام بنفطة (تونس) بالجريد، فقد ترك خمسة عشرة ولدا ذكورا وإناثا، فالذكور ثلاثة عشر هم، عبد الله العامري، محمد الزعوشي، محمد، علي سهيل، مقدم حنيش، دحمان القايد، أبو عزيز، عيسى المحروق، أبو دينار، محمد الصغير، أحمد، جبتون. أما البنات اثنتين هما، أم هاني مباركة. فأولاد إسماعيل وأولاد علي هم الآن بمدينة نفطة، وفرقة في يلولت، وفرقة في أم الرئيسان بازاء زمورة. جدهم مقدم بن علي

---

1 - جريدة السفير العدد: ١٥٨: من ١٠ الى ٢٠٠٣/٦/١٦م ، و العدد: ١٦١: من ٠١ الى٠٧/٧-٢٠٠٣م

٢- كتاب نسب الأمير عبد القادر ص-١-٢

Le livre d'AbdelkAdEr trAduit par gustave dugat editions pouslama tunis p- 1-2

بن السعيد بن علي بن يوسف بن داود بن يحي بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الجبار بن عبد الرزاق بن عبد الجبار بن مقدم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن تميم بن أحمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الاكبر.

ب) أولاد أعيش وأولاد زردال أولاد موسى أولاد علي بوزيد.

فرقة منهم في بني حمزة (الوسط) وفرقة في سلجماسة (المغرب) وفرقة بن علي في بسكرة، جدهم أعيش الناصر بن علي بن موسى بن عبد الله بن موسى بن علي بن سليمان بن محمد بن بتختي بن يحيى بن عبد الله بن مسعود بن عبد القادر بن صالح بن يحيى بن محمد بن احمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر.

ج) أولاد جنون: وهي ذرية جنون بن عمران بن الحسن بن العمران بن جنون بن محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الخالق بن عبد العظيم بن سعيد بن عبد الرحمان بن أحمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر.

د) أولاد خالد: وهي فرقة في مصر وفرقة في بيت المقدس، والمدينة المنورة، وفرقة بأرض الشام.جدهم مدفون بفرندة(تيارت) هو خالد بن علي بن عمر بن علي بن خالد بن زكريا بن عبد المولى بن أبي عفوية بن محمد بن عبد الرحمان بن يوسف بن سليمان بن يحي بن أحمد بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر.

هـ) أولاد بختي : وهي ذرية بخت بن يعقوب بن محمد بن أحمد بن عباد بن موسى بن سليمان بن عبد الله بن هلال بن عبد الله بن عف أري بن عمر بن جابر بن أبي رياح بن عبد الله بن أحمد الشارف بن يحي بن أحمد بن إدريس الأصغر إدريس الأكبر.

و)أولاد زرجر: فرقة منهم في بني غبر ين، وفرقة في جبل العلم، وفرقة طرابلس ومنهم زمري ون جدهم زر جر بن علي بن يحيى بن احمد بن سعيد بن مسعود بن جابربن جعفربن يوسف بن احمد بن إدريس الأصغربن ادريس الأ كبر(١)

٤/٣– من سلالة عمران بن إدريس الأصغر أولاد عمران أول ادعون :

أ) أولاد بوعبسة: هي ذرية بوعبسة الصغير بن عمر بن بوعبسة الكبير بن عبد الله بوراس بن الشارف بن عبد الله بن خطاب بن علي أبو العسل بن يحي بن راشد بن أحمد المرابط بن منداس بن عبد القوي بن عبد الرحمان بن

١– السفير العدد : ١٦١: من١الى٢٠٠٣/٧/٧م والعدد :١٦٩ : من٢٥ الى٢٠٠٣/٨/٣١م والعدد:١٥٨: من١٠ إلى٢٠٠٣/٦/١٦م

يوسف بن زيان بن زين العابدين بن يوسف بن الحسن بن إدريس بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن سعيد بن يعقوب بن داود بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر.

ب) قبائل أولاد عون: شجرتهم من جدهم عمران كالأتي: عمران بن محمد بن على بن سعيد بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن علي بن داود بن عمران بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر [1]

ومن أشهر من ينتمي إلى هذه السلسلة الكريمة العلامة محمد علي السنوسي رئيس الحركة السنوسية وهنا نورد له ترجمة وافية :

من هو سيدي محمد بن علي السنوسي ؟:

هو الإمام المجتهد الولي الصالح الداعية الأستاذ سيدي محمد بن علي السنوسي فهو محمد بن علي بن العربي بن محمد بن عبد القادر بن شهيد بن حمَّه بن القطب الشهير بيوسف بن القطب السيد عبد الله بن الخطاب بن علي بن يحي بن راشد بن أحمد المرابط بن من داس بن عبد القوي بن عبد الرحمان بن يوسف بن زيان بن زين العابدين بن يوسف بن الحسن بن إدريس بن سعيد بن يعقوب بن داود بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس الأصغر،[2] ولد سنة ١٢٠٢هـ الموافق سنة ١٧٩٨م توفي أبوه وهو صغير فكفلته عمته السيدة فاطمة وكانت من الصالحات بدا تعليمه الأولى بمسقط رأسه فحفظ القرآن واشتغل بعلم العقائد والتوحيد ورحل الى فاس ودرس بجامع القرويين وكان شغوفا بالعلم كثيرا فلم يتوقف عند العلوم الدينية بل تعداه إلى العلوم الدنيوية كالهندسة والحساب والفلك وغيرها ومكث بفاس ما يقارب ٨سنوات تحصل فيها على علوم كثيرة واشهر مشائخه هناك السيد محمد السنوسي درس عليه في مستغانم والسيد سيدي احمد بن محمد بن عجيبة الحسني والإمام العلامة الطيب بن كيران الفاسي وغيرهم من العلماء ورحل الى مصر والحجاز وأنشأ طريقة صوفية إصلاحية سمّيت باسمه(السنوسية) حاربت البدع والخرافات والشطحات التي علقت بالتصوف الاسلامي وعمل على بث هذه الطريقة في جميع الأماكن التي زارها فأنشأ عدة زوايا ورباطات في مكة المكرمة ومصر وليبيا وكانت الزاوية الام بجغبوب بالجنوب الليبي وعاصر الحملات الصليبية على شمال افريقيا وخاصة الجزائر فاعلن الجهاد ضد المبشرين وجنود الاستعمار الفرنسي وقد اعترف له الكاردينال لافيجري ان الطريقة التي حاربت التبشير المسيحي في الجزائر سنة ١٨٧٦م إن الكردينال لافيجري بعد إعترافهِ صرخ صرخته المشهورة في

١- جريدة السفير العدد ١٦٩ : من ٢٥ إلى ٣١ –٨–٢٠٠٣م والعدد: ١٦١ :من ٠١ إلى ٠٧ –٧ ٢٠٠٣م و العدد: ١٥٨: من ١٠ الى١٦ / ٦ /٢٠٠٣م.

٢- مذكرة الحركة السنوسية ص٣في ٢٩/٥/ ٢٠٠٢م* إقليم توات لفرج محمود فرج ص,١١١

فراش الموت قائلا: (قضى عليّ محمد بن علي السنوسي الجزائري) واعترف أن السنوسي قضى على محاولاته إذ كان السنوسي يتعرض لقوافل بيع الرقيق ببرقية فيشتري منهم الصغار ويرسلهم لمعاهده فيتعلمون ثم يعتقهم مشترطا عليهم نشر الدعوة الإسلامية عند ذويهم. توفى سنة ١٢٧٦ هـ و دفن بجغبوب ليبيا. وهو مؤسس الطريقة السنوسية[١] وقد وصل الأمر بفرنسا إلى الاعتراف بأن المشرفين على الزاوية السنوسية بعين صالح هم أعداؤها الحقيقيون، ونلمح ذلك جليا فيما أورده الكمندان ديبورتر في تقريره حيث يقول: أن السنوسية قد أحرزت في هذه المناطق تقدما كبيرا ويختم قوله عن نشاط السنوسية بقوله: إذا فالسنوية هم أعداؤنا ولايمكن أن نستخف بهم.

ترك السنوسي عدة مؤلفات وآثار منها كتاب بغية القاصد في خلاصة الراصد وكتاب السلسبيل المعين في الطرق الأربعين وكتاب ايقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن الشموس الشارقة في أسانيد شيوخنا المغاربة مخطوط وغيرها من الكتب والمخطوطات.

وبمناسبة ذكر مؤلفات السيد السنوسي ننقل من كتابه الدرر السنية في أخبار السلالة الادريسية وصفه لمدينة تقدامت التي ملكها الشرفاء الزيانيون قبل أن يملكوا تلمسان ونسبهم ينتهي الى عمران بن إدريس الأزهر .

مدينة تقدامت:

أن أهل قصبة تالوت هي تقدامت بإقليم الصحراء بنواحي (وادي سلم) ونهر واصل وما يلي ذينك تشبه (تناوت) العاصمة الأباضية بورقلة بعد تيهرت في الاسم. في ذكر الشريف عبد القوي الحسني الادريسي الزياني القصبي التالوتي أحد ملوك إقليم مدينة (تاقدامت) قاعدة المغرب الأوسط، وهو آخر ملوكها. وهذه البلدة كان لها شان عظيم وذكر جسيم في السابق لما اشتملت عليه من المحاسن في إقليمه وما بها من الرياض والقصور والمساكن وقد ذكر لها المؤرخون أخبارا طويلة وحكايات جميلة يطول ذكرها وما اشتمل عليه صقيعها وقد استوفي غالب مالها قديما وحديثا بحسب وقته الإمام الهمام المزوني صاحب الدر المكنونة في كتاب له في ذلك والشريف الزياني المذكور كان لأسلافه و أجداده من القدر العظيم والجاه الجسيم والمهابة والوقار والمكانة والاستكبار ما يقصرعنه اللسان ويعجز عن تفصيله رسم البيان قبل ملكهم تلمسان وبعده ما محل أسلافه وقرار أوائله فهم (أهل القصبة قصبة تالوت) بإقليم الصحراء بأعالي أواسطها بنواحي (وادي سلم) ونهر واصل وما يلي ذينك من أطراف إقليم تلك النواحي فهي مقر أسلافهم وأوائلهم بعد انتقالهم من محل

١- د/.ناصر الدين سعيدوني والشيخ المهدي بوعبدلي، الجزائر في التاريخ، ج ٤ : العهد العثماني، المؤسسة الوطنية للكتاب ١٩٨٤م، ص ١٢٩، ٢٠٤.

أسلافهم الأول مولاي عمران بن إدريس وبنيه الذي هو الريف وباديس حصة اخوته العشرة حيث قسمها بينهم أخوهم الأمير مولاي محمد ابن إدريس بأمر جدتهم وأما سبب نقلهم وحلولهم بإقليم تلك المدينة الآتي ذكرها فهو أنهم لما انقضى ملكهم بتلمسان وما حصل لهم بها مما يأتي ذكره رجعوا إلى محلهم المذكور وكان الراجع إليه جد الشريف المذكور وهو السيد يوسف بن زيان.وكانت له أولاد بعد ذلك ولم يبق منهم إلا الشريف عبد الرحمان بن يوسف المذكور فهو الذي انتقل إلى تاقدمت المذكورة وولي إمارتها وولد له الشريف عبد القوي المذكور فنشأ بها صالحا خيرا مباركا شجاعا كريما عالماً بعلوم جمة كتابا وسنة وفقها مع علوم شتى تقصر عنها أطول يد لغيره فيها وله من الذكاء والفطنة وحسن السيرة ما ليس لغيره من أهل وقته قاطبة وهو الذي أقامها واستفحل ملكه بها وبقي مدة مديدة في سنين عديدة في صعود وإقبال وأمن وأفضال وقد أعاد لها من إحسانها ما فقد واحيا ما اندثر مما خربه طوائف أجلاف العرب وقبائل البربر ثم أنه لما تم بها أمله انقضى اجله بعد أن خلف ولدين محمد ومنداس، أما منداس سيأتي خبره، و أما محمد فقد قام بها على ما كان أبوه وجده ومنه إنقطع ملك بني عبد الرحمان بها وتفرقت أولادهم عنها. هذا إجماله اما تفصيله فهو من ما قاله الإمام الهمام أبو المكارم محمد ابن عبد الله بن خلدون التلمساني في تحقيق الأصول كما في شرح السلاسل ما خلاصة معناه ان المذكور أصله من شرفاء بني زيان هذا ذكر الشريف آلاتي ذكره وأحفاده واسم جدهم جميعا وهو السيد الشريف الأبر القطب الأكبر دفين مستغانم المكان المعروف بالمطمر وماعمرت تلك البلد الأبعد حلوله بها كان ذلك البلد محل رباط المجاهدين في سبيل الله السيد المذكور وقد خلف خمسة أولاد بتلك النواحي لكل منهم كرامات شهيرة ومناقب أثيرة يعلمها الخاص والعام من أهل وطنهم والخمسة أولاد كل منهم نال من الولاية العظمى وقد دعا الله تعالى لأولادهم أن لا ينقطع عدد مراتب الخمسة ألاولاد من بنيهم وبني بنيهم إلى قيام الساعة فاستجيب له و لاتزال البركة فيهم ذلك مشاهد معروفة عند الخاص و هو السيد عبد الله بن خطاب بن علي بن يحي بن راشد بن احمد المرابط بن منداس بن عبد القوي بن عبد الرحمان بن يوسف بن زيان بن زين العابدين بن يوسف بن حسن بن إدريس بن سعيد بن يعقوب بن داود بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن على وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، محصل كلام ابن خلدون التلمساني. وما فيما أبداه في تحقيق الأصول كما في شرح سلاسل الفصول قائلا ما خلاصة معناه أن الشريف المذكور أصله من شرفاء بني زيان أهل القصبة قصبة تالوت بأعالي الصحراء بنواحي (وادي سلم ونهر وصل) وما ذينك من تلك النواحي وهى مقر أسلافهم وأوائلهم ولهم بها قدر عظيم وجاه جسيم لبعضهم بمدينة تلمسان سيما حيث صار لهم بها ملك عظيم

وسلطان جسيم مما يزيد بقرب مائية سنة ومع ذلك ما رفضوا مقارهم المذكورة ومنازلهم المشهورة قال ثم أن الشريف زيان القصبي التالوتي الذي هو مرجع نسب تلك القبيلة وأصلها وبه سميت فهو الشريف زيان بن زين العابدين بن يوسف بن إدريس الآتي تمام نسبه وكان أسلاف الشريف زيان المذكور المسمى به إنما يعرفون بشرفاء تلوت وتارة بأشراف قصبة تلوات وتلوات هذا اسم بلد عظيم ومواضع ومحال أقوام به وحوله قصور وقرى ومدارس كانت معمرة بأهاليها وأما قصبتها فهي خاصة بأشراف أوائل الشريف زيان المذكور وإنما حدثت لهم النسبة الزيانية بسببه وسائر بلد تالوات كان به علماء وصلحاء أفاضل وأشراف لا يحصون كثرة منهم الفقيه الحافظ العلامة الهمام القدوة الإمام أبو الحسن علي بن محمد التالوتي الأنصاري أحد شيوخ الشيخ سيدي محمد السنوسي صاحب العقائد وأخوه لأمه ومنهم الفقيه العلامة الهمام العابد الملازم الصيام والقيام أبو العباس احمد بن عمرالتالوتي الأنصاري وأخوه الناسك الأبر أبو الحسن علي بن عمر الأنصاري والثلاثة المذكورون من أصحاب سيدي محمد الهواري دفين وهران رضي الله عنه ولهم معه أخبار طويلة في كرامات جميلة وكانت وفاته سنة ٨٤٣ هـ وبعضهم أرخ للشيخ السنوسي وقد توفي سنة ٨٩٥ ومتوقع خراب بلد تالوات وقصابتها الأبعد ذلك المذكور ومنهم غيرهم تركنا ذكرهم خوف الإطالة ولم تزل بعد معمورة واليها ينسبون وغالب أهلها أنصار وأشراف إلى اختلال نظام الملك بسب ملك الأشراف (بتاقدامت) كما مر وتغلب الأعراب عليها ونواحيها بعد التاريخ المذكور في حدود العاشرة وما يقربها وأما آلان فهي مدائن بقلاع وأطلال رسوم شواسع أسوارها واقعة عليها ومراسم ديار لا أنيس بها غيرت أسماء سكانها الفاضلة القديمة بأسماء أقوام سالفة ذميمة شأنهم الغارات ونقض الذمم وخلف العهود ودناءة الهمم ليس لهم مبالاة بالدين ولاإعتبارلهم بسنن سيد المرسلين بعد أن كانت بها رياض العلوم زاهرة وأفنانها يانعة مثمرة القرآن بها رواياته محررة أي تحرير والأحاديث مضبوطة أصولها وفروعها مقررة أي تقرير وكتب أصول المذهب للقدماء لا يخالطها التبديل ولا التغيير وقد مر بتلك الديار وغالب الظن إنها (تاقدامت)رجل صالح عالم بالحديث والتفسير والفقه حافظ لكتاب الله محقق لرواياته السبعة بل العشرة وكان ذلك الرجل لايفترلسانه عن ذكر الله وتلاوة كتابه فبات تلك الليلة بالمحل المذكور فقام بالتهجد يصلي ويتلوا وكان مبيته بقرب المقبرة. فكشف له عن قبورالصالحين به أنوار ساطعة تخطف الأبصار قرب قبور عديدة فناداه إنسان من قبره قائل له يا هذا جزاك الله خيرا ذكرتنا بشيء طال العهد بمن كان يذكرنا به فقال ذلك الرجل الصالح هل فيكم من يحفظ القرآن فأجاب بأن غالب من حولك من القبور من المهرة به رجالا ونساء وأقرب من سبع مائة جارية من الاماء ممن يحفظن القرآن بجميع رواياته العشرة ويحفظن المدونة عن ظهر قلب وأما الأحرار من الرجال

والنساء فلا يحصون وكان بها الأمام الهمام المازوني صاحب الدر المكنونة في كتاب له فهو ما ذكره الإمام الهمام أبو المكارم محمد بن عبد الله ابن خلدون التلمساني فيما أبداه في تحقيق الأصول كما في شرح السلاسل خلاصة معناه أن الشريف من شرفاء بنى زيان أهل القصبة قصبة تالوت وقال بعضهم بعدما ذكر من أول النسب إلى آخره ما نصه وقد كنا نسمع من أعيان محل أولئك الأشراف ان سلسلتهم هذه تسمي عندهم سلسلة الذهب وقد تواتر عندهم إن هذه السلسلة الخطابية العمرانية من اصح السلاسل أتقنها من ابتدائها إلى انتهائها. [1]

٤/٤ – من سلالة عمر بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر

وهو الكائن في المسجد الأعظم بأرض ونوغة، وفرقة منهم أبناء أبي الدهماء بإزاء قجطولة.جدهم عمر.

بنو عمر: ذرية عمر بن محمد بن عبد الحميد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن عمران بن عبد الله بن عمر بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر (٢) .

ومن أشهر الشرفاء والأعيان المنتسبين إلى هذه السلسلة الكريمة العلامة الشريف الإدريسي فهو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن يحيى بن علي بن حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر(٣) هو صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، وهو عالم جغرافيا، وله آثار في التاريخ و العلوم والجغرافيا،وهو من العلماء المسلمين القلائل الذين كان لهم مكانة وإحترام في البلاط الملكي في صقلية المسلمة بعد سقوطها في يد النورمان المسيحيين في عهد الملك رجار الثاني الذي كان محبا للعلم والعلماء على إختلاف مللهم وقد ذكر إلادريسي فضل هذا الملك وجهده عند ما ألّف له كتابه العظيم نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،كما رسم لهذ الملك صورة الأرض في شكل كرة فضّية إعتبرت من أهمّ الآثارفي تاريخ العلوم.*]

وقد تعرض الشريف الإدريسي لأخبار ورقلة ونشاط أهلها من الناحية التجارية خاصة فقال:وكانت البضائع تمرالى السودان على طريق ورقلة. وكان أهل ورقلة يأخدون التمر يقايونه باذهب ويرجعون بالذهب لان أهل السودان بلادهم

---

1 – الدرر السنية تأليف الشيخ محمد بن علي السنوسي، ص١٣٠، ١٣١، ١٣٨،

٢– جريدة السفير العدد:١٥٧: من ٠٣ إلى٠٩ / ٦ –٢٠٠٣م و العدد: ١٦٢: من ٨ إلى ١٤/ ٧–٢٠٠٣م

٣– من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الأفاق الشريف الادريسي نقد وتحقيق الحاج صادق طبع د .م الجزائر ١٩٨٤م ص١٣ .

لم تنتج شيئا من الفواكه الرطبة إلا ما يجلب إليها من تمر من بلد سلجماسة وبلاد الزاب يجلبه إليهم أهل ورقلة الصحراء.[١]

٤/٥- من سلالة عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر:

أ) بنو سليمان وأبو الليث السرغانات :

هي ذرية سالم بن إبراهيم بن عبد الحليم بن عبد العزيز بن عيسى بن موسى بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر .

ب) اولاد ابو علي الحسن :

هي ذرية أبو علي الحسن بن علي بن حماد بن علي بن يزيد بن حماد بن وجاج بن منهاج بن تميم بن علي بن هاشم بن احمد بن عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر

ج) بنو كيلان :

فرقة منهم بوادي الزاز بأرض المشرق، .وفرقة بوادي بجاية، هم أهل تدلات جدهم محمد بن عبد الله بن مسعود بن عيسى بن عثمان بن إسماعيل بن عيسى بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر **د. أولاد ولحاج وأولاد عبد الحميد وأولاد** إبراهيم :فرقة منهم في طرابلس، وفرقة بالشام .جدهم ابو علي الحسن (ربما الحسن) بن علي بن حماد بن علي بن يزيد بن حماد بن وجاج بن منهاج بن تميم بن علي بن هاشم بن احمد بن عيسى بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر [٢]

هـ) سلطان دولة الموحدين المهدي بن تومرت أبو عبد الله محمد بن عبد الله المغربي السوسي المتوفى سنة ٥٢٤هـ١١٢٩م.

المهدي بن تومرت هو محمد بن عبد الله بن جويلد بن يامصل بن حمزة بن عيسى بن إدريس الأصغر(٣)

الشيخ علي بن اعمر وشيخه محمد بن عزوز البرجي وسنذكر نسب الرجي فما بهد

١- مجلة الأصالة العدد:٤١: مجلة ثقافية تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية عن تاريخ ورقلة سدراتة بمناسبة انعقاد المتقى ١١ الفكر الاسلامي بها في١- ١٩٧٧ * كتاب سيرة القيروان محمد العروسي المطوي الدار العربية للكتاب تونس غرة محرم١٤٠١هـ ٩ نوفمبر ١٩٨٠م ص٥٦

٢- من جريدة السفير العدد:١٥٨: من١٠ إلى١٦/٦ —٢٠٠٣م

٣- من كتاب الدكتور عبد ا لمجيد النجار رسا لة دكتوراه نالت مرتبة الشرف الأولى مِن جَامِعَة الأزهَر دار الغرب الاسلامي ص ٢٥ .

وهذا نسبه: الشيخ_سيدي علي بن اعمر شيخه سيد محمد بن عزوز هو سيدي علي بن اعمر بن أحمد بن عمر بن الموفق بن عمر بن أحمد بن علي بن عثمان بن يوسف بن عمران بن يونس بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن علي بن أبي القاسم بن علي بن أحمد بن حسين بن سعد بن يحي بن محمد بن يوسف بن لقمان بن علي بن مهدي بن صفوان بن يسار بن موسى بن عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن محمد الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن سيدنا علي-كرم الله وجهه-.ولد رضي الله عنه ببلدة طولقة(ولاية بسكر١) حوالي سنة١٧٥٠م مجبولا على حب العبادة والخلوة ،حتى إنه اتخذ لنفسه موضعا للعبادة يسمى: "الشهب"وهو جبل قريب من مدينة طولقة،نحوه١٥ميلا وصار يتعبد بهذا الموضع بعيدا عن الناس وكان له ابن عم يسمى علي أيضا وهو تلميذ للشيخ محمد بن عزوز فعرض عليه ذات يوم الدخول في الطريقة الشيخ محمد بن عزوز فأجابه لذلك،وذهبا معا إلى الشيخ واجتمعا به وتحدثا معه في موضوع ما جاءا من أجله فقال علي:هذا ابن عمي وإنه رجل تقي ومتدين ويريد أخذ الطريقة منك،فأجابه الشيخ محمد بن عزوزقائلا:لايأخذ الطريقة مني إلا إذا كان متوضئا صائما،فقال له ،إنه متوضئ صائم فقاله الشيخ :ما اسمه؟ فقال:اسمه علي بن اعمر فقال له الشيخ تقدم يا ولدي أنت صاحبها،ومعنى هذه الكلمة " أنت صاحبها انه صاحب السر "، ([1])

٦/٤ – من سلالة عبد الله بن إدريس الاصغر :

أ) أولاد بوزيان :

موجودون بتلمسان،منهم فرقة بنواحي القبلة،عرب رحالة يقال لهم اولاد شعيب، ومنهم فرقة بعمل تونس عرب رحالة يقال لهم أولاد حمو بإزاء قبائل بني راجح، ومنهم فرقة بجبل السنوس من أولاد محمد بن شعيب، ومنهم فرقة في قبائل بني يزناس بإزاء جبال البربر، ومنهم فرقة بإزاء مدينة تونس في قبائل ادر يد ومنهم فرقة بإزاء بني عامر(حكم الزوارب)، جدهم أي الفرق التي بتونس وأولاد حمو ، يغرس الشاذلي بن بوزيان بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن بالقاسم بن عبد الله بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر.

ب) أولاد رحمون وبني جرفض :

١تنبيه الأحفاذ بمناقب الأجداد بمنطقة الجلفة وضواحيها إعداد علي نعاس عبد القادردار الكتاب الحديث ٢٠٠٤م/ص١٠٢

هم أهل قرية فغيغ (على الحدود المغربية) جدهم عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن موسي بن عمر بن عمران بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن رحةّ بن محمد بن عبد الله بن إ درس الأصغر بن إدريس الأكبر.

ت) أولاد خالد :

فجد هؤلاء هو علي بن عمران بن داود بن خالد بن يحيى بن زكريا بن منصور بن عبد المولى بن عافية بن محمود بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن إ دريس الأصغربن إدريس الأكبر.

أ) الحواطيون والموغنان :

فرقة منهم في جبل اغمات، وفرقة بجبل علال .جدهم مسعود بن عيسى بن موسى بن عزوز بن عيسى بن علال بن جابر بن عمران بن سالم بن محمد بن عياد بن أبي القاسم بن احمد بن عبد الله بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر.

ب) الثقافيون أولاد أبي القاسم وأولاد عمر وأولاد الفاضل وأولاد يحيى :

هم فرقة في فغيغ (مدينة على الحدود المغربية) وفرقة في بني جعد في زمام أبي العاصم جدهم ابراهيم بن احمد بن محمد بن مسعود بن عيسى بن عمر بن يحيى بن عبد الله بن ادريس الأصغر بن إدريس الأكبر.

ت) أولاد بوزيد :

خلف بوزيد بن علي ذكرين هما عبد الله وعلي، أما عبد الله فقد خلف أربعة ذكور هم عبد الرحيم **وهلال وعثمان وبختي وهم الساكنون بوادي بسكرة وبإزاء تلمسان، وفيهم من بتونس ومنهم أولاد حمزة وأولاد بني الال ببجاية، ومنهم في تادالت ومنهم في زواوة بني يرتون يقال لهم ازرقتون ومنهم في كاف تميز ومنهم بنو عيسى التي رجعت الى فاس وأولاد أبي القاسم لقمان وأولاد ميرة وأولاد ميمون وأولاد مغراوة ، وهم اهل طرابلس وملجانة وأولاد زر أدال وأولاد موسى، أما اولاد علي بن زيد فهم اهل بسكرة واولاد سالم وأولاد سيدي عبد الرحيم بن عبد الله بن زيد هم اهل تمدا وأولاد هلال واهل الصوامع يقال لهم أولاد بواسحاق وأولاد الفاضل في زمورة وأولاد محمد وأبناء احمد بن عبد الله بن زيد وهوارة في نواحي الجلفة ومنهم في ارض مليوت و البعض من هوارة في تونس وأولاد حمزة وأولاد احمد بن محمد بن عبد الله بن زيد (لكنه لم يذكر محمد في ابناء عبد الله بن زيد أعلاه لذا يبدو ان هناك جد سقط سهوا) فبعض منهم أولاد زين العابدين من ذرية جعفر بن محمد الوالي**

الصالح سيدنا ذي علي، منهم بمدينة نفطة ومنهم في طرابلس و البعض في جبل غيران وسج لماسة وسبتة وبسكرة وسند هؤلاء جميعا من جدهم ابي زيد بن علي هو ابو زيد بن علي بن المهدي بن صفوان بن يسار بن موسى بن سليمان بن عيسى بن عبد الله بن إدريس الاصغر بن إديرس الأصغر بن إدريس الأكبر.

ث) بنو مطهر و أولاد عنان:

اولاد عنان جدهم المنصور بن ابراهيم بن محمد بن عامر بن موسى بن عبد الله بن عنان بن بخت بن عباد بن ثابت بن منصور بن عامر بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد بن محمد بن داود بن علي بن عبد الله بن إدريس الاصغربن إدريس الأكبر.

منهم فرقة ببني يسجن (ربما يقصد بها بني يزقن) بوادي ميزاب. يقال لهم اولاد عنان جدهم أبو عنان بن الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن علج بن عبد السلام بن مشيش بن أبى بكر بن علي بن الحرمة بن عيسى بن سالم بن مروان بن حيدرة بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر.

أ) بنو مشيش:

خلف مشيش أربعة اولاد ذكور هم: عبد السلام، مليح، يونس، موسى، أما عبد السلام فقد خلف اربعة اولاد ذكور هم: محمد، احمد، علال، عبد الصمد منهم فرقة في فاس وفرقة في مراكش و فرقة بالصحراء الجزائرية يقال لهم اولاد نايل وفرقة في كاف النسر (ربما قرب خنيفرة بالمغرب)، وفرقة في تلمسان وفرقة في الجزائر وفرقة في تونس جدهم عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سالم بن مروان بن حيدرة بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله بن إدريس الاصغر.

ولنذكر هاهنا لمحة من حياة القطب سيدي عبد السلام بن مشيش قدس الله روحه رغم ان هذا ليس في إطار بحثنا الا تبركا بمقام هذا الولي وتذكيرا بخصاله.

سيدي عبد السلام بن مشيش :

ولد رحمه الله تعالي في جبل بني عروس شمال المغرب الاقصى في الجنوب الغربي لمدينة تطوان في المكان المعروف بجبل العلم واليه ينتسب الشرفاء العلميون ولد سنة ٥٥٩هـ وقيل ٥٦٣هـ وعاش ٦٣هـ ينتهي نسبه إلى المولى إدريس

مؤسس الدولة الإدريسية، ومازال مقامه مزارا إلى اليوم[1] كان منذ صغره مولعا بالعلم حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة وطاف بلاد المغرب طالبا للعلم ورحل إلى المشرق للاستزادة منه وحج إلى بيت الله الحرام فاخذ عن علماء مصر والحجاز ودخل بغداد.

وأشهر من تلقي عنه العلم سيدي الحاج احمد اقطران دفين الأخماس بالمغرب والولي الصالح عبد الرحمن بن الحسن الشريف العطار المعروف بالزيات دفين غماة كما أخذ عن أخيه السيد موسى الرضى.

وتلقى الطريقة من العارف بالله الشيخ عبد الرحمن المدني وأخذها كذلك من الشيخ سيدي أبي مدين الغوث في بجاية. مات رحمه الله شهيدا في الدفاع عن حرمة الإسلام حين أعلن الجهاد ضد أحد السحرة وهو ابن آبي الطواجن ألكتامي سنة ٦٢٥هـ/١٢٢٨م الذي ادعي النبوة وكان مدعوما من قبل اسبانيا الكاثوليكية فعملت علي ابعا د المولي عبد السلام من مدينة سبتة الي جبل العلم حيث تم تصفيته من قبل ابن أبي الطواجين أيام المرينين ومنذ وفاته رضي الله عنه سنة٦٢٦هـ والملوك المتعاقبون علي العرش المغربي يحتفلون بذكراه في الخامس عشر من شهر شعبان كل سنة .إن قبور كل الأولياء في المغرب الأقصى بقباب عدا قبر القطب الأكبر عبد السلام بن مشيش فقد كان يقول: إن جسده ليس أحسن من التراب وأوصى ان لا تبنى قبة فوق قبره والبناء وكأنه كان يقول بقول الوهابيين: خير القبور الدوارس*

وانتقلت القطبانية من سيدي عبد السلام بن مشيش الي مريده سيدي ابي الحسن الشاذلي الادريسي فهو اكبر تلامذته.

وخلف سيدي عبد السلام بن مشيش أربعة اولاد هم ابو عبد الله سيدي محمد وابوالحسن مولاي علي وسيدي عبد الصمد وأبو العباس مولاي أحمد

ويمتاز منهاجه في التصوف بالاعتدال والوسطية بعيدا عن الشطح الصوفي والكلام عن المغيبات وادعاء الكرمات.

وأهم آثاره كتاب اعانة الراغبين في الصلاة والسلام على افضل المرسلين المعروف بصلوات بن مشيش ولهذا الكتاب عدة شروح وتعليقات أهمها كتاب اللمحات الرافعات والتهيمش عن معاني صلاة بن مشيش للسيد مصطفي بن كمال الدين البكري الخلوتي.

---

[1]– كتاب معجم مشاهير المغاربة تنسيق د. أبوعمران الشيخ تقرير د. ناصر الدين سعيدوني، ص ٥٠٠/* كتاب احمد الشباني الادريسي مصابيح البشرية في ابناء خير البرية ص ١٢٣ـ١٢٥الدار البضاء١٩٨٧م * أمين أريحاني كتاب المغرب الأقصى المجلد٢/١٩٨٠م ص٣٥٣.

وهذه صيغة الصلاةْ سيدي عبد السلام بن مشيش « اللهم صَلّ عَلَى من مِنْهُ انْشَقَّت الأسْرَارُ، وانْفَلَقَت ِالأنْوارُ، وفِيـه ِارْتَقَت الْحَقَائقُ وتنازلت عُلُوم سيدنا آدمَ عليه السلام فَاعْجَزَ الْخَلائق وَلَهُ تَضَاءلْت الْفُهُـوم فَلـمَ ْيدْركْـهُ مِنَّـا سَـابقٌ ولا لاحِقٌ، (...)الّلَهُم ّإنهُ السرْ الْجَامِع الدَال عَلَيْكَ، وحِجَابكَ الأعْظَم الْقَائِم لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اللّهُمَّ ألحقني بِنَسَبِهِ وحققـني بِحَسَبِهِ، وعَرِّفْنِي بِهِ مِعْرِفَةً أسْلَم ِبها مِنْ مَوَارِد الْجَهْلِ وأكْرَع ِبَها مِنْ مَوارِد الْفضْلِ، واحْمِلْنِي عَلَى سَـبِيلِهِ إلى حَضْـرَتِكَ حمْلًا مَحْفوفًا بِنَصْرِكَ »

نسب سيدي الحفيان:

أولاد سيدي الحفيان بورقلة: وبموافقة السلطات الولائية ابتـدأت أول زيـارة إلى ضـريح سـيدي الحفيـان يـوم الخمـيس ٣٠مارس ٢٠٠٦م الموافق ل٣٠صفر١٤٢٧هـ بعد جهد من طرف القـائمين علـى هـذه الزيـارة وبالمنسـبة إنـك إن دخلـت الزاوية شعرت بروحانية وطمأنية تغشاك جسمك فيحصل لك قشعريرة ورهبة إويأخذ الفكر الى انك وان ابصرت بناءهـا المتواضع دلك على صدقالقائمين تعود بك إلى تـذكر غـابر الزمـان السـالف وكأنـك تعـايش الصـوفية الأوائـل بصـفاتهم الكمالية التي عرجوا بها الى معارج القدوس وإن أبصرت بنائها فكأنما هو رباطو هذا الجو إن وصفته لك قلما تجـده في زاوية في زماننا هذا

نسب سيدي الحفيان نزيل بني سيسين من بلد ورقلة، وَهو القادم اليها بنفسه من سجلماسة فنزل أولًا بجبال النـور من زواوة ثم انتقل ونزل ببلاد يقال لها يسر وهناك شرفاء لهم ذرية صالحة لا زال نسـلهم المبـارك إلى الآن، ومحمـد الحفيان سُمي بذالك لكونه كان مجذوبا، وتغمره الأحوال، فيمشي في الأرض الصلبة حافيا،ولا يضرهُ ذلك [وزيادة عـن هذا المعروف بأنه ذهب الى الحج سبعة مرات وعنده مسجد ومدرسة لتعليم القرآن] * وهو الحفيان بن احمد بـن عبـد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بـن علـي بن عيسى بن سالم بن مروان بن حمزة بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الاصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسـول(ص)وتـوفى سـيدي الحفيـان في الموضع المذكور بني سيسين بورقلة، وعليه قبة مشهورة، يتبرّك الناس بهـا، وترك τ هناك ولدا إسمه سيدي محمـد بن الحفيان. وخلف سيدي الحاج محمد من الأولاد ستة، وهم : السيد الحاج محمد، والسـيد الحـاج حفيـان والسـيد الحاج عبد القادر، والسيد الهاشمي و السيد الحاج حمية و السيد أحمد و لكل واحد منهم عقـب إلى الآن، أمـا السـيد الحاج حفيان فخلّف سيدي محمد بن الشيخ وسيدي محمد بن الشيخ خلف الحاج محمد والحاج صالح وسيدي الحاج

عبد القادر خلف السيد الحاج محمد المذكور السيد عمر وسيدي الحاج حفيان والحاج محمد وأحمد وأما سيدي عمر خلف محمد وعبد القادر واحمد وهم حاليا على قيد الحياة وأما سيدي الحاج محمد فخلف الطالب صالح والحاج جلول والحاج إبراهيم، وأما الطالب صالح فخلف الحاج عبد القادر والبشير والحاج ومحمد وهم حاليا على قيد الحياة وأما السيد الحاج جلول فخلف الطالب أحمد وأما السيد محمد بن الحاج إبراهيم خلف الحاج ومحمد واحمد وعبد القادر وحفيان وهم على قيد الحياة وأما السيد عمر بن الحاج إبراهيم خلف ابراهيم وأما السيد منصورين الحاج ابراهيم خلف محمد وأما السيد الحاج حمية خلف السيد الحاج محمد والسيد الحاج محمد خلف الحاج ومحمد واحمد وعبد القادر واما السيد احمد التلييلي خلف حفيان وحفيان خلف احمد ومحمد وعبد القادر واما السيد الحاج عبد القادر خلف الحاج عبد القادر والطالب محمد واحمد وامااالسيد الحاج عبد القادر خلف محمد واحمد واما السيد احمد خلف الحاج والصادق وعبد القادر واما السيد الطالب محمد خلف محمد الكبير ومحمد الصغير وجلول وعمر هذا عمود شجرة أولاد سيدي الشيخ الحفيان بن احمد رضي الله عنه وأرضاه وهي شجرة شريفة طيبة المسمات والأسماء أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها القوي المتين (منقولة من شجرة قديمة شريفة بوثيقة رسمية شرعية متداولة بين أهلها من صالح سلف إلى فالح خلف بخطوط أيدي علماء جهابذة، ومشايخ أساتذة من أولياء كماله ،وأصفياء حلمه ،وفحول إثبات، وعدول ثقاة لا يختلف في صحَتها اثنان، لما تضمّنته من شرف الطائفة الطاليبة العلوية بيد حائزها في الوقت على قصد البيان والتعريف حسبما هو ثابت شرعا على كلّ شريفة وشريف،وهذا الحائز المشار إليه آنفاهوالشريف العاقل الفاضل خلقا وخلقا وَوصفًا،وَهوسيدي محمد بن عمر بن الحاج محمد بن سيدي الحفيان وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ونعم.اللهم انفعنا بمحبتهم، واحشرنا يا مولانا في زمرتهم بأمنك وفضلك وجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين سبحان رَبّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد الله ربّ العالمين)[1]

أولاد الشريف إبراهيم بن أحمد:

وممن ينتسب للأشراف بورقلة اولاد مولاي محمد الطيب بن مولاي ابراهيم بن احمد الشريف النفطي

(ذكر صاحب كتاب الصروف تاريخ الصحراء وسوف) إبراهيم بن محمد الساسي العوامري عند تعرضه للعميرة الثانيةمن أولاد البهيمة (اولادالعيايطة)(العبايرة) يقال إن فيهم أبيات من الأشراف أتى جدهم من نفطة.لكن سمع

1- المخطوطة الأصلية توجد عند بن ساسي احمد بن بلة (فاتح) بن الهاشمي بن سليمان بالرويسات. *وللعلم أيضا أنه من الممكن الشيخ محمد بن علي التليلي الشريف النفطي هو الذي كتب الشجرة وا لله أعلم.

من بعضهم ان نسبهم يتصل بنسب بسيدي إبراهيم بن احمد صاحب الزاوية القادرية بنفطة فالتمست شجرة من نجله الكريم الشيخ محمد الهاشمي الشريف صاحب الزاويتين القادريتين بعميش وتقرت فأمدني به ونصه هكذا.[1] فهو الشيخ سيدي محمد الهاشمي بن القطب سيدي ابراهيم ابن احمد بن محمد بن عطية بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن احمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد ابن احمد بن احمد بن الغماري بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن عيسى بن مزوار بن عبد الهادي بن ضرار بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.] .

ومن مصدر آخر ان أسرة أ حمد الشريف تنحدر من البوزايد (البوزيدية) وهي من القبائل العربية المنتشرة بالعامرية ما بين طولقة وفوغالة وبسكرة،وقد هاجر الجد الأول الشيخ إبراهيم إلى الجنوب الغربي التونسي واستقر بنفطة لينشط ضمن الزاوية القادرية،وقد انجب هناك ابنه محمد الهاشمي سنة ١٨٥٢م من زوجته السوفية من أولاد احمد،ولهذا السبب رجع سي الهاشمي إلى أرض الوطن عند أخواله سنة ١٨٩٢م حيث أسس زاوية بالبياضة

كما أسس أخوه حساني محمد الطيب بن إبراهيم بن أحمد الشريف زاوية بالرويسات بورقلة سنة١٨٨٤م وصار نائبا للطريقة القادرية عن أخيه محمد الذي صار هو الخليفة بعد أبيه إبراهيم وقد ولد حساني محمد الطيب خلال سنة ١٨٤٥م وتوفى سنة ١٩٠١م بشروين ودفن بالرويسات أمه شعنبية اسمها رقية من اولاد الحاج المبارك بن فردية من سكرة بورقلة

ت) – بنو جرمون:

فرقة منهم في ورقلة وفرقة في تماسين بوادي ريغ (تقرت) فرقة ببلاد ونوغة واولاد سالم علي،فرقة ببلاد انقوسة (قرب ورقلة) فرقة في جبل بني عبد الجبار.جدهم محمد بن عبد الله بن يوسف بن موسى بن عيسى بن يحيي بن عمران بن ابراهيم بن علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن إ دريس الأصغر بن إدريس.الأكبر.وممن ينسب الى عبد الله بن ادريسسيدي بن عزوز البرجي

ترجمة للشيخ محمد بن عزوزالبرجي

---

[1] كتاب الصروف في تاريخ الصحراء وسوف تاليف إبراهيم بن محمد الساسي العو أمر الدار التونسية للنشر ١٣٩٧/١٩٧٧م س٣٢٦ الشركة الوطنية للنشروالتوزيع الجزائر *–جريدة الْبَصَائِرُ ٣٠/ افريل ٠٧ماي ٢٠٠١م العدد:٤٨.

هوسيدي محمد ،بن أحمد ،بن يوسف، بن ابراهيم ،بن عبد المؤمن ،بن محمد ،بن محمد، بن محمد ،بن بلقاسم،بن علي ،بن عبد العزيز، بن سليمان ،بلقاسم ،بن سليمان،بن بلقاسم ،بن أحمد،بن ادليم،بن عزوز ،بن امحمد،بن عبد الله ،بن أحمد،بن منصور،بن عبد الرحمان،بن علي ،بن يعلي ،بن محمد بن بوسعيد،بن عبد الله،بن ادريس الأصغر،بن ادريس الأكبر،بن عبد الله الكامل ،بن محمد الحسن المثنى،بن ا لحسن السبط،بن سيدنا علي –رضي الله عنهم أجمعين.١١٧٠هـ–

ولد رحمه الله ،ببلدة،البرج القريبة من مدينة طولقة ولاية بسكرة سنة ١٧٥٦م نشأ وتربى في حجر والده الولي الصالح أحمد بن يوسف وحفظ القرآن الكريم،واشتغل بتحصيل العلم فأخذ منه بغيته حتى تضلع في المعقول .وبعد ما تشبع من فنون المعرفة طلبت نفسه الطاهرة أن يلحق بأهل الباطن رضي الله عنهم،فشد رحاله نحو الأستاذالكبير والقطب الشهير الشيخ شيوخ الطريقة الرحمانية محمد بن عبد الرحمان الأزهري فطلب منه الدخول في الطريقة والتربية والسلوك ،وأخذ عنه العهد وأدخله الخلوة،وفي تلك المدة اشتاقت والدته لرؤيته ،فصعدت سطح دارها ونادته بأعلى صوتها ثلاثا ،فسمع نداءها في الخلوة،وأخبر شيخه بما سمع فأمره بالرجوع ألى والدته،وقالله :إن أدركتني المنية من بعدك فعليك بخدمة الشيخ عبد الرحمان باش تارزي، تلميذه بقسنطينة،ولما وصل إلى والدته ومكث عندها ماشاء الله من الأيام ،وهم بالرجوع إلى شيخه الأول ،سمع بوفاته فتوجه حينئذإلى الشيخ عبد الرحمان باش تارزي بقسنطينة عملا بوصية شيخه الأول فتتلمذ عليه ولازم خدمته إلى وفاته ،ونال مرغوبه ومقصوده.[1]

٤/٧ – من سلالة داود بن ادريس الأصغر أ) بنو حرياض هم اهل العفرون فرقة منهم في بني عباس اهلهم من شجرة الزيتون (أي بلاد شجر الزيتون) وفرقة بالساقية الحمراء جدهم السعيد بن يحيى بن يوسف بن داود بن علي بن احمد بن محمد بن قاسم بن داود بن ادريس الأصغربن إدريس الأكبر.

٤/٨– من سلالة يحيى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر :

---

[1] كتاب تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد بمنطقة الجلفة وضواحيها إعداد علي نعاس عبد القادرزياني دار الكتاب الحديث ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م ص١٤٢

أ) أولاد عجينة :

هم اهل قلعة اولاد حماد فرقة منهم انتقلت إلى جبل مزينة.وسكنوا بدار تسمي تيزي القلعة وفرقة منهم ببني كسيلة.وسكنوا دار تسمي غمرة.جدهم عبد الله بن يحيى بن فارس بن كامل بن علي بن اكسيرالعجين بن عبد الرحمان بن عبد القادر بن سعيد بن مالك بن جعفر بن عبد الله بن يحيى بن ادريس الاصغر بن إدريس الأكبر [(١)]

٤/٩ – من سلالة ابراهيم بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر:

أ) بنو ولمان :

هي ذرية ولمان بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن يعلى بن عبد العزيز بن خليفة بن هاشم بن شهرة بن هلال بن عمران بن زكريا بن ابراهيم بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر .

ب) أولاد ذويب، أولاد خذير، أولاد يحيى :

هم ذرية ذويب بن عبيد بن يحيى بن محمد بن يوسف بن حيدرة بن علي بن خالد بن احمد بن عبد الرحمان بن عبد الجواد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر .

٤/١٠ – من سلالة حمزة بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر :

أ) بنو حمزة ، بنو إلال :

هم ذرية عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عمران بن جعفر بن الناصر بن طلحة بن الحسن بن إدريس بن إسحاق بن محمد العسكري بن عيسى الرضي بن موسى المرتضى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن زين العابدين بن علي بن حمزة بن إدريس الأصغربن إدريس الأكبر[(٢)]

ب)- سيدي محمد بن عبد الرحمن: أحد الأولياء علماء الصوفية،وأقطاب الأمة المحمدية الذي شملتهم العناية الإلهية والنفحات الر بانية وغمرتهم الأنوار القدسية،شيخ شيوخ الطريقة الرحمانية،الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمان،بن أحمد، بن يوسف،بن أبي القاسم،بن علي،بن إبراهيم،بن عبد الرحمان،بن أحمد،بن الحسين،بن طلحة،بن جعفر،بن محمد العسكري، بن عيسى الرضي، بن موسى المرتضى، بن جعفر الصادق، بن محمد الناطق،بن عبد الله،

١- جريدة السفير العدد: ١٥٧:من ٠٣الى ٢٠٠٣/٦/٠٩م، و:١٦٠من٢٤إلى ٢٠٠٣/٦/٣٠م و : ١٦١: من٠١الى٢٠٠٣/٦/٠٧م.

٢جريدة السفير العدد:١٥٧:من٠٣الى٠٩ /٦ /٢٠٠٣م و: ١٦٠ من ٢٤ إلى٣٠ /٦/ ٢٠٠٣م.و ١٦١ : من ٠١الى ٠٧/ ٦ /٢٠٠٣ م.

بن حمزة، بن إدريس الأصغر، بن إدريس الأكبر، بن عبد الله الكامل، بن محمد لحسن، بن محمد الحسين، بن سيدنا علي رضي الله عنه، وابن سيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم. ولد رضي الله عنه ما بين سنتي: ١١٢٦ و١١٣٣هـ، (١٧١٤ و١٧٢٠م) ، في عرش آيت إسماعيل بمنطقة القبائل، ولما بلغ سن التعليم بدأ دراسته بزاوية الشيخ الصديق بن أعراب بآت أيراثن ثم انتقل بعدها إلى الجزائر العاصمة حيث مكث فيها طالب للمزيد من العلم والمعرفة. وقد اشتاقت نفسه لزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم فسافر إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج، ولما حمل نفسه على الرجوع توقف بمصر ومكث فيها ملازما الأزهر الشريف وشيوخه. وتزوج في القاهرة وبعد زمن طويل ذهب إلى أخيه الأكبر سيدي محمد–ومن غرائب الاتفاق أن أول رجل صادفه في القاهرة وسأله عن أخيه كان هو المسؤول عنه، ولطول الغيبة لم يعرفه فقال له: ادخل الجامع واسأل عنه الإمام فإنه من خواصه، وكن في الصف الثاني، وبعد الصلاة تقدم واطلب منه ما تريد، ثم إن سيدي محمد أخبر شيخه الآتي ذكره بقدوم أخيه وسؤاله عنه فقال له الشيخ: سننظر أمره ولما صلى وسلم وانصرف الناس أشار إليه فتقرب منه وتبرك به، وقال له هذا أخوك فقام الشيخ وقبل يد أخيه وسأله عن أهله وأحوالهم وعند الانصراف قال له الشيخ : أقم عند أخيك ضيفا ومؤنسا مادمت هنا. وبعد مدة أمر الشيخ محمدا بالرجوع إلى وطنه لبث العلم والتربية. ودعا له دعوات ظهرت فيه أسرارها وسطعت عليه أنوارها فكان هو الشيخ الإمام والأستاذ الهمام واسطة عقد العارفين وأكمل المتصوفين الجامع بين الشريعة وطريقتها والولاية وحقيقتها ببركة شيخه علامة الزمان وفريد العصر والأوان صاحب التصانيف المنيفة والتقارير الشريفة محمد بن سالم الحفناوي المصري المتوفى يوم السبت١٧ربيع الأول ١١٨١هـ رضي الله عنه ونفعنا ببركاته، وكان وجهه إلى السودان لنشر الأوراد ونفع العباد واشتهر أمره في الجزائر بل في القطر الجزائري، انتشر ورده بين الناس ولم يزل يعمر قلوبهم بالله إلى أن توفي قدس الله سره ورحمه الله سنة: ١٢٠٨هـ–١٧٩٣م ولم يترك ولدا من صلبه وإنما أولاده من مشايخ الطريقة الرحمانية الأزهرية الخلوتية وكلهم أقطاب كبار أكرمهم الله تعالى بما يدل على علوّ مراتبهم عند وهم كثيرون في الجزائر وتونس والسودان وغيرها منهم : علي بن عيسى، وتلامذته، وسيدي عبد الرحمان باش تارزي وغيرهم من المشايخ الرحمانيين معروفون في الأقطار عند أهلها، نفعا الله شيخ الشيوخ سيدي محمد بن عبد الرحمن بوقبرين الأزهري ببركات الجميع[1]

[1] – تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد الجلفة علي نعاس عبد القادر زياني ص١٢٤–١٢٥–١٢٦

٤/١١- من سلالة كثير بن إدريس الأصغرين إدريس الأكبر :

اما بالنسبة لأولاد كثير ، فهم أهل جبل الفتح و مراكش(وليست لدينا معلومات عن اولاد كثير) .

٤/١٢- من سلالة علي بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر أولاد علي ، هم أهل تلمسان و فاس .

أ) البدويون: يرحلون وينزلون بنواحي القبلة هم ذرية جدهم محمد بن عبد الله بن مسعود بن عيسى بن عثمان بن أحمد بن أبو بكر بن إبراهيم بن عيسى بن عبد الله بن علي بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر[١] ،[أولاد القاضي من أهل بسكرة منهم فرقة في خنقة سيدي ناجي ومنهم فرقة في توزر بازاء الجريد ومدينة نفطة فجدهم اسمه سيدي القاضي بن محمد بن عبدا لله بن عبد الرحمان بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن عبد الصادق بن عبدا لحفيظ بن عبد النعيم بن احمد بن محمد بن علي بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر]*

ب) أولاد النمر الحسين بالرويسات ورقلة: وهم من أولاد سيدي القاضي دفين نفطة من أولاده الحسين بن محمد بن علي بن الشريف بن الحسين بن علي بن داوود بن اسماعيل بن عيسى بن موسى بن علي بن داود بن عثمان بن سعيد بن يوسف بن القاضي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن عبد الصادق بن عبد **الحفيظ بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن علي بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر[٢]**

ج) ومن الأشراف الذين ينتسبون الى علي بن إدريس الأصغر أولاد بن ساسي:

ذرية سيدي محمد (بن ساسي) وهم من أهل الرويسات بورقلة وجدهم محمد (بن ساسي) بن عبد الله بن ساسي .

وعبد الله بن ساسي الذي توجد زاويته بمراكش وينحدر أصلًا من علي بن إدريس الأصغر مؤسس مدينة فاس بن إدريس الأكبر هذا الأخير الذي نجا من واقعة فخ قرب مكة وفر إلى المغرب مع مولاه راشد الذي سُبي أيام موسى بن نصير في فتح المغرب وإدريس الاكبر لما وصل إلى المغرب أستقبله أميرها عبد المجيد ونصبه ملكا على المغرب وزوجه أبنته كنزة البربرية فأنجب منها ابنه إدريس الثاني مؤسس فاس وهو أبو الادارسة الإثني عشر أولهم محمد واحمد وقاسم وعمران وعمر وعيسى ويحي وحمزة وعبد الله وكثير وداود وعلي.

نسب سيدي محمد بن ساسي قدس الله روحه:

---

[١] – جريدة السفير العدد: ١٦١لم ترد قبائل أوفق أولاد كثير بن إدريس الأصفر بن إدريس الاكبر *للإمام أحمد بن محمد العشماوي السلسة الوافية محمد حسني مبارك علي الدكتور عبد الرحمان ١٩٩١م ص ٢٢- ٢٣ *المخطوطة الشجرة مقدمة من طرف نمر الهاشمي بن سي المصطفى ألحوسين بالروريسات ورقلة.

وهم من أهل الرويسات بورقلة وجدهم هو محمد بن ساسي المشهور بسيدي بن ساسي،الذي يوجد ضريحه في زاوية سيدي محمد بن ساسي التي تبعد ٢ كيلو متر تقريبا شمال الرويسات بإزاء قبته عين وبساتين نخيل والمسماة بإسمه (بعين زاوية)، أن الشجرة المباركة إحتوت على سادتنا الشرفاء الأبرار،أولاد السر المختار ويقال لها سلسلة الذهب السلسلة العمرانية الخطابية من أصح السلاسل وَاتقننها من بدايتها الى نهايتها تشمل أشراف الزيانيين ملوك تلمسان وتاقدامت بتيارت من أولاد سيدي عمر وسيدي عمران و محمد (بن ساسي) بن عبد الله بن ساسي الولي الصالح القطب الواضح ذي البركات الشهيرة والفتوحات العظيمة صاحب القدر المنيف الادريسي الْحسني بضْع الشريف المدْفون بجوار حمراء مراكش بإزاء قبته نهر، وهو المشهور بالبركة الجسيمة بن إبراهيم، فالمتمسك بالله(ثم بجده فهو بضعه اسمه مامون) بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن ساسي بن ساسي الثاني بن عبد الله بن ساسي بن الوافي بن عمر بن عبد الغفور بن سعيد بن عياد بن أحمد بن محمد بن هلال بن محمد بن يوسف بن أبي يوسف بن زيد بن رحمون بن زكرياء بن محمد بن عبد ألمومن بن علي بن إدريس النور أو(الأصغر) بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن ا لحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولنا محمد(ص) بن عبد الله.

تعتبر الزوايا والقباب التي تضم أضرحة الأولياء الصالحين وتحمل أسماءهم وخاصة في بلاد المغرب من المصادر التي يمكن أن تساعد في توثيق نسب أصحابها وبالتالي القبائل والفروع المنحدرة عنها.

فمن المتداول والمشهور الذي يعلمه الخاص والعام في المنطقة وما علمناه من أجدادنا أن أصل أولاد بن ساسي من المغرب وبالضبط من الساقية الحمراء.

وقد ذكر صاحب كتاب مصابيح البشرية في أبناء خير البرية،ص٢٤٧ كتاب أحمد الشباني أنّ الشرفاء السباعيين معروفون بالتواتر عند علماء الأنساب،والإجماع حاصل في شرف محتدهم وطيب عنصرهم. وينتسبون إلى أبي السباع، دفين جبل أضاض من مدن بسوس، وهو من أهل القرن الثامن هـ، وأصلهم من الصحراء الغربية وانتقلوا منها إلى سوس، ثم إلى حوز مراكش بسيدي المختار.

ومن المعلوم الجلي ان سيدي عبد الله بن ساسي دفين مراكش الحمراء الذي يكنى بابي محمد كان له من الأولاد ثلاثة وهم على الترتيب محمد واحمد ويوسف .

أما محمد فهو الذي نزل مدينة ورقلة واستقر به المقام بها إلى أن توفاه الله ودفن بزاويته بالرويسات وهذا خـلال القـرن السادس عشر بالتقريب أما احمد فقد نزل واستقر بمدينة تيارت بالجزائر أما يوسف فلم ترد لنا أي معلومات عنه [١]

أ) هجرة سيدي محمد بن ساسي من مسقط رأسه الى ورقلة:

حسب المصادر التي تتحدث عن الهجرة المغربية إلى ارض الجزائر في العهـد العثمـاني، والمراجـع الـتي تتحـدث عـن تاريخ ورقلة خاصة بما فيها سلاطينها وحكامهـا المغاربـة (الفيلالـيين عهـد السـلاطين الفـيلالين ١٤٨١م والعلاهمـيين ١٦٠٢م)،[٢] ومن خلال كتاب ورقلة واحة صحراوية الذي يقـول أن فـدول و صـافي وساسـي اسـتقروا مـن عـام ١٦٥٠ م، *[depuis qu'en 1650 legroup des fedoul.saci et safi sy était installé]

و أيضا من خلال مخطوطة مقدمة من طرف – ناظر كنيسة ورقلة والذي لديه مشاكة في التأريخ لمدينة ورقلة – دنـيس بيلي التي تبين الأساس الأول للرويسات،

نستطيع الحكم أن سيدي بن ساسي كان من بين الذين هاجروا من المغرب إلى الجزائر، وبطبيعة الحال وبحكم المنطقة الصحراوية القليلة السكان وبحكم روابط الدين واللغة والجوار والحكم بين الجزائر والمغرب استطاع سـيدي محمـد (بـن ساسي) بن عبد الله بن ساسي إن يلم من حوله الناس بحتمية تقديم الـولاء والطاعـة لهـذه الدوحـة النبويـة، وطلبـا للشفاعة النبوية، لكي يؤمن المرء لنفسه الاستقرار الروحي والنفسي، ولكي يجسد ذلك في الواقع بنى زاوية لتكون مقرا يلجا إليه الناس للمأوى والمأكل والمشرب بالإضافة إلى أنها كانت معلما لهذا الـدين الحنيـف مـن خـلال تـلاوة القرآن اليومية و الاحتفالات المختلفة،

و تغيير اسم زاوية سيدي بن ساسي الى قبة سيدي بن ساسي جاء منذ وقت غيربعيد وذلك بسبب هجرة أبناء سـيدي بن ساسي منها .*

فقد ذكر صاحب كتاب غصن البان في تاريخ ورجلان _مخطوط_الحاج ابراهيم بن صالح بابا حمو عند ذكر الزيارات بورقلة قوله ومن الزيارات المشهوة زيارة سيدي بن سلسي بناحية قرية رويسات و هو الجد الأعلى لأولاد إبـراهيم بـن عبد القادر أمراء بنى ثور والرويسات أولاد بن ساسي عامةً وقد سميت العين التي تقرب من ضريحه علـى اسـم زاويتـه

١– هذه المعلومة أفادتنا بها الشيخ قريشي محمد الطيب بن محمد بن الطالب محمد.* ouargla citƎ saharienne page232

2 – تاريخ ورقلة دراسة حول تسلسل أحداث التاريخية دنيس بيلي ترجمة علي أيدر – ص٧و١١

وما قيل في زيارة سيدي عبد الرحمان يقال هنا يعني زيارة اعتبار وتلاوة قرءان وتوزيع الصدقات ونـذكر بـان صـاحب هذا الكتاب أنهى كتابه سنة١٩٣٠ م.

واعتبارا للفترة الزمانية التي تفصل بين عصر سيدي محمد بن ساسي القرن السادس عشـر والقـرن العشـرين وهـي مـدة تساوي ٤٧٤ سنة، تسمح بوجود مابين ١٢و١٦من الأجيال إذا اعتبرنا متوسط العمـريتراوح بـين٦٠و٧٠سـنة، فيكـون كل جيل يستغرق مابين٣٠و٣٥سنة الموجودة بين الأجيال المتعاقبة من خلال الدراسة التاريخية، وهـي نفسـها الـتي اعتمدناها كمرجع لتحديد عددا لأجيال المتعاقبة المنحدرةً من أجداد وسلالة عبد الله بن ساسي–دفين مراكش [1]

إن هذا النسب لا يزال في حالة من الاستمرارية في هذه الأرض، فهذا النسب سلسلة متصلة الحلقات، وكل حلقة تمثل عصرا من عصور هذا التاريخ، وهذه السلسلة هي الدم الذي يسري في عروق جسم هـذه الارض ليرقـي مكـارم الأخـلاق وينبت الخصال الإنسانية الطيبة الحميدة .

فسيدي بن ساسي من هؤلاء الرجال الذين ينتمون إلى هذه السلالة المباركة،التي لا تزال ذريتها بالرويسات، و من هنـا تحتم علينا تقديم شخصية سيدي عبد الله بن ساسي الذي يعتبر العمود والاصل الثابت لسيدي بن ساسي.

ذكر أبيه سيدي عبدا لله بن ساسي الشريف وحياته:

وحياة الولي الصالح،والقطب الواضح،(المتوفى عام٩٦١هـ) تغمـده الله برحمتـه قطـب مـن اقطـاب التصـوف والجهـاد بالمغرب الاقصى خلال القرن العاشرهـ/السادس عشر م،إنه الشيخ الجليل القـدر،العظيم الشـأن، مربـي المريدين،وقائـد المجاهدين،القطب الرباني،الولي الصالح الشيخ أبو محمد سيدي عبد الله بن ساسي أصله ينتمـي إلى الدوحـة النبويـة والعطرة الطاهرة المباركة الشريفة.

مما لا يرقى له الشك ان سيدي عبد الله بن ساسي دفين تانسفت قرب مراكش والد سـيدي محمـد بـن سـاسـي دفـين الرويسات ورقلة كان من أعيان عصره كونه شريف النسب ومن شيوخ الطريقـة الجزوليـة وكـان لـه مكانـة مميـزة عنـد الملوك السعديين ذكر صاحب كتاب الاستقصاء"(ص١٧٨ج٥) في أخبار المغرب الأقصى قوله إنّ الملـوك السـعديين كـانوا يبجلون ويوقرون كل من انتسب الى الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي كما ان السلاطين العلوين ساروا على نهـج الملـوك السعديين

1– الفقرة مأخوذة من كتاب المهدي بن تومرت لعبد المجيد النجار ص٢٩ .

واعتمادا على صورة من المخطوطة التي أتى بها الطالب قريشي محمد الطيب أواخر القرن العشرين سنة١٩٩٢م من الزاوية الام بمراكش نستعرض الشجرة المذكورة في المخطوط والتي احتفظ بها اولاد سيدي عبد الله بن ساسي منذ مئات السنين حتى وصلت إلى هذا العصر وبعد ان نستعرض ما جاء في المخطوط نقوم بتحليله قدر المستطاع.

ذكر الشجرة :

((الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وخاتم النبيين، إعْلامًا لمن يقف على هذا المسطور، من أهل البصيرة والنور، أن الشجرة المباركة احتوت على سادتنا الشرفاء الأبرار، أولاد السر المختار وبعد فهذه شجرة مباركة مخصوصة بصاحبها منتخبة ومنفعة لمَاسكهَا المتمسك بالله، وهذا أوَانُ الشروع فيها اللهم انفعنا ببركة ساداتنا الأشراف: "اعلم بان أولاد سيدي عمر وسيدي عمران فهما مدفونان في واد نور، وترك سيدي عمران من أولاده أربعين صالحا منهم سيدي اعمر وسيدي هلال وسيدي إبراهيم وسيدي عبد الله بن محمد بن أحمد وأبناء أولاده في واد السحُرة، ومنهم سيدي عبد الله بن ساسي الوالي الصالح القطب الواضح ذو البركات الشهيرة والفتوحات العظيمة صاحب القدر المنيفْ الإدريسي الحسني بَضْعَة الشريف المدفون بحوز حمراء مراكش بإزاء قبته نهر وهو مشهور بالبركة الجسيمة ،فالمتمسك بالله ثم بجده فهو بضعة أسمه مأمون بن عبد الله بن محمد، بن عبد الله بن ساسي بن ساسي الثاني بن عبد الله بن ساسي بن الوافي بن عمر بن عبد الغفور بن سعيد بن عياد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ساسي المشهور بجوار مراكش المذكور أعلاه ومشهور بالفتوحات الربنية والأسرار والكيفية من لا نظيرله في عصره: كان تلميذا للوالي الرباني القطب النوراني الغوث الصمداني سيدي عبد الله الشريف الغزواني دفين حمراء مراكش بحارة القصور، وذلك في القرن العاشر كما هو مقرر في كتاب " دوحة الناشر لصاحبه بن عسكر و ممتع الأسماع في منجاة الجزولي والتباع ومالها من الأتباع. ونرجع إلى أجداد سيدي عبد الله بن ساسي المذكور ويقال لها سلسلة الذهب[قال بعضهم بعد ماذكر من أول النسب إلى آخره أما نصه وقد كنا نسمع من أعيان محل أولئك الأشراف ان سلسلتهم هذه تسمي عندهم بسلسلة الذهب وقد تواتر عندهم أن السلسلة الخطابية العمرانية من اصح السلاسل وأتقنها من البداية الى النهاية وهي شجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها][1] في السماء، وهو سيدي عبد الله بن ساسي الولي الصالحْ القطْب الواضحْ ذو البركات الشهيرة والفتوحات العظيمة صاحب القْدرالمنيف الإدريسي الحسني بضع الشريف المدْفون بجوار حمراء مراكش بإزاء قبته نهر وهو مشهور بالبركة الجسيمة بن إبراهيم فالمتمسك بالله (ثم بجده فهو بضع أسمه مأمون

١- الدرر السنية في الخبار السلالة الادريسية السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي ص١٣٨.

)بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ساسي بن ساسي الثاني بن عبْد الله بن ساسي بن الوافي بن عمر بن عبد الغفور بن سعيد بن عياد بن أحمد بن محمد بن هلال بن محمد بن يوسف بن أبي يوسف بن زيد بن رحمون بن زكرياء بن محمد بن عبد ألمومن بن علي بن إدريس النور بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا محمد صلى عليه وسلم بن عبد الله، وزوجها على بن أبي طالب رضي الله عنه الإمام الهمام أسد الله الغالب فخر بني غالب أمير المؤمنين سيدنا على بن أبي طالب كرم الله وجهه رضي الله عنه وعنهم أجمعين أمين ،انتهت الشجرة المباركة الحسنية الإدريسية كما هي في الأصل الكبير المنقولة منه نقلها الناسخ والكاتب حرفا بحرف والمقابلة والمماثلة من غير زيادة والنقصان وصلى الله على باهي الهلال وشرف وكرم ومجد وعظم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته والمؤمنين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

تحليل ما جاء في المخطوطة:

رغم أن هذا المطلب ليس بالأمر الهين لقلة بضاعتي في هذا الشأن وشحة المعلومات وندرة المراجع نرجو الله أن نوفق لهذا العمل فمن جهة الخط الذي كتبت به فهو خط واضح ما عدا بعض الكلمات التي تعسر قراءتها تشير المخطوطة الى بعض الأعلام الذي استدل ناسخ المخطوط بهم فابن عسكر هو محمد بن علي بن عمر بن الحسين بن مصباح الحسين أبي عبد الله المغربي الشفشواني المعروف بإبن عسكر (٩٣٦-٩٨٦هـ)ولي الفتية والقضاء في بلدة شفشاون وبلاد غمارة وترغة وصنف كتاب دوحة الناشر محاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر(هـ) ديوان الشرفاء قتل في معركة وادي المخازن مع المتوكل على الله محمد بن عبد الله السعدي المعروف بالمسلوخ بواقعة الملوك الثلاثة وهم (دون سبستيان) والمتوكل (المسلوخ) وعبد المالك[1]. إن المؤرخين العرب يدعونها واقعة وادي المخازن. محمد المتوكل يسميه المغاربة(المسلوخ) [2] بن عبد الله الغالب السعدي المعروف بالمسلوخ حسب ما ذكر أسم الكتابيين في شجرة سيدي عبد الله بن ساسي كتاب دوحة الناشر المذكور أعلاه ."و ممتع الأسماع في منجاة الجزولي والطباع ومالها من الأتباع.

محمد الفاسي (١٠٣٣-١١٠٩هـ١٦٢٤-١٦٩٨م) :

١- كتاب شارل اندري جوليان الجُزء ٢ تاريخ افريقيا الشمالية ص٢٧٠ /٢٧١.

٢- تاريخ المغرب لمحمد بن عبد السلام بن عبود الجزء١/ ص١٣.*معجم مشاهير المغاريبة ص٣٥١. والفرد بل، الفرق الإسلامية ص٢٩٢.

محمد بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي أبوعبد الله عالم مشارك في العربية و الفتيا والعقائد والتفسير والحديث وتاريخ الانساب والقراءة ولد بفاس في أخر يوم من رجب وتوفى في ٩شعبان من مؤلفاته الكثيرة ممتع الإسماع في ذكر الجزولي والتباع ومالهما من الاتباع.

اعتمادا على البحث الذي أمدنا به مولاي إدريس بن البخاري السباعي ترجمة موجزة للولي الصالح المجاهد الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي العزوزي السباعي(المتوفي عام٩٦١هـ) كتبه في الرباط بتاريخ ٠١ ماي ٢٠٠٢م ان عبد الله بن ساسي ينسب إلى عامر الهامل المكنى بأبي السباع،وعمود نسبه من محمد بن إدريس الاصغر وهذا خلافا لما في الشجرة الأصلية بأنه من علي بن إدريس و هما اخوة ابناء إدريس الاصغر بن إدريس الاكبر. وقد جزم الدكتور ان عبد الله بن ساسي هو من اهل السباع .

أصل كلمة السباعي ومن هو الجد المكني بها

السباعيون حسنينون أدارسة وإن جدهم محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط أي سبط رسول الله وحفيده وقد خلف إدريس اثني عشر ولدا أولهم محمد ،عبد الله ،عيسى ،إدريس،أحمد،جعفر،يحيى،القاسم،عمر،علي،و حمزة،كما أجمعت على ذلك كتب التاريخ واتفقت عليه كلمة المشايخ وسبب تكنية جدنا مولاي عامر الأكبر بأبي السباع فهو أنه لما اشتهر أمره في الولاية وظهرت كراماته وذاع صيته بين الناس سمعت بذلك القبائل وجاءوا إليه أفواجا نفائش ذخائرهم ولما سمعت به قبيلة البرابيش بأنه ولي ورأت القبائل تؤمن بولايته وجهت إليه فرقة مؤلفة من عشرة رجال وقالت لهم ضيقوا عليه وامتحنوه فإن أبدى لكم برهانا على صلاح ولايته فكونوا معه كغيركم وإلا فاقبضوا عليه :فلما جاؤا فسألوه الضيافة فرحب بهم وأنزلهم وأكرمهم وذبح لهم شاة صغيرة كانت عنده وصنع لهم طعاما وقربه إليهم فنظرواإليه وقالواله لقد قصرت في ضيافتنا ولم تقدرناحق قدرنا والآن لابد أن تذبح لكل واحد منا شاة وإلافتكنا بك فراودهم على الأكل بما قدمه وأغلضواعليه بالقول،فلم علم مقصودهم ونواياهم ناجي ربه قائلا اللهم أعني عليهم واكفني شرهم فحضرسبع هائل ثم نادي به ثانية فحضر سبع ثان وهكذا إلى أن بلغت السباع عدد العشرة رجال وكان الله تعالى أمر السباع أن تهر ولاتضر فأ برزت السباع أنيبهاوأنشبت أظفارها وكأنها تتحفز للوثب عليهم فصار الرجال يلوذون ويحتمون به ويقولون ياعامر يا مولانا كف سباعك عنا ونحن تائبون إلى الله تعالى ثم وضوا أسلحتهم أمامه وعند ئذ أمر الله السباع أن تذهب وماهي ألا ملائكة أرسلها الله تعالى لحماية أوليائه ببركة الله تعالى وكنى عند ذلك بأبي السباع وينادونه السباعي والياء ياء

النسبة وماالسباع ألى ملائكة ألارسلها الله تعالى لتعزيز كرامة أوليائه،ومولانا عامر خرج من مدينة فاس بـالمغرب مسـقط رأسه سائحا كما هي عادة أهل الله بتعبد الله في الخلوات إلاأنه عاد لبلاده واتخذ خلوة علـى رأس جبـل شـاهق ولازم العبادة إلى أن أجاب دعوة ربه وصار إلى عفوه وشامل رحمته ودفن في خلوته وقد ردابن خلدون علـى مـنطعن في نسـب مولانا عامر وأطال وأحسن المقال وجاء في الفصل الثالث الكتـاب ص٤٢ بـأن الجـد الجـامع للسـباعين هوالمـولى عـامر المكنى بأبي السباع وله ولدان أعمر وعمران حسب المؤلف والحقيقة أن له ثلاثة هم أعمر وعمران والنومر وهولاءمدفونون بالمحل المسمى باقصابي بنيت عليهم قبة كبيرة وروضتها شهيرة وهذا في كتاب المسمى :الدفاع وقطع النزاع عن شرف أبناء أبي السباع[1] سيدي عبد الله بن ساسي بن عزوز بن إبراهيم بن اعمربن عامر الهامل المكنى بابي السباع بن حريـز بن محرز بن عبد الله بن إبراهيم بن إدريس بن محمد بن يوسف بن زيد بن عبد المنعم بن عبد الواسع بن عبـد الـدائم بن عمر بن زروق بن عبد الله بن عمر،بن سعيد بن عبد الـرحمن،بن سـالم بـن عـزوز بـن عبـد الكـريم،بن خالـد،بن سعيد، بن عبد المؤمن، بن زيد، بن رحمون،بن زكرياء، بن محمد، بن عبد المجيد، بن علي بن عبد الله بن محمـد، بن إدريس الأزهر بن إدريس الاكبر،بن عبد الله الكامل(المحض) بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرم الـه وجهه وفاطمة الزهراء بنت سيد الأولين والآخرين محمد صـلى الله عليـه وعلـى الـه وصـحابته أجمعـين. (لـيم يـدعي الصلاح مححبا واحتراما منه خرقة الاكياس والت ردد فيه وابنى اعمعرا على اتم اساسي وتمسك بما دعاه وادعى عنك احتمالايلقيك في الارجاسي وتيقن ان الصلاح بحارا ذاخرات والله ماشاء كاسي واخدم الصالحين واثبت على مانت فيه من حبهم باء حتراسي واترك المنكرين تعسا لهم من عصبة للفساد بين الناسي)ومن المعلوم عند العلماء والنسابة أن وقوع الخلاف في أسماء الجدود لا يضر، فقد قال الفقيه المؤرخ الشيخ أبوالعباس أحمد بن خالـد الناصـري في كتابـه: (طلعـة المشتري على النسب الجعفري): «واعلم أن وجود الاضطراب في أعمدة الأنساب كثير، فقد وقع في غـير مـا عمـود مـن أنساب أشراف فاس وغيرهم، ومع ذلك، فقد قالوا أن لا يضر لدى العلماء شرعا لما هو على الشهرة والحيازة»، ويحمل ما وقع في بعض الأنساب من الزيادة والنقصان على خطأ الناقل أوتحريف الناسخ كما يقع كثيرا في الأنساب مـن كـثير

---

[1] المواكب النورانية في لطئف الرحلات السباعية صالح بن بكار السباعي عبد الله حافيظي السباعي الطبعة الأولى:سنة ٢٠٠٩م ص٤٤٧/٤٤٨ وكتا ب الشيخ مولاي أحمد الطاهري الادريسي الحسني فتوحات الاله المالك على المنظم المسمى بأ سهل المسالك الزءالاولالمطبعة العلا وية بمستغانم ص٦ من الكتاب

مــن المــؤرخين والمــوثقين. (أنظــر :صمصــامة عمــرو للفقيــه ســيدي محمــد الســباعي – مخطــوط[1]

تعريف بالشيخ الشريف عبد الله الغزواني :

سيدي عبد الله الغزواني الجزولي نسبة إلى الطريقة الجزولية،التي أسسها الشيخ سيدي محمد بن سليمان الجزولي صاحب كتاب دلائل الخيرات في الصلاة على النبي(ص) . والذي اشتهرت طريقته في كل من المغرب ومصر والجزائر وغيرها من البلدان الإسلامية، إنه الجزولي"(عظام لاتعرف الراحة)ولد سنة ٨٠٧هـ /وتوفي سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٥م،الغزواني هو شيخ سيدي عبد الله بن ساسي فهو من قبيلة غزوان من عرب تماسنة هو تلميذ قبل هذا درس بفاس وأرشد إلى الاتصال بشيخ الوقت ابي التباع فتتلمذ عنه وخدمه مدة ١٠ سنوات قبل أن ياذن له بفتح زاوية في الهبط ثم بفاس ثم غادر إلى مراكش حيث مات بحومة القصور ودفن بها، وصار خليفة بعد شيخه البحر الفياض أبي فارس سيدي عبدالعزيز بن سيدي عبد الحق التباع دفين مراكش وتذكر سند سيدي عبد الله بن ساسي في الطريقة الجزولية سيدي عبد الله بن ساسي وسنده في الطريقة كما يلي سيدي محمد الغزواني عن سيدي عبد العزيز التباع عن القطب الأكبر والغوث الأشهر سيدي محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات دفين مراكش عن شيخه أبي زيد عبد الرحمان الشريف أمغار،عن شيخه سيدي عبد الرحمان الهرفان،عن شيخه أبي زيد سيدي عبد الرحمان الرجراجي، عن سيدي أبي الفضل الهندي، عن سيدي أبي العباس أحمد فارس البدوي، عن سيدنا الإمام القراافي، عن أبي عبد الله محمد المغربي،عن الإمام أبي الحسن سيدنا علي الشاذلي الشريف الحسني كانت ولادته ببني يفرح،من قبيلة الأخماس عام ٥٧١هـ ،عن الغطب الجامع مولانا عبد السلام بن مشيش ولد سنة ٥٥٩هـ وقيل ٥٦٣هـ وعاش ٦٣هـ ينتهي نسبه إلى المولى إدريس عن أبي زيد عبد الرحمان الشريف المدني عن أبي زيد سيدي عبد الرحمان التتاري عن سيدي أبي بكر الشبلي، عن الإمام سيدي أبي القاسم الجنيد عن أبي البقاء سيدي خالد السري السقطي،عن سيدي معروف الكرخي،عن سيدي داوود الطائي،عن أبي المودة سيدي حبيب العجمي،عن سيدنا أبي الحسن البصري (المتوفى سنة ١١٠هـ /٧٢٨م)، عن سيدنا أبي الحسن المثنى عن سيدنا أبي الحسن السبط، عن الإمام

[1] من ا لبحث بقلم الباحث مولاي إدريس أبن البخاري السباعي وصحاب الكتاب الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى الشيخ ابو العباس احمد بن خالد الناصري

سيدنا علي بن أبي طالب،عن مولانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم [١] محمد روسول رب العالمين صلى عليه ربنا في كل حين وءاله وصحبه المكمين .

ونلحظ أنّ سند شيخنا من أصح الاسانيد بما حوته من مشائخ ورجالات عبر الزمان إلى أن وصل إلى من منه إ نبثقت الانوارإالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم

وكما قال احد المشائخ رحمه الله

وهوءاخذعلى روح الأمين****جبريل ذي المقام الارفع المكين
عن لوح رب العزة المكنون****عن قلم اقتداره المصـــــون
فهذه سلســـــلة الأوراد ****جاءت بلانقص ولازيـــاد
حررهاكذا الخليفة الهمام ****سيدنا محمد بدرالتّمـــــام
أعطاه الرب زمنا طويلا **** يجلي الدجى ويوضي السبيلا
ويردع العدى ويحمي الدينا**** ويستفد ظلاله المعيـــــنا
بجاهه وجاه هؤ لاء**** ياباسط اليدين بالــــــــعطاء
نجنا يارب من البلاء
أدعوك أن تجعلني منخرطا****في سلكهم ولتعف عمافرطـــا
مني وعمرني بأنورا الهدى**** قلبي ونجني من اشراك الردى
ونق قلبي من الوساوس **** كلاً ومــــــن هوامج الهواجسُ
واطولنا طي مسا فة السفر ****ونجّنا غـــــدا من اهوال السقر
وختم لنا ياربنا بالحسنى ****وبالقراز ه في ا المقام الأســـنى
ثم على محمّد الشـفيع ****غدا الإله للــــــــــــــجميع
وءاله وصحبه الغرالكرام **** ومقتفيم إلى يـــــوم الزّحام
أزكى صللة الله ماتوسِّلا**** عبد بهم فنال ماقد أمّـــــلا

---

[1] –كتاب مصابيح البشرية في أبناء خير البرية احمد الشباني الادريسي طبع دار البيضاء المغرب ص١١٩+١٢٣+١٢٦

كما قال القائل

وكلهم من رسل الله ملتمس غرفا من البحر اورشفا من الديم.

ترجمة سيدي محمد بن سليمان الجزولي قدس الله سره :

درس الجزولي التصوف الاسلامي والفقه المالكي في بلده، ثم في فاس؛ وعلى غرار كثير من الطلبة المغاربة البربر ارتحل إلى المشرق وأقام مدداً متفاوتة الطول في مدن الإسلام المقدسة: مكة، المدينة، القدس. وفي تيت في جنوب مراكش تلقى خرقة الصوفية على ورد الشاذلية؛وبعد ذالك أمضى فترة في الخلوة والتأمل. وقد ذكر المستشرق الفرد بل في كتابه(الفرق الإسلامية في الشمال الإفريقي من الفتح الاسلامي حتى اليوم) ترجمة وافية عن الشيخ الجزولي وكيف أن الشيخ ظفر باحترام عامة الناس،قال ونسب إليه صنع الكرامات ـ بما أنه مسيحي فهذا تصوره لكرامة الأولياء وكأن الولي يخلق كرامات– وصار وليا حياً. فأنشأ جماعة صوفية،متأثرة بالطريقة الشاذلية،هي (الطريقة الجزولية)،سرعان ما لقيت نجاحاً كبيراً،فأكثر من إنشاء فروع لها بذروها في كل المغرب الأقصى،واتخذت بعد ذلك مسلكاً سياسياً صوفياً. بذلك أثبت وجوده ومنحه الله العلم ولكفاح والنصر والكلمة الرائدة ثم أنه من الأشراف أي من ذرية النبي محمد(ص) وهو قد مجد النبي في كتابه في الأذكار وعنوانه دلائل الخيرات تمجيداً عظيماً في المعتقدات الشعبية،يرجع نجاح الشرفاء والدولة السعدية أمام هزال حكومة بني وطاس وبهذا ساهم الجزولي بقوة في توجيه السكان إلى زعمائهم الدينيين والطرق الصوفية وبلغ عدد أتباعها ١٣٠٠٠ في سنة ١٤٥٦م ولكن قوة هذا الصوفي الجزولي استطاع ان يعبئ هذا الجيش أثارت مخاوف والي أسفي، مقر الجز ولي. فطرد الجز ولي منها وتوفي– وقيل مات مسموماً– حوالي سنة ١٤٦٥م، يمكن ان يقال عنه يختم السلسلة الأولى الغنية بالمشاهير من أَقطاب التصوف الإسلامي في تلك البلاد. هذا الولي — ولا يزال ضريحه حتى اليوم مقصداً للتبرك والزيارة في إقليم الريف (وابتداءً من هذه لحظة يلوح التصوف، وطوال قرن تقريباً،وكأنه توقف،إذ لأظهر بعده،على مسرح التاريخ)

وإضافة في مامضى منقولة من كتاب الافراني يقول شارل اندري جوليان بن عسكر في (القرن السادس عشر) م وإلى أفراني الثامن_عشر.م عصر الجزولي (المتوفى سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٥م.

مصدر آخر، يقظة الإسلام استبقت القومية البربرية تحت تأثير مشايخ الزوايا ورجال الدين بصبغة الحماس الديني المتأجج فقام المشايخ مقام سلاطين وكانت زاويتان منهما مركزين نشطين لنشر العقيدة الاسلامية زاوية القادرية وترجع الثانية بواسطة الجزولي المتوفى في أواسط القرن الخامس عشر إلى عبد السلام بن مشيش بهما انتصار السعديين فتزعموا الكفاح ضد البرتغاليين وسعوا إلى جعل عاصمتهم زاوية تفوق في هيبتها سائر الزوايا،وصادف ان اكتشف قبر مولاي إدريس بفاس وكان النّاس يعتقدون ان مؤسس هذه المَدينة دفن بوليلي إلى جانب والده (إدريس الاكبر) وسجل الوصي ورئيس العائلة الادريسية والفقهاء أن الجثمان بقى على حاله لم يأكله التراب.وتقرر بقاؤه في نفس المكان الذي اكتشف فيه وأقامت ضريح له. ولم يكن الرجوع إلى تقديس الادارسة بعد طول نسيان من باب الصدفة فكان بمثابة التتويج ليقظة النزعة الشريفة. إذ نبع من كل مكان الأولياء وهم من سلالة محمدّ حقا أو باطلا ورثوا عنه البركة وزاد في نفوذهم الروحاني ان المسلمين كانوا يطالبون كرامة ضد (الكفار) بهده العودة إلى تقديس الأشراف إلا ان اكتشاف جثمان إدريس أفاد أولا وبالذات العائلة الادريسية ورفع من شأنها واحتلّ نقيبها منزلة مساوية لمنزلة الوصي في معاينة اكتشاف الجثمان.[1]

مشائخ سيدي عبد الله بن ساسي تلامذه:

الشيخ عبد الله بن ساسي الجزولي نسبة إلى الطريقة الجزولية،التي أسسها الشيخ سيدي محمد بن سليمان الجزولي صاحب كتاب دلائل الخيرات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . والذي اشتهرت طريقته في كل من المغرب ومصر والجزائر وغيرها من البلدان الإسلامية.

في كل يوم تروْا منهم عجائبَ لا ينفكّ حا ضرُها يُزرى بماضيها

وكما هو معلوم أن الطريقة الجزولية هي فرع من الطريقة الشاذلية والتي أخذها على عدة مشائخ منهم سيدي أبوزيد عبد الرحمان الرجراجي دفين شيشاوة، وقد سلك سيدي عبد الله بن ساسي هذه الطريق على يد شيخه أبو عبد الله محمد الغزواني الذي اشتهر في ميدان التصوف في جنوب المغرب دوحة الناشر ص٣ و٤ إن لسيدي عبد الله بن ساسي تلاميذ كثير تخرج على يديه جمع غفيرمن العلماء المتميزين،وكم هائل من الأولياء الصالحين من أمثال أبي المحاسن الفاسي،ومنهم سيدي غانم بن سعيد السباعي، دفين مراكش،والولي الصالح سيدي محمد الشرقي دفين مدينة أبي الجعد (الأنس والإمتاع

)1(– شارل اندري جوليان، تاريخ افريقيا الشمالية ٢/٢٥١-٢٥٣.* أمين أريحاني كتاب المغرب الأقصى المجلد٢ ص٢٤٠.

ص: ٨٠-٨١).(دوحة الناشر ص١١٠، الكفناني، ص.٧٧) ومما لابد من الوقف عليهِ القصة التي ذكرها صاحب كتاب ممتع الأسماع ص٨٠-٨١ والتي تعتبر تزكية من شيخين جليلين هما الشيخ أبو عبد الله محمد الغزواني وأبوالحسن علي بن إبراهيم البوزيدي لسيدي عبد الله بن ساسي من ضمن تلامذة الشيخ محمد الغزواني وأبوالحسن علي بن إبراهيم البوزيدي لسيدي عبد الله بن ساسي من ضمن تلامذة الشيخ محمد الغزواني فقال: (...ومنهم الشيخ أبو محمد عبد الله بن ساسي قال في (المرآة): كان من اكبر المشايخ الأعيان، وجلة المشاهيرمن أهل هذا الشان ،صاحب الشيخ أبو عبد الله محمد الغزواني وعول عليه وانتسب إليه، وقد إختصما فيه فقال الشيخ أبوالحسن البوزيدي أنا أحق به، فقد عينته وهو في بطن أمه، فقال الشيخ أبو عبد الله الغزواني، أنا أحق به فقد عينته وهو في صلب أبيه فأستحقه انتهى نقلا عن الإنس والإمتاع.ص.٨٠)فكانت تربيته من نصيب الشيخ الغزواني . وتوفي- رضي الله عنه -ليلة الجمعة السادس والعشرين من شعبان سنة إحدى وستين وتسعمائة ،وقبره مشهورمقصود بزاويته بالقرب من حوزمراكش حاطها الله.[1] [من مصدر أخرهو أبومحمد عبد الله بن عجّال الغزواني (من غزوان قبيلة من عرب تامسنا) هو تلميذ التباع توفي سنة ٩٣٥هج/١٥٩١م درس بفاس وأرشد إلى الاتصال بشيخ الوقت أبي فارس التباع فتتلمذ عنه وخدمه ١٠سنوات قبل أن يأذن له بفتح زاويته بالهبط ثم بفاس داخل باب فتوح وأخيرا غادر فاس إلى مراكش. والغزواني مول(القصور) لقب يعرف به في مراكش شيخ لعدة مريدين من بينهم أبويعقوب بن الحسن التليدي(ا لمتوفي ٩٦٣هـ) صاحب الزاوية التليدية بين وزان وشفشاون وأبوعبدالله بن سا سي مؤسس زاوية جازولية على ضفاف تانسيفت ودفينها (منذ٩٦٣هـ) وعبد الله بن احساين الأمغاري صاحب زاوية تامصلوحت التي دفن فيها٩٧٦هـ من بين المريدين الذين كانوا أيضا معه وخضعو الكرامته عبد الكريم بلفلاح والشيخ سيدي رحال الكوش (الموتفي سنة٩٥٠هـ أسس زاوية بالساقية الحمراء ذاع صيتها، ويشُدَّ إليها الرِحال وعلي بن إبراهيم وسعد بن عبد المنعم. راتب سادس رجال مراكش وحدد يوم الأحد لزيارة ضريحه (بسبع تلاوي بباب فتوح/حي القصور)[سبعةُ رجال) أعني الرَّجال السّبعة المقبورينَ حول مراكش. منهم سيدي يوسف بن علي :الصنهاجي أحدأعلام الحركة الصوفية بمدينة مراكش حيث ولد وقضى معظم حياته بهاوتوفى سنة٥٩٣هـ ، والقاضي عياض ٥٤٤-٤٧٦ - :هـ

---

[1] عبد الله بن ساسي البوسبعي انظر ترجمة في: ممتع الاسماع ص١٠١ مرآة المحا سن من أخبارالشيخ أبي المحا سن تأليف الإمام أبي حامد محمد العبي بنيوسف الفاسي الفهري ٩٨٨-١٠٥٢م والشيخ أبو محمد عبد الله بن ساسي الهامش ١٥٢ البوسعيدي، من أصحاب الشيخ عبد الله الغزواني، توفي بزاويته على ضفة وادي تانسيفت قرب مراكش حوالي سنة٩٦١هـراجع دوحة الناشر ،ص١١٠مرآ المحاسن ،ص١٦، ممتع الاسماع ص٧١، تحفة أهل الصد يقية ،ص ١٥، الاستقصا، ٥/٢٠و٨٧ كتاب الرض العطر الأنفاس بأ خبار الصالحين من أهل فاس المنسوب ل أبي عبد الله محمد بن عيشون الشراط ١١٠٩هـ-١٦٩٧م دراسة وتحقيق زهراء الظام ص٩٤

١١٤٩– ١٠٨٣م .القاضي عياض بن موسى ،أبو الفضل.العلامة المحدث ووالفقيه المؤرخ ، أبوالعباس السبتي ٥٢٤هـ :ضريح سيدي بلعباس من اشهر اضرحة الرجالات السبعة في مراكش وأكثرها زيارة، إ بن سليمان الجزولي :هومحمد ابن عبد الرحمان الجزولي .توفي عام ٨٧٠هـ ،–١٤٦٥م بناحية الصويرة موكادور ثم نقل جثمانه إلى حاضرة مراكش ،عبد العزيز التباع :عبد العزيز التباع الحرار .توفي عام ٩١٤هـ ،ويعتبر أبرز مريدي الشيخ الجزولي .وقدامهم نشر وفضائل الصوفية في أوساط الحرفيين. الغزواني مول القصور :هو عبد الله ابن عجال الغزوني توفي عام ٩٣٥هـ ،الإمام السهيلي :هوعبد الرحمان السهيلي من أصل أندلوسي .توفي عام ٥٨١هـ اشتهر بغزارة علمه وسموأخلاقه وبأشعاره الصوفية.١ عبد المنعم. راتب سادس رجال مراكش و عمود نسب سيدي عبد الله الغزواني ينتهىء إلى مولانا عبد السلام بن ُمشيش...⁎ كان يعلّم ويطعم الناس أيام القحط والمجاعات ويقدّم لهم المساعدة فرادي وجماعات ويحثهم على مقاومة الخوف من البشر(أي من أصحاب السلطة) ومن الكوارث الطبيعية.شجع على تعمير الأرض ونشر الزراعة يداوي ببركته في اعتقاد النّاس أمراض العيون بعد غسلها بمائه ومرض الزهري والبلادة. فتقول في شأنه العامة" مول القصور حلاّل النظور"(أي فتاح البصيرة).(١)

جهاده وقصة أسره:

كان الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي من بين المجاهدين الذين تصدوا للبرتغاليين عند احتلال ثغر أزمور سنة١٥١٣م وذلك في عهد دولة السعديين، وقد دافع المسلمون عن إطلاق سراحه لما أسره النصارى (دوحة الناشر ص١١٠،الكفناني.٨١) (ومن مصدر آخر أن العلامة المجاهد سيدي بن ساسي الذي قهر المستعمرين الأسبان،الذين تآمروا عليه واختطفوه،فافتداه بالمال كثير من المواطنين من يد البرتغاليين والأسبان)(٢) قال في " الاستقصاء" نقلا عن"النزهة": لما أخلى النصارى أزمور تسارع إليها جماعة من الفقراء منهم الشيخ أبو محمد عبد الله الكوش دفين جبل العرض من فاس،وهذا الولي الصالح المجاهد،وشيخ المرابط الزاهد،المربي الكامل،الأستاذ العالم الفاضل:أبو محمد عبد الله بن ساسي(٤) (دفين تانسيفت قرب

---

[١] كتاب المواكب النورانية في لطائف الرحلات السباعية صالح بن بكار السباعي وعبد الله حافيظي السباعي الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٩م ص٥٩٤– ٥٩٥– ٥٩٦

(1) – مقال بعنوان مدونة دروب أحياء وحومات مدينة مراكش العتيقة: الأحياء التاريخية القديمة والحديثة توطينها وما احتفظت به في شأنها مراكش :د/ لكديم لصوصي مولاي إبراهيم. حي القصور الموسين: المراكشية www.almarrakchia.net ⁎ الشيخ مولاي التهامي الدرر النفيسة ٢٠٠٤م ص١١٥.

(2)– احمد الشباني الادريسي،بمصابيح البشرية، ص٢٤٨، والمقصود في بحثنا هذا عبد الله بن ساسي الذي ينحدر من علي بن إدريس الأصغر.

٣– يكنى بأبي محمد نسبه لابنه محمد (الاستقصاء ج٥ص٢٠)

مراكش)،فقعدوا بها يحرسونها حتى يأتي المسلمون ومن يعمرها منهم مخافة أن يرجع إليها العدو، فإذا به رجع واقتحمها عليهم وأسرهم إلى أن إفتكهم المسلمون (الاستقصاء،٢٠/٥) أما الأستاذ محمد الشياظمي فقد روي القصة استنادا إلى مصادر مغربية وأخرى أجنبية ففال:" وفي شهر يناير ٩٥٢هـ ١٥٤٦م وقعت القصة المعروفة بقصة المرابطين الذين كانوا مقيمين بأزمور بقصد الجهاد، وهي أن الحاكم البرتغالي خرج من البريجة ليلا وباغت أزمر في الصباح الباكر، ففرت غالبية السكان، وعثر النصارى على بعض المرابطين،المتعبدين،فساقوهم إلى البريجة مع عدد من المجاهدين،ولم يطلقوا سراحهم إلا بعد أداء فدية مالية، وهم:عبد الله بن ساسي،ومحمد كانون، ومحمد، الدقاق (الشياظمي،معلمة المغرب، ج٢،ص٣٥٩) وكان لأحفاد سيدي عبد الله بن ساسي مكانة كبيرة ومنزلة عظيمة لدى الملوك المغاربة فقد ذكر صاحب"الاستقصاء"(١٧٨/٥) أن الملوك السعديين كان يبجلون ويوقرون كل ما انتسب إلى الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي .كما أن السلاطين العلويين ساروا على نهج الملوك السعديين، وقد برزت شخصية كل من سيدي عبد الله بن ساسي وسيدي حماد أو موسى كمجاهدين وارتبط أسمهما بتاريخ منطقة شيشا وه،لأنهما قاما بدور طلائعي في تحميس السكان وبث روح الجهاد في نفوس السكان دعما للدولة السعدية الناشئة (بارتو ص١٨-٢٠،الكفناني ص٦٥).ولم تقتصر مساندة الأولياء للسعديين على الدعم السياسي والديني ،بل كانت لهذه المساندة أهمية من الناحية المادية أيضاً.وكان هؤلاء الأولياء هم المستفيدون الأوائل،لأن الفلاحين كانوا يخصصون قسطا من محصولا تهم للزوايا (الكفناني ص٦٥).وكان للشرفاء عامة والمجاهدين خاصة أتباع الجز ولي تأثير قوي على السكان مما دفع السعديين إلى محاربتهم وامتحانهم،قال في الاستقصاء:"لما كانت سنة ٩٥٨هـ-١٥٥١م أمر السلطان أبو عبد الله بإ امتحان أرباب الزوايا المتصدرين للمشيخة خوفا على ملكه منهم لما كان للعامة فيهم من الاعتقاد والمحبة والوقوف عند إشاراتهم،والتعبد بما يتأواولونه من عباراتهم،ألا ترى أن بيعة والده أبي عبد الله القائم لم تنعقد إلا بهم،ولا ولج بيت الملك الامن بابهم،فامتحن جماعة منهم كالشيخ أبي محمد الكوش،فأخلى زاويته بمراكش وأمر برحيله إلى فاس (الاستقصاء ص٢٦ ج ٥).ومعلوم أن عبد الله بن ساسي كان بخلاف معاصره عبد الله ابن حسا ين ،يتوفر على شعبية كبيرة كمجاهد،مما أكسبه مكانة ورفعة في أحوز مراكش كله.كما كان يعتبر أحد ركائز المقاومة نظرا لدوره البارز في الدعوة إلى الجهاد (بول باسكون،أحوز مراكش،٢٦٩/١). (paul pascon, Le Haouz de Marrakech, vol.1 p.129) , مما أكسبهم تقديرا واحتراما كبيرين لدى الجميع حكاما ومحكومين ونذكرهنا قصة أسره وافتداءه وان دلت فإنما تدل على عظم الرجل وحب سكان مراكش واعتقادهم فيه قال صاحب(الاستقصاء،٨٧/٥) وفي "الإنس والإمتاع"(ص٨١) كانت وفاة سيدي عبد الله بن ساسي في ليلة

الجمعة ٢٦شعبان سنة٩٦١–١٥٥٤ودفن بزاويته على ضفة وادي تانسيفت قرب مراكش أودفين الويدان بأحوازمراكش أو من عمالة مراكش،وقبره مزاره مشهورة وعليه بناءحفيل) انتهى ما أخذناه من بحث الدكتور مولاي إدريس بن البخاري السباعي عن الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي السباعي المتوفى عام ٩٦١هـ مولاي إدريس بن البخاري السباعي الرباط، في :٠١ ماي٢٠٠٢م.

محنة اولاد سيدي عبد الله بن ساسي في عهد المنصور

ثم أن أم الشيخ واسمها الخيزران بعثت الى أعيان مراكش الذين قدموا مع المنصور .ترغب اليهم أن يشفعوا لولدها عند أبيه ويعتذروا عنه بما يزيل ما في باطنه عليه،فتقدموا الى المنصور وقالوا له:ان الشيخ قد صلحت حالته ،وتاب مما كان عازما عليه ،وانه ندم على ما فرط منه فقال لهم :اذهبوا الى مكناسة واختبروا أمره كافيا ،وانظروا هل رجع عن أبا طيله ،وتنصل من أضاليه:فلما أ توه وجده أخبث مماتركوه وعاينوا منه من القبائح مايقصر عن وصفه اللسان ، فلما جلسوا اليه في محبسه لم يسالهم الا عن اصحاب بطانته وقرناء السوء من اهل غيه ،ولم يظهر الإسف الا على تلك العصابة ورآهم أهل الاعصابة وكان من الاعيان الذين وجههم المنصور أولا وأخرا أولاد الشيخ أبى عمرو القسطلى،واولاد الشيخ ابي محمد عبد الله بن ساسي ،واولاد الشيخ أبي زكرياء يحي بن بكار وغيرهم .فلما رجعوا الى المنصور من مكناسة سالهم عن الخبر فنافق بعضهم وقال:وجدناه تائبا نادما على ما صدر منه وتكلم بعض اولاد الشيخ ابن ساسي فقال :لاوالله لادا هنت في حق الله ولا واجهت الامير بالخديعة ،ان ولدك لانأذن لك تؤمره على اثنين ولا تحكمه على عيال الله فانا وجدناه خبيث الطوية قبيح السريرة لم يندم على ما فرط منه فسكت الحاضرون ولم يتكلم أحد ،فقال لهم المنصور :افتوني في أمر هذا الولد؟ فلم يجبه أحد اولاد عبد العزيز بن سعيد الوزكيتى فانه قالوا له :الرأىان تقتله، فانه لاينجبر أمره ولايرجى صلاحه وقد رأيت ما صنع فلم يعجب المنصور ذلك وقال:كيف ااقتل ولدى [1]

[1] كتاب الاستصاالأخباردول المغرب الاقصى الدولة السعدية الجزء الخامس الشيخ ابو العباس احمد بن خالد الناصري الدار البيبضاء ص١٩٥٥/٨٧م و– ص ١٧٨/١٧٧ ١٩٥٥م

الوجه الأمامي للمخطوطة المقدمة من طرف قريشي محمد الطيب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الأصل

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين وخاتم النبيين
أما بعد فليقف على هذا المسطور من أهل البصيرة والنور
أن الشجرة المباركة المنسوبة على ساداتنا الشرفاء الأبرار أهل السر الفتاح
وبعد يصل إلى شجرة مباركة مخصوصة بطابعها منتخبة ونفعه لقاصديهم
المتمسك بالله وهذا أوان الشروع فيها اللهم انفعنا ببركة ساداتنا الأشراف

أعلم بان أولاد سيدي أحمد وسيدي عمران تفرقا في ولد نور ونزل سيدي
عمران من أولاده أربعون صالحا منهم سيدي أعمر وسيدي هلال وسيدي براهيم
وسيدي عبد الله بن محمد بن أحمد وأبناء أولاده في وادي الشرقة وفيها
سيدي عبد الله بن ساسي الولي الصالح القطب الواضح ذو البركات الشهيرة
والفتوحات العظيمة صاحب الفخر المنيف الادريسي الحسني بقع الشريف
الذي هو تحور تفرقه مراكش بإزاء فتية نفر وهو شهير بالبركة الجيبية
بالمتمسك بالله تجده بعد وضعه اسمه وهو سيدي عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن ساسي بن ساسي الثاني بن عبد الله بن الوالي بن عمران
المغبور بن سعيد بن عامر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ساسي
المشهور مجموع من هذا المذكور على الله ومشهور بالعلوم تلبس الرتبة
والأسرار والكيمياء من هذه المتبرك في عصره كان تلميذ المولى الرباني
القطب النوراني الغوث الصمداني سيدي عبد الله السريع القرواني
دفين حضرة مراكش بحارة العموز وذلك في القرن العاشر
كما هو مقرر في كتاب دوحة الناشر بعشر رحمه الله وكذلك في كتاب ممتع
الاسماع في مناقب الجزولي والتباع وما تفقها من الأتباع ونرجع إلى الجد سيدي عبد الله
ابن ساسي المذكور ويقال لها سلسلة الذهب وهي شجرة مباركة أطلقت
ثابتة وفرعها في السماء وهو سيدي عبد الله بن ساسي بن براهيم بن هلال
ابن محمد بن يوسف بن أبي يوسف بن زكريا بن رحمون بن أبي زكرياء
ابن محمد بن عبد المومن بن علي بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر
ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدتنا
فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم

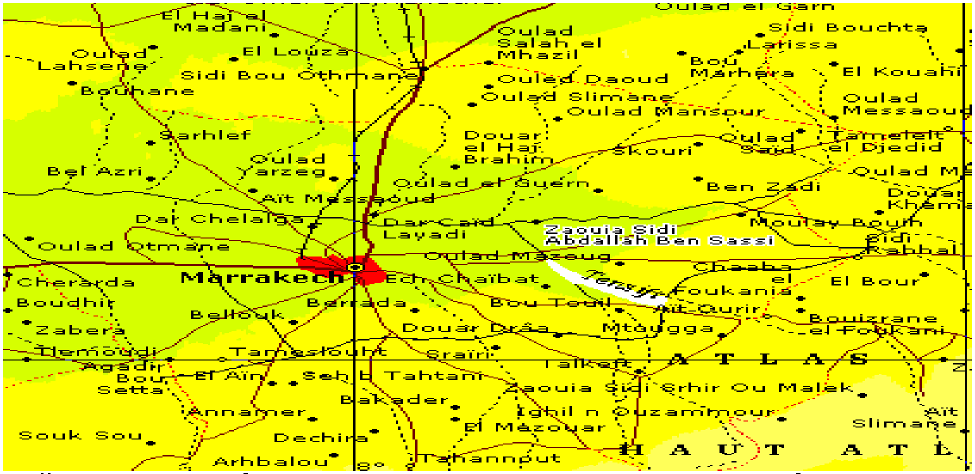
الوجه الخلفي للمخطوطة المقدمة من طرف قريشي محمد الطيب(١)


الاصل

ابن هاشم

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بفتح الميم وسكون الدال المهملة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان وهذا هو الصحيح في النسب المتفق عليه
وليس فيما وراءه طريق صحيح [illegible] نسبه الشريف
المجمع عليه وما بعد ذلك مختلف فيه اختلافا كثيرا ولا تقطع به
ولا يستند إليه ولا اعتراف فيه قال عليه الصلاة والسلام
لا ترفعوني فوق عدنان وأما فوق عدنان كذب النسابون
ولا خلاف في أن عدنان من ذرية سيدنا إسماعيل
النبي بن إبراهيم الخليل وهو أبو المسلمين قال الله في كتابه
ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين الآية ومما ينبغي
به القول جزما بل يتعين على كل مسلم اعتقاد أن المصطفى جميع آبائه
وأجداده وأمهاته [illegible] آدم وحواء من [illegible]
والشرك وسائر العلل الباطنية فلم يكن فيهم [illegible]
الايمان [illegible] قال الإمام البوصيري
في همزيته [illegible] لم تزل في ضمائر الكون تختار لك الأمهات والآباء
وكان عدنان في زمن سيدنا موسى عليه السلام [illegible]
وغيره من الأعلام وكان بين عدنان وبين إسماعيل عليه السلام [illegible]
أبا أو سبعة وثلاثون أبا كما في كتاب [illegible] انتهى
انتهت وكملت الشجرة المباركة الحسنية الإدريسية [illegible] الأصل
المنقولة منه [illegible] حرفا بحرف [illegible]
من غير زيادة ولا نقص [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]

١ – وكما تشير المخطوطة الوجه الأمامي والخلفي وأردنا إياهما قريشي محمد الطيب والتي أخذها بدوره من اهل الزاوية وأحفاد سيدي عبد الله بن ساسي بالمغرب التي تشير الى النسب الحقيقي لأولاد بن ساسي بالرويسات ورقلة.



موقع زاوية سيدي عبد الله بن ساسي في مراكش بوادي تانسيفت[1]



منظر خارجي لزاوية سيدي عبد الله بن ساسي في مراكش ب المغرب –٢٠٠٣–

زاوية سيدي عبد الله بن ساسي بمراكش بوادي (تانسيفت)

١– موقع زوية جغرافياً مأخوذة من encarta collection 2003 وصورتان تو ضحاً موقع الزاوية سيدي عبد الله بن ساسي بالمغرب .



عصا ورسن

حصان سيدي عبد الله بن ساسي المحتفظ بها منذ ٥٠٠ سنة في مراكش بالمغرب :

صورة ٢٠٠٣



هذه الصورة تبين مجموعة من أحفاد الولي الصالح سيدي عبد الله بن ساسي رحمه الله في صحن زاويته بمراكش ب المغرب.



وهذا ضريح الولي الصالح والقطب الواضح ذي البركات الشهيرة سيدي عبد الله بن ساسي قدس الله روحه ما خوذة ٢٠٠٦م ال

٣- عبد لله بن ساسي في شعر شعراء الرويسات .

ولتثبيت المحبة الخالصة والباسلة لهذا الوالي الصالح، القطب الواضح، سيدي عبد الله بن ساسي بمراكش نظمت قصائد عنه.

أ) قصيدة حقيقة عطا الله : شاعر بالرويسات مكنى بابن السبتي ألقى قصيدة بإحدى مناسبات زيارة سيدي محمد بن عبد الله بن ساسي وهي من الشعر الملحون (عروبي) بعنوان سيدي عبد الله بن ساسي.

.مـــالك يا عيني تبـــــكي ذراره … دمعك شوقوا زاد مررلـــي كا ســـي

يجري مثل السيل عنه فــــــــواره … طير طيف النوم هي لم لـــــي سا سي

شارد فوق أخدود مورهـــم مــــــاره … مرضاه أجميل دارو تحـــوا ســـــــي

الله لا طــيار يعجـــل بــــالزيا ره … للمغرب نمشو نـزوروا بن ساســــــي

يتهنى للقلب وتطفي نـــــــــــاره … في المقام المحبوب يــهــــدى وسواســـي

نمدح هذا الشـيخ مولــــــى ألامأره … نعار المضلوم فكـــــاك الــــراســـي

نتمتع قدام الضـــــــــريح تارة … وتارات أبوح بإشعـــار إحساســـــي

يا زين اجنحا يطـــير القــــــارة … أنت في الحازات تـــن عر وتواســـي

زورت وليدك قنـــــديل الحــــارة … صاحب البرهان والعلــم الـــفاسـي

جـمعتنا صفات من القلـــب غيـاره   وتمساه احقادنا تـحـت ارمــــاس

ما اسعد بلدتنا بقرب وجـــــواره   يجعل ربي جيرتو خيــــر النـــاس

ب) قصيدة الشيخ قريشي محمد الطيب : نظمها بمناسبة الزيارة السنوية التي يحييها أبناء الولي سيدي محمد ابن مولاى عبد الله بن ساسي دفين الرويسات في الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر في زاويته بالرويسات ورقلة تخليدا لذكراه بمناسبة زيارة سيدي بن ساسي ومطلعها (يا الشرفاء الأحرار) :

يا الشرفاء الأحرار أه اولاد الزهـــراء   بجاه ربيد داوا ضـــــري يـبـرى

بسم الله أبديت نظامــــي يا فقراء   في نظم هذه القـصيـدة الصغـــرى

عــلى خديم الله صاحب الشهـــراء   دفين مراكش في الــحوزة الحمـــراء

في واد ميمـون إلي مسامـــي الدشـرة   من أنجال سيدي عمران في واد الصحــراء

هولي نهل من بحر شيخــه البشـرى   واسمه القزواني مــــن أولا د مرأى

جـــده الرسول الهادي يالـــي تقـرا   وصل الكرم يكون شيمــــا في الصحـراء

يا رجــــا ل الله ديرا ألينا دورة   وعطفوا علينا يا ســدتنـــا في ذي المـــرة

قاصدين حماكم نترجـــو النصـرة   ولي داو مــن طب دعواكم يبـــــره

يا مولاي عبد الله بن ساسي بغيـت نعرة   بين لي برهانك في هـــذه الذكـــرى

يا ساسي يا مولاي النيـــف نعــرا   لا تــــخليني في ذا ألح قرة ألـــمره

يا الطير لخضر يا جنــــد لأخفى   يا فكاك أ ولادك في حـر عــز الصحــراء

في مقام ولدك نجتمع كــــل عـام   مـرة بضريح سيدي محمد مولــي الوهـــرة

نقروا القرآن ونطلـــب الله بزمره   ون توسلوا بالسـدات مــــع العشـــرة

هو الي ثرا في الرويســـــات طرأ   وخلف فيها رجـال بـــدون فخــــرا

بجاهك عند الله يصفـــى الـمجـرى   والي كثير ماقسات من جرتهـــا الحصرى

وننجا من العمليـــة المـــرة   وتتوحـد كلمة الآمة بمــــــــرة

ويتلم شمل أولادك مـن هــذه النفـرة   يرجعوا إلى طريق الله كلهــــم زمـــرة

ويعين دولتنا تخرج مــــن ألح صرة   نتنجاو ونتفكك من الديـــون الحمــراء

يا خاو عنوني ندعو بدعوى … نتوسلوا فيها بالصلاح زمرة
وبجاه سيدي شيخ الطريقة الكبرى … سلطان الأولياء بدون مرة
طالبين من ربي يرفع عنا الحصراء … إلي عشعش في جرائرنا الحرة
ويقضى عنا دين الدنيا والأخرى … ونفوز بالجنة نرجو ذخرًا
وبساكن الشط مولاي السدرة … الخضرا بسيدي بالخير أيدير فينا جبرا
وبالمسر وقي ذك أر بلادنا الخضراء … ورقلة برجال الحشان رَاجل ومرًا
وبسيدي محمد الطيب صاحب … الفكرة هولي مات من اجل الصلح غدرا
و سيدي الحاج بلخير كريم يحضر في … السهرة يكرم ضيافه في كل مرة عشرة
وبجاه ملا له أهل كريمة الحرة … وجيران لإزالة والبحري مع القمرة
و سيدي عطااالله وسيدي خويلد بمره … الساكنين الشرقي البلاد مسامي الحفرة
يا رجال البلاد مع السياح نعرة … دستور يا سيادي منكم ناخذو العبرة
وقدور الأعرج سيد السادات الفقراء … تحت العلام الاخضر يهز اتباعه بكثرة
في يوم المحشر تبان الإشارة الكبرى … ونفوز عند الله بالجنة الخضراء
يأخواني هذا الأحقاد عراه … و إبليس يلعب داخل في وسط الأسرة
تعبير دخلاني في قلبي كي الجمرة … نطلبوا الله يبدل لينا المجرى
بجاه ليلة الجمعة العذراء … أينحى علينا سموم النار الحمراء
وارحم كل شهيد قضى نحبه ومشى … وسرى ورحل وسكن ألهيه قصور الأخرى
في صباحالخميس مع العشرة … تم نظامي أنا بغيت عمرة
رمز حروف الناظم مائة وعشرة … وخمسة وثلاثين تكمل بها الشهرة
محمد الطيب قريشي يروم اجر … كذاك الموجودين في هذه الحضراء[١]

١- قصيدة الشيخ قريشي محمد الطيب بن محمد بن الطالب محمد.

عطاالله حقيقة : في شعر بن ساسي.

صلي ياربي على سيد المضر ... محمد امام كل العارفين

راكب القصوى شفيع الابر ... عز الفقراء ولي الصوفيين

يشفع فينا سيدنا باهي الجبين سيدنا محمد – ص–

وبن ساسي محال من نده ينضر ... جاه عند الله جاه الصالحين

انا عيطت عليك يا الطير لخضر ... يالي حبيب الله ناعره الحزين

مقامك معلوم طيب ومعنبر ... رانا ياسيدي بحب مولوعين

بسم الله نبد في مدح نذكر ... والا شواق على عيوني شاهدين

قرية الرويسات بولا دك تفخر ... اهل الهة والضيافة من سنين

زورتنا ديما بمحضرهم تعمر ... بركة بن ساسي أبيهم لحنين

فيلية الجمعة من شهر اكتوبر ... تبدا زورتنا وحنا فرحنين

نحيوها بالطار والسبحة تنقر ... للمقام اجميع نقراو الستين

من تا فيلالت فاح المسك ودار ... والعطر الفواح يظهر للوافدين

بالتقى والعلم بن ساسي تشهر ... والعاطي ربي للطائعين

في قبلة لبلاد نجل منور ... يظوي عنا في جواروا محظيين

وسط نخيل بدعوة عول مثمر ... هذا ولد راه لينا سد امتين

وسواقي خضراء بعيون تخرخر ... متونس بحمام وزهور وباستين

سر شايع كي المرزم شاو وفجر ... طالع بعصياة طبعوه مسامين

ما يخفاش على اللي عند نضر ... تاج الحضرة سيد نام الواصلين

ما ابهاها قبة للزاير تبهر ... يرحم الولى عضام الساكنين

صاحبها اذا اندهتو قول احضر ... واجسام الابرار ديما محفوظين

يطير ويتوصف باوصاف النسر ... هم السابقون واصحاب اليمين

ورقلة برجالها عنها تسهر ... فيهم الدرويش والروحانيين

اغواث واقطاب لينـــــا تستغفـــر فازو بالتقوى واتبـــاع الديـــن
سلم يا مغرور لاش انــت تنكـــر من يخدم سيدو ايديـرو في العينيـن
راهايجيك اليوم ترجع تـستعـــذر سلم تسلم في حياتـك يـا مسكيـن
بن ساسي في زورته تصفـى الغيـــر نتلقاو احباب مانـــا بدعييـــن
عدات الاجداد لمــت ذا المعشـــر والشمل المجمول يـاذي الحاسديـن
ربي فضل بين الاماكـن والحجـــر هذا فضة ذا ذهب غالـي ثميـــن
هذا معدن ما يصــدي ما يقشـــر لاخر ياذي ك مناصـب لكوانيـــن
بن ساسي طيف في النـدهـــة يجبـر ماذ من واحل عيـــط جامعيـــن
نعار المضيوم في البـــر المغفـــــر باذن الله ساقي ذوك العاطشيـــن
سلاك لي خاف رزقـــو يتـــودر يدوه الظلام واللـــي طامعيـــــن
كرامة لشياخ ذا شـــي مسطـــر ثابت بالقرآن وحديــث الاميـــــن

سيدي عبد الله بن ساسي دفين تانسيفت قرب مراكش والد سيدي محمد بن ساسي دفين زاويته: بالرويسات ورقلة،رحمه الله تعالى فهو جوهر دراستنا.

٤- استقرار سيدي محمد بن ساسي بالرويسات:

قبل ان نَتحدث عن عن ذرية الوالي الصالح نتحدث عن هجرته من المغرب الى بالرويسات .

أ) هجرته من المغرب:

حسب المصادر التي تتحدث عن الهجرة المغربية إلى ارض الجزائر في العهد العثماني، والمراجع التي تتحدث عن تاريخ ورقلة خاصة بما فيها سلاطينها وحكامها المغاربة (الفيلاليين عهد السلاطين الفيلا لين ١٤٨١ م- والعلاهميين ١٦٠٢م)، ومن خلال كتاب المنطقة الصحراوية الذي يقول أن فدول و صافي وساسي استقروا من عام ١٦٥٠ م،

[depuis qu'en 1650 legroup des fedoul.saci et safi sy était installé][1] و أيضا

من خلال مخطوطة مقدمة من طرف – الناظر في كنيسة ورقلة والذي لديه عدة مؤلفات في تاريخ ورقلة — دنيس بيلي التي تبين الأساس الأول

حوالي ٦ كيلو متر جنوب سدراتة وسط المنخفض الذي يصب به واد مية في شط ورقلة، ترتفع بشدة ومنعزلة قارة كريمة، وهي كتلة صفراء مكونة من محيط ترابي دقيق جدا من الجص والصوان والطين، والذي قدر ارتفاعه بحوالي ٨٠ مترا مستديرة تقريبا، ولكن من ناحية الجنوب الشرقي تجويف نحت بفعل الرياح وعوامل الحت، ويبلغ قطرها ٢٢١ مترا.ويتم الصعود اليها عبر درب حلزوني ضيق حتى نبلغ القمة بعد ان نجتاز تحت باب محدودب محمية بحائط به كوى صغيرة. هذا الباب الذي ظل محفوظا بطريقة مبهرة، مبني مع أطلال منزل كبير والمتواجد وسط القارة، منذ ٧٠ سنة، من طرف الشيخ الشعانبي سي محمد بن ساسي، الذي بعد نزاعه مع افراد قبيلته، اعتزلهم في كريمة، حيث قاد عدة غزوات ضد بني جلدته حتى طلب العفو منهم بعد عدة سنوات . بعد ذلك نزل سي محمد بن ساسي واستقر بالرويسات حيث يوجد احفاده الآن. وقد صحبني في جولتي هذه احد احفاده والذي استقيت منه هذه المعلومات، التي اكدت لي بالرويسات نفسها من طرف شيخ جاوز السبعين عاما، وهو احد أعمامه المولودين في قمة القارة.من بين البقايا: بئر في الوسط وحوض كبير مربعا ينتمي إلى الفترة البربرية.

البئر في الوسط غير بعيد من البيت الذي بناه الشيخ ساسي قديما، محفورة في وسط كتلة، و يبلغ قطر فوهته ٣,٢٠ مترا وعمقه الحالي ٨٠ مترا ، الذي يمثل تقريبا ارتفاع القارة نفسها والمنتظر ان بكون الماء تحتها بعمق ٢ او ٣ متر تحت الأرض ولن نزعم انه قد تم تجاوز مستوى طبقة الماء بكثير واعتقد انه بفعل الزمن لم يردم الا ٢ او ٣ أمتار.

وعلى كل جانب من البئر هناك عمودان يحتملان عارضة بواسطتها يتم سحب الحبل لاستخراج الماء. هذه الأعمدة اقيمت سنة ١٨٧٠ من طرف الشريف غير الحقيقي بوشوشة، ولكن من المفترض ان الذين حفروا البئر استعملوا نفس الطريقة، اذ ان هناك دربا ضيقة تنطلق من البئر في خط مستقيم نحو الشرق، تدل على ان الرجال الذين قاموا بالحفر، بعد ان مرروا حبلا عبر العارضة، يسحبون بجهد متواصل حتى يصل الوعاء المستعمل في الحفر الى مستوى

---

[1] ouargla citE saharienne page232

الحافة، يأتي بعدها عمال آخرون فيمسكون به ويسكبون الماء في قناة تؤدي به إلى حوض بعيد، عبر درب ضيق بطول ٨٣ مترا، هي نفسها عمق البئر .يوجد هذا الحوض من الجهة الشرقية حيث ينتهي الدرب ولكن بانحراف قليل عن وجهته، له ٢,٥ متر من جانبه وعمقه مساو ، وتم بناؤه باتقان بخرسانة مكون من الجص والحصى مع شبكة كبيرة و مستديرة بنقوش تزين حوافه. في البداية اعتقدت ان البئر هو من عمل السكان الأوائل للقارة، ولكن بعد فحص دقيق لأطلال اخرى من نفس النوع التي صادفتها في الجنوب وبعدها من معلومات استقيتها من بعض العرب والبربر والزنوج........ [1] بالرويسات،

وبهذا نستطيع الحكم أن سيدي بن ساسي كان من بين الذين هاجروا من المغرب إلى الجزائر، وبطبيعة الحال وبحكم المنطقة الصحراوية القليلة السكان وبحكم روابط الدين واللغة والجوار والحكم بين الجزائر والمغرب استطاع سيدي محمد (بن ساسي) بن عبد الله بن ساسي إن يلم من حوله الناس بحتمية تقديم الولاء والطاعة لهذه الدوحة النبوية،وطلبا للشفاعة النبوية، لكي يؤمن المرء لنفسه الاستقرار الروحي والنفسي، ولكي يجسد ذلك في الواقع وهو من المشايخ الذين بنوا وكرسوا جهودهم و أسس زاويته، لتكون منبرا يلجا إليه الناس للمأوى والمأكل والمشرب بالإضافة إلى أنها كانت معلما لهذا الدين الحنيف من خلال تلاوة القرآن اليومية و الاحتفالات المختلفة، وقد تغير اليوم كل شيء حتى اسم الزاوية الذي استُبدل بالقبة، هذا بسبب هجرة أبناء سيدي بن ساسي منها.

ب) القبة:

١- موقعها :

تقع قبة سيدي بن ساسي في منطقة نخيل شمال الرويسات بحي سيدي بن ساسي والذي سميت نسبة له وتبعد عن الرويسات بحوالي ٢ كلم، وكدلالة على أن هذه القبة كانت زاوية بأتم معنى الكلمة نذكر (منبع الماء)العين التي كانت تقرب من ضريح سيدي بن ساسي أسمها عين الزاوية (الخارفة)، وهذا الاسم قديم لان العين لم يعد لها اثر وكتخليد للزاوية ومقامها الشريف تقام لها الزيارة التي أشرنا إليها آنفا والمعروفة في ورقلة بزيارة سيدي بن ساسي وهو

---

[1])بلد ريرحا ورقلة رحلة إلى غدامس من طرف ف. لارجو.ص١٩٠ **PAYS DE RIRHA OUARGLA VOYAGE A** LE **RHADAMES, PAR V. LARGEAU- 1879 PARIS PAGE 190**

الجد الأعلى لأولاد إبراهيم بن عبد القادر،أُمراء بني ثور والرويسات،و لأولاد بن ساسي عامة وقد سميت العين التي تقرب من ضريحه اسم زاويته، كما جاء في كتاب غصن ألبان في تاريخ ورجلان لأستاذ الحاج إبراهيم بن صالح بابا حمو المدعو –أعزام– المتوفى عام ١٩٦٥ م، والسبب الوحيد في تغير هذا لسم الزاوية إلى قبة هو هجرة أبناء سيدي بن ساسي الذين سنذكرهم ونذكر أحفاد هم بالتفصيل وهذه الهجرة كانت إلى افري (لسليس) وقارة كريمة .

– صفاتها:

– هي قبة يوجد داخلها ضريح سيدي محمد –بن ساسي– بن عبد الله بن ساسي ولها باب خاص وأروقة مخصصة لتلاوة القرآن والجلوس، فناؤها واسع تحيط بها أشجار النخيل إحاطة الأهداب بالعيون، أما باب الدخول فكبير .

عمال القبة وهم المكلفون بحراستها ونظافتها واستقبال الزوار وهم حلالي كيلا ني و حلالي محمد العيد ويقطنان بحي سيدي بن ساسي التي تشهد نشاطات مختلفة خصوصًا أيام التحضير ليوم الزيارة حيث تشهد المدائح والتلاوة في كل ليلة إثنين وجمعة من طرف سكان حي سيدي بن ساسي الذين يعود أصلهم إلى الشط (عين البيضاء) والذين عمروا المكان بعد هجرة أبناء سيدي بن ساسي حيث قدِموا لخدمة الأرض وغرس النخيل .

٣– من كراماته

ذكرصاحب كتاب افريقيا الشمالية اندري جوليان عند اظهاره لوجهة نظر ه حول تقديس المغاربة للاولياء وخاصة الشرفاء منهم الذين هم من سلالة محمد حقا وورثوا عنه البركة وزاد في نفوذهم الروحاني أن المسلمين كانوا يطالبونهم بمعجزة –كرامة –ضد الكفار، إلا إن اكتشاف إدريس أفاد العائلة الادريسية ورفع من شأنها واحتل نقيبها منزلة مساوية لمنزلة الوصي في معاينة اكتشاف الجثمان[1] وهذ النص مر بنا تقربا عند ترجمة الجزولي

وتمر سنوات و سنوات ويبقى الأصل ويعيد التاريخ نفسه فبعد رحيل سيدي محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي إلى الرفيق الأعلى يحدث له كما حدث لجده الأكبر إدريس الأصغر، ففي سنة ١٩٤٨ م قامت مجموعة من بلدة الرويسات وعلى رأسهم إمام البلدية الطالب محمد ناجي والحاج سليمان بن إبراهيم بإعادة ترميم القبة المذكورة، وقد حضر هذه العملية مجموعة من الشخصيات مثل الشيخ العالم بالحاج عيسى و آخرون من منطقة المخادمة وسعيد وانقوسة، وقد وفقهم الله ليشهدوا بأم أعينهم هذه الكرامة المتمثلة في بقاء جثة سيدي محمد بن

---

1 – شارل اندري حوليان، تاريخ أفريقية الشمالية ، ٢/٢٥٣ كما شرنا في الصفحة٥٦ العلاه

ساسي على حال دفنها لم يأكلها التراب منذ القرن السابع عشر ميلادي ولا يزال بعض الحاضرين أحياء ممن رووا لنا مشاهدهم اثناء كتابتنا لهذه الأسطر[٢] .

ومن كرماته وبركاته ايضا

كانت زاويته ملاذا و مأوى للمظلومين حيث عاشوا في سلام الزاوية حيث ذكر صاحبا كتاب عبور الصحراء بسيارة ميكانيكية: من تقرت إلى تيمبكتو ان سيدي محمد بن ساسي كان يدير (مؤسسة دينية) والتي كانت بالقرب من الرويسات والقبة التي دفن فيها وفي يوم من الأيام وبالتحديد في الصباح كان هناك ثلاثة اشخاص من شعانبة بوسعيد وكانو راجين منه مد يد المساعدة ضد اربعة من رجال سعيد عتبة كانو يلاحقونهم لغرض الا نتقام وصل الولي الصالح الى الزاوية وذهب الى خيمة مخروطية ليجتمع معهم وسالهم ماذا يريدون فسالوه الجوار فجارهم ثم كان طلبالرجال الاربعة من سعيد عتبة ارنياخذو مهم ثلاثة رجال الشعانبة لتصفية حسابتهم وقد وافق الولى الصالح تسليم هذ الثلاثي وهذ بشرط ان لايصيبهم أي أذى وهذا بعد مادؤ اليمين لعدم تعرض هوا الاشخاص بأي مكروه يصيبهم وقدوافقوا على مطالب هذا الوالي الصالح وقد سلم لهم هذا الثلاثي من الشعانبة و لكن لم يوفوا بالعهد و خالفوا امره فقاموا بذبح الثلاثي ولم رأى سيدي بن ساسي ذلك الوضع غضب الولي الصالح شديد وانعزل بزاويته رافعا بصره إلى السماء طالبا من المولى الإنتقام من خانوا عهده واعتدوا على جواره،وحدثت هذه الكرامة فالمنتقمون الذين شقوا طريقهم نحو سعيد عتبة لم يكادوا يصلوا إلى حماهم حتى نزل عليهم سخط الله ومسخهم نساء بعدما كانوا ذكورا،فاستنجدوا بالولي الصالح والمرابط سيدي محمد بن علي الملياني الذي أكد لهم أن لعنة سيدي بن ساسي حلت عليهم الذي أثبت بهذه الكرامة أنه رجل صالح و ولي عظيم ،فما كان من الولي الصالح سيدي بن علي إلا أن قيدهم من أيديهم وأرجلهم و وضع خنجرا بين أسنانهم واقتادهم إلى قبة سيدي بن ساسي بالرويسات وكعادة رجال الله الصالحين قبل اعتذار هم واستجاب الله لدعائه ورفع مسخهم،ومن حينها توجب على العمارات وبني منصور من قبيلة سعيد عتبة الذين ينتمي إليهم القتلة المسوخين واجب المعروف (فدية تدفع كل عام) الى سيدي بن ساسي واصبحت عادة خيرية تتماشى مع الاحفاد كل عام بقيت ليومنا هذا[١] علاقة حميدة بين الرويسات وسعيد عتبةوهي

١– الذين رووا لنا الحاد ثة هم الشيخ طوهير عمر بن بالخير وإبراهيم بورزيقة وخديمو عبد القادر (الشايب زعطوط) وبن ساسي سليمان بن ناجي وحقيقة حمّ بن الحاج عمر هم على قيد الحياة.

١´ **Across the sahara by motor car: from touggourt to timbuctoo**
by Georges marie haardt
and

العادة التي كانت من أجلها الفدية التي يدفعها أهل سعيد كما ذكر في القصة مسبقاً لأنه كان يأخذها الحاج لخديم وهو من اَحفاد سيدي بن ساسي ولم مات او صى أن يأ خذها بعده أخوه من امه في سعيد عتبة ويقال له سيدي محمد وله بنت في الرويسات أسمها علالة زوجت سليمان بن جيلالي والأن يوجد شيخ في سعيد من الرويسات أسمه خديم الطالب أحمد له زاوية للتعليم القرءاني في سعيد عتبة

ج- زيارته

ومن الزيارات المشهورة في الجنوب الجزائري زيارة سيدي بن ساسي وتعتبر زراته كحفل ديـني يقـام كـل عـام، تـوزع فيها الصدقات ويتلى فيها القرآن وتقام فيها محاضرات من طرف علماء ودكـاترة بمناسـبة هـذه الزيـارة، وبعـد خـتم القرآن وقراءة الفاتحة يتجه الزوار جماعات جماعات لتناول مأدبة الغـداء وجميـع بيـوت الرويسـات يسـتقبلون الـزوار بحفاوة كبيرة وقد كان في ما مضى معظم الزوار يفدون إلى بيت عائلة محمد ناجي المتـوفى سـنة ١٩٧٤م إمـام وخطيـب المسجد آنذاك الذي كان يتلقى الدعم من الكثير وخاصة قريشي الحـاج أحمـد بـن الطالـب محمـد حيـث تقـام عمليـة تبرعات قبل أسبوع من يوم الزيارة في سوق الرويسات هناك تنظم قوائم الضيوف وتعين أماكن الولائم والاستقبال قريشي حسين بن الحاج احمد وقبله اخاه الحاج علي من الحرصين على هذه العادة في هذا اليوم جزاهما الله عنا كل خير وقد شهدت قديما بن ساسي رافع كان من الذين يفرحون بتلك الليلة ويومها. وبن ساسي حمّه العربي بن عمرة الذي يحي ليلة ويومها بإطعام الناس وبعد الإطعـام يقـوم الشـيخ بكـار يـن العبيـد رحمـه الله بالـمديح ديـني في منزلـه، وأمـا الآن فالقائمون بأعمال الزاوية هم أولاد قريشي الحاج عبد القادر.

Louis audouin-dubreuil.
with
an Introduction by M. Andre Citroën.
with
Illustrations by Bernard Boutet De Monvel
D. Applenton And Company
1924

• Z Ů "•i .T.Y,s Š %w " f ÛŽŴĻ, ‰ • Yc ϸ .T." ~ %ŀŀ•Ň .T.\ gc["
ŒŴ%‰g " l Ů %Ŵ g'l sŴ^ .T.• b.ɥ .T." .•.T.Y'i h o •p f .ŮŴ%Ť „h'

وكذلك يفعل آخرون من سكان هذه البلدة الطيبة حيث تكون قبلة للزوار من ربوع ورقلة يجمعهم الإيمان والحب في الله، أما ليلة الزيارة فمميزة بولائمها وكثرة احتفالاتها،وأهم هاته الولائم الوليمة التي يعدها أهالي الرويسات حيث يجمعوا فيها مئات المدعوين تصحبهم فرقة القادرية وينحر جملا في تلك الليلة وسبب نحر الجمل ان الحاج عبد القادر قريشي عندما كان يؤدي الخدمة العسكرية في الجيش الاستعماري في فترة العشرينات، وفي منطقة قرب جانت، حيث هبت عليهم رياح قوية وعطشوا، وعطشت كذلك الجمال التي كانوا يمتطونها وكادوا يهلكون جميعا لولا رحمة الله ودعاء قريشي الحاج عبد القادر بجاه المقبول عند الله يا سيدي بن ساسي، فأمطرت السماء واصبح المطر غديرا فشربت العسكر والمهاري فحمد وا الله على ذلك وعبروا عن فرحتهم بنحرهم جمل، ومنذ ذلك الوقت أصبح قريشي الحاج عبد القادر ينحر جملا، و أصبحت هذه الحكاية حكاية يتغنى بها أهل الرويسات وهي :

(جدكم لمن يقد عنوا في برور خفية يطلع العين أنا جدي نزوره بالبعيرمسلماليه قاع العربان والعساكر)

أما بنسبة ليوم الزيارة يتجمعون في الصباح أمام المسجد العتيق بالرويسات ويقرؤون الفاتحة ترحما على اهل المقبرة كذلك وبعدها يتجهون نحو قبة سيدي بن ساسي التي تبعد عن الرويسات بحوالي ٢ كلم وهم ينشدون مديح البردة إلى أن يصلوا القبة فيستقبلهم المكفلون بحراسة ونظافة القبة بحفاوة وحسن استفبال وتنقسم تلك المجموعة إلى فرق ،فرقة لتلاوة القرآن وفرقة للمديح الديني وتستمر حتى الحادية عشرة صباحا، ثم يرجع الجميع و تبدا جولة إطعام الزوار الذين منهم من أتى حتى من خارج ورقلة وهذه العادة متواصلة من سنوات، وفي مساء يوم الزيارة يكون فيه (لعب البارود) وهي عادة محلية وتستمر حتى يحين آذان المغرب وتنتهي الزيارة،

وبمناسبة زيارة سيدي بن ساسي السنوية كتب حقيقة عطا الله قصيدة عن سيدي بن ساسي والتي عنونها بسيدي بن ساسي .

ومن أجل ربط أوصار الماضي بالحاضر حاولنا توضيح فروع هذه الشجرة، ءاملين أن تقوى المحبة بينهم. يقول رسول صلى الله عله وسلم: " (من انتمى لغير أبيه وانتسب لغير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل)[1])

---

[1]- عبد الرحمان بن إبراهيم بن العقون الكفاح القومي والسياسي المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر١٩٨٤م- ص٤٥٥. في صحيح البخاري ومسلم نص الحديث كاملا: قال النبي صلى الله عليه وسلم :(المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملا ئكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه

وهذه الصورة تظهر الزوار وأحفاد الشيخ سيدي محمد بن ساسي أمام المقبرة يترحمون على أرواح الموتى قبل توجههم إلى ضريح سيدي محمد بن ساسي وهذا يوم الزيارة

أشير الى ان الذي اخذ هذه الصورة الفوتغرافية هو **بن ساسي خالد وبن ساسي جمال**



هذا منظر أمام مسجد سيد محمد بن ساسي العتيق بالرويسات. الزوار يقرؤون الفاتحة ترحما على اهل المقبرة قبل توجههم إلى قبة سيدي محمد(بن ساسي) بن عبد اللّه بن ساسي.

يوم القيامة صرفاً ولاعدلا ،وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم. ومن ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة اللّه ...) ر اجع الحديث .عند البخارى ج ٤– ص ١١٢، مسلم ،ج ١٠ ، ص ١١٠



53.JPG

منظر خارجي لقبة سيدي محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي بالرويسات ١٠ (أكتوبر)/٢٠٠٣-

منظر داخلي لزاوية سيدي محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي بالرويسات ١٠(أكتوبر) /٢٠٠٣-



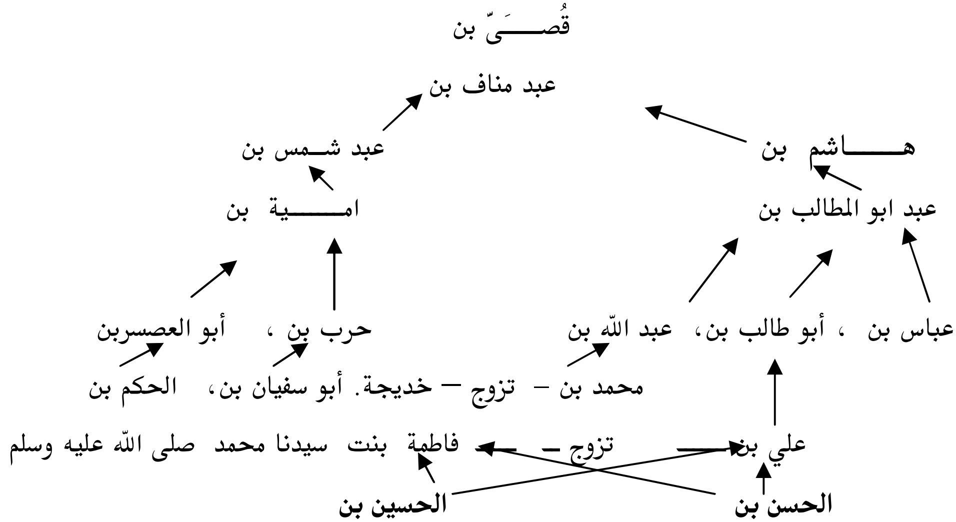


القبة التي يوجد فيها ضريح سيدي محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي بالرويسات –١٠/٢٠٠٣–

الفصل الثاني :

فروع

سيدي بن ساسي بالرويسات



سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم

بن عـــــــــــــــــــبد الله

بن عبـــــــــــــــد المطالب

بن هـــــــــــــــاشم

بن عبـــــــــــــد مناف

بن قُصـــــــــــــــَـيّ

بن كـــــــــــــــــلاب

بن مـــــــــــــــرة

بن كـــــــــــــــعب

بن لُـــــــــــــــؤيّ

بن غـــــــــــــالب

بن فـــــــــــــــهر

بن مالــــــــــــــــك

بن النــــــــــــــــــضر

بن كنـــــــــــــــانة

بن خـــــــــزيمة

بن مـــــــدركة

بن الـيــــــــــــــأس

بن مضــــــــــــــــر

بن نـــــــــــــــز أر

بن معـــــــــــــــد

بن عدنـــــــــــــان

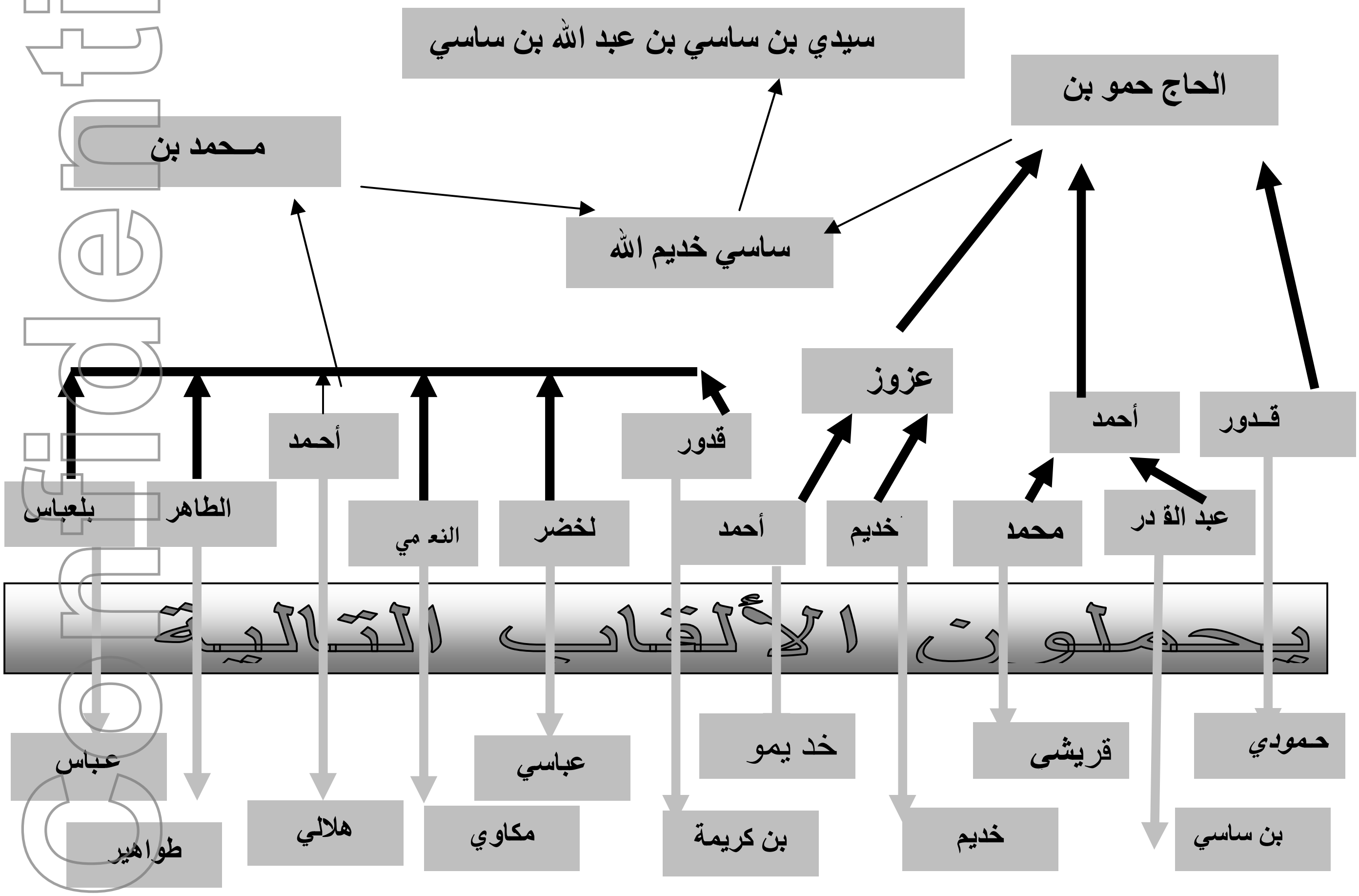
قال عليه الصلاة والسلام: لا ترفعوني فوق عدنان، وما فوق عدنان كذب النسابون، و لكن لا خلاف في أن عدنان من ذرية سيدنا إسماعيل النبيل بن إبراهيم الخليل، وهو أبو المسلمين قال عزَّ و جلَّ :(مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّا كم الْمُسْلِمِينَ من قبل) [1]

من أولاد مولانا وسيدنا الحسن بن علي الحسن المثنى وولد الحسن المثنى من الذكور سبعة منهم عبد الله الكامل ومن عبد الله الكامل إدريس الأكبر وولد إدريس الأكبر إدريس الأنور- باني فاس- رضي الله عنه خلف من الأولاد الذكور إثنى عشر ولدا ومنهم علي ومن نسل علي بن إدريس الأنور بن إدريس الأكبر وهو سيدي عبد الله بن ساسي الولي الصالحْ القطْب الواضحْ ذو البركات الشهيرة والفتوحات العظيمة صاحب القدر المنيف الادريسي الحسني بضع الشريف و تبقى الإشارة إلى أن من ألاساليب التي عمل المستعمر الفرنسي على زرعها في أوساط المجتمع الجزائري عامة والعائلات الكبيرة خاصة هي عامل التفرقة ليتمكن من الاستمرار في هذه الارض واستعباد شعبها بسياسة (فرق تسد) هذ السياسة كان من أواخر إفرازاته آنذاك عامل الألقاب

---

[1] - سورة الحج الآية (٧٨) * من تاريخ ورقله دنيس بيلي ترجمة علي ايدر ص١١.

ولكنه حيث تفرقت العائلة أو الاسرة الواحدة الى عائلات صغيرة ،وقع هذا بعد سنة ١٩٣٣م بدعوى إحصاء الشعب ولكن عمل على دس السم في الدسم كما هي دوم شنشنتهم



مخطط يوضح فروع سيدي بن ساسي بالرويسات

محمد المدعو سيدي بن ساسي بن عبد الله بن ساسي الجد الاول الذي انحدرت منه هذه الالقاب المتناسلة بالرويسات و ورقله ، و ساسي خديم الله انجب من الذكور اثنين هما

الحاج حمو ومحمد، آما أم أبناء بن ساسي فقيل أنها:فاطمة بنت قدور بن إسماعيل أخوها الصافي التي تزوجها الحاج حمو وبعد موته تزوجها أخوه محمد" [1] آما الصافي فتزوج أختهما[2] أما الحاج حمو ومحمد فليست لدينا معلومات حول أمهما.

وسنفصل في ذرية الحاج حمو وذرية محمد اللذين تتفرع منهم الإحدى عشر لقب ،وستقتصر دراستنا على الذكور فقط، ونظرا لصعوبة الحصول على الأسماء كلها سنكتفي بذكر أحد الاخوة المعروف لدينا ونذكر معه عبارة « أخوته»

أولا ا لحاج حمو إلابن الأول لساسي خديم الله : فروع الحاج حمو بن(ساسي خديم الله ...)إن الشجرة المباركة إحتوت على ساداتنا الشرفاء الأبرار أولاد السر المختار من سلسلة الذهب السلسلة العمرانية الخطابية من اصح السلاسل وَاتقنها من البداية إلى النهاية تشمل أشراف الزيانيين ملوك تلمسان وتاقدامت بتيارت أولاد سيدي عمر وسيدي عمران (محمد بن ساسي) دفين بزاويته شمال الرويسات ورقلة بزاءقبته عين وبساتين النخيل العين التي بجواره قديمًا تسمى بعين الزاوية بن عبد الله بن ساسي بن إبراهيم فالمتمسك بالله ثم بجده فهو بضع اسمه مأمون بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ساسي بن ساسي الثاني بن عبد الله بن ساسي بن الوافي بن عمر بن عبد الغفور بن سعيد بن عياد بن احمد بن محمد بن هلال ابن محمد بن يوسف بن ابي يوسف بن زيد بن رحمون بن زكرياءبن محمد بن عبد المؤمن بن علي بن إدريس الانور الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطالب بن هاشم.مأخوذة من الأصل.

هذه ذرية الحاج حمو الابن الأول لساسي خديم الله بن محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي، الحاج حمو بن ساسي خديم الله بن محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي أنجب الحاج قدور، والحاج أحمد، وعزوز.

ملاحظة [3] .

---

١ – حسب ما قال: بن كريمة صالح بالخيذر وقال: انه سمعها من حقيقة الحاج عمر.

٢– مقال: الأب المسيحي دنيس بيلي ناظر الكنيسة بور قلة.

٣– ملاحظة الترقيم الموجود في جانب الصفحة ١/١ / ١ يدل على الابن والأب و الجد و مثلاً الحاج قدور بن الحاج حمو و الحاج احمد بن الحاج قدور بن الحاج حمو.

١/١ – هذه ذرية حمودي الحاج قـــدور الابن الأول للحاج حمو، حمودي الحاج قـــدور بن الحاج حمو:انجب حمودي الحاج أحمد و حمودي الحاج عبد القادر الذين يحملان لقب حمودي.

١/١/١ – ذرية الحاج أحمد الابن الأول للحاج قدور بن الحاج حمو، حمودي الحاج أحمد بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو : أنجب سبعة وهم:بن حمزة،الشيخ، محمد، محمود، عبد الفتاح، قدور، معطا الله.

١/١/١/١ – حمودي بن حمزة بن حمودي أحمد بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو : أنجب من ذكور اثنين هما : أحمد ومحمد ومن الإناث : عائشة و مسعودة.

حمودي أحمد بن حمودي بن حمزة بن الحاج حمودي أحمد : أنجب عيسى واخوته.

ب)حمودي محمد بن حمودي بن حمزة بن الحاج حمودي احمد:انجب بنت اسمها مسعودة.

١/١/٢ /١–حمودي الشيخ بن حمودي الحاج احمد بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو:انجب من الذكور ثلاثة وهم:احمد ومحمد وعبد القادر أما الإناث فهما : فاطمة وحدة.

حمودي احمد بن حمودي الشيخ بن حمودي الحاج احمد:انجب من الذكور واحدا وهو الشيخ، آما من الإناث فانجب أربعة هن : فاطمة وسكينة وسودة و زوليخة.

ب) حمودي محمد بن حمودي الشيخ بن حمودي الحاج احمد:انجب النعمى والهاشمي .

ج) حمودي عبد القادر (قو يدرالشيخ) بن حمودي الشيخ بن حمودي الحاج احمد :انجب لمين وأخوته.

١/١/١/٣ – حمودي محمد بن حمودي الحاج احمد بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو:انجب من الذكور أربعة وهم:احمد، بن الحرمة، محمد، عبد القادر .أما الإناث فالزهرة وعائشة(النار).

حمودي احمد(احمد الرويسي) بن حمودي محمد بن حمودي الحاج احمد :انجب من الذكور خمسة وهم:عبد القادر، احمد ، علال ، مصطفى ، محمد .أما الإناث ثلاثة وهن:جميلة ،أسماء ،عائشة.

ب)حمودي بن الحرمة بن حمودي محمد بن حمودي الحاج احمد:انجب عبد القادر و حسين و محمد خليل و الطاهر..

ج) حمودي محمد (يدعى بقيو) بن حمودي محمد بن حمودي الحاج احمد : لم ينجب.

د)حمودي عبد القادر (يدعى ميتي) بن حمودي محمد بن حمودي الحاج احمد : انجب محمد قبل ان يذهب الى

تونس واستقر بها.

١/١/٤ /١— حمودي محمود بن حمودي الحاج أحمد بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو : انجب بن حمزة حمودي بن حمزة بن حمودي محمود بن حمودي الحاج احمد: لم ينجب.

١/١/١/٥— حمودي عبد الفتاح بن حمودي الحاج احمد بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو: انجب من الذكور خمسة وهم: احمد، حمَّه، الصديق، قدور، عبد القدر. إما الإناث انجب أربعة: حليمة ، كلثوم ، فاطمة ، فاطمة الصغيرة

أ)حمودي احمد بن حمودي عبد الفتاح بن حمودي الحاج احمد: لم ينجب .

ب) حمودي حمَّه فتاح بن حمودي عبد الفتاح بن حمودي الحاج أحمد :انجب بن ساسي و الحاج حمو.

ج)حمودي الصديق بن حمودي عبد الفتاح بن حمودي الحاج احمد: لم يتزوج .

د) حمودي قدور بن حمودي عبد الفتاح بن حمودي الحاج احمد: لم يتزوج.

هـ) حمودي عبد القادر بن حمودي عبد الفتاح بن حمودي الحاج احمد: انجب بالعيد و اخوته.

١/١/١/٦— حمودي قدور بن حمودي الحاج احمد بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو : انجب إناث وهن : ا لزهرة وعائشة (الكحلة) المعروفات ببنات بن علي.

١/١/١/٧ — حمودي معطا الله بن حمودي الحاج احمد بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو: انجب من الذكور اثنين وهما: احمد، محمد أما الإناث فهما : فاطمة والزهرة (الزهرة بنت معطا الله).

حمودي احمد بن حمودي معط الله بن حمودي الحاج احمد: انجب حمَّه (الليري) و محمد.

ب) حمودي محمد بن حمودي معط الله بن حمودي الحاج احمد: لم ينجب.

٢/ ١/١/– ذرية حمودي الحاج عبد القادر الابن الثاني، لحموي الحاج قدور، بن الحاج حمو: أنجب محمد، وقدور.

١/١/٢/١ — حمودي محمد بن حمودي الحاج عبد القادر بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو: ويدعى لحرش أنجب من الذكور خمسة وهم :عبد القادر، محمد الشايب ، احمد العقون ، قدور، حمَّه لحرش . أما الإناث فهن : ا لزهرة والشيخة و فاطمة .

حمودي عبد القادر (يدعى أعكرك) بن حمودي محمد(لحرش) بن حمودي الحاج عبد القادر: لم ينجب.

ب) حمودي محمد الشايب بن حمودي محمد(لحرش) بن حمودي الحاج عبد القادر : أنجب علي و أحمد (حيدار).

ج) حمودي احمد العقون بن حمودي محمد(لحرش) بن حمودي الحاج عبد القادر: لم ينجب .

د) حمودي قدور بن حمودي محمد(لحرش) بن حمودي الحاج عبد القادر: لم ينجب.

هـ) حمودي حمّه لح رش بن حمودي محمد(لح رش) بن حمودي الحاج عبد القادر:انجب الهاشمي و يوسف و إبراهيم

١/٢/٢ /١- حمودي قدور بن حمودي الحاج عبد القادر بن حمودي الحاج قدور بن الحاج حمو:انجب محمد لعور(العيور بقدور) وعلي(عليا بوقّيدة) قويدرالبليسي.

أ)حمودي محمد لعور بن حمودي قدور بن حمودي الحاج عبد القادر بن الحاج حمو:لم ينجب.

ب) حمودي علي(عليا بوقّيدة) بن حمودي قدور بن حمودي الحاج عبد القادر:انجب من الذكور اثنين وهما: صالح وأحمد . أما الإناث فهما زوليخة وسعيدة .

ج) حمودي قو يدر الإبليسي بن حمودي قدور بن حمودي الحاج عبد القادر :انجب حمّه (الق أيد) وموسى الذي توفى يوم الاربعاء٢١/٢/١٩٦٨م .

وللاستدلال أكثر بلقب حمودي، نضع هذا الجدول الذي يسجل فيه العمر على حسب سنة ١٩٣٣ وهو تاريخ بداية **تسجيل الحالات المدنية للإدارة الفرنسية بورقلة لعرش بني ثور والرويسات .**

اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجـد	العمر سنة١٩٣٣م	الوفاة.
حمودي الشيخ بن الحاج احمد بن الحاج قدورعمره في١٩٣٣م	٦٥سنة.	
...عبد الفتاح بن الحاج احمد بن الحاج قدور بن الحاج حمو....	٦٠	
.......محمد بن الحاج عبد القادر بن قدور بن الحاج حـمو......	٥٠	٦١/٦/١م
......خيرة بنت..	٦٠	
......احمد بن الشيخ بن الحاج بن احمد بن....................	٢٤	
...... محمد بن الشيخ بن الحاج احمد	١٥	
..... فاطمة بنت الشيخ بن الحاج احمد....................	٢٠	
......حدة بنت الشيخ بن...................................	٠٤	

حمودي احمد بن عبد الفتاح بن الحاج احمد عمره في ٣٣	٢٣سنة	الوفاة
......فاطمة بنت..	٢٥	٢١/٤/٥٥م
...........حليمـة بنت..	٢٠	
.... كلتوم بنت عبد الفتاح بن الحاج احمد بن الحاج قدور..	١٢	
.... الزهرة بنت قدور بن الحاج احمد بن الحاج قدور	٠٨	
..........عائشة بنت قدور بن الحاج احمد بن الحاج قدور.........	٠٥	
..........احمد بن محمـد بن الحاج احمد بن.................	٢٦	
.........بن حرمة بن..	٢٥	
.........محمد (حمَّه بقيو) بن................................	٢٢	١١/٤/٨٣م
.........الزهرة بنت..	٢٥	
.........عائشة بنت..	٢٨	
.........عبد القادر بن..	٣٥	
.........عائشة بنت بن حمزة بن الحاج احمد بن...............	٢٨	
اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجــد	**العمر سنة١٩٣٣م**	
........مسعودة بنت بن حمزة بن الحاج أحمد	٤٠	
.........احمد بن	٢٦	١١/٧/٨٣م
............بن حمزة بن محمود بن الحاج احمد بن................	١٦	
........احمد بن معطاء الله بن الحاج احمد	٤٠	٢٩/٥/٧٠م
.... محمد بن معطاء الله بن الحاج قدور	٢٤سنة	
.... فاطمة بنت معطاء الله بن الحاج احمد	٢٠	
.... الزهرة بنت معطا الله بن..........................	١٩	
.......عبد القادربن محمد بن الحاج عبدالقادر بن الحاج قدور..	٢٥	

حمودي محمد الشايب بن محمد بن الحاج عبد القادرعمره في ٣٣	٢٢سنة	الوفاة
...........الزهرة بنت محمد بن الحاج عبد القادربن الحاج قدور....	٢٠	
...........الشيخة بنت محمد بن الحاج عبد القادربن الحاج قدور	١٤سنة	
.........احمد العقون بن محمد بن الحاج عبد القادر لعمر ...	١٨	
.... قدور بن محمد	١٦	
.........حـمَّه بن (لحرش) بن محمد بن الحاج عبد القادر ...	٠٥ سنوات	
.........فاطمة بنت	٠٢	
.... محمد بن قدور بن الحاج عبد القادر بن الحاج قدور بن...	٣٥	
.........عبد القادر بن قدور بن الحاج عبد القادر بن.............	٢٥	١٩٨١/١٢/٣
.........حميدة بن	١٨	
.........علية بن	١٤	
.........محمد بن عبد القادر بن محمد بن الحاج احمد بن ...	١٧	
.........مسعودة بنت محمد بن حمزة بن الحاج احمد بن...	٢٤	٦٦/٢/٩

واستكمالا للقب حمودي نورد هذه الأسماء التي تدخل في قائمة المنسيين الذين لم يُسجَلوا سنة١٩٣٣م

حمودي الحاج عبد القادر بن الحاج قدور و بن الزهرة المزدادخلال سنة ١٨٢٢م

حمودي محمد بن حمزة وبن عائشة المزداد سنة........................ ١٨٨٣م

حمودي قدور بن الحاج احمد و بن الزهرة المزداد سنة.................. ١٨٧٠م

حمودي عبد القادر بن قدور و بن عائشة المزداد سنة....................١٨٥٠م

حمودي علال بن عبد القادر وبن فاطمة المزداد سنة......................١٨٤٠م

حمودي الحاج احمد بن قدور و بن الزهراء المزداد سنة ١٨٢٠م

حمودي محمد بن محمد وبن أسماء المزداد سنة..........................١٨٥٠م

حمودي عبد القادر بن محمد وبن الزهرة المزداد سنة....................١٨٠٧م

حمودي سليمان بن عبد القادر و بن فاطمة المزداد سنة..................١٨٤٧م

حمودي بن حمزة بن احمد و بن مسعودة المزداد سنة..................١٨٧٠م

حمودي قدور بن حمودة وبن فاطمة المزداد سنة...........................١٨٦٠م

حمودي قدور بن عبد القادر و بن فاطمة المزداد سنة......................١٨١٧م

١/٢– هذه ذرية الحاج أحمد الإبن الثاني للحاج حمو:الحاج أحمد بن الحاج حمو :أنجب بن ساسي الحاج عبد القادر و قريشي الحاج محمد، فالأول يحمل لقب بن ساسي والثاني يحمل لقب قريشي.

١/٢/١– هذه ذرية بن ساسي الحاج عبد القادر الإبن الأول للحاج أحمد. الحاج عبد القادر بن الحاج أحمد بن الحاج حمو: أنجب من الذكور ثلاثة وهم:بن ساسي الحاج أحمد، بن ساسي محمد، بن ساسي إبراهيم.أما الاناث فهن:خيرة زوجة حود الحاج قدور، مباركة زوجة جغلو بلعيد وهي أم جغلو الزهرة بنت بلعيد أم حقيقة العربي وزوجة حقيقة الطالب احمد،حليمة زوجة قريشي الحاج بن علي.

١/٢/١/١ – هذه ذرية بن ساسي الحاج أحمد الإبن الأول لبن ساسي الحاج عبد القادر بن بن ساسي الحاج أحمد بن الحاج حمو:انجب من الذكور سبعة وهم: عبد القادر، محمد(لمكربع)، عبد الله، الحاج بن عمرة، بوحفص، أحمد، الحاج محمد قطش. أما الإناث فأربعة وهن:الطاوس، مباركة، خضرة، عقلة.

١/٢/١/١/١– بن ساسي عبد القادر بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب : إسماعيل، أحمد، محمد (حمية) و قدور.

١/٢/١/١/١/١– بن ساسي إسماعيل بن بن ساسي عبد القادر بن بن ساسي الحاج أحمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو:انجب من الذكور اثنين وهما:عبد القادر(بوسكرة)،بالعباس.أما الإناث ثلاثة فهن: نونة، سودة، وساسية.

بن ساسي عبد القادر(بوسكرة) بن بن ساسي إسماعيل – بن بن ساسي عبد القادر :لم ينجب .

ب)بن ساسي بالعباس بن بن ساسي إسماعيل – بن بن ساسي عبد القادر :لم ينجب .

١/٢/١/١/٢ /١– بن ساسي احمد بن بن ساسي عبد القادر بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب فاطمة(فطيمة بنت حمية).

٢/١/١/١/٣ /١– بن ساسي محمد (حمية) بن بن ساسي عبد القادر بن بن ساسي الحاج احمد بن بن سا سي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب سودة (سودة بنت حمية) .

١/٢/١/١/١/٤– بن ساسي قدور (يدعى بـ:بن لقرارية، و هو ملاخ) بن بن ساسي عبد القادر بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو:انجب ذكرا واحدًا و هو:بن ساسي محمد شعشوع.أما الإناث فهما رحمة ومسعودة.

أ)بن ساسي محمد شعشوع بن بن ساسي قدور: انجب من الذكور ستة وهم: ***بن ساسي محمد حمّه شعشوع (مؤلف الكتاب)***، بن ساسي سليمان توفي بتوقرت في سنة ٥١م ومدفون بنزلة بجبانة القربة وهو مقبور بين قريشي حميدة صغير وحساني كيلاني،عبد الحميد، عبد السلام، ياسين، احمد. أما الإناث سبعة وهن : رقية ،أم الخير،جميلة، فاطمة، فضيلة، مسعودة وزو ليخة.

٢/١/١/٢ /١– بن ساسي محمد (لمكر بع) بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب: احمد ناجي ومحمد الصغير(الصغي بلمكربع).

١/٢/١/١/٢/١/بن ساسي احمد ناجي بن بن ساسي محمد (لمكربع) بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو:و سبب تسميته ناجي أنه ولد في خنقة سيدي ناجي سنة١٨٧٤م أيام احتلال الفرنسي ورقلة عسكرياً انجب من الذكور اثنين وهما:سليمان بن ناجي،احمد لعلأ أما الاناث فهما:مباركة، وكذالك تسمية بنته فاطمة البسكرية.

أ) بن ساسي سليمان بن ناجي بن بن ساسي أحمد ناجي بن بن ساسي محمد(لمكربع):انجب من الذكور أربعة و هم : لحسن، الهاشمي، عبد الرحمن، لمين .أما الإناث ثلاثة وهن: السيدة، الطاوس، مسعودة.

ب) بن ساسي احمد لعلا بن بن ساسي احمد ناجي بن بن ساسي محمد (لمكربع): لم ينجب .

١/٢/١/١/٢/٢– بن ساسي محمد الصغير(الصغير بن لمكربع) بن بن ساسي محمد بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب من الذكور ثلاثة وهم :حمّه الصغير(كرين)،لزهاري، بالعيد. أما الإناث اثنتين وهما : عائشة (بنت الصغير)، شيخة .

أ) بن ساسي حمَّه الصغير(كرين) بن بن ساسي محمد الصغير (الصغيربلمكربع) بن بن سا سي محمد (لمكربع) بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر:انجب من الذكور ثلاثة وهم : الهاشمي، قويدر، أحمد، أما من الإناث فواحدة هي : أم الخير.

ب) بن ساسي لزهاري بن بن بن ساسي محمد الصغير (بن لمكربع): بن بن سا سي محمد (لمكربع) : انجب من الذكور السالك والطاهر وعبد القادروالنذيروبشير ومن الإناث انجب آسيا. وفاطمة و مريم و سعيدة و فاطمة الزهرة

ج)بن ساسي بالعيد بن بن ساسي محمد الصغير (بن لمكربع) بن بن ساسي محمد (لمكربع) بن بن سا سي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر: انجب من الذكورالمختار والطيب وبلخيرمسعود، ومن الاناث انجب جميلة وكلتوم.

٢/١/١/٣ /١– بن ساسي عبد الله بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب من الذكور اثنين وهما :محمد الصادق ،لزهاري ومن الاناث انجب أربعة وهن فاطمة، مسعودة، الزهرة و الشيخة .

٢/١/١/٣/١ /١– بن سا سي محمد الصادق بن بن ساسي عبد الله بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو:انجب رافع والحفناوي ومحمد العقون.

بن ساسي رافع بن بن سا سي محمد الصادق بن بن ساسي عبد الله بن بن ساسي الحاج احمد:انجب من الذكور سبعة وهم الصادق (حمَّه رافع)، حميدة، محمد عبد الله (موسى)،بوحفص، عميرة مصطفى، لم ينجب. أما الإناث فانجب : خديجة، فاطمة.

ب) بن ساسي الحفناوي بن بن سا سي محمد الصادق بن بن ساسي عبد الله بن بن ساسي الحاج احمد:انجب من الذكور اثنين وهما: محمد،عبد القادر .أما من الإناث : خيرة، فاطمة وحليمة.

ج)بن ساسي محمد العقون بن محمد الصادق بن عبد الله بن بن ساسي الحاج احمد :لم ينجب

٢/١/١/٣/٢ /١– بن ساسي لزهاري بن بن ساسي عبد الله بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو:انجب من الذكورأربعة وهم:محمد الطاهر (حمَّه لزهاري)، عبد الحفيظ، قويدر، مبروك..أما من الإناث فواحدة وهي:خضرة .

بن ساسي محمد الطاهر(حمَّه لزهاري) بن بن ساسي أزهاري بن بن ساسي عبد الله: انجب من الذكور اثنين وهما: عبد الله (حميدة لزهاري)، بن ساسي. ومن الإناث واحدة : فاطمة.

ب) بن ساسي عبد الحفيظ بن لزهاري بن عبد الله: انجب من الذكور خمسة هم: محمد الصغير(حمَّه حفيظ) ، احمد ، عبد العزيز ، مسعود، صالح .واما من الإناث فخضرة ،و وردة .

ج) بن ساسي مبروك بن بن ساسي لأزهاري بن بن ساسي عبد الله: انجب من الذكورخمسة وهم :محمد،زكرياء ،لخضر، احمد ، بلخير ، أما من الإناث فزوليخة ، عيدة ومنوبة .

د) بن ساسي قويدر بن بن ساسي أزهاري بن بن ساسي عبد الله: انجب من الذكور أربعة وهم : حمَّه قويدر، حميدة، عبد الله، لحسن. أما الإناث فهن : فاطمة، يمينة، الزهرة و نفيسة.

٢/١/١/٤ /١- بن ساسي الحاج بن عمرة بن الحاج احمد بن الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب محمد واحمد وعلي وعبد القادر ومحمد العربي (حمه عربي بن عمرة) ومسعود .

بن ساسي محمد بن بن ساسي الحاج بن عمرة بن بن سا سي الحاج احمد: لم ينجب .

ب) بن ساسي احمد بن بن ساسي الحاج بن عمرة بن بن سا سي الحاج احمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور خمسة وهم : الهاشمي، الحاج، بشير، صالح، لخضر. أما الإناث فهن : سودة ، فاطمة، حليمة، يمينة و كلثوم .

ج) بن ساسي علي: بن بن ساسي الحاج بن عمرة بن بن ساسي الحاج احمد انجب حمَّه علي.

د) بن ساسي عبد القادر(قادة بن عمرة) بن الحاج بن عمرة بن الحاج احمد: لم ينجب .

هـ) بن ساسي محمد العربي(حمه عربي بن عمرة) بن بن ساسي الحاج بن عمرة بن بن سا سي الحاج احمد: انجب من الذكور سبعة وهم: علي، لزهر، الطيب، بن ساسي، محمد، عبد الباسط، عبد الحميد، أما الإناث فهن: فاطمة، عائشة، مبروكة، مسعودة، سعاد.

و) بن ساسي مسعود بن الحاج بن عمرة بن الحاج احمد: انجب من الذكور خمسة : عثمان، يوسف، قويدر، إسماعيل، إبراهيم. أما الإناث فهن: الزهرة، خديجة، سعيدة، فتيحة، زبيدة، حياة .

٢/١/١/٥ /١- بن ساسي بوحفص بن بن سا سي الحاج احمد بن بن سا سي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب من الذكور اثنين وهما : عبد القادر (بشكي) ، محمد (بحصة) .

بن ساسي عبد القادر (بشكي)بن بن ساسي بو حفص بن بن ساسي الحاج احمد :لم ينجب.

ب) بن ساسي محمد (بحصة) بن بن ساسي بو حفص بن بن سا سي الحاج احمد: لم ينجب .

٢/١/١/٦ /١- بن ساسي احمد بن بن سا سي الحاج احمد بن بن سا سي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب مسعودة زوجة الحاج احمد قطش.

٢/١/١/٧ /١- بن ساسي الحاج محمد قطش بن بن سا سي الحاج احمد بن بن سا سي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب من الذكور ثلاثة وهم:الحاج احمد(احمد قطش)، قوي در، عبد المالك (حمّه قطش) .أما الإناث فهن :عائشة ، الزهرة ، فاطمة (الزحافة).

بن ساسي الحاج احمد (احمدقطش) بن بن ساسي الحاج محمد قطش بن بن سا سي الحاج احمد: انجب من الذكور خمسة وهم : بالقاسم، الطاهر، عبد القادر،بل خير، حسين.أما الإناث فهن: سودة، فاطمة، عائشة.

ب) بن ساسي قويدر بن بن ساسي الحاج محمد قطش بن بن ساسي الحاج احمد:انجب من الذكور سبعة وهم : حمّه لخضر، الطيب، مصطفى، جلول، عبد المالك، محمد، عبد الله . أما الإناث فهن : زينب، فاطمة و حليمة .

ج) بن ساسي عبد المالك (حمّه قطش) بن بن ساسي الحاج محمد قطش بن بن سا سي الحاج احمد:انجب من الذكور تسعة وهم : بشير،عبد الرزاق،احمد، محمود، وإبراهيم، مبروك، حمزة، خالد، بكر. أما الإناث فهن : صليحة، عائشة، رقية، يمينة.

١/٢/١/٢- هذه ذرية بن ساسي محمد الابن الثاني، لبن ساسي الحاج عبد القادر، بن ساسي محمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب الحاج رافع.

١/٢/١/٢/١- بن ساسي الحاج رافع وللإشارة في عهد القياد بعدإستيلاءفرنسا الشيخ بن ساسي عليّ بن ساسي إبراهيم بن بن ساسي الحاج عبد القادر و بن ساسي الحاج رافع بن بن ساسي محمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر قائدان على العرش. وكان بعد إستيلاء الدولة الفرنسية على البلاد،تولّى القيادة على عرش بني وكين بعاج بن قدور السعيدي العتبي،وعلى بني إبراهيم وبن ساسي الحاج رافع رويسي بن بن ساسي محمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر[1] –

[1] – للأستاذ الحاج إبراهيم بن صالح بابا حمو (المتوفى عام ١٩٦٥م والمدعو أعزام كتاب غصن لبان في تاريخ ورجلان

اول خليفة في ورقلة وفاته في سنة ١٩٢٧م بن بن ساسي محمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب من الذكور واحد وهو: محمد.إماّإلاناث فهن :خيرة،فاطمة،خديجة،و الزهرة(دوهى).

أ)بن ساسي محمد بن بن ساسي الحاج رافع بن بن ساسي محمد بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو:تزوج بمسعودة بنت إبراهيم وتوفى عنها ولم ينجب وتزوجت بعده بذويب الحاج الجديد بن الحاج عبد الله أنجبت فاطمة بنت الجديد.

١/٢/١/٣—هذه ذرية بن ساسي إبراهيم الإبن الثالث لبن ساسي الحاج عبد القادر، بن سا سي إبراهيم بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج أحمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور ثمانية وهم: علي، الحاج احمد، أبو بكر، مسعود، العربي، حمزة، محمد الشاوي و سليمان. أمّا الإناث فهما : فاطمة، مسعودة .

١/١/٣/١ ٢ /١— بن ساسي علي بن بن ساسي إبراهيم بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور واحدًا هو:الهاشمي ومن الإناث فاطمة.

١/٢/١/٣/١/١ بن ساسي الهاشمي بن علي بن إبراهيم:انجب فاطمة الشريفة زوجة مكاوي سنة.

٢/١/٣/٢ /١— بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي إبراهيم بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو:انجب من الذكورأربعة وهم:الحاج محمد والمكي وعبدالله وبشيرومن الإناث فخيرة وفاطمة والزهرة.

بن ساسي الحاج محمد بن بن ساسي الحاج احمد بن بن ساسي إبراهيم:انجب من الذكور سبعة وهم:المداني، محمد عبد القادر،الشيخ، قدور، بوحفص وعثمان، بشير .أما الإناث فعَشرة وهن : فاطمة، ساسية، فاطمة، خضرة، أنيسة، مريم، نعيمة، يمينة، حليمة ومسعودة.

ب) بن ساسي المكي بن بن ساسي الحاج احمد بن بن سا سي إبرا هيم:انجب من الذكور مراد وبن ساسي ومن الاناث فضيلة .

ج) بن ساسي عبد الله بن بن ساسي الحاج احمد بن بن سا سي إبراهيم:انجب محمد لخضر (السمار) والسعيد وميلود وحمزة ومصطفى.

د) بن ساسي بشير بن بن ساسي الحاج احمد بن سا سي إبرهيم:انجب إدريس واخوته .

١/٢/١/٣/٣— بن ساسي أبو بكر بن بن سا سي ابراهيم بن بن سا سي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو:انجب من الذكور ثلاثة وهم:محمد(حمَّه بكر)،محمد علي(١٠٢)، حمزة ومن الإناث واحدة هي :عربية

بن ساسي محمد (حمَّه بكر) بن بن ساسي أبو بكر بن بن سا سي ابراهيم: انجب من الذكور ثلاثة هم: بن حمزة، بلخير، أبو بكر ومن الإناث واحدة هي فاطمة (صاطي)

ب) بن ساسي محمد علي (حما علي ١٠٢)، بن بن ساسي أبو بكر بن بن سا سي ابر أهيم: انجب من الذكور تسعة وهم: عبد القادر، احمد، عثمان، إبراهيم، سليمان، أبو بكر وبوزيد، عبد الحافظ، الهاشمي وآما الإناث فهن: الجدلة، عربية، فطوم، فاطمة، كلثوم، حليمة.

ج) بن ساسي حمزة بن بن ساسي أبو بكر بن بن ساسي إبراهيم: انجب علي، لمين وفاطمة.

١/٢/١/٣/٤—بن ساسي مسعود بن بن ساسي إبراهيم بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور ثمانية وهم: محمد بن مسعود(قدرة)، احمد، النعيمي، الهاشمي .

والطيب، قويدر، بالقاسم، عبد الحميد. ومن الإناث مهنية، فاطمة لعمورية، خد يجة، خيرة.

بن ساسي محمد مسعود(قدرة) بن مسعود بن إبراهيم: انجب محمد الباي وحميدة الصغير وفاطمة.

ب) بن ساسي احمد بن محمد مسعود(قدرة) بن بن ساسي مسعود بن بن ساسي إبراهيم: لم ينجب.

ج) بن ساسي النعيمي بن بن ساسي مسعود بن بن ساسي إبراهيم: انجب حمزة، بوحفص، مسعود، عيسى، حمادة، عبد الله. الإناث مهنية، جميلة، ساطي، سارة .

د) بن ساسي الهاشمي بن مسعود بن بن ساسي إبراهيم: انجب مسعود واخوته وجميعهم في الأغواط .

هـ) بن ساسي الطيب بن بن ساسي مسعود بن بن ساسي إبراهيم : انجب محمد، مسعود، محمد لمين، نعيمة. عطيفة زهور، دزيرية، حياة، عزيزة، فاطمة.

و) بن ساسي قويدر بن بن ساسي مسعود بن بن ساسي إبراهيم: انجب خالد، ياسين، حمودة، نفيسة، فتيحة، سعدية، فاطمة.

ي) بن ساسي بالقاسم بن بن ساسي مسعود بن إبراهيم: انجب إلياس ورحيلة، فوزية، رشيدة.

ك) بن ساسي عبد الحميد بن بن ساسي مسعود بن إبراهيم: ابتسام ، عبد الحق ، منال ، محمــد.

١/٢/١/٣/٥— بن ساسي العربي بن بن ساسي إبراهيم بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور اثنين وهما : محمد، احمد ومن الإناث واحدة هي: صفية.

بن ساسي محمد بن بن ساسي العربي بن إبراهيم : انجب من الذكور ثلاثة وهم: لمين، لم ين، العربي، ومن الإناث سبعة وهن: سعاد، فاطمة وصاطي، خديجة، سودة، سعيدة، وجميلة، عائشـــة .

ب) بن سا سي احمد بن بن ساسي العربي بن بن ساسي إبراهيم: انجب من الذكور واحدا هو: محمد الصادق المدعو (لخضر)، ومن الإناث حليمة، رقية وحدة.

١/٢/١/٣/٦— بن ساسي حمزة بن بن ساسي إبراهيم بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب ذكرا واحدًا وهو: أحمد، ومن الإناث انجب واحدة وهي: فاطمة ماطة. وذريتها واسعة عند أولاد النعيمي في المخادمة. و تايخ وفاة القائد بن ساسي حمزه بن ابراهيم : ١٩٢١م.

بن ساسي أحمد بن بن ساسي حمزة بن بن ساسي إبراهيم: انجب حمَّه قاسم وفاطمة والزهرة وعائشة .

١/٢/١/٣/٧— بن ساسي محمد الشاوي بن إبراهيم بن بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور سبعة وهـم: احمد، صالح، الهادي، إبراهيم، عبد الرحمن، عبد القادر، عبد الرزاق، ومن الإناث انجب ستة وهن: فاطمة، عائشة، الزهرة، الحاجة، مسعودة، جمعة .

بن ساسي احمد بن بن ساسي محمد الشاوي بن بن ساسي إبراهيم: انجب من الذكور أربعة وهم: البخاري، لزهاري، قويدر، بشير، ومن الإناث سودة، يمينة، زينب.

ب) بن ساسي صالح بن بن ساسي محمد الشاوي بن بن ساسي إبراهيم : انجب من الذكور أربعة و هم: حمَّه صالح، حميدة صالح، بن ساسي، عبد الله، ومن الاناث الزهرة، الرقية، خديجة .

ج) بن ساسي الهادي بن بن ساسي محمد الشاوي بن بن ساسي إبراهيم: انجب من الذكور واحدًا وهو: حميدة الهادي، ومن الإناث واحدة هي: فاطمة الطويلة .

د) بن ساسي ابراهيم بن بن ساسي محمد الشاوي بن بن ساسي ابراهيم: انجب حمَّه بكر، عبد العزيز، مفتاح، عبد المجيد، عبد الناصر، أحمد، خليل، الشاوي، عطية، فاطمة، اليامنة و مسعودة.

هـ) بن ساسي عبد الرحمن بن بن ساسي محمد الشاوي بن بن ساسي ابراهيم: لم ينجب .

و) بن ساسي عبد القادر بن بن ساسي محمد الشاوي بن بن ساسي ابراهيم: أنجب زكرياء، أيوب، محمد، حامد، غزالي، عيسى.إسمهان، خيرة ، نادية ، شيماء.

ي) بن ساسي عبد الرزاق بن بن ساسي محمد الشاوي بن بن ساسي ابراهيم : أنجب عبد الله، محمد الأمين.سمير ة، حسنة، عفاف، رقية، حزية، مروة.الطويلة.

١/٢/١/٣/٨–بن ساسي سليمان بن بن ساسي ابراهيم بن بن سا سي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور عشرة وهم: علي، حمَّه سليمان، مسعود، حميدة، قويدر، الهاشمي.

الطيب، الحاج، ابر أهيم، المختار. ومن الإناث أربعة هن: فاطمة، خديجة، عائشة، صمانة.

أ)بن ساسي علي بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي ابراهيم: انجب الطاهر، جلول ،أحمد، حسين. فاطمة الزهراء، (عقالة) كلتوم، الحاجة، سودة، عائشة.

ب)بن ساسي حمَّه سليمان بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي ابراهيم: انجب المشري ،نوح، شعيب،

هارون، عماد، خديجة، الزهرة، رقية، يمينة، حدة و فاطمة.

ج)بن ساسي مسعود بن بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي ابراهيم: انجب الحاج حمو، محمود، جمال ، إدريس وساسية، ربيحة، منوبة، سامية.

د)بن ساسي حميدة بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي ابراهيم: انجب صالح، بشير، سعيد، عبد المالك، محمد، الصادق، الجيلالي، فاطمة، عربية، الهيفاء، الشاوية.

هـ)بن ساسي قويدر بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي ابراهيم: انجب حمَّه قويدر، سليمان، لخضر، معمر، مصطفى، العيد، لمين.أم الخير، قبائلية، فاطمة، الحاجة .

و)بن ساسي الهاشمي بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي إبراهيم: انجب احمد بن بلة(فاتح)، قاسم، حسان، سليمان، مراد، نجيب، عبد النور.عمرة، لطيفة، حسيبة، فاطمة، أمال حبيبة .

ي)بن ساسي الطيب بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي ابراهيم: انجب عبد الكريم.

ك)بن ساسي الحاج بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي إبراهيم: انجب بنتًا واحدة هي زبيدة.

ل) بن ساسي ابراهيم بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي ابراهيم: انجب عبد اللطيف، محمد نبيل، شوقي،

يزيد ، النعيمي ، حسام.فضيلة ،كوثر ، عقيلة ، يسمينة.

ر بن ساسي المختار بن بن ساسي سليمان بن بن ساسي ابراهيم انجب رضا ،رضوان ، خالد ، .نجاح ، دلال ، خيرة و شروق.

وللاستدلال اكثر بلقب بن ساسي نضع هذا الجدول يسجل فيه العمر على حساب سنة ١٩٣٣م .

اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجد	العمرسنة١٩٣٣	الوفاة.
بن ساسي الحاج احمد بن ابراهيم بن عمره في ١٩٣٣	٦٥سنة	٥٣/٥/١٨م
............بوبكر بن ابراهيم بن الحاج عبد القــادر............	٦٠	
..........مسعود بن إبرهيم بن الحاج عبد القادر بن الحاج احمد.....	٥٥	٦٣/١٢/١٤
..........العربي بن ابراهيم بن الحاج عبد القـــا در	٥٢	٦١/٩/٢٧م
..........محمد الشاوي بن.................	٥٢	٦٩/١٢/١١
..........فاطمة بنت إبراهيم بن الحاج عبد القادر عمرها في ١٩٣٣م	٨٠ سنة	١٩٣٤ 2١
..........سليمان بن ابراهيم بن	١٨٩٥م	
..........الطاوس بنت الحاج احمد بن الــحاج عبــد القادر	٧٨	
..........محمد قطش بن الحاج احمد بن الحاج عبد القادر.......	٤٧	٧٠/٥/١٧م
............محمد بن الحاج احمد بن إبراهيم بن الحاج عبد القادر...	٢١	
............خيرة بنت..................	١٥	
............فاطمة بنت الحاج احمد بن ابراهيم بن........	١٢	
..........الزهرة بنت الحاج احمد بن ابراهيم بن............	٠٤	
............محمد بن بو بكر بن ابراهيم بن...........	٣٠	
............محمد على بن (١٠٢)............	١٧	٢٠٠٠/١/٧
............عربية بنت بوبكربن ابراهيم	٢٣	
............حمزة بن..................	١٢	
.... محمد بن مسعود بن ابراهيم(قدرة) عمره في٣٣	٢٢ سنة	الوفاة
............مهنية بنت مسعود بن إبراهيم بن عبد القادر	٢٥	
............فاطمة لعمورية بنت مسعود بن إبراهيم	١٥	
...........احمد بن مسعود بن إبراهيم بن الحاج عبد القادر	١٠	

بن ساسي نعيمي بن مسعود بن إبراهيم بن الحاج عبد القادرعمره في٣٣م	٠٦سنوات	الوفاة
.... محمـــد بن العربي بن ابراهيم بن الحاج عبد القادر	٢٥	
............احمد بن العربي بن إبراهيم ب ن الحاج عبد القادر	١٧	
............صفية بنت...	١٦	
............احمد بن محمد الشاوي بن ابراهيم عمره في١٩٣٣م	٢٧ سنة	٦١/٧/١٩م
............محمد صالح بن..	٢٥	٦٠/٧/٢٠م.
.... فاطمة بنت محمد الشاوي بن ابراهيم بن................	٢٣	
............محمد الهادي بن محمد الشاوي بن ابراهيم...............	٢١	
............عائشة بنت محمد الشاوي بن ابراهيم بن عبد القادر.........	١٩	
............الزهرة بنت	١٧	
............الحاجة بنت...	١٥	
............مسعودة بنت محمد الشاوي بن إبراهيم بن عبد القادر.......	١٢	
............محمد إبراهيم بن محمد الشاوي بن إبراهيم بن عبد القادر......	١٩٣٣م	
............خيرة بنت محمد الشاوي بن ابراهيم	٠٤	
............فاطمة بنت سليمان بن إبراهيم	٢١	٥٥/٥/٣١م
............علي بن..	١٩١٥م	
..........محمد بن سليمان بن إبراهيم(حمّه سليمان)	١٤	
..........خديجة بنت سليمان بن إبراهيم..........	١٦	
..........مسعود بن سليمان بن إبراهيم	٠٧	
.........احمد بن سليمان بن إب راهيم بن الحاج عبد القادر......	٠٥	
.... عبد القادر بن	٠٢	
.........عائشة بنت سليمان بن إبراهيم بن الحاج عبد القادر.......	١٠سنة	الوفاة
.........محمد الهاشمي بن الحاج على بن ابراهيم..............	٣٣	سنة ١٩٣٧م
.........فاطمة بنت..	٢٢	
.........احمد بن حمزة بن ابراهيم	٣٢سنة	

بن ساسي فاطمة بنت حمزة بن إبراهيم بن الحاج عبد القادرعمره في ٣٣م	٣٠سنة	الوفاة
..........محمد الصادق بن الحاج عبد الله بن الحاج احمد بن.....	٥٧	
..........فاطمة بنت الحاج عبد الله بن الحاج احمد............	٥٠	
..........محمد لزهاري بن الحاج عبد الله بن بن الحاج احمد.......	٥٥	١٩٣٨م
..........مسعودة بنت الحاج عبد الله بن الحاج احمد بن الحاج عبد القادرفي٣٣	٤٧	
..........الزهرة بنت	٣٥	
.... إسماعيل بن عبد القادر بن الحاج احمد بن..............	٥٧	١٩٤٩م
..........قدور بن عبد القادربن الحاج احمد	٤٢	١٩٥٢م
.... محمد بن عبد القادر بن الحاج احمد بن..............	٣٧	
..........محمد بن الحاج بن عمرة بن..............	٣٥	
..........احمد بن الحاج بن عمرة بن الحاج احمد بن.............	٣٢	
..........علي بن الحاج بن عمرة بن الحاج احمد	٣٠	
..........عبد القادر بن الحاج بن عمرة بن الحاج احمد	٢٤	
.... محمد لعربي (حمّه عربي بن عمرة) بن احمد............	٢٠	
..........مسعود بن الحاج بن عمرة بن الحاج احمد...............	١٩	
..........عبد القدر بن بوحفص بن الحاج احمد بن.................	٤٢	
.........محمد بن بوحفص(بحصى) بن الحاج احمد	٣٥	
..........محمد الصغير بن محمد بن الحاج احمد...............	٥٨	
..........عائشة بنت محمد قطش بن الحاج احمد	٢٥	٢٧رمضان٦٣
.... احمد بن محمد قطش بن الحاج احمد عمره في١٩٣٣م...	٢٣سنة	
.... فاطمة بنت	٢٣	
..........عبد القادر بن..	١٣	
..........محمد عبد المالك بن محمد قطش بن الحاج احمد	٠٥ سنوات	
.... الزهرة بنت محمد قطش بن احمد بن عبد القادر......	١٥	
..........مسعودة بنت احمد بن الحاج احمد بن..........	١٦	

بن ساسي خيرة بنت الحاج رافع بن محمد بن عبد القادر عمرها في٣٣م	٤٥سنة	الوفاة
...........فاطمة بنت الحاج رافع بن محمد بن عبد القادر........	٣٥	
.... الزهرة (دهى) بنت.................	٣٠	
...........خديجة بنت	٠١	
..........فاطمة صاطي بنت محمد بن بوبكر بن ابراهيم بن الحاج عبد القادرفي٣٣	٠٥سنوات	
...........محمد بن	٠٢	
............محمد باي بن محمد بن مسعود بن ابراهيم	٠٣	
............احمد بن محمد بن مسعود بن ابراهيم	٠٢سناتين	
...........محمد لمين بن محمد بن العربي بن ابراهيم	٠٦ سنوات	
............فاطمة الزهرة بنت محمد بن العربي بن ابراهيم	٠١عام	
...........محمد الصادق (لخضر) بن احمد بن العربي	١٠	في١/٨/٧٦م
............محمد بوخاري بن احمد بن محمد الشاوي	٠٥سنوات	
.... محمـد لزهاري بن احمد بن محمد الشاوي...........	٠٢عامين	
...........فاطمة بنت محمد الصالح بن محمد الشاوي بن........	٠٢عامين	
...........فاطمة شريفة بنت محمد الهاشمي بن الحاج على	٠٤ سنوات	
...........الزهرة بنت احـــمد بن حـــمزة بن ابراهيم ...	٠٨ سنوات	
..........محمد العقون بن الصادق بن الحاج عبد الله بن احمد.....	٣٢	
..........رافع بن الصادق بن الحاج عبد الله بن الحاج احمد	١٤	
...........حفناوي بن الصادق بن الحاج عبد الله بن احمد	٠٩	
...........محمد الطاهر بن محمد لزهاري بن حاج عبد الله	٢٨	
..........خضرة بنت لزهاري بن الحاج عبد الله بن احمد	١٦	
...........عبد الحفيظ بن...........	١٤	
.... مــبروك بن محمد لزهاري بن....	٠٥	
...........عبد القادر بن محمد لزهاري بن......	٠٣ اعوام	
...........عبد القادر بن سماعيل بن عبد القادر بن.....	٢٥	

بن ساسي بلعباس بن سماعيل بن عبد القادر بن الحاج احمد عمره في ٣٣م	٠١عام	الوفاة
.... فاطمة (نونة) بنت سماعيل بن عبد القادر	٢٢	
..........محمد شعشوع بن قدور بن عبد القادر	١٤	
..........رحمة بنت قدور بن عبد القادر	١٠سنوات	
..........مسعودة بنت بن ساسي قدور (بلقرارية) بن عبد القادر عمرها في ٣٣	٠٣سنوات	
..........فاطمة بنت احـــمد بن عبد القادر بن.....	١٧	
.... مسعودة بنت محمــد بن عبد القادر بن الحاج احمد	١٢	
.... ســليمان بن احمد ناجي بن محمد بن محمد	٢٠	
.... احمد لعلا بن	٠٦ سنوات	
............مباركة بنت احمد ناجي بن محمد بن محمد........	٢٥ سنة	
.... فاطمة بسكرية بنت..........	١٧	
..........عائشــة بنت محمد الصغير بن محمد بن الحاج احمد.....	٢٥	
.... محمــد بن الصغي (بل لمكربع) بن محمد بن الحاج احمد..	١٢	
..........فاطمة بنت محمد الطاهر بن محمد لزهاري بن عبدالله بن....	١٠	
..........عبد الله بن محمد الطاهر(حميدة زهاري)بن محمد لزهاري ...	٠١سنة/وفاته	١٦/٧/٧٠م

واستكمالاللقب بن ساسي نورد هذه الأسماءالتي تدخل في قائمة المنسيين الذين لم يُسجلواسنة ١٩٣٣م.

بن ساسي ابراهيم بن الحاج عبد القادر و بن صفية المزداد سنة.............١٨١٦م

بن ساسي الحاج عبد الله بن احمد وبن فاطمة المزداد سنة...................١٨٣٨م

بن ساسي علي بن ابراهيم بن صاطي المزداد خلال سنة ١٨٥٠م و المتوفى سنة ١٩١٤م

بن ساسي احمد بن الحاج احمد و بن الشيخة المزداد سنة...........................١٨٦١م

بن ساسي الشيخة بنت عبد الله و بنت ربيحة المزداد سنة.........................١٨٦٩م

بن ساسي احمد ناجي بن محمد وبن فاطمة (اوقريشي الرقية) المزداد سنة.........١٨٧٤م

بن ساسي الحاج بن عمرة و بن تومي مسعودة المزداد سنة ١٨٧٥م

بن ساسي احمد بن عبد القادر و بن فاطمة المزداد سنة............................١٨٨٨م

بن ساسي محمد بن ساسي بن مباركة المزداد سنة................................١٨٥٠م

بن ساسي احمد بن سالم بن كلثوم المزداد سنة................................١٨٨٩م

بن ساسي الخير بن ابراهيم بن مبروكة المزداد سنة.............................١٨٨٩م

بن ساسي ابر أهيم بن الخير بن مسعودة المزداد سنة............................١٨٧٤م

بن ساسي احمد بن الخير بن مسعودة المزداد سنة..............................١٩١٠م

بن ساسي بريكه بن بالقاسم بن فاطمة المزداد سنة...............................١٨٤٨م

ملاحظة :بن ساسي الخير بن ابراهيم كان عاملا عند القائد علي بن ابراهيم الذي منحه لقب بن ساسي.

لمحة عن الشيخ بن ساسي ابراهيم المير:الشيخ بن ساسي ابراهيم المير ولد الصَفِية َو بن الحاج عبد القادر المذكور أعلاه الذي كان لمدة خمسين سنة قائدا برتبة آغا.[١] وفي تاريخ ١٨٧٩م"كان الشيخ إبراهيم بن الحاج عبد القادر قائد بني ثور مع الحاج قنان من المخادمة الذي كان ابناؤه شوافة بالمجيرة ألحا على الذهاب إلى حاسي الطرفاية، وكانت الغلبة لهما.[٢] والشيخ ابراهيم المذكور له دور في حماية بني سيسين من البطش الفرنسي كما يوجد في كتاب غصن ألبان في تاريخ ورجلان ولما أرسل الجنرال بوشوشة إلى قسن طينة، اخذ في قمع رفقته فبدأ ببلدة نقوسه فقتل من كان متشيعا له، ثم أن قبطان كوخ قدم جريدته إلى الجنرال، فأخذ في الانتقام من المقيدين بتلك الجريدة، فقتل من عجاجة والشط بعض الذين كانوا في أعانته، ثم اخذ في استحضار من كان بورجلان وقتلهم، ومن جملة المقتولين الشيخ الحاج احمد بحجة وأن ولده سيد عيسى كان قائدا على بني وكين في أوان بوشوشة، وقيل بوشاية من الحاج حمي الإبراهيمي أمر الجنرال عساكره بنهب ديار بني سيسين لفتحهم الأبواب لبوشوشة، وبعد نهب أموالهم أمرهم بهدم ديارهم، فاخدت العساكر في هدمها إلى أن وصلوا إلى المكان الذي به جامع سدراته طلب الشيخ ابراهيم بن عبد القادر الرويسي من الجنرال الكف بحجة أن هذه الديار الباقية ملكي وبما أن له اليد البيضاء لدى الدولة، توقف الجنرال، ثم أمر العساكر بقلع نخيلهم واستئصالها بعين أبي إسحاق، فقال له الشيخ   ابراهيم المذكور آنفًا: إن هذا العمل فساد لا ترضاه الدولة وإن كان ولابد فلتأخذه الدولة وتستغله، فاخذ برأيه، ثم بعد ذلك انتشر الأمن، وأنكب الناس على أشغالهم، فنظم الجنرال الإدارة.... وكذلك كان من بين أبناء بن ساسي الذين قادوا بعد استيلاء فرنسا كما يذكرهم

JEANNE et ANDRĚ BROCHIER Livre d'or DE L'ALGERIE 1937 Page 53 -54 - 1

٢- مدقنات تاليف: لوشاتولي ترجمة : ميدوني قو يدر، الناشر: أولف جورد ان٤ ، ساحة الحكومة ٤، الجزائر، ١٨٨٨م ص٣٦.

نفس الكتاب المذكور أعلاه . كان ذلك بعد استيلاء الدولة الفرنسية على البلاد إذ تولى القيادة على عرش بني وكين بعاج بن قدور السعيدي العتبي، وعلى بني ابر أهيم بن ساسي الحاج رافع بن محمد الرويسي. والشيخ علي بن إبراهيم بن عبد القادر الرويسي الثوري بعد فترة تولّى القيادة على عرش بني ابر أهيم وبني وكين سنة ١٣٣٠هـ (١) " ومن بين القيادي فيهم كذلك "بن ساسي مسعود بن إبراهيم بن الحاج عبد القادر قائد القياد ببني ثور ورقلة المزداد في ١٨٨٠م، وفي ١٩٠٠ م ذهب إلى أقصى الجنوب في رحلة، وفي تاريخ ١٩١٣م، عُين قائد." أبوه الشيخ إبراهيم قائدًا لمدة خمسين سنة الى رتبة آغا. واخوة مسعود (حمزة وعلي)(٢) .

١/٢/٢- هذه ذرية قريشي الحاج محمد الابن الثاني للحاج احمد بن الحاج حموالحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب عبد القادر العقون والطالب محمد وبن حمزة والحاج احمد والحاج بن علي وبشير(بشر).

١/٢/٢/١- هذه ذرية قريشي عبد القادر العقون بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب الحاج النعيمي والحاج محمد لشيب(بيداري) وبوستة.

١/٢/٢/١ /١- قريشي الحاج النعيمي بن قريشي عبد القادر العقون بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور أربعة وهم: احمد، عبد القادر، الحاج محمد ناجي(حمَّه ناجي)، الطالب بالقاسم، ومن الإناث انجب الزهرة، فاطمة، فاطمة، مانة، أسماء، عائشة.

أ)قريشي احمد بن الحاج النعيمي بن قريشي عبد القادر العقون :انجب من الذكور ستة وهم: محمد الصالح، علي، عبد القادر، النعيمي، حميدة، الهادي، ومن الإناث حليمة، وفاطمة (مامة الدقمومية).

ب)قريشي الطالب عبد القادر بن الحاج النعيمي شيخ اهل العلم في ورقلة

اشهر من اخذ عنه الشيخ محمد بن الحاج عيسى وقد وجدت بخط يده في صفحة من صفحفات كتاب المستطرف في كل فن مستظرف نسخة قديمة جدا موجودة عند بن سا سي حميدة بن سليمان بن إبراهيم(هذا ملك الطالب عبد القادر بن الحاج النعيمي بن عبد القادر بن الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو) وعند رؤيتي لهذا النسب كانت سببا مباشرا في بحثي في نسب العائلة عائلة سيدي محمد بن ساسي وستاتي ترجمته ان شاء الله تعالى في الفصل الاخير .

١- من المخطوط "غصن ألبان في تاريخ والرجلان" (ورقلة) للإ أستاذ الحاج إبراهيم بن صالح بابا حمو المتوفى سنة ١٩٦٥م.

٢- jeanne et andrè Brochier livre d'or d'algèrie 1937 page53-54

ج)قريشي الحاج محمد ناجي(حمَّه ناجي) بن قريشي الحاج النعيمي بن قريشي عبد القادر العقون: انجب من الذكور أربعة وهم: الطالب عبد القادر،الطالب لمين والطالب احمد وعبد الرحمن، ومن الاناث رقية، الزاوية، مسعودة والجدلة.

د)قريشي الطالب بالقاسم بن الحاج النعيمي بن عبد القادر العقون: انجب الطالب حمَّه قاسم وحميدة والمكي والطالب الطيب واخوتهم، ميلود،علال والهاشمي ومن الإناث خديجة،الرقية وفاطمة، والزهرة.

١/٢/٢/١/٢– قريشي الحاج محمد لشيب(بيداري) بن قريشي عبد القادر العقون بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور اثنين وهما: محمد(حمَّه عمي)، احمد ، ومن الإناث خمس وهن : مبروكة الزهرة ، فاطمة ، فاطمة الصغيرة ، مسعودة .

قريشي محمد(حمَّه عمي) بن قريشي الحاج محمد لشيب(بيداري) بن قريشي عبد القادر العقون: انجب من الذكور واحد وهو: النعيمي ولد الزهرة بنت الحاج النعبمي ،و من الاناث واحدة وهي: ساسية .

ب)قريشي احمد: انجب محمد (العقون بي داري أو لإعماء بي داري ولد الزهرة بنت الحاج النعبمي) .

٢/٢/١/٣ /١– قريشي بوستة بن قريشي عبد القادر العقون بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور واحدا وهو: قريشي قدور بوسة ومن الاناث انجب مبروكة.

٢/٢/١/٣/١ /١– قريشي قدور بن قريشي بوستة بن قريشي عبد القادر العقون بن قريشي محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور ثلاثة وهم: الطالب حمَّه قدور،احمد(النصبة)،عبد القادر(بن يوسف)،ومن الإناث انجب فاطمة.

أ)قريشي محمد بن قريشي قدور بن قريشي بوسة بن قريشي عبد القادرالعقون بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو المدعو الطالب حمَّه قدور– سنة ١٩٣٣م كان عمره ٤٠عام. وهب حيات في تعليم الصبية لكتاب الله العزيز، حيث كان يزاول نشاطه في العشرينات في عدة مساجد من بينها مسجد لقصير الحاج حمو وفي بني ثور وفي المسجد العتيق باء لرويسات منذ سنة ١٩٥٢م إلى غاية وفاته رحمه الله سنة ١٩٧٤م.وكان يمتاز بمعرفة الحساب للشهر القمرية حيث كان يستعمل علامة في مكان يستطيع من خلاله متابعة حركة القمر.كان يمتاز كذلك عن بقية المسنين بعينين سليمتين وهذا راجع للاكتحال أمسية كل أربعاء إقتداء بسنة النبي ε: انجب من الذكور اثنين وهما: الطالب قدور(صغير)، الحاج، ومن الإناث انجب.ستة وهن: الزهرة،أسماء،حدة، جمعة،عائشة،امهاني.

ب) قريشي احمد (النصبة) بن قدور بوستة : انجب البشير والنذير .

ج) قريشي عبد القادر(بن يوسف) بن قدور بوسة : لم ينجب .

٢/٢/٢ /١— قريشي الطالب محمد بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو:انجب الحاج احمد ومحمد الكبير ومحمد الصغيروالحاج إبراهيم وحميدة الصغير.

قريشي الحاج احمد بن قريشي الطالب محمد بن قريشي الحاج محمد : انجب من الذكور عشرة وهم: محمد (حمَّه الطالب) ، حميدة الطالب ، الحاج الصالح (الحاج صويلح) و الحاج علي عبد القادر ، محمود ، حميدة ، حسين ، سليمان ، بشير، أما من الإناث فاطمة،فطيمة، الحاجة وزهور أم أولاد الحاج عطاء الله قهري بالأغواط .

ب)قريشي محمد الكبير بن قريشي الطالب محمد بن قريشي الحاج محمد:انجب من الذكور اثنين وهما : الحاج عومار ، محمد السنوسي ومن الاناث واحدة وهي مبروكة.

ج) قريشي محمد الصغير:انجب من الذكور اثنين وهما:الحاج البشير،الحاج محمد الطيب. ومن الإناث إ ثنتان فاطمة ومسعودة .

د) قريشي الحاج إبراهيم بن قريشي الطالب محمد بن قريشي الحاج محمد : انجب من الذكور عشرة وهم : علي ، محمد المكي ، احمد المدني ، محمد السالك ، السعيد ، ميل ود ، عزوزي ، الراوي ، عبد الحفيظ ومن الإناث انجب خمسة : منوبة والمبروكة وفاطمة الزهرة وعائشة.

هـ) قريشي حميدة الصغير بن قريشي الطالب محمد بن قريشي الحاج محمد :لم ينجب .

٢/٢/٣ /١— قريشي بن حمزة بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور اثنين وهما : عبد القادر ، بوستة ومن الإناث فاطمة ، أسماء.

١/٢/٢/٣/١— قريشي عبد القادر بن بن حمزة بن الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب من الذكور محمد، عبد القادر، ومن الاناث انجب اربعة وهن:عائشة وخضرة فاطمة، الشايعة.

قريشي محمد بن قريشي عبد القادر بن قريشي بن حمزة: لم ينجب .

ب)قريشي عبد القادر بن عبد القادر بن بن حمزة:انجب: حمَّه ، حميدة ، لخضر ، الطيب ، جلول

٢/٢/٣/٢ /١— قريشي بوستة بن قريشي بن حمزة بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب مسعودة (عكركا) من الحاجة مانة بنت الحاج النعيمي .

١/٢/٢/٤– قريشي الحاج احمد(محدد)بن الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب من الذكور اربعة وهم : بن ساسي، صالح، علي، محمد(محدد)ومن الاناث مباركة ، الزهرة ، فاطمة.

قريشي بن ساسي بن الحاج احمد(محدد): انجب ذكرا واحدا وهو: احمد عاشور، ومن الاناث فاطمة وعائشة.

ب) قريشي صالح بن قريشي الحاج احمد (محدد): انجب من الذكور ثلاثا وهم :محرز ، محمد، عبد القادر، ومن الاناث الشاذلية مستقرة في (تونس). ومسعودة مستقرة في(خنشلة)، وعائشة مستقرة في (عين البيضاء) ويمينة مستقرة في(فرنسا) زوجة علي بالعبد.

ج) قريشي علي بن قريشي الحاج احمد (محدد): انجب من الذكور ثلاث و هم : احمد (حميدة علال) ، عبد العزيز ، لأمين (حسين) ومن الإناث انجب ثلاثة وهن : عائشة ، فاطمة ، نفيسة .

د) قريشي محمد محدد بن قريشي الحاج احمد (محدد): انجب من الذكور أثنين وهما : محمد ، عبد الرحمن ، ومن الإناث سجية والزهرة.

٢/٢/٥ /١– قريشي الحاج بن علي بن الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب من الذكور ثلاثة وهم : محمد ، احمد ، عبد القادر ، ومن الإناث انجب رقية ، مسعودة ، حدة ، الزهرة

١/٥/٢/٢ /١– قريشي محمد بن قريشي الحاج بن علي بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب خمسة وهم : احمد لعلا، الحاج عبد القادر، بن علي، محمد لكحل، مسعود، ومن الاناث خيرة، الشيخة، مسعودة، عائشة .

قريشي احمد لعلأ بن قريشي محمد بن قريشي الحاج بن علي: انجب من الذكور واحدا وهو علي، ومن الإناث اثنتين وهما : فاطمة ، الشهبة .

ب) قريشي الحاج عبد القادر بن قريشي محمد بن قريشي الحاج بن علي: انجب من الذكور ثمانية الحاج الحشاني، بالقاسم (الها مل)، مولاي، لعلأ، جلول، الشيخ، حمَّه حاج، عبد السلام، ومن الاناث انجب واحدة وهي : رقية .

قريشي بن علي بن قريشي محمد بن قريشي الحاج بن علي: استقر بتونس و مات بها وانجب بنات وهن حَبيبة، جميلة، مبروكة، الجدلة، زهرة، أم دلال، خيرة.

ج) قريشي محمد لكحل بن قريشي محمد بن قريشي الحاج بن علي :لم ينجب .

د) قريشي مسعود بن بن قريشي محمد بن قريشي الحاج بن علي: انجب الطاوس.

Confidential

١/٢/٢/٥/٢–قريشي احمد بن قريشي الحاج بن علي بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو:لم ينجب

٢/٢/٥/٣ /١– قريشي عبد القادر بن قريشي الحاج بن علي بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب من الذكور اثنين وهما :علي ، محمد (بورقبة) ، ومن الاناث انجب فطوم،العالية،زقيقة ام عياض حمّه عربي

٢/٢/٥/٣/١ /١– قريشي علي بن قريشي عبد القادر بن قريشي الحاج بن علي بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو : انجب من الذكور ثلاثا وهم:عبد القادر ، احمد ، البون بي ، ومن الإناث انجب جمعة،مبروكة،فاطمة

قريشي عبد القادر(سيد لعور) بن قريشي علي بن قريشي عبد القادر : انجب من الذكور ثلاثة وهم : علي ، بن ساسي ، بالقاسم ، ومن الإناث انجب واحدة وهي : خيرة(خيرة النابة) .

ب)قريشي احمد (بللا لي) بن قريشي علي بن قريشي عبد القادر: انجب محمد.

ج) قريشي البون بي بن قريشي علي بن قريشي عبد القادر : لم ينجب .

٢/٢/٥/٣/٢ /١- قريشي محمد (بورقبة) بن قريشي عبد القادر بن قريشي الحاج بن علي بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو :انجب من الذكور ثلاثا وهم : محمد الرقيق، عبد القادر، ميلود، ومن الإناث انجب عائشة، جمعة، خيرة.

قريشي محمد الرقيق بن قريشي محمد (بورقبة) بن قريشي عبد القادر: انجب من الذكور واحدا وهو : الطيب، ومن الإناث واحدة وهي : مرضية.

ب) قريشي عبد القادر (بورقبة) بن قريشي محمد (بورقبة) بن قريشي عبد القادر انجب من الذكور واحدا وهو: عباس، ومن الإناث فاطمة، نورة، رزيقة وأخواتهن.

ج) قريشي ميل ود (بيدا) بن قريشي محمد (بورقبة) بن قريشي عبد القادر: انجب من الذكور عبد القادر، السعيد،

مسعود، عبد الرزاق، الطيب، سليم واخوتهم.

١/٢/٢/٦– قريشي بشير بن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد بن الحاج حمو: انجب الشيخة ومسعودة(مسعودة بنت بشير).

وللاستدلال اكثر بلقب قريشي نضع الجدول الذي سجل فيه العمر على حساب سنة ١٩٣٣م.

اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجد	العمر ١٩٣٣	الوفاة
قريشي الحاج احمد بن طالب محمد بن الحاج محمد عمره في ١٩٣٣م	٦١ سنة	الوفاة
.........محمد الصغير بن...	٣٨	٦٦/٣/٦م
.... محمد لكبير بن..	٦٠	
.........الحاج ابراهيم بن	٤٤	
.... مسعودة بنت الحاج بن علي بن الحاج محمد	٧٠	
.........حدة بنت.............	٦٨	
.........الشيخة بنت قريشي بشيربن قريشي الحاج محمد بن الحاج احمد	٤٠	
.........مسعودة بنت................................	٢٨	٦٤/٧/٢٥
.........عبد القادر بن حمزة بن الحاج محمد	٦٠	
.... فاطمة بنت عبد القادر بن حمزة بن الحاج محمد	٥٠	
.... أسماء بنت بن حمزة بن الحاج محمد..........................	٥٥	
.... بوستة بن حمزة بن الحاج محمد ...	٥٧	
.........بن ساسي بن الحاج احمد بن حاج محمد...............	٣٨	
.........صالح بن. الحاج احمد بن حاج محمد	٣٢	
.........فاطمة بنت الحاج احمد بن حاج محمد	٤٠	
.........علي بن الحاج احمد بن..	٣٠	٦١/٥/٨م
.........الزهرة بنت الحاج احمد بن الحاج محمد	٣٩	
.... محمد بن الحاج احمد بن الحاج محمد..........................	٢٥	
.........احمد بن محمد بن الحاج بن علي بن الحاج محمد	٤٤	
.........بن علي بن محمد بن الحاج بن علي بن الحاج محمد	٢١سنة	

........خيرة بنت محمد بن الحاج بن علي	٣٨	
قريشـي الشيخـة بنت محمد بن الحاج بن علي عمرها في سنة٣٣	٤١	٦٧/٧/١٣
........عبد القادر بن..	٣٣	
.........عائشة بنت	٣٠	
.........محمد لكحل بن محمد بن الحاج بن علي عمره في٣٣م...........	٣٢سنة	الوفاة
..........مسعـودة بنت	٢٥	
.........مسعود بن محمد بن الحاج بن علي بن محمد عمرها في ٣٣	٢٨سنة	
..........علي بن عبد القادربن الحاج بن علي بن الحاج محمد............	٦٢	
.........بنت عبد القادر بن الحاج بن علي بن الحاج محمد	٦٠	
........علي بن الحاج احمد بن الطالب محمد بن	١٧	
........عبد القادر بن الحاج احمد بن الطالب محمد	١٥	
.... محمـد بن ا لحاج احمد بن ا لطالب محمد بن محمد	٣٥	
.........صالح بن الحاج احمد بن الحاج محمد............................	٢١	
.... فاطمة بنت الحاج احمد بن الطالب محمد	٠٥	
.........الحاجة بنت الحاج احمد بن الطالب محمد	٠٣	
........محمود بن	٠١ عام	
........حميدة الطالب بن...	٢٥	
..... البشير بن محمد الصغير بن طالب محمد بن الحاج محمد	١٠سنوات	
..... محمد عومار بن محمد لكبيربن طالب محمد بن الحاج محمد	٢٢	
.......مبروكة بنت..	٢٦	
......أحمد السنوسي بن محمد الكبير بن طالب محمد بن ...	١٢ سنة	
.... علي بن الحاج ابراهيم بن الطالب محمد بن الحاج محمد......	١٨	
.........محمد المكي بن......	٠٦	
........منوبة بنت............................	١٥	
.... احمد مداني بن الحاج ابراهيم بن الطالب محمد ..	٠٣	
.........محمد السالك بن الحاج إبراهيم بن الطالب محمد	٠٥	

قريشي احمد بن الحاج النعيمي بن عبد القادرالعقون بن الحاج محمد في١٩٣٣م	٥١ سنة	٦١/٥/٢١
.......الزهرة بنت الحاج النعيمي بن عبد القادرالعقون بن الحاج محمد	٣٥	
.... فاطمة بنت الحاج النعيمي بن عبد القادرالعقون بن محمد	٤٠	
........فاطمة الصغيرة بنت الحاج النعيمي بن عبد القادرالعقون	٢٢	
.........محمد الحاج ناجي(حمَّه ناجي) بن الحاج النعيمي عمره في٣٣م	٣٨	١٩٧٤ م
.... مانة بنت الحاج نعميى بن عبد القادرالعقون بن الحاج	٣٢	
..........عـائشة بنت الحاج نعيمي بن عبد القادر العقون عمرها في ٣٣	٢٨	٨١/١٢/٢١
..........طالب بالقاسم بن الحاج النعيمي..................................	٢٥	٨٧/٢/١٠
.........محمد بن عبد القادر بن حمزة بن الحاج محمد..................	٣٢	
..........عائشة بنت	٣٠	
.... خضرة بنت عبد القادر بن حمزة بن الحاج محمد.......	٢٨	
.... عبد القادر بن عبد القادر بن حمزة بن الحاج محمد	٢١	
.... فاطمة بنت عبد القادر بن حمزة بن الحاج محمد	١٦	
..........الشايعة بنت عبد القادربن حمزة بن الحاج محمد	١٤	
.... مسعودة بنت بوستة بن حمزة بن الحاج محمد................	٢٤	
..........محمد بن الحاج محمد بن بوستة بن عبد القادر(حمَّه عمي)......	٢٨	
..........الزهرة بنت	٤٠	٦٦/٥/٢م
.........فاطمة الصغيرة بنت........................	١٨	
........محمد بن قدور بن بوستة بن عبد القادر العقون بن الحاج محمد.....	٤٠	
.........عبد القادر بن..	٣٣	
........فاطمــة بنت قدور بن بوستة بن عبد القادر العقون................	٢٨	
......احــــمد(نصبة) بن..	٣٧	
..... احمد بن طالب علي بن الحاج احمد بن الحاج محمد	٠٥	
......عائشة بنت علي بن الحاج احمد بن الحاج محمد	٠٣	
......محمد لمين (حوسين) بن علي بن الحاج احمد...............	٠٢ عامين	
......فاطمة بنت احمد لعلأ بن محمد بن الحاج بن علي	١٨	

قريشي الـشهبة بنت احمد لعلأ بن محمد بن الحاج بن علي ١٩٣٣م	١٦ سنة	الوفاة
.......الحشاني بن عبدالقادربن محمد.....................................	٠٤	
.... رقية بنت عبد القادر بن محمد لعمر	٠٦	
.........عبدالقادر بن علي بن عبدالقادر بن الحاج بن علي بن..	٣٠	٨٢/١/٢٦
.... جمعــة بنت علي بن عبد القادر بن الحاج بن علي عمرها في٣٣	٢٧	
..........احمد بن علي بن عبد القادر بن الحاج بن علي	١٧	
..........مبروكة بنت علي بن عبد القادر بن الحاج بن علي عمرها في ٣٣	٠٨	
.... .فاطمة بنت علي بن عبد القادر بن الحاج بن علي	٠٥	
..........محمد (الرقيّق) بن محمد بن عبد القادر بن الحاج بن علي بن....	٢٥	
..........عبد القـادر بن	١٠	
.........خيـرة بنت محمد بن عبد القادر بن الحاج بن علي.............	١٧	
........جمعة بنت محمد بن عبد القادر بن الحاج بن علي بن الحاج محمد.	١٤	
.... عائشة بنت محمد بن عبد القادربن الحاج بن علي بن محمد......	٠٥	
.......ميلود بن	٠٣	
......محمد الطاهر بن الصالح بن الحاج احمد بن طالب محمد	٠١عام	
......محمد لمين بن احمــد بن الحاج احمد بن طالب محمد بن	٠٢	
......محمد الصالح بن احمد بن الحاج النعيمي بن عبد القادر............	٢١	
.... علــي بن احمد بن الحاج النعيمي بن عبد القادر	١٤	
.......عبد القـادر بن احمد بن الحاج العيمي بن عبد القادر	٠٨	
.... النعيمي بن احمد بن الحاج العيمي بن عبد القادرالعقون...........	٠٨ سنوات	
.......حميـدة بن..	٠٦	
.... حليمـة بنت احمد بن الحاج العيمي بن عبد القادر............	١٩	٦٦/١٢/١٤
...........فاطمـة(مامه) الدقمومية بنت احمد بن الحاج العيمي	٢٢	
..........رقية بنت محمد ناجي بن الحاج نعيمى بن......................	١٧	
.........عبد القادر بن محمد ناجي بن الحاج النعيمي	٠٤	
.... (حمّه قاسم) بن بلقاسم بن الحاج النعيمي بن عبد القادر........	٠٣ سنوات	

قريشي خديجة بنت بلقاسم بن الحاج النعيمي بن عبد القادرفي سنة ١٩٣٣م	٠١ عام	الوفاة
..........النعيمي بن محمد بن الحاج محمد بوستة بن عبدالقادر	٠٧	
.... محمد العقون بن احمد بن الحاج محمد بوستة	١٣	٦٩/٥/٢٩
.........الزهرة بنت محمد بن قدور بن بوستة...........	١٢	
.........قـدور بن محمد (طالب حمه قدور) بن قدور بن بوسة عمره في ٣٣م	٠٧سنوات	١
.........أسمـــاء بنت محمد بن قدور بن بوستة	٠٣ سنوات	
.........محمد البشير بن احمد بن قدور بن بوستة بن عبد القادر عمره في٣٣	٠٦سنوات	
.........النـــذير بن..	٠٣	٦٣/٢/٧م

واستكمالا للقب قريشي نورد هذه الاسماء التي تدخل في قائمةالمنسيين الذين لم يسجلوا سنة ١٩٣٣م.

قريشي عبد القادر بن علي و بن حليمة المزداد خلال سنة...............................١٨١٥م

قريشي بعة بنت الحاج محمد و بنت فاطمة المزدادة سنة..........................١٨٣٠م

قريشي طالب محمد بن الحاج محمد و بن مسعودة المزداد سنة............................١٨٤٠م

قريشي محمد بن الحاج بن علی و بن حليمة المزداد سنة.............................١٨٤٥م

قريشي قدور بن بوستة و بن الهدار فاطمة المزداد سنة...............................١٨٥٠م

قريشي خضرة بنت مبارك و بنت ميسون خيرة المزدادة سنة........................١٨٧١م

قريشي محمد بن عبد القادر وبن حمدات جمعة المزداد سنة...........................١٨٧٣م

قريشي لزهر بن محمد و بن يمينة المزداد سنة.......................................١٨٧٧م

قريشي الحاج احمد بن الزهرة المزداد سنة.......................................١٨٧١م

قريشي الزهرة بنت الحاج احمد و بنت المرا بطة سالمة بنت عطاء الله المزدادة في سنة...١٨٩٤م

٣ /١– هذه ذرية عزوز الإبن الثالث للحاج حمو عزوز بن الحاج حمو: انجب لخديم محمد وخـديمو احمـد، فـالأول يحمل لقب خديم و الثاني يحمل خديمو.

١/٣/١– هذه ذرية خديم لخديم محمد الإبن الاول لعزوز خديم لخديم محمد ، بن عزوز، بن الحاج حمو : انجب من الذكور واحدا وهو : محمد لخديم، وأخوه سي محمد من سعيد أمهم بنت علال من أولاد بـن فردية لـذ الـك سميـت زوجة سليمان بن الجيلالي بعلالة سميت عن جدتها.

٣/١/١ /١– خديم لخديم الحاج محمد، بن لخديم محمد، بن عزوز، بن الحاج حمو: انجب من الذكور خمسة وهم : سليمان، أحمد، الحاج محمد، الحاج عبد القادر، الحاج لخديم، ومن الإناث انجب اثنتين وهما : فاطمة ومبروكة.

٣/١/١/١ /١– خديم سليمان ،– بن خديم الحاج محمد، بن لخديم محمد، بن عزوز، بن الحاج حمو : انجب من الذكور أربعة وهم : عبد القادر ، محمد (حمّه سليمان) ، بالخير ، عثمان ، ومن الاناث انجب فاطمة ، خيرة ، مانة، عائشة

أ) خديم عبد القادر بن خديم سليمان ،– بن خديم الحاج محمد: لم ينجب .

ب) خديم محمد (حمّه سليمان) بن خديم سليمان ،– بن خديم الحاج محمد : انجب من الذكور سليمان، لمين، حميدة، عبد الحليمْ واخوتهم، ومن الإناث انجب سودة، أم الخير، زوليخة، نصيرة.

ج) خديم بالخير : انجب عبد الحميد و ساسي واخوتهم وأخواتهم

د) خديم عثمان : انجب رضا و زكريا و يحيا ومن الاناث فاطمة وحسيبة .

٣/١/١/٢ /١– خديم احمد – بن خديم بن الحاج محمد بن لخديم محمد بن عزوز بن الحاج حمو : انجب من الذكور أربعة وهم : محمد، قدور، حميدة، عبد القادر، ومن الإناث انجب وريدة، و عائشة.

أ) خديم محمد بن خديم احمد – بن خديم بن الحاج محمد: انجب سليمان ، العيد .

ب) خديم قدور بن خديم احمد – بن خديم بن الحاج محمد : انجب نجيب واخوته وأخواته .

ج) خديم حميدة بن خديم احمد – بن خديم الحاج محمد : انجب لعروسي، السعيد، يوسف، احمد، ميلود و من الإناث انجب مفيدة .

د) خديم قويدر بن خديم احمد – بن خديم الحاج محمد : انجب حمدي، الزوبير، فيصل، شوقي، نبيل، محفوظ، عادل ومن الإناث سهام ومروة .

١/٣/١/١/٣– خديم الحاج محمد، بن لخديم بن الحاج محمد بن لخديم محمد بن عزوز بن الحاج حمو : انجب من الذكور احمد (دَمَّدْ) ومحمد الصالح(لخديم)، ومن الإناث انجب واحدة وهي :عائشة.

أ) خديم احمد (دَمَّدْ) بن لخديم الحاج محمد ، بن لخديم الحاج محمد انجب بالقاسم وميلود و عاشور وفتيحة.

ب) خديم محمد الصالح) بن لخديم الحاج محمد ،: له اولاد بفرنسا ووهران منهم زوجة ميلود دَمَّدْ.

١/٣/١/١/٤– خديم الحاج عبد القادر، بن لخديم بن الحاج محمد، بن لخديم محمد، بن عزوز ،بن الحاج حمو :انجب من الذكور واحدا وهو : حميدة ، ومن الإناث انجب فاطمة .

أ) خديم حميدة بن خديم الحاج عبد القادر، بن لخديم الحاج محمد: انجب الحاج، محمد، بشير، عبد الكريم ،المختار، جلول ،عميرة ، من الإناث مرضية وآخرين مع زوجة ثانية في سعيد عتبة.

٣/١/١/٥ /١– خديم الحاج لخديم ، بن الحاج محمد، بن لخديم محمد، بن عزوز، بن الحاج حمو : انجب من الذكور محمد (حمَّه خديم) و حميدة و سليمان (صمان) ومن الإناث فاطمة .

أ) خديم محمد (حمَّه خديم) بن خديم الحاج لخديم ، بن الحاج محمد : انجب من الذكور اثنان وهما : عبد القادر وبوحفص ومن الإناث انجب أتربع وهن : فاطمة ، الحاجة ، ومسعودة ، يمينة.

ب) خديم حميدة بن خديم الحاج لخديم ، بن الحاج محمد : انجب بن ساسي .

ب) خديم سليمان(صمان) بن خديم الحاج لخديم بن الحاج محمد:انجب عبد المنعم، منير، فتحي وأخواتهم.

وللاستدلال اكثر بلقب خديم ، نضع الجدول الذي سُجل فيه العمر على حساب سنة ١٩٣٣ .

اللقب والاسم / إسم الأب / إسم الجد	العمر١٩٣٣م	الوفاة
خديم سليمان بن الحاج محمد لخديم عمره في ١٩٣٣م.	٥٥سنة	
.... احمد بن الحاج محمد بن لخديم..........................	٤٠	في ٦/٨/٥٥م
........الحاج محمد بن..	٤٢	
.........فاطمة بنت	٢٤	
.... الحاج عبد القادر بن الحاج محمد بن بلخديم...............	٣٧	
........عبد القادر بن سليمان بن الحاج محمد بلخديم..............	١٦	
.......خديم محمد بن سليمان بن الحاج محمد بلخديم	١٢	
.......فاطمة بنت سليمان الحاج محمد بلخديم	٣٠	

خديم خيرة بنت سليمان الحاج محمد بلخديم عمرها في سنة١٩٣٣م	٢٥ سنة	الوفاة
.......مانة بنت سليمان بن ا لحاج محمد	١٠	
.... عائشة بنت سليمان بن الحاج محمد	٠٣ سنوات	
........بلخير بن سليمان بن الحاج محمد بن بلخديم ...	٠٦	
.... محمد بن احمد بن الحاج محمد بن لخديم ...	١٤	
........احمد بن احمد بن الحاج محمد بن لخديم.....	١١	في٨٤/٩/٢٨م
.........قدور بن	٠٦	
.........عائشة بنت احمد بن الحاج محمد بلخديم عمرها في٣٣	٠١ عام	
.........احمد بن الحاج محمد بن الحاج محمد بن لخديم......	١٧	
.........محمد الصالح (لخديم)	٠١	
.........عائشة بنت	٠٥	
....محمد (حمّه خديم) بن الحاج لخديم بن الحاج محمد بن بلخديم	٢١	في٥٧/٢/٢٧م
.........احمد بن الحاج لخديم بن الحاج محمد بن بلخديم.........	١٦	
.........سليمان بن	١٩٣٣م	
........فاطمة بنت..	٠٢	
.........احمد بن الحاج عبد القادر بن الحاج محمد بن بلخديم.....	٠٦	
........فاطمة بنت...	٠١	

واستكمالا للقب خديم نورد هذه الأسماء التي تدخل في قائمة المنسيين الذين لم يسجلوا سنة١٩٣٣م.

خديم الحاج محمد بن لخديم و بن فاطمة المزداد خلال سنة ١٨٥٢م.

خديم بالخير بن محمد و بن فاطمة المزداد سنة..............١٨٦٢م.

بن الخديم الشيخ بن الخديم بن فاطمة المزداد في سنة.........١٨٦٠م.

١/٣/٢— هذه ذرية خديمو احمد الابن الثاني لعزوز. خديمو احمد: انجب من الذكور أربعة وهم: عزوز وعبد القادر ومعمر ومحمد ومن الإناث انجب ثلاث وهن: مبروكة، فاطمة، و الضاوية.

١/٣/٢/١— خديمو عزوز بن احمد بن عزوز: انجب محمد، ومن الإناث انجب طبيشة.

أ)خد يمو محمد بن خديمو عزوز بن احمد بن عزوز :انجب محمد و احمد وفاطمة (عزوزة).

ب)خد يمو محمد بن خد يموء محمد بن خديموء عزوز بن احمد:انجب ساسي وأخواته.

ت)خد يموء احمد بن خد يموء محمد بن خديمو عزوز بن احمد:لم ينجب.

٣/٢/٢ /١– خديمو عبد القادر بن احمد بن عزوز بن الحاج حمو: انجب من الذكور ثلاثة وهم : محمد ، احمد ، بالخير ، ومن الإناث انجب ثلاثة وهن :عائشة ، الزهرة ، سعيدة.

١/٣/٢/٢/١– خديمو محمد بن عبد القادر بن احمد بن عزوز : انجب محمد(حمَّه العايب)

أ) خديمو محمد (حمَّه العايب) بن خديمو محمدبن عبد القادر بن احمد:لم ينجب .

٣/٢/٢/٢ /١– خديمو احمد بن خديمو عبد القادر بن احمد : انجب احمد(حميدة زعطوط)

أ) خديمو احمد (حميدة زعطوط) بن خديمو احمد بن خديمو عبد القادر : لم ينجب.

٣/٢/٢/٣ /١– خديمو بلخير بن عبد القادر بن احمد بن عزوز بن الحاج حمو: انجب عبد القادر المدعو الشايب ... وحمَّه زعطوط ، ومن الإناث انجب بوكة .

أ) خديمو عبد القادر (الشايب) بن خديمو بلخير بن خديمو عبد القادر: انجب محمد ويوسف و عبد اللطيف و عبد الرؤوف وعبد الكريم و يعقوب ومن الإناث انجب زينب و بوكة و حنان و ربيعة .

ب) خديمو حمَّه زعطوط بن خديمو بلخير بن خديمو عبد القادر: انجب من الذكور احمد و بوبكر و علي و بلخير و عميرة و لم ين ومن الإناث انجب سعاد وفوزية و بسمة .

١/٣/٢/٣ خديمو معمر بن خديمو احمد بن عزوز بن الحاج حمو:انجب من الذكور ستة وهم:احمد، بوحفص، محمد(حمَّه عمْر) ، عبد القادر،علي وسليمان ومن الإناث انجب واحدة وهي : مبروكة.

خديمو احمد بن خديمو معمر بن خديمو احمد : انجب من الذكور واحد وهو : الهاشمي ، ومن الإناث انجب واحدة وهي: سودة.

أ) خديمو الهاشمي بن خديمو احمد : انجب النعيمي ومحمد وفاتح و احمد واخوتهم وأخواتهم

خديمو بوحفص بن خديمو معمر بن خديمو احمد : انجب من الذكور ثلاثا وهم: محمد وصالح وقدور ومن الإناث انجب فاطمة عائشة ،الخادم،و مسعودة.

أ) خديمو محمد (حما بوحفص) بن خديمو بوح فص بن خديمو معمر : انجب أبوحفص وبالقاسم والشيخ ومحمد ومن الإناث انجب عائشة والحاجة وأم الخير.

ب) خديمو صالح بن خديمو بوحفص بن خديمو معمر: انجب من الذكور ثلاثة وهم : قويدر، عيسى، الطاهر، ومن الإناث انجب أربعة وهن : حليمة، عربية، الزهرة، سودة .

ج) خديمو قدور : لم ينجب .

خديمو محمد(حمَّه عمّر) بن خديمو معمر بن خديمو احمد : انجب من الذكور واحد وهو : محمد (لوبان) ومن الإناث انجب اثنتين وهما : سودة، فاطمة .

أ) خديمو محمد (لوبان) بن خديمو محمد (حمَّه عمّر) بن خديمو معمر: لم ينجب.

خديمو عبد القادر بن خديمو معمر بن خديمو احمد : انجب من الذكور سبعة وهم: معمر، محمد لمين، ميلود، حمَّه البكوش، إبراهيم.

بالخير، كيل أني، ومن الإناث انجب ستة وهن: فاطمة، أم السعد، حدة، الريم، مباركة، العالية.

أ) خديمو معمر بن خديمو عبد القادر بن خديمو معمر:انجب عزالدين وفايزة.

ب) خديمو محمد لمين بن خديمو عبد القادر : انجب النعيمي ومعمر وبن ساسي ومحمد وأخواتهم.

ج) خديمو ميلود بن خديمو عبد القادر بن خديمو معمر: انجب حسين،سليمان ولحسن وعاشور وياسين.

د)خديمو حمَّه البكوش بن خديمو عبد القادر:انجب البشير والقطبي واخوتهم وأخواتهم.

هـ) خديمو إبراهيم بن خديمو عبد القادر بن خديمو معمر: انجب محمد ويوسف ويعقوب وعادل وعبد السلام و غيهم من الإخوة و الأخوات.

و) خديمو كيلاني بن خديمو عبد القادر بن خديمو معمر: انجب خالد والبوصيري واخوتهم وأخواتهم.

ي) خديمو بلخير بن خديمو عبد القادر بن خديمو معمر:انجب ذكورا وإناثا : قدور، عبد اللطيف، زكرياء، حليمة، سعدية، يمينة، عائشة، زينب.

خديمو علي بن خديمو معمر بن خديمو احمد بن عزوز : انجب قدور واحمد.

خديمو سليمان بن خديمو معمر بن خديمو احمد بن عزوز بن الحاج حمو: انجب محمد وبوح فص والسعيد ولزهر وبشير ومن الإناث خيرة وعائشة.

٣/٢/٤ /١– خديمو محمد : انجب بالعباس .

٣/٢/٤/١ /١–خديمو بالعباس بن خديمو محمد بن خديمو احمد بن عزوز :انجب من الذكور اثنين وهما:عبد القادر، الهاشمي، ومن الإناث واحدة.وهي عائشة(الخادم).

أ)خديمو عبد القادر بن خديمو بالعباس: انجب احمد بوجمعة و لمين وآخرين من الإخوة والأخوات.

ب) خديمو الهاشمي بن خديمو بالعباس بن خديمو محمد: انجب عثمان ولزهر واخوتهم وأخواتهم .

وللاستدلال اكثر بلقب خديمو ، نضع الجدول الذي يسجل فيه العمر على حساب سنة ١٩٣٣.

اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجد	العمر١٩٣٣	الوفاة
خديمو احمد بن عزوز بن احمد بن عزوز عمره في١٩٣٣م	٦٥ سنة	
خديمو فاطمة بنت احمد بن عــزوزعمرها في٣٣	٧٠سنة	الوفاة
.........محمد بن عبد القادر بن احمــــــــد بن بن عزوز.	٤٢	
........احمد بن...	٣٠	
.........بلخيربن عبد القادربن احمد بن عزوز...............	٢٦	
........عائشة بنت عبد القادربن احمد بن عزوز	٣٨	
.... .الزهرة بنت عبد القادربن احمد بن عزوز	٣٥	
.........سعيدة بنت عبد القادر بن احمد بن عزوز	٣٢	
.... احمد بن معمر بن احمد بن احمد بن عزوز..........	٤٢سنة	
.........علي بن..	٢٤	في٤/٨/٦٥م
.........سليمان بن معمر بن احمد بن عزوز	١٤	٢١/١٢/٨١م
..........بوحفص بن......................................	٤٠	
.........مبروكة..	٢٨	في٢٠/٨/٦٣م
........محمـد بن معمر بن أحمد بن عزوز................	٣٥	
.... عبد القادربن معمر بن احمد بن.................	٢٦	في٢١/٧/٨٧م

خديمو محمد بن محمد بن عزوز بن احمد عمره في١٩٣٣م	٣٢ سنة	الوفاة
.... احمد بن محمد بن عزوز بن احمد بن احمد بن	٢٥	
.........فاطمة بنت محمد بن عزوز بن	٢٤	
............الهاشمي بن بلعباس بن محمد بن............	٧	
...........عبد القادربن بلعباس بن محمد بن...............	٧	
.... عائشـة بنت بلعباس بن محمد بن.....	٠٨	
..............محمد بن محمد بن عبد القادر بن.............	٢٠	
............الهاشمي بن احمد بن معمر بن احمد بن	١٢	
...........محمد بن بوحفص بن معمر بن احمد بن عزوز..	١٤	في١٨/١٢/٨٦م
...........صالح بن بوحفص بن معمر بن احمد بن عزوز	١٢	
.........قدور بن	٠٩	
.........فاطمة بنت بوحفص بن معمر بن احمد بن عزوز	٠٢عامين	
.........عائشة بنت بوحفص بن معمر بن احمد بن عزوز...	٠١عام	١٤/١١/٦٠م
..........فاطمة بنت محمد بن معمر بن.......................	٠٣	
.... معمر بن عبد القادربن معمر	٠٢ سنة	في ٨/٣/٦٤م
........محمد لمين بن عبد القادربن معمر بن احمد بن عزوز .	٠١عام	٤/١٠/٩٢
.......فاطمة بنت...	٠٤	

واستكمال للقب خديمو نورد هده الأسماء التي تدخل في قائمة المنسيين الذين لم يسجلوا سنة ١٩٣٣م.

خديمو عبد القادر بن احمد وبن فطوم المزداد سنة............١٨٥٠م

خديمو معمر بن احمد و بن فاطمة المزداد سنة..............١٨٦٠م

خديمو محمد بن عزوز و بن حليمة المزداد سنة.............١٨٩٠م

ثانيا: فرع محمــد

ثانيا: فرع محمد هذه ذرية محمد الابن الثاني لساسي خديم الله محمــد بن (ساسي خديم الله ...): إن الشجرة المباركة إحتوت على ساداتنا الشرفاء الأبرار أولاد السر المختار من سلسلة الذهب السلسلة العمرانية الخطابية من اصح السلاسل وَاتقنها من البداية إلى النهاية، تشمل أشراف الزيانيين ملوك تلمسان وتاقدامت بتيارت أولاد سيدي عمر وسيدي عمران (محمد بن ساسي) دفين بزاويته شمال الرويسات ورقلة بزاء قبته عين وبساتين النخيل العين التي بجواره قديمًا تسمى بعين الزاوية بن عبد الله بن ساسي بن إبراهيم فالمتمسك بالله ثم بجده فهو بضع اسمه مامون بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ساسي بن ساسي الثاني بن عبد الله بن ساسي بن الوافي بن عمر بن عبد الغفور بن سعيد بن عياد بن احمد بن محمد بن هلال ابن محمد بن يوسف بن ابي يوسف بن زيد بن رحمون بن زكرياءبن محمد بن عبد المؤمن بن علي بن إدريس الانور الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطالب ابن هاشم.مأخوذة من الأصل.

انجب من الذكور ستة وهم :قدور الذي يحمل لقب بن كريمة، لخضر الذي يحمل لقب عباسي، النعيمي الذي يحمل لقب مكاوي، احمد الذي يحمل لقب هلالي، الطاهر الذي يحمل لقب طواهير، بالعباس الذي يحمل لقب عباس وعـم هاء هؤلاء الستة الحاج حمو ومن الإناث. اثنتين وهما:عربية تزوجت واستقرت بالشط وهي أم أولاد البساطي، والبنت الأخرى تسمى صفية زوجة بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بـن الحـاج حمـو أم لـبن ساسـي إبـراهيم بـن الحاج عبد القادر.المزداد خلال١٨١٦م.

٢/١— هذه ذرية بن كريمة قدور، الابن الأول لمحمد بن كريمة قـــدور بن محمد بن (ساسـي خـديم الله ...): ومـن خلال المخطوطة — المقدمة من طرف الأب الناظر بكنيسـة ورقلـة— الـتي تـبين أن محمـد انجـب قـدور وعمـره يفـوق الثمانين . وان قدور ولد بجبل كريمة ، وتوفى وهو في التسعين ، وانه ولد سنة ١٨١٠ م وذلك حسب السجل البلـدي للمواليد ، ويدعى قدور بن محمد بن الزاوية ويدعى كذلك بقدور بن ساسي ، وهذين اللقبين ينتسبان إلى زاوية سـيدي بن ساسي.

وانجب قدور من الذكور ستة وهم: بسول، محمد، علي، بن ساسي، عبد القادر(بالخيذر)، احمد، ومن الإناث انجب التومية، الشطرة، الجدلة، الريضة، وهناك أخْريات ليس لدينا معلومات عن أسمائهن.

١/١ /٢– بن كريمة بسول ، بن قدور ،بن محمد: انجب من الذكور ثلاثًا وهم : محمد ، قدور، احمد، ومن الإناث انجب واحدة وهي : عائشة.

أ) بن كريمة محمد : انجب احمد و النعيمي و رابح و حمَّه، عبد القادر .

ب) بن كريمة قدور : انجب من الذكور واحدًا هو حميد ، وكذا من الإناث هي كلثوم.

ج) بن كريمة احمد : انجب من الذكور ثلاثة وهم : عبد المالك، محمد، عبد الله ومثلهم من الإناث وهن: فاطمة، بريكة، حدة .

١/٢ /٢– بن كريمة محمد بن قدور بن محمد: انجب من الذكور ثلاثة وهم : قدور، ميلود، الحاج بن ساسي، ومن الإناث انجب اثنتين وهما : مباركة، فاطمة .

أ) بن كريمة قدور : انجب من الذكور أربعة وهم : حمَّه قدور ، قو يدر ، الصادق ، عميرة ، ومن الإناث انجب صفية وأخواتها.

ب) بن كريمة ميلود : انجب من الذكور أربعة وهم : محمد الحبيب و محمد السعيد وشكري ومنير، ومن الإناث انجب دليلة وأخواتها.

ت) بن كريمة الحاج بن ساسي : انجب محمد و ميلود ولزهر وأبو بكر واحمد وعبد القادر وزلفانة ومايسة وزينب .

١/٣ /٢– بن كريمة علي بن قدور بن محمد: انجب من الذكور اثنين وهما : محمد (حمَّه علي) ومحمد الصغير ومن الاناث انجب اثنتين وهما : الريضة، الشريفة .

أ) بن كريمة محمد (حمَّه علي) : انجب من الذكور أربعة وهم : العيش، الطيب، عبد المجيد، عبد الله، ومن الإناث انجب الشريفة، بوكة، وادة .

ب) بن كريمة محمد الصغير : انجب لمين وعلي وأخواتهما.

٢/١/٤– بن كريمة بن ساسي بن قدور بن محمد: انجب من الذكور أربعة وهم : محمد الزاوي، محمد الصغير(حمَّه الصغير بن ساسي)، احمد، عبد القادر، ومن الإناث انجب واحدة وهي فاطمة.

أ) بن كريمة محمد الزاوي : انجب بن ساسي .

ب) بن كريمة محمد الصغير : انجب عبد القادر، احمد،(جيرب) الزاوي، ومن الإناث انجب أم الخير ومباركة

ونارمان فاطمة وسودة ومسعودة .

ج) بن كريمة احمد : لم ينجب .

د) بن كريمة عبد القادر : لم ينجب .

١/٥ /٢— بن كريمة عبد القادر (بلخيذر) بن قدور بن محمد: انجب من الذكور عشرة وهم : قدور يدعى العسكري ، احمد ، محمد حمانة، سليمان ، صالح ، حمّه الصغير ، لخضر ، علي ، مسعود ، علي الصغير ، الحشاني ومن الإناث انجب فاطمة ومباركة وفاطمة الصغيرة .

أ) بن كريمة قدور : لم ينجب .

ب) بن كريمة احمد : انجب محمد المدعو حمّه احمد واحمد و قادة و علي .

ج) بن كريمة محمد حمانة : انجب مي لود ومبروك وقو يدر وقاسم ومن الإناث انجب خيرة .

د)بن كريمة سليمان:انجب حمدي و قويدر وسيد الشيخ واخوتهم أخواتهم في تيماوين أين قضى حياته .

هـ) بن كريمة صالح : انجب حامد و موسى واخوتهما وأخواتهما .

و) بن كريمة حمّه الصغير : انجب الحاج و أخوته وإخواتهم.

ي) بن كريمة لخضر : انجب الحاج و الجيلالي وعبد الله واخوتهم وإخوانهم .

ك)بن كريمة علي:انجب من الذكور محمد علي المدعو حمّه علي ومن الإناث انجب مسعودة و فاطمة .

لا) بن كريمة علي الصغير : انجب حمادي و الطيب وشكري واخوتهم وأخواتهم .

ر) بن كريمة الحشاني : انجب الطيب وسامي وعبد القادر و خالد وعبد الجليل وعبد الستار وعبد الكريم وسعد وعمر اخوتهم وأخواتهم .

ز) بن كريمة مسعود : انجب ابوحفص و عبد اللطيف و بالخير ومن الإناث انجب صفية، وفيروز .

٢/١/٦— بن كريمة احمد بن قدور بن محمد: يدعى بن عائشة،وليست لدينا أية معلومات عن ذريته.

وللاستدلال اكثر بلقب بن كريمة ، نضع الجدول الذي يسجل فيه العمر على حسب سنة ١٩٣٣ م.

اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجد	العمر١٩٣٣	الوفاة
بن كريمة عبد القادر بن قدور بن محمـــــــد عمره في ١٩٣٣م	٦٥سنة	
............الجدلة بنت قدور بن محمد.................	٥٥	

بن كريمة علي بن قـدور بن محمد عمره في ١٩٣٣م	٥٨ سنة	في١٨/١١/٦٤م
...........مبروكة بنت..................................	٥٠	الوفاة
.... قدور بن عبد القادربن قدوربن محمد	٤١	
...........احمد بن	٣٨	
...........حمَّ لصغير بن عبد القادربن قدوربن محمد	٣٢	
...........سلـيمان بن عبد القادر بن قدور بن محمد.......	١٨	
...........لخضر بن عبد القادر بن قدور بن محمد.........	١١ستة	
...........صالح بن عبد القادر بن قدور بن...............	١٧	
.... محمد حمانة بن عبد القادر بن قدور.........	٣٩	
...........الحشـاني بن عبد القادر بن قدور............	٠٤سنوات	
...........مسعــود بن عبد القادر بن قدور بن محمدفي٣٣	٠٧ سنوات	
.... مسعـودة بنت..................................	١٢	
...........علي الصغير بن.....................................	٠٤	
.... مباركــة بنت عبد القادر بن قدور بن محمد....	١٧سنة	الوفاة
...........فاطمــة بنت عبد القادر بن قدور بن...........	١٥	
.........فاطمة الصغيرة بنت	٠٢	
.........محمد بن على بن قدوربن محمد.................	٢١	
.........الريضــة بنت علي بن قدور بن محمد	١٥	
.... الشريفة بنت علي بن قدور بن محمدعمرها في٣٣..	٢٩سنة	الوفاة
..........محمد الصغير بن علي بن قدور بن محمد.......	٠٥	
..........محمد بن بسول بن قدور بن محمد	٤٥ سنة	الوفاة
...........عائشة بنت بسول بن قدور بن محمد	٤٨سنة	في١٠/٨/٦٤

بن كريمة قدور بن بسول بن قدور بن محمد عمره في١٩٣٣م	٣٠ سنة	الوفاة
..........احمد بن	٢٨	
.... محمد الزاوي بن سا سي بن قدور بن محمد	٣٨	
.........فاطمـــة بنت...................................	٣٤	
........حمَّ الصغير بن بن ساسي بن قدور بن	٣٠	
.........قدور بن محمد بن قدور بن محمد	٢٠سنة	في٢٩/١١/٦٦م
.... ميلـــود بن محمد بن قدور بن محمد...........	١٠	
........مباركـة بنت محمد بن قدور بن محمد	١٧	
.... بن محمد بن قدور بن محمد	٠٩سنوات	
.... فاطمــة بنت محمد بن قدور بن.............	١٥	
........محمد بن احمد بن عبد القادر عمره في٣٣	٠٣ سنوات	
.........احمــد بن..	٠١	
..........بالقاسم بن محمد حمانة بن	١٤	في٢٣/٤/٨٦
.........محمد بن علي بن عبد القادر بن قدور بن محمد..	٠٧سنوات	
.........فاطمة بنت علي	١٦	
.........مسعودة بنت	١٠	
.... فاطمة بنت علي بن عبد القادر بن قدور..........	٠٦	
.... احـمد بن محمد بن بسول بن قدوربن محمد.......	٠٤	
..........بن ساسي بن محمد الزاوى عمره في سنة ٣٣	٠١ سنة	
.....عبدالقادر بن محمد الصغيربن بن ساسي بن قدور بن....	٠٢	

واستكمالاللقب بن كريمة نورد هذه الاسماءالتي تدخل في قائمة المنسيين الذين لم يسجلوا سنة ١٩٣٣م.

بن كريمة قدور بن محمد و بن فاطمة المزداد خلال سنة..................١٨١٠م

بن كريمة عائشة بنت علي و بنت عباس خضرة المزداد سنة...............١٩٢٦م

بن كريمة مباركة بنت حما وبنت مرضية العيشاوي سنة ١٩٣٤م

بن كريمة احمد بن قدور و بن عائشة الــمزداد سنة.......................١٨٣٧م

بن كريمة بسول بن قدور و فاطمة المزداد خلال سنة.......................١٨٤٥م

بن كريمة بن ساسي بن قدور و بن فريحة سنة.............................١٨٦٠م

٢/٢ – هذه ذرية عباسي لخضــر الابن الثاني لمحمد عباسي لخضــر بن محمد بن (ساسي خديم الله ...):انجب محمد المدعو العايب و الحاج بوحفص.

٢/١ /٢– عباسي محمد (العايب) بن لخضــر بن محمد: انجب من الذكور ثلاثًا وهم :بلعباس،عبد القادر (لغزال) ، قدور بلعايب و من الإناث انجب واحدة وهي : عربية .

٢/٢/١/١– عباسي بالعباس بن محمد (العايب) بن لخضــر بن محمد: انجب من الذكور أربعة وهم : محمد، العيد (العيد بالعباس)، احمد، عبد القادر ومن الإناث انجب مسعودة، سعيدة، مباركة، مباركة الصغيرة الشابة.

أ) عباسي محمد : انجب علي (قريوش) ،البحري ،قاسم ، ومن الإناث انجب فاطمة (خيرة) .

ب) عباسي العيد : انجب عباس ومن الإناث انجب عربية و بوكة و الحرة و يمينة و فتيحة.

ج) عباسي احمد : انجب محمد وحميدة والهاشمي .

د) عباسي عبد القادر : لم ينجب .

٢/١/٢ /٢– عباسي عبد القادر لغزال بن محمد (العايب) بن لخضــر بن محمد: لم ينجب.

٢/١/٣ /٢– عباسي قدور بلعايب بن محمد (العايب) بن لخضــر بن محمد: انجب عبد الرزاق ومن الإناث فاطمة قدورة

أ) عباسي عبد الرزاق : بن قدور بلعائب (قنون) لم ينجب .

٢/٢ /٢– عباسي الحاج بو حفص بن لخضـــر بن محمد: انجب من الذكور واحدا وهـو : محمـد (وقـد استشـهد في فلسطين في عام ١٩٣٥ م في ثورة عز الدين القسام وقد توفي والده قبل ذلك في بـلاد الحجـاز) [1] ومـن الإنـاث انجـب الزهرة في الرويسات ورقية مستقرة في عين البيضاء ومن ذريتها أولاد لمقاديم نذكر منهم سي صادق .

٢/٢/١ /– عباسي محمد بن الحاج بو حفص بن لخضـــر بن محمد: لم ينجب.

وللاستدلال اكثر بلقب عباسي نضع الجدول الذي يسجل فيه العمر على حساب سنة ١٩٣٣ م .

تاريخ بداية تسجيل الحالات المدنية للإدارة الفرنسية بور قلة لعرش بني ثور والرويسات.

اللقب والإسم / اسم الأب / إسم الجد	عمره١٩٣٣	الوفاة
عباسي بلعباس بن محمد بن لخضر بن محمد	٦٠ سنة	يوم الثلاثاء٧جوان١٩٥٥م
.........عربية بنت	٥٥	
......قدور بن محمد بن لخضر بن محمد	٥٤ سنة	
.... محمد بن الحاج بوحفص بن لخضر بن..........	٤٠	
.... الزهـرة بنت	٤٠	
.... رقيـة بنت الحاج بحوص بن لخضر بن..........	٣٥	
.........محمد بن بلعباس بن محمد بن لخضر بن....	22	في١٦/١/٨٣م
.........مسعودة بنت بلعباس بن محمد بن لخضر بن....	٢٤	
...سعيد (العيد بلعباس) بن بلعباس بن محمد بن لخضر...	١٥	في١٨/١١/٨٤م
... مباركة بنت بلعباس بن محمد بن لخضر	٢٠	
...... الشايبة بنت بلعباس بن محمد بن لخضر	١٣	
...... احمـــد بن بلعباس بن محمد بن لخضر بن........	٠٦	
.... عبد القادر بن بلعباس بن محمد عمره في سنة٣٣	٠٣ سنوات	الثلاثاء٩/٨/٥٥م
.... مباركة الصغيرة بنت بلعباس بن محمد	١٨ سنة	في٤/١/٦٦م

1 – نقلا عن الأستاذ إبراهيم بن ساسي في بحث بعنوان المقاومة الشعبية .

عباسي فاطمه بنت قدور بن محمد بن لخضر عمرها في٣٣	١٤سنة	

٢/٣– هذه ذرية مكاوي النعيمي الابن الثالث لمحمد مكاوي النعيمي بن محمد بن (ساسي خديم الله ...): نجب انجب الحاج عبد القادر .

٢/٣/١– مكاوي الحاج عبد القادر بن النعيمي بن محمد: انجب خمس ذكور وهم: محمد، حميدة، الطاهر، الطيب، الطالب بلقاسم. ومن الإناث: فاطمة، مسعودة، خيرة، مباركة (الخنشة)، الزهرة.

٢/٣/١/١– مكاوي محمد بن الحاج عبد القادر بن النعيمي بن محمد : انجب عبد القادر و الزيقم.

أ) مكاوي عبد القادر : انجب من الذكور خمسة وهم : بن ساسي ، محمد ، جلول ، إدريس ، عبد المالك ، ومن الإناث انجب أم الخير ، مليكة ، صورية .

ب) مكاوي الزيقم : انجب واحدة هي الزيقمة .

٣/١/٢ /٢– مكاوي حميدة بن الحاج عبد القادر بن مكاوي النعيمي بن محمد : انجب من الذكور محمد الزين (حمَّه الزين)،احمد المخدمي،النعيمي،علي،محمد سنة،الحاج ومن الإناث انجب: فاطمة،الزهرة،بريكة،مباركة،بوكة

أ) مكاوي محمد الزين(حمَّه الزين) :انجب الهاشمي، صالح، لمين، لزهاري، إسماعيل، إبراهيم وأخواتهم و اخوتهم.

ب) احمد المخدمي: انجب قويدر وميلود و العيد وأخواتهم .

ج) مكاوي النعيمي: انجب الطيب بشير و حميدة و موسى .

د) مكاوي علي : انجب الطاهر و مناد و ربيع و يعقوب و عميرة وأخواتهم .

هـ) مكاوي محمد سنة : انجب من الذكور حمَّه و بالقاسم و من الإناث سودة .

و) مكاوي الحاج : انجب الحاجة .

٢/٣/١/٣– مكاوي الطاهر بن مكاوي الحاج عبد القادر بن مكاوي النعيمي بن محمد : لم ينجب .

٢/٣/١/٤– مكاوي الطيب بن الحاج عبد القادر بن النعيمي بن محمد :انجب طوفانة .

٣/١/٥ /٢– مكاوي الطالب بالقاسم بن مكاوي الحاج عبد القادر بن مكاوي النعيمي بن محمد : انجب من الذكور أربعة وهم : صالح، قو يدر،علي،عبد الرحمان،ومن الإناث انجب عائشة ، الزهرة، مباركة ،بوكة، رقية ، فاطنة (قاسمة)

أ) مكاوي صالح : انجب الحاج و بشير و لمين و بالخير . وأمانة وخضرة وخديـــــجة .

ب) مكاوي قو يدر : انجب كمال ومحمد وبلقاسم وأخوتهم .وإخواتهم .

ج) مكاوي عبد الرحمان : انجب رشيد و عبد الغاني ونبيل و مصطفى وعماد ومحمد واخوتهم واخوتهم.

د) مكاوي علي : انجب سليم و عبد الجليل ومراد ورضا و حمزة وعز الدين واخوتهم وأخواتهم .

وللاستدلال اكثر بلقب مكاوي ، نضع الجدول الذي يسجل فيه العمر حسب سنة ١٩٣٣ م .

تاريخ بداية تسجيل الحالات المدنية للادارة الفرنسة بورقلة لعرش بني ثور و الرويسات .

اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجد	العمر في ١٩٣٣	الوفاة
مكاوي محمد بن الحاج عبد القادر بن النعيمي بن محمد	٦٢ سنة	
.......فاطمة بنت الحاج عبد القادر بن النعيمي	٧٠سنة	
.......مسعودة بنت	٦٠	
.... خيـرة بنت الحاج عبد القادربن النعيمي بن.......	٥٤	
.... حميـدة بن الحاج عبد القادر بن النعيمي بن.......	٥٢	في١٠/٢/٦٧م
.......الطاهـر بن الحاج عبد القادر	٥٥	
.......الزهـرة بنت الحاج عبد القادر بن...............	٦٤	
.... الطيـب بن الحاج عبد القادر بن...............	٤٥	في١٧/١/٨٣م
......فاطمـة بنت الحاج عبدالقادربن النعيي بن محمد٣٣	٤٢ سنة	الوفاة
.......بالقاسـم بن.......................................	٤٨	في١/٥/٦٢م
.......مباركـة (الخنشة بنت............................	٥٠	في٢٠/٦/٦٩م
.......عبدالقادر بن محمد بن اج عبد القادربن النعيمي..	٢٤سنة /الوفاة	في١٦/٣/٢٠٠٠م
...... الزيقـم بن محمد بن الحاج عبد القادر.........	١٨سنة	الوفاة
...... محمد الزين بن حميدة بن الحاج عبد القادر	٢٧	
......احمــد مخدمي بن..................................	٢٤	في١٩/٦/٧٠م
......فاطمـة بنت	١٩	

مكاوي الزهـرة بنت حميدة بن الحاج عبد القادرعمرهافي٣٣	١٨سنة	الوفاة
.......الحاج النعيمـي بن حميدة بن الحاج عبد القادر.....	١٤	
....علي بن احمد بن الحاج عبد القادر بن نعيمي بن محمد	١٢سنة	
.....الحـاج بن..	٠٥	
...... بريكـة بنت	١٢	
......مبروكة بنت احمد بن الحاج عبد القادر بن نعيمي ...	٠١ عام	
... محمد سنة بن احمد بن الحاج عبد القادر	٢١سنة	
...فاطمة بنت بلقاسم بن حاج عبد القادر بن.............	٢٤	في٢١/٢/٦٧م
....صالح بن..	٢٠	
....عائشة بنت بلقاسم بن حاج عبد القادر بن............	١٥	في٦/١/٢٠٠٧م
.........الزهـرة بنت بلقاسم بن الحاج عبد القادر بن......	١٣	
....مبروكة بنت بلقاسم بن الحاج عبد القادر بن..........	٠٣	

واستكمالا للقب مكاوي نورد هذه الأسماء التي تدخل في قائمة المنسيين الذين لم يسجلوا سنة ١٩٣٣م.

مكاوي محمـــــد بن معرو ف و بن خـيرة المزداد خلال ســنة...............١٨٢٠م

مكاوي الحاج عبد القادر بن النعيمي و بن الزهرة سنة ١٨٣٠م

مكاوي الحاج احمد بن معروف و بن فاطمة سنة...........................١٨٧٤م

٢/٤ هذه ذرية هلالي احـمد الإبن الرابع لمحمد هـلالي احـمد بن محمد بن (ساسي خديم الله ...): انجب بوجمعة و الجيلالي و مسعود و النعيمي و حمادي .

٢/٤/١- هلالي بوجمعة بن احـمد بن محمد: انجب من الذكور اثنين وهما: عبد القادر، كريدي، وانجب من الإناث اثنتين وهما : فاطمة و عائشة.

أ)هلالي عبد القادر بن بوجمعة بن أحـمد بن محمد:انجب من الذكور خمسة وهم: بوجمعة، محمد، رابـح، الطـاهر، إسماعيل، ومن الإناث انجب : عائشة، مباركة ، حليمة ، مسعودة ، مريم ، خيرة .

ب) هلالي كريدي بن هلالي بوجمعة بن احــمد بن محمد: لم ينجب .

٤/٢ /٢– هلالي الجيلالي بن احــمد بن محمد: انجب من الذكور أربعة وهم : سليمان ، محمد ، عبـد القـادر ، مسعود ، ومن الإناث انجب أسماء عائشة ، خضرة ، مسعودة ، حدة .

أ) هلالي سليمان بن هلالي الجيلالـي بـن احــمد بـن محمـد: انجـب مـن الـذكور واحـدا وهـو: جيلالـي (حمّـه الجيلالي،) ومن الإناث انجب حدة والشطرة وخيرة.

ب) هلالي محمد بن هلالي الجيلالي بن احــمد بن محمد: لم ينجب .

ج) هلالي عبد القادر بن هلالي الجيلالي بن احــمد بن محمد: لم ينجب .

هلالي مسعود بن هلالي الجيلالي بن احــمد بن محمد: لم ينجب .

٢/٤/٣ – هلالي مسعود بن احــمد بن محمد : انجب من الذكور واحـدا وهـو : محمـد ، ومـن الإنـاث انجـب واحدة هي : عائشة الخادم.

أ) هلالي محمد بن هلالي مسعود بن احــمد بن محمد: انجب مسعود و قو يدر .

٤/٤ /٢– هلالي النعيمي بن أحمد بن محمد: انجب من الذكور واحدا وهو : محمد ، ومن الإناث انجب صفية ، مباركة، عربية ، عائشة.

أ) هلالي محمد بن هلالي النعيمي بن احــمد بن محمد: لم ينجب .

٢/٤/٥–هلالي حمادي بن احمد بن محمد: انجب احمد، مسعود، عبد القادر، قدور، لخضر و محمد.

أ) هلالي احمد بن هلالي حمادي بن هلالي احــمد بن محمد: انجب محمد وعلي و مسعود وعبد القـادر و مصـطفى ومن الإناث انجب فاطمة والياقوت.

ب) هلالي مسعود بن هلالي حمادي بن احــمد بن محمد : لم ينجب .

ت)هلالي قدور بن هلالي حمادي بن احــمد بن محمد: انجب من الذكور أربعة وهـم : لخضـر وحمـادي و بـوبكر و عميرة ومن الإناث انجب واحدة وهي مرضية .

ب)هلالي لخضربن هلالي حمادي بن احــمد بن محمد: لم ينجب.

أ)هلالي عبد القادر بن هلالي حمادي بن احــمد بن محمد: انجب احمد و الجيلالي

ب)هلالي محمد بن هلالي حمادي بن احـمد بن محمد: انجب من الذكور اثنين وهما : قو يدر، محمد بـن محمـد (حمّه بربري) ، ومن الاناث انجب واحدة هي عائشة (عائشة برابر).

وللاستدلال اكثر بلقب هلالي ، نضع الجدول الذي يسجل فيه العمر حسب سنة ١٩٣٣ م .

تاريخ بداية تسجيل الحالات المدنية للإدارة الفرنسية ورقلة لعرش بني ثور و الرويسات .

اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجد	العمر في١٩٣٣	الوفاة
هلالي بوجمعة بن احمد بن محمد	٨٠ سنة	
.......عبد القادر بن بوجمعة بن احمد بن محمد......	٣٦	
..... عائشة بنت بوجمعة بن احمد بن محمد	٣٠	
........فاطمة بنت..........	٣٢	
.... سليمان بن جيلالي بن احمد بن محمد.....	٤٠	
.......عبد القادر بن	٥٠	
...... محمـد بن جيلالي بن احمد بن محمد	٣٥	
.......مسعودة بنت..................................	٥٥	
...... عائشة بنت جيلالي بن احمد بن محمد	٦٠	
......سيمـة بنت جيلالي بن احمد بن محمد.........	٤٥	
.....محمـد بن مسعود بن احمد بن محمد عمره في٣٣	١٩ سنة	
.......عائشة الخادم بنت مسعود بن احمد بن محمد	٣٥	
.....احمـد بن حمادي بن احمد بن محمد عمره في ٣٣	٦٠ سنة	
.....مسعـود بن حمادي بن احمد بن محمد عمره في ٣٣م	٢٥سنة	
.......عبد القادر بن	٤٥	
.......محمد بن النعيمي بن احمد بن محمد	٤٠	
...... عربية بنت النعـيمي بن احمـد بن محمد....	٥٥	

هلالي عائشة بنت النعمي بن احمد بن محمدعمرها في ٣٣	٣٠ سنة	الوفاة
.......صافية بنت..	٢٥	
........مباركة بنت..	٥٠	
.... حدة بنت سليمان بن جيلالي بن احمد	٠٦ سنوات	
...... الجيلالي بن سليمان بن جيلالي بن احمد بن محمد....	٠٣	
.... محمد بن احمد بن حمادي بن احمد بن محمد...	٣٠	
......فاطمة بنت	٤٠	
.... علي بن احمد بن حمادي بن احمد بن محمد	٢٦	
......عبد القادر بن..	١٥	
.... مصطفى بن احمد بن حمادي بن احمد بن محمد......	١٠سنين	
.... الياقوت بنت احمد بن حمادي بن احمد بن محمد..	٠٤	
.... احمد بن عبد القادر بن حمادي بن احمد بن.....	٠٨	
.... بن عبد القادر بن حمادي بن احمد......	٠٧سنوات	
.........قويدر بن محمد بن حمادي بن احمد	١٨	
.... محمد (حمّه بربري)بن محمد بن حمادي بن احمد.	١٦	٨٦/١٢/٢٣م
........عائشة بنت محمد بن حمادي بن احمد عمرها في٣٣	١٤سنة	
........مرضية بنت قدور بن حمادي بن احمد بن محمد....	٢٠	
.......لخضر بن قدور بن حمادي بن احمد بن محمد	١٥	ا
.......حمادي بن بن قدور بن حمادي	١٤سنة	٢٠٠٤/٧/٤م
........بكر بن. قدور بن حمادي بن احمد بن محمد	١٩٣٣م	
.......عميرة بن..	١٢	

استكمالا للقب هلالي نورد هذه الأسماء التي تدخل في قائمة المنسيين الذين لم يسجلوا سنة ١٩٣٣م.

هلالي محمد بن هلال و بن فاطمة المزداد خلال سنة ١٨٧٠م

هلالي عبد القادر بن مي لود و بن سلطانة المزداد سنة ١٨٧٦م

هلالي محمد بن حمادي و بن فاطمة المزداد سنة...١٨٧٧م

هلالي مسعودة بن احمد و بن صفية المزداد سنة ١٨٨٨م

هلالي النعيمي بن محمـد و بن راوية الـمزداد سنة ١٨٩٠م

هلالي قدور بن حمادي و بن فاطـمة المزداد ســـنة.......................................١٨٩٢م

هلالي هلالي بن عبد القادر بن فاطمة المزداد سنة............... ....١٩٠٦م

٥/٢هذه ذرية طواهير الطاهر الابن الخامس لمحمد بن(ساسي خديم الله...):انجب بوجمعة و بالخير و بوحفص.

١/٥ /٢- طواهير بوجمعة بن طواهير الطاهـربن محمد : انجب من الذكور واحد وهو : محمد، ومن الإناث انجب مسعودة وقرطة.

١/١/٥ /٢- طواهير محمد بن طواهير بوجمعة بن طواهير الطاهـربن محمد: انجب محمد وعلي و احمد ومن الإناث انجب حدة ومسعودة .

أ) طواهير محمد بن طواهير محمد بن طواهير بوجمعة: انجب علي (دقدقة) وبوحفص ومن الإناث انجب مباركة ومريم ويمينة والزهرة.

ب) طواهير علي بن طواهير محمد بن طواهير بوجمعة بن طواهير الطاهـربن محمد : انجب محمد (حمّه علي بن بوجمعة) أنجب حمّه علي عبد الرحمان،علي،بشير واخوتهم.

ج) طواهير احمد بن طواهير محمد بن طواهير بوجمعة بن طواهير الطاهـربن محمد: انجب عبد القادر المدعو(قويدر سيلة) أنجب قو يدر حميدة،موسى،كمال،جلول،إبراهيم وربيحة.

٥/٢ /٢- طواهير بلخير بن طواهير الطاهـر بن محمد: انجب بلخير وعبد القادر .

٥/٢/١ /٢/ طواهير بلخير بن طواهير بلخير بن طواهير الطاهـر بن محمد: انجب من الذكور عبد القادر ومحمد (بن عيوة) وحيمد ة وعمرو بلخير و من الإناث انجب خيرة ومباركة و فاطمة .

أ) طواهير عبد القادر : أنجب عقبة وجاسم وعائشة وعتيقة والنخلة وسميرة .

ب) طواهير محمد : أنجب محمد المدعو بن عيوة .

ج) طواهير احمد :انجب الهاشمي وبكار واحمد و الزهرة .

د) طواهير عمر:انجب مسعود ونور الدين وعبد اللطيف ومحمد ميلود وعبد الحفيظ وجمال وفاطمة وأخواتها.

هـ) طوهير بلخير :لم ينجب .

٢/٥/٢/٢طواهير عبد القادر بن طواهير بلخير بن طواهير الطاهــر بن محمد:انجب. محمد التواتى.

طواهير محمد التواتي انجب: عبد القـادر، محمـد، الطـاهر، عبـد الله، محمـد، الصـديق، ومحمـود، حسـان، عبـد الكريم، جيلالي، فاطمة، مسعودة، جمعة، أم الخير، حليمة ومريم .

٥/٣ /٢– طواهير أبو حفص : انجب محمد .

و للاستدلال اكثر بلقب طواهير، نضع السجل الإداري الذي يسجل فيه العمر حسب سنة ١٩٣٣ م.

اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجد	العمر١٩٣٣م	الوفاة
طواهير علي بن محمد بن بوجمعة بن الطاهر عمره في١٩٣٣م	٣٥ستة	
..........مسعودة بنت بوجمعة بن الطاهر بن محمد..............	٥٥	
..........محمد بن محمد بن بوجمعة بن الطاهر بن محمد.........	٣٢	
........مسعودة بنت محمد بن بوجمعة بن الطاهربن............	٢٦	٨١/١٠/٢٢م
.... حـدة بنت محمد بن بوجمعة بن الطاهر بن محمد	٢٢	
......عبد القادر بن بلخير بن بلخير بن طاهر عمره في٣٣	٢٢	
.......محمد بن بلخير بن بلخير بن طاهر (بن عيوة) عمره في٣٣	٢٠	
.......احمد بن..	١٩	
........مباركة بنت بلخير بن بلخير بن طاهر بن محمد	٢٥	
.... خيرة بنت بلخير بن بلخير بن طاهر بن محمد	١٨	في٢٩/١٢/٢٠٠٤م
..........فاطمــة بنت......................	١٢	
طواهيرمحمد بن عبد القادر بن بلخير بن طاهر بن محمد عمره في٣٣	١٥سنة	الوفاة
.... محمد بن علي بن محمد بن بوجمعة بن طاهر بن محمد ...	١٢	

...عبدالقادر بن احمد بن محمد بن بوجمعة بن طاهربن محمد	٠٢عامين	
...... بن بلخير بن بلخير بن الطاهر بن محمد	١٣	

واستكمالا للقب طواهير نورد هذه الأسماء التي تدخل في قائمة المنسيين الذين لم يسجلوا سنة ١٩٣٣م.

طواهير بوحفص بن طاهر و بن فاطمة المزداد خلال سنة ١٨٣٠م

طواهير محمد بن بوجمعة وبن نعيمي يمينة المزد اد سنة ١٨٦٦م

طواهير محمد بن بوحفص وبن خيرة المزداد سنة............١٨٩٤م

طواهير بوسماحة بن احمد و بن فاطمة المزداد خلال سنة....١٨٩٨م

طواهير بلخير بن بلخير بن مسعودة المزداد سنة ١٨٦٦ أو ١٨٧٠م، و المتوفى سنة١٩٢٠م

٦ /٢– هذه ذرية عباس بلعباس الابن السادس لمحمد عباس بالعباس بن محمد بن (ساسي خديم الله ...): انجب الحاج محمد و قدور و مسعود و النعيمي واحمد و أسماء.

٢/٦/١– عباس الحاج محمد :أنجب محمد التلي و احمد داشو ومن الإناث الزهرة ومسعودة وخضرة.

٢/٦/١/١– عباس محمد التلي بن عباس الحاج محمد بن عباس بالعباس بن محمد: انجب فاطمة.

٢/٦/١/٢– عباس احمد داشو بن عباس الحاج محمد بن عباس بالعباس بن محمد : انجب فاطمة (رخّاسة)

٦/٢ /٢– عباس قدور بن بلعباس بن محمد بن الكوسه ١٨٥٣م :انجب عبد القادر و احمد و محمد و محمد الصغير وام الخير(عميشة).

٢/٦/٢/١– عباس عبد القادر بن عباس قدور بن بالعباس بن محمد: انجب الزهرة و فاطمة وميحنة .

٦/٢/١ /٢– عباس احمد بن عباس قدور بن بالعباس بن محمد: انجب قدور و محمد ومسعود و قويدر ومن الإناث انجب لويزة.

أ) عباس قدور : انجب بن سالم و جمال وعبد المالك وشوقي ووردة واخوتهم وأخواتهم .

ب) عباس محمد : انجب بن ساسي بشير واحمد وبعلام والعربي واخوتهم واخوتهم .

ج) عباس مسعود : انجب سعيد محمد أحمد وأخواتهم .

د) عباس قويدر : انجب بلخير و جيلالي و سليمان و عماد واخوتهم واخوتهم .

٦/٢/٣ /٢– عبا س محمد بن قدور بن بالعباس بن محمد : انجب الحاج بالعباس (الحاج عباس).

أ) عباس الحاج بالعباس : انجب الزهرة، سودة و بوكة و رزيقة .

٦/٢/٤ /٢– عباس محمد الصغير بن قدور بن بالعباس بن محمد: انجب من الذكور محمد وقدور وحسن و محرز و عبد القادر و الطاهر ومن الإناث انجب مسعودة و منوبة .

٦/٣ /٢– عباس مسعود بن بالعباس بن محمد: انجب عبد القادر ومن الإناث انجب الكوسة ورقية .

٦/٣/١ /٢– عباس عبد القادر بن عباس مسعود بن بالعباس بن محمد : انجب محمد .

أ) عباس محمد بن عباس عبد القادر بن عباس مسعود بن بالعباس بن محمد: استقر بتونس .

٢/٦/٤– عباس النعيمي بن بالعباس بن محمد: انجب محمد وأحمد الصيد ومن الإناث مبروكة وميرة

٢/٦/٤/١– عباس محمد بن عباس النعيمي بن بالعباس: انجب بن ساسي و علي وحمّه وقويدر

أ) عباس بن ساسي : انجب احمد و ميلود وخريص وبلخير واخوته وأخواته .

ب) عباس علي : انجب فاروق واخوته .

ج) عباس حمّه : أنجب عفاف وسعيدة وجاسم و النوية وأحمد .

د) عباس قو يدر :

٦/٤/٢ /٢– عباس احمد الصيد بن احمد بن عباس النعيمي بن بالعباس بن محمد: انجب بنتين واحدة في تونس والأخرى في الرويسات ورقله.

٦/٥ /٢– عباس احمد بن بلعباس بن محمد : انجب الهاشمي وبالقاسم واحمد وعبد القادر محمد ومن الإناث انجب عائشة

٦/٥/١ /٢– عباس الهاشمي بن عباس احمد بن بالعباس بن محمد: انجب عبد القادر و بالقاسم ومحمد ومن الإناث انجب فاطمة وحدة وخديجة.

٦/٥/٢ /٢– عباس بالقاسم بن عباس احمد بن بالعباس بن محمد: لم ينجب .

٦/٥/٣ /٢– عباس احمد : انجب احمد ومحمد ومن الإناث انجب فاطمة الزهراء (شعيلة) .

٦/٥/٤ /٢– عباس عبد القادر بن عباس احمد بن بالعباس بن محمد : لم ينجب .

٦/٥/٥ /٢– عباس محمد بن عباس احمد بن بالعباس بن محمد : انجب احمد.

أ) عباس احمد : انجب من الذكور حمَّه العيد ومن الإناث انجب بوكة والجدلة في بني ثور.

والاستدلال اكثر بلقب عـباس نضع الجدول الذي يسجل فيه العمر حسب السنة ١٩٣٣.

اللقب والإسم / إسم الأب / إسم الجد عمره في ١٩٣٣م	١٩٣٣م	الوفاة.
عباس محمد تلي بن الحاج محمد بن بلعباس عمره في١٩٣٣م	٤٨ سنة	
.........الزهرة بنت..........................	٦٠	
..........مسعودة بنت	٥٠	في٦٣/٥/١٥
..........خضـرة بنت.................................	٤٥	
..........عبد القادر بن قدور بن بلعباس بن محمد........	٣٩	في ٧٧/٣/٧م
..........أحــمد بن............................	٣٥	٧١/٩/١١م
..........محمد الصغير بن قدور بن بلعباس بن محمد...	٣٠	
.........كوسة بنت مسعود بن بلعباس بن محمد....	٤٦	
.........عبد القادر بن مسعود بن بلعباس بن محمد	٣٠	
......رقية بنت مسعود بلعباس بن محمد	٤٥	
.... محمد بن نعيمي بن بلعباس بن محمد	٣٠	في٦٤/١٠/٢٤م
.......مبروكة بنت نعيمي بن بلعباس عمرها في ٣٣	٣٤	
.......ميـرة بنت نعيمي بن بلعباس بن محمد............	٢٥	
.......الهاشمي بن احمد بن بلعباس بن محمد..........	٠٩سنوات	في٢٠٠٥/٦/١٨م
.......بلقاسـم بن احمد بن بلعباس بن محمد.......	٢٥	٥٦/٦/٢٥م
.......عائشة بنت	٢٥	
.... احمـد بن احمد بن بلعباس بن محمد	٣٠	في٦٨/١/٣٠م
.......عبد القادر بن احمد بن بلعباس بن محمد.......	١٤	

عباس فاطمة بنت محمد تلي بن حاج محمد بن محمد....	١٨	
.......فاطمة(رخاسة) بنت احمد بن بلعباس بن محمد..	٢٤	في ٨٣/٤/٧م
.......الزهرة بنت عبد القادر بن قدور بن بلعباس بن محمد	١٠	
.......قدور بن احمد بن قدور بن بلعباس بن محمد..	٠٨	في ٩٩/٨/٤م
..... محـمد بن احمد بن قدور..........................	٠٦	
......مسعود بن..	٠٣	
......بلعباس بن محمد بن قدور بن بلعباس بن محمد...	٢٤	.في١٥/٩/٦٣م
... مسعودة بنت محمد الصغير بن قدور بن بلعباس	٠٤.	
.... محمد بن محمد الصغير بن قدور بن بلعباس	٠٢عامين	
.... محمد بن عبدالقادر بن مسعود بن بلعباس	٠٦	
...... احمد صيد بن نعيمى بن بلعباس بن	١٥	
.........حمد بن محمد بن احمد بن بلعباس بن محمد ...	٣٧	
.... فاطمة بنت احمد بن احمد بن بلعباس بن محمد..	٠٢عامين	

واستكمالا للقب عباس نورد هذه الأسماء التي تدخل في قائمة المنسيين الذين لم يسجلوا سنة ١٩٣٣م.

عباس نعيمي بن بالعباس و بن فاطمـــة المزداد خلال سنة.........١٨٢١م

عباس مبروكة بنت النعيمي و بنت فاطمه المزدادة سنة............١٨٤٢م

عباس قدور بالعباس بن حمودي فاطمة المزداد سنة.............. ١٨٤٤م رقم شهادة الميلاد٢٤٦

عباس قدور بن بالعباس بن كوصة المزداد سنة ١٨٥٣م رقم شهادة الميلاد ١٠٥٣ بحكم٠٢ماي١٩٨٣م

عباس احمد بن الحاج محمد و بن الزهرة المزداد سنة............١٨٧٠م

عباس احمد الصيد بن النعيمي المزداد سنة......................١٨٨١م

عباس با لعباس بن حمودي فاطمة المزداد سنة......................١٨٤٤م

وقد ذكر لي خديم الطالب حميدة بن الحاج قويدر سنة٢٠٠٢م انه سمع من عباس احمد بن احمد (قميض)ان اولاد بن ساسي منهم ابناء عزوز خديم وخديمو، و حمودي بن ساسي و قريشي ينتمون الى الحاج حمو، و الالقاب الستة الباقين والذي نقصد به الفرع الثاني في شجرة اولاد بن ساسي ينتمون الى محمد.

ومما هو متداول عند الاولين ان الحاج حمو واخوه محمد عندما مات احدهما تزوج الاخر بزوجته وتكفل باولاده و اسم هذه الزوجة هي فاطنة بنت قدور بن اسماعيل واخوها يقال له الصافي ولدلالة على ان ابوها اسمه قدور انها سميت ابنائها من الحاج حمو ومحمد باسم قدور .

وهذا المخطط يجلي بوضوح من ما قاله الإمام الأستاذ محمد عبده: (يا ويح رجل ليس له أمة) قبل أن تقول لهم الأمة يا ويح أمة ليس لها رجل[1] علما ان المخطوط الذي يوضح فروع سيدي محمد بن ساسي بالرويسات ورقلة منبعه من الشجرة التي أتى بها قريشي محمد الطيب من مراكش يبين شجرة أولاد سيدي محمد بن ساسي بالريسات بن عبد الله بن ساسي الذي يرجع نسبهم الى سلسة الذهب الخطابية العمرانية وهي شجرة مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء الشرفاء الادارسة الأبرار أولاد سيدي عمر وسيدي عمران أولاد السر المختار أجداد سيدي عبد الله بن ساسي الولي الصالح القطب الواضح ذو البركات الشهيرة والفتوحات العظيمة صاحب القدر المنيف الادريسي الحسني بضعة الشريف المدفون بجوار حمراء مراكش بازاء قبته نهر وهو مشهور بالبركة الجسيمة بن ابراهيم فالمتمسك بالله ثم بجده فهو وبضع اسمه مأمون بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ساسي بن ساسي الثاني بن عبد الله بن الوافي بن عمربن عبد الغفور بن سعيد بن عياذ بن احمد بن محمد بن هلال ابن محمد بن يوسف بن أبي يوسف بن زيد بن رحمون بن كرياء بن محمد بن عبد المؤمن بن علي بن إدريس ألأنور الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطالب ابن هاشم.مأخوذة من الأصل.

خصصنا هذا الفصل لفروع سيدي محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي بالرويسات ، والتي تنقسم إلى أحدا عشر لقباً. و قبل ذلك نذكر المعلومات التي أمدنا بها الأب المسيحي دينيس بيلي ناظرالكنيسة بورقلة وهي بخط مؤلف

---

[1] – – عبد الرحمان بن إبراهيم بن العقون الكفاح القومي والسياسي المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر١٩٨٤م ص١٧٦ الجزء الأول.

كتاب (ستي ساحريان)cite saharienne الاب قوثر وذلك عند ذكره نسب بعض القبائل بورقلة وهي على الشكل التالي:

الساسي خديم الله هو ابن محمد بن ساسي دفين الريسات وخلف خديم الله ولدين هما الحاج حمو و محمد دفين متقنة افري بورقلة وأنجب الحاج حمو ومحمد الحاج حمو انجب الحاج احمد والحاج احمد انجب الحاج عبد القادر والحاج عبد القادر انجب إبراهيم وإبراهيم انجب بشاغة مسعود وبشاغة مسعود انجب محمد البوليسي ، أما محمد أخو الحاج حمو عاش حتى ٨٠ سنة فانجب قدور ولخضر، وقد ولد قدور في كريمة و توفي عن ٩٠ سنة وهو الذي انجب احمد الذي أنجب محمد واما لخضر فقد دفن قرب الراديو (الإذاعة)" والراجح ان محمد بن ساسي خلف الساسي خديم الله فقط لا يعلم له غيره وهو المتداول المشهور

الفصل الثالث:

لمحات من تاريخ الرويسات

تناولنا في الفصل الأول الحديث عن سيدي بن ساسي وعن زاويته التي كانت معلما من معالم الدين لكثرة الوافدين قصد تعلم القرآن، والتبرك، وعمروها من بعده أولاده وأولاد بن الصافي بغرس النخيل، واصبح المكان جنة يقصده الناس. ولكن تجري الرياح بما لاتشتهي السفن،إذ هجرها كلاهما بسبب الحروب والفتن وكان طريقهم واحدًا وهو قارة كريمة .

١) – الهجرة إلى قارة كريمة :

كما في كتاب ouargla cité saharienne الذي جاء فيه (وفي نفس الفترة، استعادت العائلتان قارة كريمة، هذا المكان المتروك من طرف الابيرات و السبيرات، فأعادوا تشيد المنازل والبئر الاباضي القديم الذي يمتد ١١٢م عمقا الذي مازال عند مستوى ٠٣ أمتار من الماء. وكان أول رئيس الصافي وساسي بن خديم الله و، وانصهرا في بضعهما كأخوة فكانت أحد أخوات الساسي زوجة لابن الصافي، أما بنات هذا الأخير فقد كانوا من نصيب أولاد سيدي عباز[١] ونشير هنا أن المصاهرة كانت قبل الهجرة إلى قارة كريمة، وكما يقول الطالب حميدة عثمان عن لجوئهم إلى البحث عن مكان آمن وقلعة يسهل تحصينها ويصعب على العدو اقتحامها يطمئنو ن فيها على أنفسهم وأولادهم وهذا من باب الأخذ بالأسباب وهو ما لا يتنافى مع التوكل، وبعد الأخذ والرد اتحد رأي الجميع على اختيار قارة كريمة لأنها شبه جزيرة في واحات شاسعة يظهر القادم إليها على بعد، وقد كانت حصنا منيعا إذ حفروا فيها بئرا، وجعلوا لها منفذا واحدا دخولا وخروجا، وهناك طاب لهم العيش حتى ميلاد بن كريمة قدور بن الزاوية سنة ١٨١٠م، أين استتب الأمن ووضعت الحروب أوزارها واستقر الوضع وتلاشت تلك العاصفة الهوجاء وهو ما يفرضه الواقع المعيشي إذ كان من الضروري التفكير في الانتقال من قارة كريمة إلى مكان أوسع واقرب منه للمُلك[٢] ويحدد مدة البقاء كتاب cité saharienne الذي يقول(أي أن المجموعة عاشت أكثر من٥٠ سنة في كريمة) وكان استقرارهم بالرويسات.

٢) – أسباب الهجرة من قارة كريمة إلى الرويسات : ونستطيع القول أن هناك أسبابا عديدة دعت الأهالي إلى التخلي عن المكان الذي عمروا فيه اكثر من ٥٠ سنة وهي:

---

١ - ouargla cite saharienne يقول أول رئيس عائلة - صافي المتعلم الذي ينحدر من عائلة شريفة أما الثاني فهو الساسي بن خديم الله المحارب ص١٩، ٢٠٨، ٢١٧، ٢٢٣. ومن طرف الأب المسيحي: دنيس بيلي يقول أحد أخوات الحاج حمو زوجة لأبن صافي

٢- بحث في تاريخ الرويسات للكاتب حميدة عثمان.

أ) أسباب غير المباشرة: وهي التي أشار إليها الكتاب المذكور أعلاه أما البئر فقد ردم من طرف عباسي لخضر بن محمد بن ساسي "عن طريق الماء والملح" فما استطاع أن يستفيد منه ساقٍ واحد،ان لخضر عبر برفضه لهذه المنطقة بإفساد هذا البئر ليصرف الأنظار عن هذه المنطقة ويدعوهم ليفكروا في مكان آخر وربما سهل لهم بهذا العمل الاتجاه إلى الربوع التي يتواجد فيها أخوه قدور (ولخضر المذكور الذي دفن قرب قبة الحاج حمو بن ساسي (قريب من الإذاعة) مع بن ساسي الحاج عبد القادر بن احمد بن الحاج حمو)، أما محمد فقد دفن في حديقة البلدية بما يعرف ب(جنان البايليك) وهي لفظة تركية .

ب)الاسباب المباشرة: ويقول نفس الكاتب والكتاب إن المجموعة المتكونة من الساسي والصافي اللذين يمثلان رؤوس قارة كريمة، اعتقدا أن المنطقة أصبحت تضيق بهم لذا حاولا توسعة المنطقة الخاصة بهما، وأنهيا كل هذا بصعودهما ١٢كلم إلى الشمال أي منطقة الرويسات فبنوا وغرسوا النخيل ومن خلال[١] البحث المذكور آنفًا الذي يؤكد صاحبه أن الرويسات أكثر أمنًا وتحصنًا ذلك أنهم اكتسبوا تجربة من خلال سكانهم في كريمة وأن الرويسات تساعدهم على التوسع والتزايد وقد اختاروا الرويس الأوسط والذي كانت تحيط به ارض شاسعة، وما هو إلا زمن يسير حتى استطاعوا أن يعمروا المكان المختار الذي سمي بعد ذلك بالرويسات وهو تصغير لجمع رؤوس والتي تعرف اليوم كقرية من أكبر قرى ورقلة وتبعد عن بلديتها الأم بثلاثة كيلومتر،ويحيط من بعض أجانبها سور،ويسكنها أعراب يقال من سلالة سفيان الثوري*

وسميت بهذا الاسم لأنّ موقعها على رؤوس جبال صغار متصلّة لبعضها، وهم من العرب القادمين من المشرق سنة ٥٨٠هـ، وقد وجدوا أعراب احميان يفسدون في البلاد والعباد فطرحوهم من الوطن، ولهم فضل الأسبقية، وهم مترفهون، وذلك بفضل رؤسائهم أولاد بن ساسي إبراهيم بن عبد القادر، لأنّهم بذلوا جهدهم في إنشاء العيون وتعميمها

١- مأخوذة من ouargla cité saharienne ص : ١٩، ٢٠٨، ٢٣٢، ٢١٧.

* لمحة من ترجمة: سفيان الثوري مولده في سنة خمس، وقيل ست، وقيل سبع وتسعين للهجرة وتوفي بالبصرة أوّل سنة ١٦١متوارياً من السلطان، ودفن عشاء رحمه الله تعالى؛ ولم يُعقب. والثوري : بفتح الثاء المثلثة وبعدها وا و ساكنة وراء،هذه النسبة إلى ثور بن عبد مناة ، وثمّ ثوري آخر في بني تميم، وثوري آخر بطن من همدان.وقيل: إنه توفي سنة اثنتين وستين ، والأول أصح من كتاب وفيات الاعيان لابى العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان(٦٠٨- ٦٨١) حققه الدكتور إحسان عباس المجلد الثاني بيروت، تشرين الأول ١٩٦٩م ٣٩١/٢.

على رعيتهم، وهم أكثر السكان حجا إلى بيت الله الحرام،وهم مشهورون بالديانة والتربية الحسنة ويرجع لهم الفضل في استقبال وإيواء العلماء كالشيخ عبد الله الشنقيطي وبقية الأعلام كما عرفوا بالسخاء المفرط، وحرفتهم الفلاحة والتجارة، وعندهم عشق كبير للتعلم، حتى أنّه لا تخلو بلدتهم من عالم يرشدهم وحقق ذلك الشيخ أطفيش،كما حكى لبعض تلامذته [ونذكر منهم القطب عبد القادر بن الحاج النعيمي الذي تتلمذ عليه كل علماء ورقلة]، وممن أدركته من العلماء لديهم أستاذي الشيخ محمد السكّوتي[هو من أدباء اقبلي الشيخ الشاعر والفقيه والمعلم محمد بن عبد الرحمان السكوتي الذي تخرج على يديه الكثير من الطلبة الذين صاروا من خيار الفقهاء وقد عرف عن هذا الشيخ غزارة علمه]،الذي أخذ عنه أناس كثيرون من أبناء الوطن وبعد وفاته في الأراضي المقدّسة سنة ١٩١٣ خلف من بعده الشيخ محمد عبد القادر، والرياسة في هذه البلدة قديمًا وحديثاً لأولاد إبراهيم المذكورين.[١] وكما قال:فضيلة الشيخ محمد بأي بالعالم في كتابه قبيلة فلان :عبد الرحمان السكوتي ولد بساهل(أقبلي أولف ادرار ١٢٨٥هـ) وكان شيخه وهو خاله حمزة بالحاج احمد وتلامذته:بن ساسي الحاج علي بن إبراهيم واخوانه والفقيه الشيخ محمد بن الحاج عيسى ويشهد لذلك آثاره الموجدة حتى الآن مثل عين السكوتي بور قلة و توفى سنة ١٣٣٣هـ(١٩١١م) لدى عودته من الحج بينبوع النخيل بين مكة والمدينة ولم يكن له أولاد، ومن تلامذته كذلك الحاج محمد عبد القادر بالعالم القبل أوي ولد بسهل اقبلي ١٢٩٨هـ ومن مشايخه كذلك جده المختار والشيخ حمزة القبلاوي والشيخ السكوتي ومن طلبة الحاج محمد عبد القادر نذكر: منهم الشيخ محمد ناجي بن الحاج النعيمي وجماعة من اولاد بن ساسي من الرويسات منهم الحاج سليمان بن إبراهيم وبن ساسي محمد الهاشمي بن علي بن إبراهيم والكثير وكل من زار الرويسات واحتك بالأهالي لمس منهم الطيبة والتقوى و روح المؤاخاة والتعاطف تسود أفراد الجماعة علاوة على إكرامهم للغريب والمسالمة مع جيرانهم وهذا يرجع الى أن مجتمع الرويسات مجتمع متدين ثبت الإسلام في نفوس أهله المحبة كل من زار الرويسات واحتك بسكانها التمس ذالك، وقد قام هذا الشيخ السكوتي بكثير من المجهودات الجبارة في سبيل العلم وتحصيله. ومن بين طلبته كذلك السيد المختار بن احمد بن محمد العالم المعروف(بابا المختار) ومن بين اولاد هذا العالم محمد عبد الرحمان[٢] والمعروف عندنا بالرويسات بالطالب ذراري والذي كان يضرب به المثل في حفظ القرآن وحسن صوته بعدها انتقل من الرويسات الى بني ثور في بداية الاربعينات ثم توفي في منطقة تسمى حاسي الغنامي.

١– مقتبسة من المخطوط غصن البان في تاريخ ورجلان الأستاذ الحاج إبراهيم بن صالح بابا حمو المتوفى عام ١٩٦٥م والمدعو أعزام

٢– كتاب كتاب قبيلة فلان للشيخ محمد باي بلعالم ص ٤٢ /٤٨/ ٤٩/٥٥ ،ومن.*إقليم توات فرج محمود ص١٠٠

هذه العجالة تعطينا ترجمة صحيحة له وانه بفضل الله كون نخبة متعلمة

ويوجد في مجتمعنا رجال فلاحون صناعيون مثقفون فقهاء رجال اجتماعيون فيهم أيضا و كأنهم خبراء متخصصون ونلمس هذا من اختيارهم الرويس الكبير وجعله مقبرة لانه جاء في القرن الشرقي من الرويسات وقد ناول هذا بتأويلات حسنة ومفيدة منها التبرك بالقبلة لقول الله (اكرموا القبلة)

ملاحظة: لعلك أخي القارئ الكريم تجد في الخريطة كل فرق أولاد بن ساسي الاربعة وهم حمودي وطواهير اللذين عمرا مباشرة في قصير الحاج حمو (تصغير قصر)، واما مكاوي النعيمي جد فرقة مكاوي فقد اختار واحة نخيل عين السطر التي بنى بها الدار و استقر بها وهي الآن معروفة بدار الطرودي وفي ٢٠٠٤/٠٢/٠٢م وجدنا على جدران دار مكاوي هذا الدعاء(اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبك أصبحت وامسيت ذنوبي بين ايديك استغفرك واتوب إليك يا حنان يامنان) وكتب هذا الدعاء سنة١٨٢٥م وهو ما يوحي بالتزام هؤلاء السكان بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وقربهم من الله سبحانه وتعالى أما جد فرقة هلالي هو احمد بن محمد فبنى داره مباشرة في مكان من الجهة الغربية قرب قصر الرويسات على بعد ٤٠٠ متراً. ونستطيع القول أن الحاج حمو إستقر في مكان ما يسمى الآن بالقصير نسبة إلى قصره الذي بناه، وهو الذي يوجد ضريحه في منطقة تسمى لاسليس (أو قريب من الإذاعة، افري سابقا) في محيط متقنة محمد بلقاسم نايت بلقاسم وحسب ما تناهى إلى مسمعي من



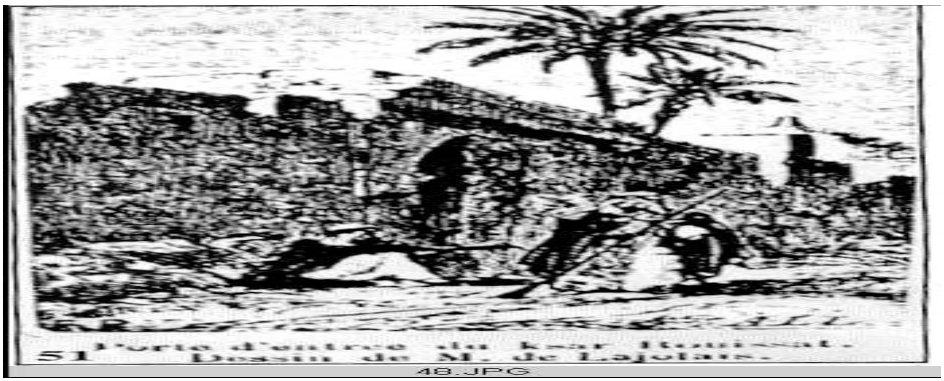
La ville de Rouissat.

الرويسات في منتصف القرن الثامن عشر[١]

---

[١] LES DEUX MISSIONS FLATTERS AU PAYS DES TOUAREG AZDJER ETHOGGAR Par M. HENRI BROSSELARD capitaine d infanterie. – membr delaprememière

الكبارأن أولاد سيدي بن ساسي كانوا يملكون مساحات كبيرة من الأراضي تمتد من قورالرويسات إلى منطقة افروات – وأن وجود ضريح الحاج حمو هناك لدليل على ذلك – و أن لاولاد الصافي الجالي الغربي جنوبا المعروف بجالي بن الصافي ولايزال لهم إلى اليوم، فاثمر جهدهم بعون الله و في ظرف قصير من الزمان كثر نخيلهم فهما عائلتان قريبتان من بعضهما . **قصر الرويسات (كولوميو،١٨٦٢ م)** (١)



باب مدخل قصر الرويسات (كولوميو، ١٨٦٢)



سات (ف.لا

ضواحي ال



سكان الرويسات :

يعد السكان الأوائل لبلدية الرويسات من أصل عربي، استقروا في هذه البلدة بعدما كانوا رحل، قدموا من شبه الجزيرة العربية ومن المغرب و الساقية الحمراء، وجدوا ملجأ بالمنطقة، فسكان الرويسات بعضهم كان متمركزا في القصر، والبعض الآخر كان في ضواحيه، اما بالنسبة لسكان القصر فالصورة الآتية توحي بالتقسيمات الأولية للقصر،

---

mission. DEUXIEME EDITION ouvrage illusteè de 50 gravures pARIS LIBRAIRIE FURME jouvET ET ET cie Editeurs 5 RUEPATine BIBLIOTHEQUINSRUCIVE 1889

1-جمعية القصر لثقافة والإصلاح مع دنيس بيلي ويوسف الطواف واحة عبر التاريخ ورقلة anep الروبية الجزائر ٢٠٠٣م صورة رقم١-٢.

إذن فهم ورثة السكان الأولين للقصر، أما بالنسبة للمسجد والأبواب والأشياء الأخرى فهي ثابتة، والتي تبين بوضوح من سكن القصر، والذي لا يقتصر على أبناء سيدي بن ساسي وأولاد بن الصافي، والتي لازالت بعض بقايا التقسيمات إلى يومنا هذا مع مرور السنوات. والتقسيمات الموجودة في الخريطة حسبما رسمها الطالب حميدة عثمان هي : - ديار أولاد سيدي بن ساسي منهم (أولاد بن كريمة قدور، أولاد بالعباس،أولاد لخضر عباسي، أولاد إبراهيم بن الحاج عبد القادر بن حاج احمد بن الحاج حمو، وأولاد محمد بن الحاج عبد القادر، وأولاد الحاج احمد بن الحاج عبد القادر بن احمد، أولاد عزوز خديم لخديم وخديمو احمد، أبنا عزوز بن الحاج حمو و أولاد قريشي الحاج محمد بن احمد بن الحاج حمو.

<u>نذكرمجموعة من ديار في قصر الرويسات</u>

ديار أولاد بن الصافي(هم أولاد إبراهيم بن الصافي عياض، وأولاد الطيب بن علي بن الصافى عياض) - ودار أولاد سي علي بالعربي والذين يتصل نسبهم بالزوا. ودار تاتو، ودار بوزيان، ودار جغلو بلعيد — ودار فروحات ودار الفوضيل أو بلحديد، ودار مؤذن، ودار علال بن السبكي، ودار سي السبكي حقيقة الذين يعود أصلهم إلى الولى الصالح سيدي عطاءالله بن محمدبن عبدالرحيم الشريف وينتهي نسبه الي خير خلق الله سيدنا محمد رسوا الله صلى الله عليه وسلم بعد ٢٢ جد وهم من عجاجة من ذرية سيدي عطاالله الدريدي القطراني العجاجي وهم من حفظة القرآن الكريم أبرزهم الطالب النوي حقيقة الذي عمر كثيرًا وتخرج عليه معظم الحفظة وقبله الطالب محمد بن السبكي وهو معلم القرآن الكريم ومن تلاميذه ابن أخيه حقيقة العربي وبن ساسي سليمان بن ابراهيم ونذكر هنا قصة له كان يملي على تلامذته اذ دخلت عليهم زوجة أخيه جغلو الزهرة بنت بلعيد وقالت له انت تسمع إلا ولد بنت معمر فقال لها عندي كلهم سواء وقال لها إعطيني ما جبتي في يديك نعطيك ما في صدري أما بنت معمر كل عام برنوس جديد

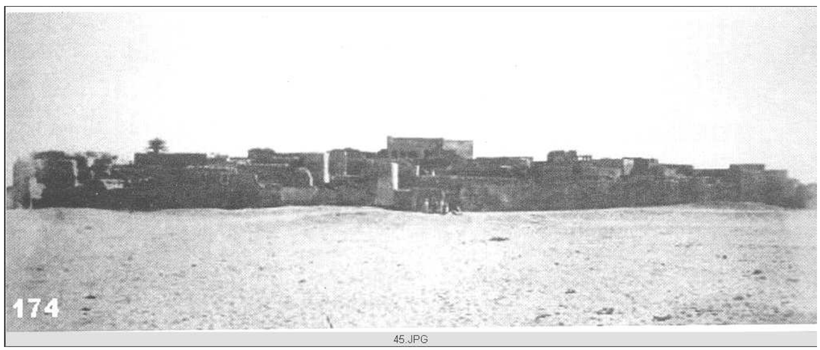
ويحيط بالقصر سور عال فيه من الجهة الغربية بابان، و من الشمال باب، وباب للشرق.

هذا باب قصر الرويسات الغربي بقرب مجموعة من الديار منها دار حميدة بلحاج قو يدر بلخديم [١]

---

[1] - صور من image de ourgla للأستاذ أو المعلم le mettre laporte مدير مدرسة الرويسات في أواخر ١٩٥٠م





صورة ١٧٤قصر الرويسات في ١٨٩٤*

باب القصر الشمالي بالرويسات(١)

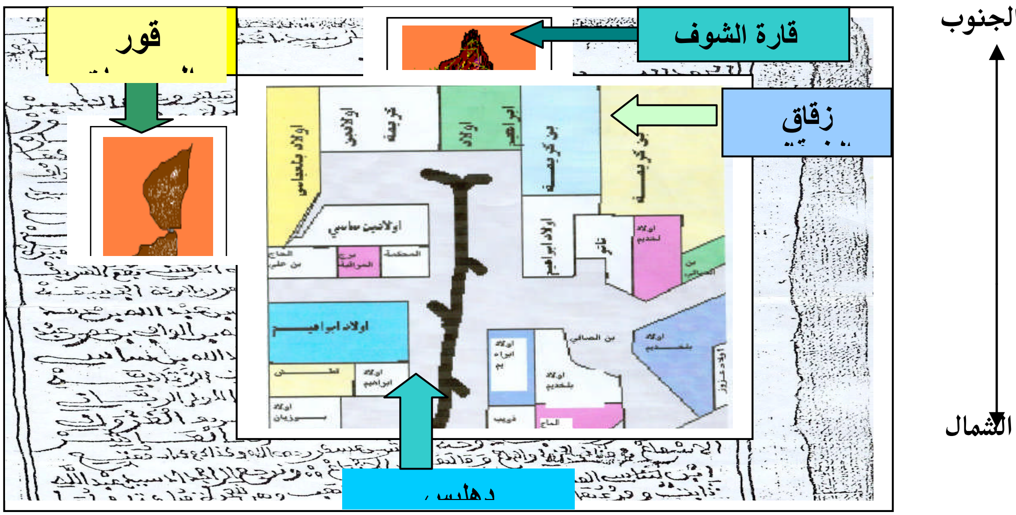
(1) – صور من image de ourgla للاستاذ أو المعلم le mettre laporte مدير مدرسة الرويسات في أواخر ١٩٥٠م*جمعية القصر للثقافة والإصلاح مع دنيس بلي ويوسف طواف ورقلة٢٠٠٣م ص٩٢



هذا الباب الشمالي لقصر الرويسات في هذا المكان بذات قال: سيدي الحاج بلخير الى الذي يقرا عليه الفاتحة تصل إليه إن شاء الله ،الباب تقابله من الأمام دار العيادة بنيت سنة ١٩٣٢م وبعده مصلى ومقام سيدي سليمان بوسماحة وغابة سيدي الحاج قدور التي هي حبس وقف لليوم الثالث من العيد– عيد الفطر، عيد الاضحى – عندما يذهب اهل الرويسات إلى عين البيضاء إلى عائلة المقاديم يباركون لهم العيد وتقوم بدورها عائلة المقاديم باعداد الغذاء لهم من ذلك الحبس وهذا في كلا العيدين الفطر والاضحى، ومازالت هاته العادة الى يومنا هذا.

و بالقصر كذلك دهليس بطول القصر يستعمل في وقت الحرب كمخزن للمؤن، ويوجد قرب مدخل باب القصر حجرة كبيرة تسمى آنذاك صوانة البارود مثقوبة ثقبتين معدة لشخصين تدق بوتد من خشب للملح والكبريت والفحم لكي يستخرج من خليطهما البارود الذي يستعمل للحروب والأفراح وبه مسجد يعود بناؤه إلى سنة١٦٧٥م الذي هو الآن المسجد العتيق وكذلك قرب المسجد توجد دار معلم القرآن (ومن خلال مجلة الأصالة التي تشير إلى ديارالرويسات وتقول(كما يقدرها ب ٤٠ دار و١٠٠ أخرى في عين الحمار، وبساتين في عجاجة وقصبة الشريف محمد بن عبد الله بجنوب الرويسات وعن كفاحه وهو المجاهد المعروف الذي قدم من غرب الجزائر مرورًا بالبقاع المقدسة وهو الذي كان له شرف توحيد المقاومة ضد المحتل مع بن ناصر بن شهرة ومثل سي النعيمي وسي الزبير من قبيلة أولاد سيدي الشيخ القوية وبو مزراق ورفاقه المقرانيين في واحة ورقلة والرويسات كانت في ظرف تاريخي معين ملجأ للمهاجرين، ومأمنا لبعض الجماعات من غضب السلطة في الشمال ، وذلك بحكم موقعها الجغرافي ،وللشريف محمد بن عبد الله في أعوام ١٨٤٢/١٨٩٥م، والشريف بوشوشة في أعوام١٨٧٤,١٨٦٨م وابن ناصر بن شهرة في أعوام ١٨٥١,١٨٧٥ كما تشير كتب التاريخ وأهمها ما كتبه وصرح به د.عبد الحميد زوزو معهد العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر ود. يحيى بوعزيز عن كفاح سكان الجنوب مثل: ثورة

سكان الزعاطشة عام ١٨٤٩م المعهد التكنولوجي للتربية وهران/الجزائر[١].



أمّا الخلفية فعبارة عن وثيقة شجرة أولاد بن ساسي الآتي بها من ماركش (المغرب الأقصى)

العائلات القاطنة الرويسات مع أولاد سيدي بن ساسي :

وسنذكر بعض العائلات الساكنة في الرويسات، عدا أولاد بن ساسي المذكورين في الفصل الثاني الذين سكنوا مع أهلها وعاشوا بجوارهم يجملهم رباط الدين و روح المؤاخاة كانهم جسد واحد وهو ما يظهر في امتزاج النسب بينهم حتى صاروا لوحة إيمانية صنعها الخالق سبحانه وتعالى يجمعهم التعاطف وكرم الضيف ومعاني الإسلام التي سرت إلى يومنا ويظهر ذلك جليًا في الأفراح والقراح.

أ) العائلات الموجودة في الرويسات: وهي .

١) – عائلة عياض :

---

١ – مجلة الأصالة، العدد: ٤١ ص٩٩، ١١٠ ـ ١١٢، ١١٧، ١٢٨.

عياض الطيــب بن الحاج علي بن الصــافي المزداد خلال   ١٩٣٣م ..عمره ٨٢ سنة –الوفاة...

.......الحاج محمد قريط بن..٦٥

........العــــر بي بن..٦٧

........محمد الصافي بن إبراهيم بن الصــــافي...............................٣٦

........مسعــودة بنت...٥٠

........مسعـود بن...٤٦

...... الزهـرة بنت..٣٢

...... خــيرة   بنت...٤٥

.......عبد القادر بن..٣٤

........عبـد الله بن إبراهيم بن الصافي..............................٤٨ – فى١٥/٦/٦٦.م

...... محـــمد بن الطيب بن حاج علي بن الصافي ....٣٨ سنة

.... احمـــــد بن الطيب بن الحاج علي بن الصافي ٢٥

..... فاطمة بنت الطيب بن الحاج علي بن الصافي.................. ٤٥

.......خيرة بنت ٣٥

.......عبد القادر بن...٣٢

عياض عائشة بنت بنت الطيب بن الحاج علي بن الصافي عمرها في ١٩٣٣م..... ٣٠ســـنة وفاة...

...... فاطمة بنت الحاج محمد قريط بن حاج علي بن الصافي..................٠٨

.......بن عيسى بن العربي بن حاج علي...٢٨

.......محمد بن..٢٤

........عبد القادر بن. ١٨

.........فاطمة بنت ٣١

.........مســعودة بنت ٢٦

.........ربيعـــة بنت العربي بن الحاج علي بن..................................٠٥

..........عائشـــة بنت ٠١

.... محمد (تكحْ) بن محمد بن احمد بن صافي ٤٠

.........احمد بن لخضر بن احمد بن صافي.............................٤٥ – في١٥/١٠/٧٣م

.........مبروكة بنت لخضر بن احمد لعمر في ١٩٣٣م.............................٣٨

عياض فاطمة بنت محمد الصافي بن إبراهيم بن الصافي ٠٧

عياض محمد بن...٠٥

..........خديجة بنت...٠١

عياض محمد بن مسعود بن إبراهيم بن الصافي ....٢١ سنة – / ٨٣/٢/٥م

عياض علي بن مسعود بن إبراهيم بن الصافي ١٨

........نوية بنت..................................١٢

......الزهرة بنت....................................٠٣

..... رقية بنت محمد بن إبراهيم بن الصافي...............٢٥

........عائشة بنت محمد بن إبراهيم بن الصافي...........٢٠

.... فاطمة بنت عبد القادر بن إبراهيم بن الصافي ١٢

.........محمد الطيب بن عبد الله بن إبراهيم بن...........١٦

عياض الهاشمي بن عبد الله بن إبراهيم بن عمرها في ١٩٣٣م................١٤

.........احمد بن ١٢

.........عبد القادر بن عبد الله بن إبراهيم ٠١

.........علي بن محمد الطيب بن الحاج علي بن الصافي.................................١٢

.... محمد لعربي بن محمد بن الطيب بن... ٠٤

.........احمد بن ٠١

.........عائشة بنت ٠٦

.........فاطمة بنت عبد القادر بن الطيب بن..١٢

.........مباركة بنت...٠٨

.........بوعمامة بن...٠٣

عياض محمد مي لود بن محمد بن محمد بن احمد.......................................٠٨

عياض فاطمة بنت...٠٤

عياض عائشة بنت احـــمد بن لخضـر بن احمدعمرها في١٩٣٣م ١٢ سنة – /الوفاة

عياض فاطمة بنت احـــمد بن محمـد بن لخضر بن احمد بن صافي عمرها ١٩٣٣م سنة ٠٣/ وفاة...

٢)– عائلة حقيقة : حقيقة طالب احمد بن سبكي عمره فيسنة ٣٣م.........٦٦ سنة

حقيقة بوبكربن...٥٥

...............العربى بن الطالب احمد وبن الزهراء لعمر في ١٩٣٣م.......٤٤

...............مسعودة بنت طالب احمد بن سبكي ٣٨

...............فاطمة بنت طالب احمد بن سبكي ٣٧

...............عثمان بن طالب احمد بن سبكي ....٤٢ – فى٦٦/١/٢٧م

...............مبروكة بنت...٣٥

...............عائشة بنت ٣٣

...............الحاج عمربن...٤٠

حقيقة خيرة بنت الطالب أحمد بن السبكي عمرها في ١٩٣٣م...............٢٨

...............إبراهيم بن عبد القادر بن سبكي..........................٣٢

...............خيرة بنت ٢٧

...............محمد بن علــــي بن عبدا لقادر بن سبكي...................١٨

...............الزهرة بنت بو بكـر......................................١٥

...............النوي بن بو بكر.......................................٣٠ – في٢٠٠٥/٢/٢٧م

...............علي بن..١٨

...............عثمان بن بو بكر.......................................١٥

...............عائشة بنت..١٠

.... السنوسي بن العربي بن الطالب احمد بن السبكي ١٤

.... .فاطمة بنت..١٧

حقيقة جلول بن العربي بن الطالب احمد بن السبكي عمره في١٩٣٣م...... ٠٦ سنة– الوفاة...

.... رقية بنت عثمـــان بن.. ١٠

.... احمد بن... ٠١

...... الهاشمي بن الحاج عمر بن.................................... ١٠

.... سعاد بنت ٠٦

.... سعد الدين بن.. ٠٥

٣)– عائلة ذويب : ذويب محمد بن الحاج عيسى بن الحاج معمرعمره في سنة ١٩٣٣م ٨٢

ذويب الحاج عبد الله بن الحاج عيسى وبن رقية.................................. ٤٥

.........الطاوس بنت الحاج عيسى بن الحاج معمر................................ ٧٥

..........الجـدلة بنت الحاج عيسى بن معمر..................................... ٦٦

...........الحاج محمد الصغير بن الحاج عيسى بن..................................... ٦١

.... محمد بن عبيد وبن الزهرة ٨٦

ذويب جديد بن الحاج عبد الله بن الـــحاج عيسى بن الحاج معمر لعمر في ١٩٣٣م...٣٤

........عزوزي بن الحاج عبد الله بن الحاج عيسى بن............................ ١٢

........فاطمة بنت الحاج عبد الله بن الحاج عيسى عمرها في ١٩٣٣م............. ١٣

..... الزهرة بنت الحاج عبد الله بن الحاج عيسى بن............................ ٠٣

...محمـــد بن محمد(لمقدم حمي) بن الحاج عيسى بن الحاج معمر ٤٤– في١١/٢/٦٩م

...مسعودة(جنانة) بنت ....٣٥ – في١/٨/٦٤ م

ذويب احمد بن محمد بن الحاج عيسى بن حاج معمرعمره في١٩٣٣م.......٣٥سنة - / الوفاة...

.... سليمان بن..٣٢

.......مباركـة بنت...٤٠

...... ميمونة بنت محمد بن الحاج عيسى بن معمرعمره في١٩٣٣م.............. ٢٠

..... معمر بن...٢٥

.....عبد القادر(البوشري) بن محمد(الشـين) بن الحاج عيسى بن حاج معمر.......٣٨

......فاطمة بنت...٤١- الاربعاء٣/٥/٦٢ م

......محمد شارب بن...٢٨ - ووفاته في٣/٦/٧٠م

.....عيسى (شيخ عيسى)بن..٣٦..........في٦/١/٦٣م

......الزهرة (باية) بنت.......................................٤٤

.......خيرة بنت...٣٤

...مسعودة بنت محمد الشين بن الحاج عيسى بن ....٣٢ - ووفاتها فى٢٥/١/٦٦ م

.......الصافية بنت ٢٠

...مسعودة بنت احمد بن الـحاج عيسـى بن حاج معمر..............٤٠- /وفاتها في/٢٠/٨/٦٨م

.......محمد سنوسي بن الحاج محمد الصغير بن الحاج عيسى بن حاج معمر..١٧

.......رقيـــة بنت...٣٠

.......الزهـــرة بنت...٢٥

ذويب سكيـنـة بنت الحاج محمد بن الحاج عيسى عمرها في٣٣...............١٥ سنة الوفاة

.......فاطمــة بنت جديد بن الحاج عبد لله بن الحاج عيسى بن حاج معمر....١٢

.......محمــد بن (حم جديد)......................................٠٢

.... رقية بنت عبد الرحمان بن الحاج عبد لله بن الحاج عيسى بن حاج معمر....١٢ سنة...

.......خديجة بنت محمد بن محمد بن الحاج عيسى بن الحاج معمر...........٠٥

... الهاشمى بن احمد بن محمد بن الحاج عيسى بن الحاج معمر..............٠٨

......فاطمة بنت عبد القا در بن محمد بن الحاج عيسى بن معمر......... ١٢ في٣/٥/٦٢م

.... محمد بن عيسى بن محمد بن الحاج عيسى ....٠٨ سنوات

......مبروكــة بنت عيسى بن محمـد.............................. ٣ ٠اشهر

٤)– عائلة بوزيان :

بوزيان الحاج عبد القادر بن احمد بن بوزيان ٧٠

.........احمد بن عبد القادر بن بوزيان ٦٠

.........محمد الباقي بن الحاج عبدالقادر بن احمد بن....................٢٤

.........عبد القادر بن الحاج عبد القادر بن.............................٢٠

.........فريحة بنت...٣٥

.... بلخير بن الحاج عبد القادر بن احمد.......................... ٣٨

.........فاطمة بنت الحاج قدور بن....................................٤٢

.........بوح فص بن محمد بن احمد بن..................................٥٥

.... احمد بن محمد بن احمد بن....................................٣٠

.... بلخير بن محمد بن احمد بن...................................٣٨

.........مسعودة بنت محمد بن احمد بن.................................٣٤

.... عبد الرحمان بن الحاج محمد بن احمد بن.......................٤٠

.........عائشــة بنت..٢٨.

بوزيان محمد الزيهر بن الحاج محمد بن احمد بن بوزيان عمره في١٩٣٣م ٣١سنة– الوفاة

..........فاطمـــة بنت..٢٦

...........محمـــد بن الحاج محمد بن احمد بن........................ ٤٠

بوزيان علـــي بن الحاج محمد بن...٣٥

...........عبد القادر بن..٢٨

.... فاطـمة بنت الحاج محمد بن احمد بن بوزيان ٢٠

...........خـــيرة بنت..١٨

...........فريحة بنت..١٢

...........فاطمة بنت الحاج عبد القادر بن خميس بن..........................٤٠

...........سليمـان بن محمـــــد بن خميس بن............................٦٠

...........محمد بن خميس وبن فاطمة ٩٣

...........بشـــير بن الحاج بوبكر بن عبد القادر بن..........................٢٦

.... فاطمـة بنت الحاج بوبكر بن عبد القادر بن..........................٤٠

...........الطاهر بن الحاج بوزيان بن عبد القادر بن........................ ٣٥

.... محمـــد بن الحاج بوزيان بن عبد القادر بن.................. .....٤٠

........الطيب بن الحاج بوزيان بن عبدالقادر بن...................................٢٨

........عبد القادر بن الحاج بوزيان بن عبد القادر بن............................١٥

...........احمـــد بن الحاج بوزيان بن عبد القادر بن..........١٧– في ٢٠٠٥/٦/٢٩م.

..........مسعودة بنت...١١

..........أم رابـح بنت..٤٥

..........علي بن محمد بن عبد القادر بن احمد بوزيان عمره في١٩٣٣م........٢٢سنة / الوفاة..

........محمد بن الحاج جلول بن..٣٢

.........فاطمـة بنت..٣٨

بوزيان عبد القادر بن احـمد بن عبد القادر بن.أحمد عمره في ١٩٣٣ ٢٨سنة

.........محمـد بن احمد بن عبد القادر بن............................٣٠

..........جلـول بن..٢٠

.........لخضـر بن احمد بن عبد القادر بن بوزيان ....٠٤ سنوات

.........مسعودة ينت ٢٤

..........تركية بنت..١٢

..........محمد بن احمد بن الحاج قدور بن..........................٢٢

...........احمد بن بوحفص بن محمد الحاج قدور بن...........٢٠

..........سعيدة بنت ٠٤

...........محمد بن بلخير بن محمد بن...............................٠٣

..........فاطمة بنت..٠٥

..........العربي بن عبد القادر بن الحاج محمد بن....................١٨

..........فاطمة بنت..١٥

...........محمد بن عبد القادر بن الحاج محمد بن........................١٠

...........احمد بن عبد ا لقادر بن الحاج محمد ا لعمر خلال.............١٩٣١

...........مسعودة بنت..٠٥

...........جمعة بنت عبد ا لقادر بن ا لحاج محمد ٠٢

..........احمد بن محمد بن الحاج محمد ١٠سنوات

........لخضر بن محمد بن الحاج بن محمد بن............ ٦ اشهر

.......محمد بن سليمان بن محمد بن....................................٣٠

.......حميدة بن ٢٨

.......عبدالقادر بن سليمان بن محمد بن.......................................٢٠

........علي بن سليمان بن محمد بن..١٨

بوزيان بوزيان بن سليمان بن محمد عمره في ٣٣..................١٦ سنة الوفاة

.... الطاهر بن سليمان بن محمد بن بوزيان ١٠

.........فاطمة بنت ٢٦

........سعيدة بنت...٢٢

........عيشة بنت سليمان بن محمد بن..........................٠٧

........سليمان بن الطاهر بن الحاج بوزيان بن.....................٠٥

........جـلول بن محمد بن الحاج جلــــول بن....................٠٥

..........الزهرة بنت محمــــــــد بن احمد بن......................٠١

..........الزهرة بنت عبــد الــقادر بن بوزيان بن.....................٦٠

..........احمد بن احمد بن ريضة بن.................................٧٥ بحكم ١٩٨١/٠٤/١٣م

..........محمد بن احمد بن جمعة المزداد في ١٨٠١م بحكم٠٥/ ٠٥/ ١٩٨٠م

.... زينابو بن بوزيان وبن فاطمة في سنة١٩٣٣ عمره٤٣ واحمد بن احمد بن الزهرة...١٨٥٨م

.......قويدر بن محمد و بن نملي عائشة المزداد في١٩٦٠م وإبراهيم بن محمد وفاطمة المزدادة.١٨٦٦

بوزيان صالح بن محمد بن فاطمة ١٨٦٥م وقدور بن احمد بن الريضة ١٨٦٠م و بوزيان بن عبد الله بن فاطمه خلال١٨٧٥و رابح بن قدور بن مسعودة ١٨١٨م والخير بن علي بن مبروكة١٨٤٤م والحاج عومر بن الخير بن مبروكه١٨٧٧م والحاج جلول بن عبد القادر بن الرقيه١٨٥٠م ومبروك بن علي بن أم الخير١٨٩٩م واحمد بن منصور بن فاطمة ١٨٨٠م.

٥)–عائلة جغلو: محمــد بن محمد بن العيـــد في سنة ١٩٣٣ عمـره ..٦٥ سنة

...........فاطمــة بنت محمد بن العيد بن محمـــد..................٢٤

...........احمـد بـن العيد بن محمد..................................٥٥

...........عبد القادر بن العيد بن محمد ....٤٢ – ووفاته في٦/٥/٧١ م

...........عائشــة بنت العيد بن محمد ٣٠

......مبروكـة بنت العيد بن محمد ....٢٧ سنة – وفاتها في٢٤/١/٦٧م

جغلو فاطمة بنت قدور بن محمد عمرها في ٣٣م.........................٤٠سنة الوفاة

.........جمعة بنت عبد القادر بن العيد بن.................٠٢

..........العربي بن عبد القادر بن العيد بن...........................٠٧

.........فاطمة بنت محمد بن العيد بن...............................١٤

.........محمد بن محمد بن العيد بن................................١٠

٦)– عائلة مؤذن: احمد بن محمد بن سليمان ٥٠

.........محمد الشايب بن محمد بن سليمان ....٤٥ – في٢٧/٤/٦٩م

.... مباركة بنت محمد بن سليمان.....................................٤٢

...... جمعة بنت محمد بن سليمان ....٢٤.

........احمد بن سليمان بن خديجة المزداد سنة..........................٧٠

.... الزهرة بنت احمد بن سليمان عمرها في١٩٣٣م.....................٣٠سنة / الوفاة...

........يوسف بن احمد بن سيمان.......................................٣٨

.........فاطمة بنت...٢٨

........مسعودة بنت احمد بن سليمان.................................. ٤٥

.... محمد شنقال بن احمد بن سليمان ....٢٦ – في٣٠/١١/٦٦م

........العيد بن محمد الشايب بن محمد بن سليمان ١٥

........احمد بن ١٢

........سليمان بن...٠٤

.... خديجة بنت يوسف بن احمد بن سليمان...................١٠

........ساسية بنت...٠١

٧) – عائلة تاتو: النعيمي بن محمد بن محمد ٥٠

.... احمد بن ٤٠

............عائشة بنت...٥٣

تاتو العربي بن محمد بن محمد عمره في ١٩٣٣م ٣٨ سنة الوفاة

........عبد القادر بن محمد وبن فاطمة ٥٦

.......محمد بن عبد القادر(حمَّ تاتو) بن محمد ....٢٠سنة وفاته يوم الاحد ٨٣/١١/١٣م

..... مباركة بنت احمد بنت.............................٣ أشهر

...... فاطمة سومانة بنت احمد بن محمد ....٠٨ سنة

.... أم لخير بنت ٠٢

..........محمد بن العربي بن محمد ٠٥سنوات

.... يمينة بنت العربي بن محمد ....٠٢ سنة

8)عائلة شرفاوي: العربي بن عاصم وبن حورية المزداد في١٨٦٨بحكم محكمة ورقلة في٧٧/١٠/٢٩

.... .الحاج احمد بن الحاج العربي بن الطيب عمره في١٩٣٣م ٤٧ سنة

.... محمد بن الحاج العربي بن الطيب.......................... ٤٣

...........خديجة بنت الحاج العربي بن الطيب ٤٥

.... العالية بنت الحاج العربي بن الطيب ٢٤

.... الجموعي بن الحاج العربي بن..............٣٨سنة توفى بتونس وله فيها أبناء.

............حورية بنت الحاج العربي بن الطيب ٣٥

....عبيدي بن..٣٢ - في ١٩٩٩/٩/٢م

.... فاطمة بنت الحاج احمد بن الحاج العربي ١٤

............حليمة بنت الحاج احمد بن الحاج العربي................... ٠٥

............بن عاصم بن لعبيدي بن الحاج العربي بن...................٠٢ عامين

٩) عائلة حساني: محمد الطيب بن إبراهيم بن رقية المزداد في١٨٤٥. بحكم ٣١-١٩٧٨/١٢م في ورقلة.- ووفاته في٠٥مارس١٩٠١م

........محمد لمين بن محمد الطيب بن ابراهيم...........٤٥ سنة - ووفاته في١٩٥٤/٥/١٦م

........صفية بنت...٤٠

حساني عبد المجيد بن محمد الطيب عمره في سنة ٣٣ ٤٠سنة الوفاة

........سالمة بنت...٣٠

.... إبراهيم بن محمد الطيب بن إبراهيم عمره في ١٩٣٣م....٣٨ سنة/ ووفاته في١٨/٤/٥٥م

.... علال بن محمد الطيب بن ابراهيم عمره في ١٩٣٣م............ ٣٧سنة الوفاة...

........شكير بن...٣٠

.........كيلاني بن...٣٥

.........الطيب بن محمد لم ين بن محمد الطيب.........................١٨

.........عاشور بن محمد لميه بن محمد ا لطيب........................٢٣

.........جلول بن محمد تلمين بن محمد الطيب.........................١٢

.... صالح بن محمد تلمين بن محمد الطيب ٠٦

.... احمد بن محمد تلمين بن محمد الطيب.........................٠٤

.... بالقاسم بن...٠٢

...........مائسة بنت ١٦

...........فاطمة بنت محمد تلمين بن محمد الطيب بن إبراهيم ١٥

............شامة بنت محمد تلمين بن محمد الطيب.....................٠٥

............الزهرة بنت..١٤

حساني مبروكة بنت عبد المجيد بن محمد الطيب ١٥سنة

............بالقاسم بن عبد المجيد ٠٣

............محمد بن إبراهيم بن محمد الطيب......... م٠٦ سنوات/وتوفي في يوم١١/١٢/٢٠٠٨

............العربي بن إبراهيم ٠٦

.... احمد بن إبراهيم بن محمد الطيب ٠٤

حساني خديجة بنت إبراهيم بن محمد الطيب .... ٢ عامين

.... الهاشمي بن علال بن محمد الطيب لعمرفي١٩٣٣م...............٠٩

حساني محمد لزهر بن كــيلاني بن محمد الطيب عمره في١٩٣٣م... ١٢سنة توفى في ٦٧/١/٢٦م

........دزيرية او سودة بنت ٠٨

..........جميلة بنت ٠٥

.........عبد الحميد بن..٠٥

..........الزين الدين بن عاشور بن محمد لم ين بن..........................٠٦

.........قــــدور بن.. ٢ عامين

.........شامـــة بنت...٢ شهرين

ويقول كاتب غصن البان عن الزاوية القادرية "وفي خارج البلدة أي الرويسات زاوية في غاية الإتقان والبهرجـة للطريقـة القادرية،يرأسها لعهدنا السيد الأمين بن محمد الطيب، ومما يشكر به رئيسها احتفالـه بالمولـد الـنبي صـلىالله عليـه وسلم وهو احتفال باهر،يقع فيه إطعام الطعام للفقراء والمساكين ولعب البارود خيلا ورجالا وبالجملة، فهو يوم مجمـوع لـه النـاس ويـوم مشـهود في كـل سـنة[1]، HASSANI SI MOHAMED LAMINE BEN SI MOHAMED TAIEB naib(re.prèsentant de la confrèrie de ka-dria de Rouissat ouargla ; nè ă Nefta (Tunisie) en 1886.[2]

وتولى رئاسة الزاوية بعد السيد الأمين أخوه سي إبراهيم وبعده تولاها ابن سي ابراهيم محمد، ثم ابنـه الحسـن وهـو إلى يومنا هذه.



(الزاوية القادرية بالرويسات سنة) ١٨٩٤ [3]

1 – بابا حمو الحاج إبراهيم بن صالح : كتاب غصن البان في تاريخ ورجلان".

[2] LIVRE DòR DE L'ALGERIE jeanne et Andrèbrochier.AlGèrie.1937 page 53-54

٣– الصورة مأخوذة من المتحف البلدي ورقلة.

١٠) — عائلة شنين : محمد بن محمد بن مسعودة المزداد في١٨٦٥م الوفـاة...

شنين.احمد بن ساسي بن عـــــــــــــــــد القادر عـــمره في١٩٣٣م ٤٨ سنـــة.

..........فاطمة بنت ٤٠

..........عبد القادر بن ساسي بن عبد القادر.................. ٤٦

..........محمد بن احمد بن ساسي بن........................ ١٣

..........مسعودة بنت احمد بن ساسي بن.......................١٦

..........فاطمة بنت احمد بن ساسي بن........................١٤

..........محمد بن محمد بن ساسي (قلوس) بن ....٢٤ سنة في يم الثلاثاء١٤/٧/٦٤م

.... احمد بن محمد بن ساسي............................٢١

..........فاطمة بنت عبد القادر بن ساسي ١٦

..........ساسي بن...٠٦

١١) — عائلة عنتير : عنتير معمر بن الشيخ بن مبروكة المزداد خلال١٨٥٠م

.... ميلود بن عبد القادر بن الشيخ ٥٣

.... جمعة بنت الشيخ بن الزين بن..........................٦٥

.... أحمد بن معمر بن الشيخ لعمر في١٩٣٣م : ٤٥ سنة ووفاته في يوم السبت ١٤/١/ ٦٧ م

.... عائشة بنت..٤٩

.... قدور بن ٣٥

.... رقية بنت عبد القادر بن الشيخ ٢٠

.... احمد بن..٤٦

.... محمد بن...٣٥

...... فاطمة بنت عبد القادر بن الشيخ عمرها في١٩٣٣م...... ٣٢.. سنة الوفاة...

.... جمعة بنت العربي بن الشيخ ٨٠

.... فاطمة بنت ٧٠

عنتير محمـــد بن الزين بن العربي بن الشيخ عمره في١٩٣٣م : ٤٠ سنة الوفاة

.... بوعمامة بن.................... .... ٣٥

.... ميرة بنت ٤٥

.... توميه بنت ٢٧

.... جمعة بنت ٣٠

.... محمد بن احمد بن معمر بن..........................١٨

.... فاطمــة بنت احمد بن معمر بن الشيخ ١٣

.... محمد بن عبد الله بن معمر بن الشيخ..................٠٨

.... فاطمــة بنت قدور بن معمر بن..........................٠٤

.... محمد بن ميلود بن عبد القادر بن......................٢٥

...... بشير بن ميلود بن عبد القادر بن.........................٢٠

.... معمر بن ميلود بن عبد القادربن الشيخ ١٨

.... محمـد بن احـمد بن عبد القادر بن ١٠

.... الحاجة بنت احمد بن عبد القادر بن....... ....٠١

.... جمعة بنت العربي بن...٣٠

١٢)– عائلة قدوري : قدوري احمد بن محمد بن مباركة المزداد خلال......١٨٦٠م

قدوري عبد القادر بن محمد بن جمعة................................١٨٨٩م

........احمد بن قدور بن فا طمه المزداد خلال....................١٨٤٠م الوفاة...

.... رابح بن محمـد بن قدورعمره.......................... في١٩٣٣م ٤٠سنة

.... إبراهيم بن..٣٨

قدوري قـــدور بن محمد بن قدورعمره فيسنة ٣٣م.٣٢/٣٢سنة /الوفاة

.........محمد بن محمد بن قدور..٣٠

.... قدوري عائشـة بنت محمد بن قدور..................................٤٠

قدوري فاطمـة بنت احمد بن قدور عمره في١٩٣٣م ....٥٠ الوفاة

.... عبد لله بن احمد بن قدور..٣٥

.... احـمد بن...٣٨

.... سليمان بن..٣٢

.... جمعـة بنت رابح بن محمد ....١٤سنة ووفاتها في يوم الثلاثاء ٧/١٠/٥٨م

.... عائشة بنت..٠٦

.... احمد بن عبد القادر بن محمد...................................٢٥

.... عائشة بنت ٢٠

.... مباركة بنت عبد القادر بن محمد................................١٧

.... مبروكة بنت...١٨

.... عبد القادر بن احمد بن محمد....................................٣٠

.... مسعود بن...٢٠

.... حكيم بن..٠٧

.... علــي بن قدور بن احمــد ٢٥

.... فاطمة بنت..٣٤

.... احمـد بن احمــد بن احـمد عمره في١٩٣٣م ....١٥سنة – /الوفاة..

.... محمـد بن احمد بن احمد بن..٠٦

.... فاطمـة بنت احمد بن احمد بن ٢٢

.... مبروكه بنت احمد بن احمد..١٩

.... ميلودة بنت احمد بن احمد بن..١٤

............محمد بن محمد بن احمد عمره فيسنة ٣٣م .٢٦سنة الوفاة

.... الزهرة بنت محمد بن احمد بن..١٨

.........فاطمة بنت محمد بن احمد عمرها في سنة ٣٣ .... ٣٠ سنة /الوفاة

١٣– عائلة شقلي :

شقلي عبد القادر بن قدور بن سعد في ١٩٣٣ عمره ٢١عام، يعود اصل عائلة شقلي إلى سعيد عتبة من أولاد زينة الذين قدموا إلى الرويسات عام ١٩٢٠م، وكان مقر سكناهم قديما أمام المسجد العتيق، وهذه العائلة متكونة من خمس أفراد وهم:

شقلي فاطمة بنت قدور بن سعد المزدادة خلال سنة١٩٠٦م/الوفاة

.... عبد الرحمان بن قدور بن ١٩٠٨م

.... حمزة بن قدور بن سعد المزداد خلال............١٩١٠م

.........عبدالقادر بن قدور بن سعد.................١٩١٢م

..........مسعود بن ١٩١٥م

ولقد مارس هؤلاء الأشخاص أعمالا إبان الثورة التحريرية عن طريق الانخراط وبعد الاستقلال توجهوا إلى الأعمال الحرة ، نمو العائلة كان ضعيفا حيث كانت في العشرية الأولى من القرن العشرين تتكون من أربعة عائلات، وفي القرن العشرين أصبحت ١٦عائلة والتي تتكون من ١٠٠ نسمة .

١٤)– عائلة طرمون : طرمون عيسى بن محمد بن روبة المزداد خلال ١٨٥٠م

طرمون عمر بن عمر بن روبة المزداد خلال ....١٨٦٠م[1] الوفاة...

.........عبد القادر بن محمد بن روبة.................................١٨٥٥م

.... محمد بن عيسى بن محمد ٦٠

.... فاطمة بنت عيسى بن محمد.......................................٤٦

........احمد بن..٥٥

طرمون كلثوم بنت عيسى بن محمد عمرها في سنة٣٣م.................. ١٤سنة – اوفاة

.... بلخير بن عيسى بن محمد...٣٠

طرمون محمد بن عبد القادر بن محمد عمره في سنة ٣٣ ٣٥ سنة /الوفاة

---

1 – بحكم ١٩٧٨/٠٧/٠٣م وحكم في ١٩٧٩/١٠/٢٨م وحكم ١٩٧٨/١٢/٣١م ورقلة.

طرمون روبــة بنت عبد القادر بن محمد لعمر في١٩٣٣م.................٢٥

..........رابــح بن عمر بن محمــد.................. ٣٠ سنة– ووفاته في ٦٧/٨/٢م

..........فاطمة بنت عمر بن محمد لعمر في١٩٣٣م.........................٣٥

..........إبراهيم بن محمد بن عيسى بن...................................٣٠

.......مسعود بن محمد بن عيسى لعمر في ١٩٣٣م ....٢٥ سنة/ الوفاة. في ٨٦/٤/٢٢م

.... قدور بن محمد بن عيسى بن.......................................١٥سنة

.........حميدة بن محمد بن عيسى بن..١٠

..........عيسى بن محمد بن عيسى بن....................................٠٣

..........فاطمة بنت المعراج بن عيسى بن....................................٢٠

..........فاطمة بنت بلخير بن...٠٥

..........محمد بن بلخير بن...٠٢

طرمون   محمد بن عبد لله بن عيسى عمره في١٩٣٣م ....١٥سنة–الوفاة...

..........مسعودة بنت عبد للّه بن...٠٧

..........جمعة بنت محمد بن عبد القادر بن....................................٠٣

..........احمد بن...١ شهر

.... عمر بن رابح بن عمر المزداد خلال سنة.....................................١٩٣٨م

...... احمــد بن رابــح بن عمــر..٠٣اشهر

........فاطمــة بنت إبراهيم بن محمـد.......................................٠٣سنوات

١٥)–عائلة شنقال: قدور بن شنقال وابن فاطمة الزداد خلال سنة............. ١٨٧١م

شنقال حــمد بن قدور بن شنقال لعمر في ١٩٣٣م....................... ٢٠ سنة –الوفاة

شنقال قــدور   بن قدور بن شنقال عمره في ....سنة٣٣م ١٢سنة /الوفاة

١٦)– عائلة جخراب :

جخراب طالب علي بن المعراج بن علي لعمر في ١٩٣٣م........................ ٤ ٥

جخراب محمد بن المعراج بن علي عمره في ٣٣.. ٣٨ سنة الوفاة

...... حليمة بنت المعراج لعمر في ١٩٣٣م..٢٨

..... ميلــود بن على بن المعـــراج ٠٦

17)– عائلة تارقي :..

تارقي الـحاج علي بن يـحى بن تارقي العمر في ١٩٣٣ م ٧٢

.... فاطمـــة بنت ٥٠

.... محمـــد بن..٦٠

.... عبد الله بن بشير بن تارقي...............................٦٥

...... ساســي بن بشير ربن تارقي عمره في١٩٣٣م.......٥٠ سنة–الوفاة...

...... فاطمة بنت محمد بن يحى بن.....................٢٤

...... بن سا سي بن ٠٥

...... عائشـــة بنت محمد بن يحى بن.................... ٠٣

...... محمــــد بن عبد الله بن بشير بن...................٢٨

...... فاطمـــة بنت عبد الله بن بشير بن ٣٥

.... مســعودة بنت عبد الله بن بشير بن.................. ١٤

...... حليمـــة بنت ٠٥

.... العاليـــة بنت عبدالله بن بشير بن.........................٠٢

...... إبراهيم بن احمد بن بشير ٣٢

...... العربي بن الساسي بن بشير بن لعمر في١٩٣٣م........ ١٢

.... الزهرة بنت الساسي بن بشير بن........................٢٢

١٧)عائلة قوادرية :

قوادرية محمد بن محمد بن فضيل عمره في فنة ٣٣ ١٨ سنة /الوفاة

.........عبد القادر بن محمد بن فضيل.........................١٥

.... مسعودة ٠٦

.... ام الخير ٠٢

.... محمد بن احمد بن.....................................٠٤اشهر

18)– عائلة قويدرات :

قويدرات صالح بن قويدر بن السايح عمره في١٩٣٣م........٨٠ سنة– الوفاة...

.... محمد بن احمد بن قويــدر.........................٢٠

.... خيرة بنت ٣٢

.... مسعودة ١٨

.... احمد بن صالح بن ٤٥

.... مبروكة بنت ٤٠

.... فاطمة بنت ٤٥

.... مريم بنت صالح بن قويدر................... ٥٠

...... هنية بنت ٣٥

.... ساسية بنت عبد القادر بن الحاج سليمان ٣٥

.... محمد بن قويـــدر بن الحاج سليمان عمره في ١٩٣٣......١١

١٩) عائلة مبروكي : مبروكي حمادي بن بركة بن سدرة المزداد خلال١٨٨٢م.

مبروكي محمد بن احمد بن عبد الرحمان...............................٣٢

مبرو كي عبد الرحمان بن احمد بن عبد الرحمان ٢٥

مبروكي فاطمـة بنت محمد بن احمد بن...................................١٤

مبروكي ..الزهرة بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمان عمرها في٣٣ ٠٧ سنوات / الوفاة

مبروك بن محمد بن احمد بن.............................٠٦

.... احمد بن...٠١

مبروكي محمد بن عبد الرحمان بن ٠١

20)– عائلة محمودي :

محمودي محمـــود عمره في١٩٣٣م .... ٥٠سنة —الوفاة..

...... محمد بن محمود ٣٠

.... الخير بن ٢٨

...... حميدة بن ٢٢

.... عبد القادر بن...١٥

...... سليمان بن ١٠

.... فاطمة بنت محمـــود ٣٠

..... مبروكة بنت ١٨

.... مسعودة بنت ١٢

21)– عائلة حمداني :

حمداني حامـــد بن بلخير بن...٣٠

حمداني الزهرة حامد بنت بلخير بن حامدلعمر في ١٩٣٣م..........٢٥سنة/الوفاة

22)– عائلة حمزاوي : حمزاوي محمد بن عبد القادر بن الحاج حمزة..١٨

23)–عائلة مومني: مومني مبروك بن مومن بن مباركة المزداد خلال...١٨٩٠م

مومني مبروك بن مومـــن ٣٠

..... فاطمة بنت مبروك بن مومن................................ ٠٢ عامين

٢٤)–: صمباوي سمبة ٨٠

٢٥)– : سوفاري احمد بن محمد.................................... ١٢

سوفاري طبطة بنت احمد بن محمد عمرها في سنة ٣٣ ١٩ سنة /الوفاة

٢٦)–لبداوي احمد بن علي بن لبداوي.........................٢٤

لبداوي فاطمة بنت علي بن لبداوي عمره في١٩٣٣م..........................٢٦سنة –الوفاة

لبداوي (عائشة دوي) بنت علي بن لبداوي عمرها في............. ١٩٣٣م ١٨سنة/الوفاة ...

27)– عائلة بوطي: بوطي مبارك بن الخير بن عائشة المزداد حلال ١٨٥٢م

بوطي عبدالله بن مبارك لعمر في ١٩٣٣م ٢٠

بوطي مسعودة بنت مبارك ١٢

بوطي ....خيرة بنت مبارك لعمر في ١٩٣٣م.........................١١

٢٨) عائلة معاش: معاش احمد بن محمود............................ ٦٥

معاش مسعود بن محمود ٣٦

..... محمد بن...٥٥

...... علي بن ٥٢

...... حميدة بن..٢٨

معاش محمد كركوبة بن محمود لعمر في١٩٣٣م....................٤٥سنة / الوفاة

معاش عبد لله بن محمود لعمر في ١٩٣٣م.........................٣٠ سنة – الوفاة

معاش الطيب بن عيشة بنت محمود لعمر في١٩٣٣م................١٥

...... محمد بن مسعود بن محمود ٠٣

..... فاطمة بنت ٠١

..... عائشة بنت حميدة بن محمود ٠٤

.... عبد القادر بن ٠١

.... محمــود بن عبد الله بن محمود مزداد خلال سنة...............١٩٣٧م

29)– عائلة عيسات : عيسات الخير ٦٤

عيسات احمد بن الخيرعمره في١٩٣٣م..............................٤٠ سنة —الوفاة...

.... محمد بن...٣٥

.... مسعودة بنت...٣٠

.... عبد القادر..٢٨

عيسات بوجمعة ٢٥

30)– عائلة فلاك : فلاك عائشة الخادم............................٥٥

31)– عائلة قا ميلة : قاميلة يمينة............................ ٥٥

٣٢)– هوقاري : مباركة................................... ٥٠

33)–بلالتى فاطمه بنت بلال ١٩

34)– عائلة غدامسي : يمينة.................................٣٠

٣٥)– عائلة غنامي : غنامي المهدي بن محمد..........................٥٠

غنامي جمعـة بنت المهدي بن محمد عمرها في ١٩٣٣م.................٢٢سنة/الوفاة

غنامي فاطمة بنت المهدي بن محمد ١٤

وغنامي خيرة بنت المهدي بن محمد عمره في ١٩٣٣م................١٠

غنامي حدة بنت المهدي محمد عمرها في١٩٣٣م.......................٠٦ سنة – الوفاة

٣٦)– عائلة قبلي : قبلي عائشة عمرها في ١٩٣٣م...................٥٠.

٣٧)– عائلة برزيقة : برزيقة محمد بن برزيقه بن فاطمه المزداد خلال١٨٢٦م

برزيقة الطيب بن محمد بن برزيقة....................................٨٢

امباركة وخديجة بنات محمد أما خديجة زوجة طر مون وامباركة احفادها في بني ثور.

...... محمد بن الطيب بن محمد ٣٢

برزيقة احمد بن الطيب بن محمد عمره في١٩٣٣م ٢٠او ٢٨ سنة– الوفاة في ٢٩– ٤ – ١٩٨٦م

...... حدة بنت الطيب بن محمد ....٢٠...... في ١٤–١٠–١٩٦٣م

.... فاطمه بنت الطيب ....٢٤.

...... الضاوية بنت الطيب بن محمد ١٣

...... عائشة بنت..١٩

..... حليمة بنت..١٧.

...... إبراهيم بن ١٢سنة في٢٤/٦/٢٠٠٥م

برزيقة صالح بن احمد بن الطيب بن محمد..............................١٠

عائلة برزيقه اصلهم من نسب مولاي عمار البريشي والطالب محمد كان امام بالمسجد العتيق وتزوج بالضاوية بنت عزوز وبعد وفاته اسرو جماعة مسجد بعافو لدفنه بمقبرة سيدي حرير بورقلة للتبرك به[١]

٣٨)–عائلة بوطبة : بوطبة على بن احمد بن فاطمة المزداد خلال..............١٨٤٠م

٣٩)–عائلة قجة: قجة محمد بن حسن بن فاطمة المزداد خلال ١٨٤٠م

40)–عائلة تمبكتو: تمبكتو حمادى بن مبارك بن سالمة المزداد خلال.........١٨٨٠م

ومن بين العائلات الساكنة في الرويسات إلى حد الآن كذالك بن الزائر وعائلة الشعنبي بلخير وحوداميسة و بن حود و ثليب اوالشولي (بن طبال) وعائلة الحناني بلحني لخضر وعائلة البصي وبن حنيش وعائلة عميرات عائلة اولاد سي عميرة والطلبة وبوسطيلة وبوسماحة و بوسعيد وبن المير وعائلة الزاوي حمَّةَ بركة قدور،كان عمره سنة ١٩٦١م ٨٥ سنة،توفى يوم ٧/٢٦ من نفس العام، وعائلة بلكو وعائلة بن جربة وعائلة كحيل وعائلة سويسي وعائلة بمبرة وعائلة خزاني (بدَّى) وعائلة الريقي وعائلة بن خريدلة وعائلة بوبرمة الزيقم وعائلة سالمي وعائلة حاجي وعائلة حجاج الحاج محمد قنيش وعائلة حمادي ميلود ابو محيفر و بن منصور ومقدم وبن الزوخ وبرزقي و عائلةبرغدة وعائلة الصويقات الهاشمي(المدعو الحشاني) و بن قرينة وعائلة بن هرويني الحاج الساسي وبن ساري وخضراوي مسعود السوفي زوج لويزة توفى في٧/٧/٦٨م والبقي وبلحرمة وزقاي و أولاد سي محمد لعمش وفروحات وعائلة دبابي (الراشدي) او(ظبي)

---

[١] وهذا موثوق من احد احفاده عبدالعزيز الذي عنده شجرة الاشراف البريشيين

ومفيصل و عائلة بن حبيرش او حبيرشات قاطني الرويسات بما يسمى محط حبيرشات سابقاً وسليماني وبن غدير و بوخشبة وبن طويلة والرويم وبن فردية وعائلة الداوي الشيخ بن حميمة وبوطبة وسي علي بلعربي توفى يوم الثلاثاء٧٠/٦/٢م وبن عطيا لله وقناوة حمَّه بركة بوحفص ومباركي وبن ميدي ولباز وفولاني قو يدر بجري وبوشكارة وغربي و عائلة بركة حرزلة سحت ألان فولاني توفى في يوم السبت ٦٤/٨/٨م وقجة وبوقطاية سالم وعائلة الورفلي المبارك الفزاني وعائلة بوبكري وزعباط أي عائلة حمادي بخالد توفى في ٦٣/٤/٥ م وعائلة مهيري وسوداني وعصماني بورقعة توفى في٦١/١/١٣م – وعائشة بنت القربي في ليلة السبت ٦٤/١١/٧م وبن ميدي والغول وبن عيدة وأولاد النصير اوالنصيري ولبقي وعائلة الوازن وبوشريط وعائلة حداوي عبد القادر برابح توفى يوم إلأربعاء٦٦/١١/٨م وعائلة برابح وعائلة بيهومي مسعود بن حم قبائلي وبن الشراير وعائلة لغراب احمد بن الشيخ(لمباسي المتوفى يوم الثلاثاء ٨٧/٨/٧م) وعائلة: الصولح سي محمد بن صالح وعائلة مباركي مبارك وقريبي وعائلة بن منصور حمَّه الذيب وعائلة فلقت و سي لخضر بن السبتي وعائلة حكوم محمد(صمبة) و دواحي وعنقار ولنقر وعائلة بوشعالة وعائلة الدْبي وعائلة خيراني عبد المجيد وعائلة بوغفالة أسامة وعائلة محمد بن حود،المعروف ببوخشبة ،أحد كبارأولاد فرج من شعانبة ورقلة المواضي[1] وعائلة بكيرات وعائلة بوزيد و بن زيد وعائلة جوهري طاهر بن حمَّه طبة وعائلة مفاتيح وعائلة بوخالفة وجابرالحيلة وعبد الهادي لمنيعي نسيب بلخير حسن،قدور لمنيعي، وعائلة هلوبي وعائلة بلقدامسي،عائلة بن يعقوب، عائلة شطيبة سايح،عائلة بن دين الشيخ وعائلة بلحرمة وبعد ذكر العائلات الموجودة في الرويسات قديما وحديثاً، نتحدث عن المصاهرة وحسن الجوار بين هاته العائلات والتي تعدت حتى إلى المناطق المجاورة للرويسات، و يدل هذا على القوة والتماسك بين أهالي المنطقة ككل. (مثلا: لقد مر على هذه المصاهرة بين أهل الرويسات مع باقي العائلات والعروش حيناً من الدهر: كانت فيه محطة الوئام والائتلاف، صفوفها متراصة كالبنيان لا ثغرة فيه، كلمتها واحدة رائدها الإخلاص، وروحها الأدب ولحمتها الاتحاد ألنا شيء عن طهارة ضميرها وصفاء وجدانها، مستنيرة بذلك القانون السماوي العظيم، فكان الهدوء سائدا والتشاغب مصفدا، مكتف)[٢] وبفضل الله توجد في مجتمع الرويسات

1 – توفي سنة ١٨٦٤م بور قلة،أحد ألمع المقاتلين عند الشعانبة، ويتمتع بسمعة في كأ مل الصحراء مدة طويلة عاش حرا وثائرا، ثم استسلم نهائيا.ترك خمسة أولاد وعدوا بالسير على منهاجه. وكنية بوخشبة جاءته من كونه في إحدى الغزوات ضد غوريب نفزاوة إجتث جذع رتم قتل به عدوه أورث حقده لأولاده أكبرهم عمار، لوشاتوليـي، مدقنات ص٤

٢– بن العقون، الكفاح القومي وسياسي، ٢٦٩/١* مصفدون : مقيدين بالأصفاد : جمع : الصفد، الغل، كتاب الروايع عمرو بن كلثوم والحرث بن حلزة ص٣٥٧. الطبعة السا دسة١٩٨١م. (وَتَرَى المجر مين يُومَيذٍ مقَرّنين في الأصفاد) سورة إبراهيم الاية٤٩

نخبة متسلسلة متعلمة يُرجع إليها من قبل المتخاصمين و أمثالهم؛ تتكون من القراء وحملة القرآن وأهل الخبرة والـرأي السديد يترأسه من بينهم آنذاك السيد : قريشي الحاج بن علي فقيه المالكية، تشبه في دورها المحاكم الشرعية آنـذاك وحقيقة الطالب احمد واخوه الطالب محمد بن سبتي وقريشي طالب عبد القادر بن حاج النعيمي و القطب الذي أشـرنا له آنفاً تخرج على يديه معظم مشايخ ورقلة وعلى رأسهم مفتي ورقلة الشيخ محمد بن الحاج عيسى الشطي شهد بذلك حقيقة الطالب النوي الذي لازمه أثناء تواجده عند شيخه بلحاج النعيمي وهو الذي يقول عنه (كان عنـدما يـأتي مـن الشط إلى منزل شيخه عبد القادر بالرويسات نراه حاملاً معه بعض الخضر والفواكه مثل القرعـة والكبويـة والبـدنجال و الفلفل...ألخ ومعه لوحه الذي يقرأ به) وقد عرفت الرويسات زمرة من طلبة العلم والقرآن نذكر منهم على سـبيل المثـال لا الحصر قريشي محمد ناجي وبن ساسي سليمان بن ابراهيم وقريشي حمَّه قدور بوستة وعلي بـن إبـراهيم بـن ساسـي وقريشي الطالب علال وحقيقة الطالب بكار وحقيقة الحاج عمر والطالـب النـوي والطالـب الهـاشمي حقيقـة والطالـب الذراري (عبد الرحمان) وقريشي الطالب حميدة والطالب عبد القادر بن محمد ناجي والطالب لمين والطالب احمد وعبد الرحمان بوعافية وحميدة عثمان وقريشي طالب الصغير، ومن التلاميذ الشيخ بلحاج عيسى بن ساسي الطالب البخاري وعياض الطالب علي والهاشمي بن عبد الله، وقد ركز أهل الرويسات على التعليم الداخلي الذي كان يعتمد على القرآن ومتون الفقه والنحو مما أهّل الشباب ليتوجهوا إلى واحة عجاجة أين تتواجد مدرسة سي الطالب حمـزة خضـران الـتي افتتحت في ماي ١٩٦٢م وهي المدرسة التي تخرجت منها معظم الاطارات التربوية الملتحقة بـالتعليم غـداة الاسـتقلال، [وقد تولى إعادة بنائها وتجهيزها المحسن الشيخ زعباط الذي سخر ما وهبه بارئه في خدمة كتاب الله بتشييد المـدارس والمعاهد القرآنية وتزويدها بالمعلمين وكل ما تحتاجه لتكون منارة للعلم والقرآن، وما اكثر المدارس والمعاهد التي هيأها في ربوع الجزائر عامة والصحراء خاصة جزاه الله خيرا، يقول الاستاذ إبراهيم بن ساسي في أرجوزة مطولة بمناسبة اعـادة بناء وتهيئة مدرسة الطالب حمزة خضران في صيف سنة ٢٠٠٢م.

ولو أردنا إعطــــاء النمــــــاذج   فذي عجاجة لنا تحاجـــــــــج
في جوفها المدرســــة المشهـــورة   كنوزهـــا لآلئ منثـــــــورة
أسسها النجيب حـــمزة الخضـــران   أسكنه الله فسيح ذي الجنـــــــان
توعت بها العلوم و المشــــــارب   فكانت حق قـــــبلة للطالب
تخرجت منها أجيــــال رائــــدة   فذي مدارس التعليم شاهـــــدة

كذا رياض العلـــم والمساجـــــــد   روادها أفاضــــل أماجـــــــد

وبعد أن ذاقت من التهميش والإهمال   مع قلة الحال وضعـف المـــــال

قيض الله لها بعـــــض أهلـــــه   فأ نفــق عليها حـــــر مالـــــه

حتى غدت كزهـــرة الياسميـــــن   أريجها يعبق عطرًا كــــل حيـــــن

جزاه الله من خيـــر الإحســـــان   بقدر ما يتلـــى مـن القـــــرآن]

ويعود الفضل في إنارة عقول كثير من الشباب الذين اشربوا العلم فتهيأت لهم مناصب العمل إلى هذه المدرسة وشيخها كما قدم الشيخ أبو زكرياء يحي بن موسى بن عيسى مؤلف الدرر المكنونة في موسوعته وتقديمه نوازل مازونة في فضل علماء وفقهاء مازونة الذي قال في تقديمه: الحمد لله المانح عقول العلماء موهبة خطوا بها على سائر العقلاء بمنزلة التشريف، وفضل بعضهم فوق بعض درجات بحسن الإلقاء والتقدير، وذكاء الفهم وعذوبة التأليف والتصنيف، وذلّل لهم من الفصاحة والبلاغة ما تصعب فملكوه، وأوضح لهم من المشكلات والمعضلات ما تشعب حتى سلوكه، وجعل عقولهم للنجاح ضمينا، وصدورهم للأسرار الحكيمة كمينا،اسهروا في تقييد العقائل أجفانهم، وأجالوا في نظم قلائدها أفكارهم، ونادموا لاقتنائها الدفاتر، وسامروا الأقلام والمحابر، أبقاهم الله للمعارف الدينية يرفعون منارها ويطلعون شموسها وأقمارها والحمد لله [١] فرحم الله الطالب حمزة خضران وشيوخه وأسكنهم فسيح جنانه مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

أولاً: التناسب والمصاهرة:

لقد كان التناسب كفيل باستمرار حياة الرويسات ولقد تعدى تناسب أهلها مع جميع قرى ومداشر ورقلة من بني ثور إلى البور فاصبحوا كاسرة واحدة وكمثال على هذه المصاهرة :

بن ساسي محمد بن احمد تزوج بقريشي فاطمة أو رقية بنت الحاج بن علي وانجب منها احمد ناجي وتزوجها بعده أخوه عبد القادر و انجب منها إسماعيل تزوج ثانية عبد القادر بفاطمة بنت سالم من بوعامر وانجب منها قدور بن لقرارية ومحمد(حمية) و احمد وبن ساسي محمد بن الحاج احمد تزوج من حبيرشات بالشيخة بنت المعراج وانجب منها صغير بن المكربع، وبن ساسي احمد بالحاج عبد القادر تزوج بنت تومي مسعودة وانجب منها الحاج بن عمرة

---

1 – ناصر الدين سعيدوني والشيخ المهدي بوعبدلي، الجزائر في تاريخ الجزء، ٤ العهد العثماني ص١٩٣

وتزوج من سيدي خويلد ببنت الشيخة وانجب احمد ومحمد قطش، وكذلك بنات الرويسات بعضهن تـزوجن في عـين البيضاء، ولهن الآن ذرية كـبيرة ومـن بيـنهن علـى سـبيل المثـال نـذكر: بنـات قريشـي الحـاج بـن علـي وهمـا حـدة ومسعودة،فحدة تزوج بها معطاء الله بن لضفار، و أخوه تزوج بمسعودة وانجب معطاء الله بـن لضـفار مـن حـدة سـالمة وطلقها،وتزوجت مرة ثانية من البقي وهو من أولاد نصير أنجبت منه بنت (وتدعى في ذلـك الوقـت ببنـت البقـي)، وبنتها سلمة تزوجها حمودي عبد الفتاح،وحدة طلقت للمرة الثانية، وتزوجت للمرة الثالثة وهذه المرة مـع بـن كريمـة بلخيذر، وانجب منها حمانة وحمة الصغير والذين ذكرناهم في فروع سيدي بن ساسي بالرويسات.

وزوج حدة سابقا معطا الله بن لضفار (أحد كبار الشعانبة ورقله، المذكور أعلاه والذي ذكره في التاريخ ومن بينهم كتاب مدقنات حيث قال عنه "خلد إسمه في الصحراء، وهو القائد المهاب من توارق، الاهقـار، والـذي ذكـره الشـعر الشعبي التارقي (اباماه معطاء الله أهين كايهان) : ثكلتك أمك معطاء الله بن لظفار الشيطان سكن جسمك." (١)

لا يزال الكلام على عين البيضاء طويلا عن المصاهرة مع الرويسات، فحمودي احمد بن الحاج قدور تزوج مـن بحـوص مسعودة وانجب بن حمزة، وكان التناسب متبادلا بين الرويسات وعين البيضاء ، وبعض من لمقاديم تزوجوا مـن بنـات بن ساسي بن ساسي سودة بنت حمية عند سي المبروك أنجبت خديجة والعيد وإبراهيم وبن ساسي الشيخة عنـد سـي محمد لخضر وبنت عباسي هي عباسي رقية، وبنات بوزيان ومن بنات حبيرشات ومن بنات الوازن، وقريشي عائشـة بنت صالح في عين البيضاء عند زواويد .

وفي عين القديمة هناك مصاهرة بين معمري ومؤذن و عنتير، وكذلك مابين الشط والرويسات وكانت المصاهرة بين سـكان الرويسات وعين البضاء كثيرة، ومن بينهم مامة عربية بنت محمد تزوجت بالشط (تقريبا هي أم أولاد البسـاطي وأولاد بن طاجين)،ومن أقارب مامة عربية اسمها(صفية) تزوج بها بن ساسي الحـاج عبـد القـادر وانجـب منهـا بـن ساسـي الشيخ إبراهيم واخوته المذكورين في الفصل الثاني حين الحديث عن فروع سيدي بن ساسـي، و الشـيخ بـن ساسـي إبراهيم تزوج بساطي بنت البساطي (أي ببنت أقارب عماتهِ) و بالعباس بن محمد الذي هو أخو مامة عربية تزوج مـن الشط بالكوصة وانجب منها قدور وأسماء ومسعود وأخواتهما، وطـواهير بلخـير تـزوج بأسمـاء بنـت بالعبـاس ومسـعود أخوها تزوج بعائشة التحليلي (التي خالها الحاج عيسى قائد فرقة الشط) وانجـب منهـا بنـت اسمهـا الكوصـة والـتي

١- مدقنات تليف: لوشاتولي نقيب الموشاة ترجمة: ميدوني قويدر الناشر :أدلف جردان ٤ساحة الحكومة ٤ ص٧ -١٨٨٨م

تزوجها خديمو بلعباس (الفرطاس) وأنجب منها بنتاً وطلقها، وابنتها ماتت، وامها تزوجت بالشط و أنجبت ذرية كبيرة هناك منهم الحسين مولاي .

ومسعود بالعباس بعد زوجته الأولى (عائشة تليلي) تزوج بقريشي مبروكة بنت بوستة (والتي هي أم عياض محمد تكح) وانجب منها رقية. ورقية تزوجت في المخادمة وأنجبت حمّه موسى وبنت موسى . وكذلك كانت هناك مصاهرة بين الرويسات و المخادمة ، مثلا :

(بن ساسي ماطة بنت حمزة بن إبراهيم، وبن ساسي رحمة بنت قدور تزوجتا لدى أولاد مزابية من أولاد نصير، وكذلك بن ساسي فاطمة تزوجت بسويقات من أولاد نصير، وهلالي احمد بن حمادي تزوج عائشة طاطة من لمخادمة. وبن ساسي الحاج رافع تزوج بزيتوني أم زهرة(دهى) بنت الحاج رافع وأم عليا بوقيدة من المخادمة، و قريشي عبد القادر بن الحاج بن على تزوج بجمعة بنت الحاج حمد حمدات، وهلالي حمادي بن احمد تزوج بفاطمة بنت الريقي من متليلي، وانجب منها قدور واحمد ومحمد وعبد القادر والياقوت، وهذه الأخيرة تزوجها أحد من قدوريات وهو قدوري عبد القادر بن محمد من ا ولاد ماضوي واولاد زيد واولاد لشهب اصلهم من المنيعة واحد

وهلالي بوجمعة تزوج بمباركة بنت لشهب وانجب عبد القادر (تربيكو) وكريدي وهم مذكوران في الفصل الخاص بالحديث عن فروع سيدي بن ساسي.

وكانت هناك مصاهرة بين البور و الرويسات ومن الذين تناسبوا معهم أولاد اسماعيل والهلة ودواحي. فقريشي الحاج محمد بن الحاج احمد تزوج بمسعودة من أولاد إسماعيل وانجب منها الطالب محمد والبشير والحاج احمد و عبد القادر و قريشي بن حمزة، وبن حمزة تزوج من دواحي وانجب مسعودة (الدوايه) وبوستة وعبد القادر بن حمزه وقريشي البشير بن محمد

تزوج من أولاد الوناس وتزوج كذلك من لشوال (أي ثليب) وانجب الشيخة ومسعودة بنات بشير والمعاملة الطيبة، وكذلك كانت هناك مصاهرة بين الرويسات وبني ثور باعتبارهما عرشا واحدا، فكان هناك تقارب كبير وحسن المعاشرة والمعاملة الطيبة، ومن بين هذا التناسب نذكر :

بن ساسي القائد حمزة تزوج مامة بنت الجيلالي من بني ثور، وكذلك سليمان بن إبراهيم وابنه وابن أخيه تزوجا ببنات الشيخ بن مبروك، وعلي بن الحاج حمزة تزوج بن ساسي فاطمة لعمورية، وبن ساسي الحاج احمد بن إبراهيم تزوج بن ساسي عقلة وعباسي قدورة و بنت الشيخ (أي لغراب) من بني ثور وبعدها كذلك تزوج بالصمارة، و بن

ساسي الشيخة بنت عبد الله وأختها زهرة تزوجت في بني ثور، وكذلك بن ساسي عائشة بنت القائد سليمان وأختها تزوجت في بني ثور وكذلك بن كريمة قدور بن زاوية تزوج ببنت الخيذر من بني ثور وانجب منها بلخيذر(الذي ابن خالته القائد عدة من سعيد) و هذا الأخير قدور بن كريمة –المذكور في الفصل الثاني – تزوج بفريحة وتدعى أم الخير (هي عمة النمر سي مصطفى من لقرارة) وانجب منها علي بن قدور وبن ساسي ومبروكة. وعباس فاطمة (رخاسة) بنت احمد(داشو) بن الحاج محمد وبن ساسي محمد علي بن بكر وحمزة (بيب) وعباس احمد(الخارف) بن محمد وبنات برزيقة الطيب التي هي الضاوية أم عياض محمد بن مسعود و علي و حدة أم قوادرية حمّه بن فوضيل و عباسي قدور بلعايب وأولاد هلالي الجيلالي مسعودة وعائشة وسيماء وخضره وسليمان ومحمد وأولاد هلالي مسعود محمد (حمّه تومية) وعائشة الخادم وأولاد مكاوي محمد عبد القادر بلباح وزيقم، وكل هؤلاء أبناء وبنات خالات (أمهاتهم بنات بن كريمة قدور وهن الجدلة وضاوية و مباركة وشطرة وخيرة وفاطمة). وأولاد جغلو بلعيد منهم الزهرة وإخواتها و أولاد حود الحاج قدور هم حود اميسة علي وحرز لله وطاهر و بوسته و قريشي عبد القادر بن الحاج بن علي و كل هؤلاء أبناء خالات (أمهاتهم بنات بن ساسي الحاج عبد القادر بن الحاج احمد وهن خيرة مبروكة وحليمة)، وأولاد قريشي طالب محمد بن الحاج محمد (احمد المنشار والحاج إبراهيم ومحمد لقرع ومحمد لكبير وحميدة الصغير) وأولاد الحاج النعيمي بن عبد القادر العقون (وهم احمد وأسماء وطالب عبد القادر والزهرة)، وزوجة حقيقة الطالب عثمان وهؤلاء أبناء خالات (أمهاتهم بنات بن ساسي احمد بن الحاج عبد القادر وهن الطاوس وخضرة ومبروكة). وعقالة وأولاد جخراب المعراج بن علي (وهم علي ومحمد وحليمة)، ومانة أم أولاد لخديم سليمان بن الحاج محمد بن بلخديم (قويدر وحمة سليمان) وفاطمة أم بن فردية (حمّه لخضر ولمين) وخيرة زوجة حمودي الشايب بلحرش و أم أولاد برزيقة (وهو الطيب بن محمد بن برزيقة) و أولاد قريشي الحاج محمد بن بوسته (المدعو لشيب أوبيداري وهم مامة الزهرة ومسعودة ومحمد المدعو حمّه عمي واحمد وفاطمة وفاطمة الصغيرة) وهؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات خديمو احمد بن عزوز (هن فاطمة وضاوية ومبروكة). وتارقي بشيرة وحمّه بشير وخديمو احمد بوجمعة (حميداتو) وركال نذير وخديم قويدر بن حمّه خديم واخوه بوحفص وفاطمة ومسعودة والحاجة ويمينة وجغلو الطيب وميلود وعائشة وفاطمة وخديمو الحشاني وقدور واحمد وشرنانة وزهرة وسعيدة و عياض ربيعة وعائشة وميلود و قوادرية حمّه فضيل و سودة وأم الخير وعياض محمد مسعود وعلي هولا ابنا وبنات خالات أمهاتهم بنات برزيقة الطيب وهن حدة وفاطمة وعائشة وحليمة و خديجة والضاوية و حمودي علية شايب وحيدار وعائشة و عياض بشير

وطيب ولخضر وحميدة وعلي وبن فردية حمَّه لخضر ولين وهؤلاء أبناء خالات (أمهاتهم بنات خديم سليمان بن الحاج محمد وهن خيرة وفاطمة ومانة وعائشة). و عياض لخضر بن احمد بن لخضر وفاطمة وبن ساسي محمد (حمَّه شعشوع) وسليمان ومقدم الحاجة بنت مقدم سي محمد لخضر وهؤلاء أبناء خالات (امهاتهم بنات بن ساسي محمد الصغير بن المكربع وهن عائشة بنت الصغير وشيخة) و قريشي مسعودة بنت بوسته (عكركة) وبن ساسي سليمان بن ناجي وحساني بالقاسم بن عبد المجيد و قريشى محمد بن قدور بن بوسته وعبد القادر واحمد (النصبة) وفاطمة وقريشي نعيمي بن محمد وقريشي محمد العقون بن احمد وقريشي الحاج البشير والحاج الطيب وسودة وفاطمة وذويب صافية بنت محمد وحقيقة محمد بن علي بن سبكي وزهرة هؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات قريشي الحاج نعيمي وهن الزهرة وفاطمة الصغيرة ومانة وعائشة وخديجة. و بوزيان إبراهيم بن عبد القادر وعبد العزيز وعائشة وآسيا وبن ساسي حميدة الهادي وفاطمة الطويلة هؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات قريشي الطالب حمَّه قدور بوسة وبن كريمة بلقاسم بن محمد حمنه وخديم مانة وعائشة وبلخير وعثمان وقريشي محمدعمار ومبروكة واحمد السنوسي وبن ساسي صاطي بنت حمَّه بكر ومحمد بلخير وبكرهؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات قريشي محمد بن الحاج بن علي وهن الشيخة وخيرة وعائشة ومسعودة.

أولاد معمر بن احمد بن عزوز احمد وعبد القادر و بوحفص وسليمان وعلي ومحمد و أولاد عبد القادر بن احمد بن عزوز (وهم عائشة الزهرة سعيدة بلخير ومحمد المدعو (زعطوط واحمد) وعياض محمد بن العربي المدعو (حمَّه العربي) بن علي وكل هؤلاء أبناء خالات(أمهاتهم بنات قريشي عبد القادر بن الحاج بن علي و هن العالية وفطوم (الزقيقة)، وطواهيرحميدة بن بلخير وقو يدر والنخلة وبن كريمة محمد بن علي بن قدور والريضة بنت علي والشريفة وحمّه قدور بن علي و عياض الحاج بن عيسى وعبد القادر بن العربي بن علي وكل هؤلاء أبناء خالات (أمهاتهم بنات الحاج محمد بلعباس وهن عباس خضرة و الزهرة ومسعودة)، زوجة طواهير بلخير بن بلخير (مامة درجولة) بوزيان الحاج طاهر ومحمد وطيب وعبد القادر وحميدة ومسعودة وام رابح وبن ساسي محمد الهاشمي بن الحاج علي بن ابراهيم وقريشي علي بن الحاج احمد بن الحاج محمد وزاوية والعمية و خديجة بنا ت سالمة. وكل هؤلاء ابناء خالات (أمهاتهم بنات حساني محمد الطيب بن ابراهيم و هن صفية وسالمة ومبروكة والشريفة)، وبن ساسي محمد بن العربي بن ابراهيم واحمد وصفية وخديمو محمد بن بوحفص بن معمر وصالح وقدور ولخادم وفاطمة وعائشة. وحساني سودة وجميلة بنت سي كيلاني وزوبيدة بنت حساني إبراهيم وكل هؤلاء أبناء خالات (أمهاتهم بنات عياض الطيب بن

الحاج علي بن الصافي وهن فاطمة وخيرة وعائشة وبن ساسي محمد بكر بن إبراهيم وبن ساسي رافع وبن ساسي حفناوي و قريشي الحشاني بن عبد القادر بن محمد ورقية بنت عبد القادر و الهامل ومولاي وجلول وذويب محمد بن عيسى و عبد لله ومبروكة وكل هؤلاء أبناء خالات (أمهاتهم بنات بن ساسي الحاج رافع بن محمد وهن خيرة وفاطمة والزهرة (دهى) وخديجة)، و بن ساسي محمد شعشوع ورحمة ومسعودة وذويب الهاشمي بن احمد بن محمد و قريشي فاطمة بنت احمد لعلأ بن محمد وحكوم احمد بن سليمان المدعو (المش) وميمونة وأخواتها وهؤلاء أبناء وبنات خالات (أمهاتهم بنات قريشي الحاج احمد بن الحاج محمد وهن المدعوات ببنات محدد والمراء بطة سالمة بنت عطاء الله وآم سالمة لالا ميمونة المدفونة في جبانة الشرفة بسيدي عبد القادر بالمخادمة [يقول إنها من أولاد سيدي بوزيد من فقالة ببسكرة والله اعلم[1] وهن فاطمة والزهرة ومباركة)، وبوزيان احمد بن بوحفص بن محمد و بوزيان سعيدة بنت بوحفص وحمَّه صاصة وقريشي محمد بن عبد القادر وعائشة وخضرة وفاطمة والشايعة وقويدر وكل هؤلاء ابناء وبنات خالات (أمهاتهم بنات هلالي النعيمي بن احمد عربية وصفية وعائشة ومباركة)، وبن ساسي حمَّه لزهاري وخضرة وعبد الحفيظ ومبروك وعبد القادر وعياض محمد (حمَّه الصافي) وحميدة وخديجة وتائكة وبرهانة وحقيقة الهاشمي وشنين محمد (قلوس) بن محمد بن ساسي وحميدة وفاطمة بنت عبد القادر بن ساسي (لبز) وذويب خديجة بنت محمد بن محمد (لمقدم حمي) وقريشي فاطمة بنت بن ساسي بن الحاج احمد وكل هؤلاء أبناء وبنات خالات، (أمهاتهم بنات ذويب محمد بن الحاج عيسى وهن فاطمة والزهرة (باية) وخيرة ومسعودة والصافية بنت)(الشين) وعياض احمد بن لخضر بن احمد ومبروكة زوجة القائد سليمان بن ابراهيم وطواه ير محمد بن بلخير (بن عيوى)(وجمعة بنت بن يوسف عيال محمد تكح المتوفاة يوم الاثنين ٨/١٢/٨٦م) وجخراب ميلود بن علي بن لمعراج وبرزيقة محمد بن الطيب بن محمد واحمد وفاطمة والضاوية وعائشة وحليمة وإبراهيم و أم بنت محمد (أي محمدة) التي تزوج بها شقلي حمزة وبعدهُ بن ساسي قدور بلقرارية وتزوج بمسعودة بنت فرادي بعد ذويب محمد بن الحاج عيسى وهؤلاء أبناء وبنا ت خالات (أمهاتهم بنات عياض إبراهيم بن الصافي وهن مسعودة وخيرة والزهرة والعمية بنت ابر أهيم بن الصافي هي جدة بنت محمد (أي محمدة) امها جخراب؟(...) وبن ساسي فاطمة بنت سليمان بن إبراهيم، علي، محمد(حمَّه سليمان)، خد يجة، مسعود،احمد، عبد القادر،عائشة، الهاشمي وعياض الحاج بن محمد تكح وطالب

(1) – هذا ما سمعناه مما قاله بعض العامة .

علي بن محمد بن طيب هؤلاء أبناء خالات أمهاتهم بنات عياض لخضر بن احمد بن صافي مبروكة وام عياض طالب علي وجمعة بنت بن يوسف وخال هؤلاءعياض احمد بلخضر وطوهيرمحمد(بن عيوة).وشرفاوي بن عاصم بن لعبدي احمد (حميدة عبيدي)،قويدر،حمَّه حاج وخديم عبد الرحمان بن عبد القادر،كمال،عامر،طيب وجملة،فاطيمة،حياة،منانة،مريم،هناء و بوزيان سماعيل بن بلقاسم،محمد،جمال ونعيمة،فاطمة وفيه بنات اخريات هؤلا أبناء وبنات خالات امهاتهم بنات بن ساسي سماعيل بن عبد القادر وهن فاطمة(نونة) وسودة وساسية. وخد يمو محمد لمين بن عبد القادر،حمَّه،براهيم،كيلاني، بلخير، وفاطيمة،ام سعد،حدة، الريم،مباركة،وخديمو بوحفص بن سليمان، محمد، السعيد، لزهر، بشير، وخيرة، عائشة و طواهير محمد بن علي بن محمد هؤلا أبناء وبنات خالات امهاتهم بنات طواهير بلخير بن بلخيرو هن خيرة،مباركة (نخلة)،فاطمة. ومكاوي عبد القادر بن الحاج مخدمي، ميلود،العيد و فاطمة،خد يجة، نفيسة و طوهير نورالدين بن عمر بن بلخير بن بلخير وبوزيان مباركة بنت الحاج علي وخد يجة، وريدة،يمينة وقريشي صفي الدين بن حسين ونمر عمار بن الشيخ ولحسن، سعيد، عبد القادر وفطيمة، يمينة، سعاد، الحاجة، رزيقة هؤلا أبناء وبنات خالات امهاتهم بنات مكاوي الطالب بلقاسم بن الحاج عبد القادر وهن فاطمة وعائشة والزهراء ومبروكة ورقية.

وبن ساسي مباركة بنت احمد ناجي بن محمد وخديمو الهاشمي وعبد القادر بن (الفرطاس) وقريشي محمد (لكحل) ومسعودة ومسعود (بلجرب) وشنين محمد (حمَّه الناني) بن عبد القادر بن ساسي و أولاد حود حرز الله (احمد ودرجل). وأولاد بوسماحة التقار هؤلاء أبناء خالات (أمهاتهم بنات هلالي جيلالي بن احمد و هن مسعودة وعائشة وأسماء وخضرة).

وهلالي بوجمعة بن احمد وجيلالي بن احمد ومسعود بن احمد و النعيمي بن احمد و حمادي بن احمد وحساني محمد الطيب بن ابراهيم و بن التارقي يحيا بن تارقي و بشير وكل هؤلاء أبناء خالات (أمهاتهم بنات بن فردية الحاج مبارك وهن الرقية وصافية و(أم الخير)،وحساني محمد بن إبراهيم،(حمّ باهي)العربي،احمد،عبد المالك،الطيب،خديجة و بن كريمة محمد،عبد الله، عبد المالك ،سودة، حدة، فاطمة، الحاجة،ابريكة وكل هؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات هلالي أحمد بن حمادي وهن فاطنة والياقوت و بن ساسي الحاج احمد بن محمد قطش وفاطمة والزهرة وعائشة وعبد القادر ومحمد الصغير بن محمد (المدعو كرين) وشنقال احمد بن قدور وقدور بن شنقال وجخراب حميدة معراج و قريشي عبد القادر بن علي واحمد وجمعة ومبروكة وفاطمة قدورة وكل هؤلاء أبناء

وبنات خالات(أمهاتهم بنات قريشي الحاج محمد بوسته وهن الزهرة (مامه) وفاطمة ومسعودة وفاطمة الصغيرة ومحجرة)، وقريشي الحاج عبد القادر بن محمد واحمد وبن علي و لعلأ وعائشة(عيشوش) والشيخة ومحمد الحاج ناجي وبالقاسم ومانة وعائشة وهؤلاء ابناء وبنات خالات (أمهاتهم بنات ذويب الحاج عيسى بن الحاج معمر وهن الطاوس و الجدلة).

وخديمو محمد بن محمد بن عزوز بن احمد وفاطمة (عزوزة) وعباسي الزهرة ورقية وحساني عاشور ومحمد الصغير بن ساسي بن قدور(حمَّه الصغير بن ساسي) وخديم احمد بن الحاج محمد بن لخديم وعباس احمد بن احمد و حمودي بن حرمة بن محمد بن الحاج احمد وعائشة وكل هؤلاء أبناء وبنات خالات (أمهاتهم بنات مكاوي الحاج عبد القادر بن نعيمي وهن فاطمة و مسعودة وخيرة بن ساسي محمد بن مسعود (قدرة)، ومهنية وفاطمة لعمورية وأحمد ونعيمي وبن كريمة قدور بن محمد بن قدور وميلود ومباركة وفاطمة وكل هؤلاء أبناء وبنات خالات (أمهاتهم بنات شرفاوي الحاج العربي بن الطيب وهن خديجة والعالية وشرفاوي فاطمة وحليمة بنات احمد بن الحاج العربي وحقيقة سنوسي بن العربي وفاطمة وجلول وحقيقة محمد حمَّه بن الحاج عمر وحسين وغنامي جمعة بنت المهدي بن محمد وفاطمة وخيرة وحدة و هؤلاء أبناء وبنات خالات (أمهاتهم بنات خديمو عبد القادر بن احمد بن عزوز وهن عائشة والزهرة وسعيدة)، وبن ساسي إبراهيم بن محمد الشاوي وعبد الرحمان وعبد القادر وعبد الرزاق والحاجة،الزهرة،جمعة وحقيقة أحمد بن الحاج عمر وطيب ومحمود إبراهيم وحمودي الهاشمي بن حمه الشيخ،صالح، بَّاحميدّةَ وعائشة،خديجة،بيدة،يمينة وهؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات مكاوي حميدة بن الحاج عبد القادر وهن بريكة، ومباركة،فاطنة وحود عبد المالك والطيب ومحمد و بن ساسي الزهرة بنت أحمد بن حمزة وعائشة وحمَّه قاسم وقريشي حمَّه العيد وفاطمة بنت حمَّه طالب بن الحاج احمد،وبن ساسي عبد الكريم بن الطيب وأبناء وبنات الهاشمي بن سليمان بن إبراهيم وكل هؤلاء أبناء وبنات خالات (أمهاتهم بنات بن ساسي محمد الشاوي وهن فاطمة وعائشة والزهرة والحاجة)، وبن ساسي عقالة بنت علي بن سليمان وكلثوم والحاجة وسودة والطاهر وجلول وأحمد وحسين وبن كريمة قدور بن محمد علي وبشير ونذير والزهرة ولبقية وفاطمة وقريشي الحاج بن محمد (حمَّه الطالب) بن الحاج أحمد وهؤلاء أبناء وبنات خالات (أمهاتهم بنات بن ساسي الحاج احمد بن إبراهيم وهن خيرة وفاطمة و الزهرة) وحقيقة حميدة عثمان ورقية وهلالي عائشة بنت محمد بن محمد و(حمَّه بربري) وبن كريمة الحاج بن ساسي وعائشة بنت الحاج محمد وهؤلاء أبناء وبنات خالات(أمهاتهم بنات حمودي بن حمزة وهن عائشة ومسعودة و(العقونة)،

وخديم محمد صالح وقريشي الحاج علي بن عبد القادر بن علي و بـن ساسـي وخـيرة و قاسـم وهلالـي بلخـير وخـيرة بربري وهؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات حمودي عبد الفتاح هن فاطمة وحليمة كلثوم وبن كريمة بن ساسي بن قدور تزوج بنت تارقي فاطمة بنت يحيى بن تارقي وأنجب منها فاطمة، وطلقها وتزوج بها سي بالقاسم وانجب منهـا مباركة (وهذه الأخيرة هي والدة أم الخير بنت عبيد تزوجت بن ساسي قويدر بن لزهاري).بن كريمة فاطمـة بنـت بـن ساسي ومباركة بنت سي بالقاسم.و ذويب عبد القادر(البوشري) وفاطمة ومحمد شـارب وعيسـى والزهـرة بايـة وخـيرة ومسعودة وهؤلاء ابناء وبنات خالات أمهاتهم بنات تارقي يحيى بن تأرقي هن فاطمة وعائشة و تارقي فاطمـة بنـت محمد بن يحي(منانة) و تأرقي بن ساسي(لاغا) وعائشة وقريشي محمد حمّـه قاسـم وخديجـة ورقيـة وحميـدة والمكـي وهؤلاءأبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات ذويب محمد بن محمد وهن مباركة وميمونة وفاطمة(جنانة) و قريشـي طالـب عبد القادر وبن ساسي سودة إسماعيل ولشهب دحمان وبن عيدة أحمد هؤلاء ابناء وبنات تارقي محمد بن يحيـى وهـن فاطمة(منانة) وعائشة.وبوطبة بلخير وفاطمة وسودة وخضرة وتاتو علي وفاطمـة وعيـاض عائشـة بنـت مسعود والنويـة والزهرة هؤلاء أبناء وبنات بلمير وهن حدة وشيخة وجمعـة و لعميـة وهـن بنـات سـالمة وبـن حـبيرش جمعـة و سـودة وسعيدة، وحود الطيب وحميدة وجمعة و خديجة و بكيرات علي و بوكة هؤلاء أبناء وبنات أمهاتهم سليماني بن عمـر الرقية وخضرة خيرة وابنها عمار، وطرمون موسى بن مسعود وميلود وعلي وأحمد ولوازن عبد المالك بن سليمان وإبراهيم وصالح والعيد وخيرة وفاطمة وزينب وبوعيشة حمّـه بوعمامـة وحـود عطـاء الله واحمـد و أم الخـير ولـوازن مصـطفى و كيلاني وحدة وعيده وأم الخير وحليمة وحساني دزيريه بنت كيلاني ولزهر وحميـد و شـنين طـاهر وقويـدر والحاجـة وهؤلاء أبناء وبنات خالات بنات تارقي هن فاطمة ومسعودة والعالية بنت عبد الله بلبشير وحليمـة وريـدة هـؤلاء أبنـاء وبنات تارقي عبد الله بالبشير ولكن شنين فاطمة بنت لحرش أم شنين طـاهر وقـو يـدر والحاجـة وهـي أخـت البنـات الثلاثة المذكورين اخيراً وأم البنات الأربعة هي خديمو مبروكة بنت معمر و أولاد قريشـي حميـدة عـلال هـم الهـاشمي وقاسم ويزيد وعبد اللطيف وعبد الجليل وأخوتهم وقريشي حمّه عونة بـن عبـد القـادر وعبـد البـاقي وفاطمـة وجميلـة وحساني بلخير بن احمد بن محمد لمين واخوته و عنتير حمّه قدور بن قـدور معمـر وكـل هـؤلاء أبنـاء وبنـات خـالات أمهاتهم بنات خديمو بوحفص بن معمر وهن فاطمة وعائشة والخادم وسعودة وحقيقة السبتي وعياض عائشـة(عويشـة) وبوعافية عبد الرحمان وحقيقة حميدة النوي والوازن حمّه سويسي وتليلي مختـار وبـن ساسـي لـمين وفاطيمـة وسـاطي وسودة وعائشة وسعيدة وجميلة وخديجة هؤلاء أبناء وبنات خالات أمها تهم بنات حقيقة الطالب أحمد هـن مسـعودة

وعائشة وخيرة وفاطمة ومبروكة،عباس محمد بن أحمد وأحمد وزهراء(شعيلة) خديمو معمر وميلود والعالية وكل هؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات بن ساسي احمد ناجي بن محمد بن أحمد بن الحاج عبد القادر وهن فاطمة (بسكرية ومبروكة وهلالي محمد بن محمد (حم بربري) وهلالي وعائشة وبن كريمة بن ساسي وخديم عائشة بنت الحاج محمد وحقيقة أحمد ورقيه هؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات حمودي بن حمزه بن الحاج احمد منهم عائشه ومسعودة والعقونه بنت بن حمزه وعباس بن ساسي بن محمد بن النعيمي ومكاوي صالح بن بلقاسم وعائشة والزهرة و مبروكه هؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات خديم الحاج محمد بن لخديم هن فاطمة بنت لخديم ومبروكة وبلخيرات أحمد وقدور والعربي ونايلة وعائشة وفاطمة وبن كريمة فاطمة وخيرة وبومادة حمه ووادي وعبد الله ولمين والحاج وفاطمة وحمه عباس وجوكينا حمه لمنيعي هؤلاء أبناء وبنات خالات أمهاتهم بنات عباسي بن بلعباس بن محمد هن مسعودة وسعيدة ومباركة والشابية ومباركة الصغيرة كما لا يفوتني أن أخص بالذكر مدرس ومعلم المدرسة الفرنسية (والذي كان يقال له طالب الكوليج). وهو الشيخ بالرغدة عمر المزداد في تقرت سنة ١٨٨٨م والمتوفى بورقلة في ١٩٦٩/٢/١١م وقد حل بورقلة سنة ١٩١٠م وإستقر ببلدية الرويسات أين تزوج مرة ثانية بديدونة وللرويسات مكانة كبيرة في قلب الطالب عمر حيث جعلها بلدة الثاني بعد تقرت، التي زاول فيها نشاطه التعليمي فتخرجت على يديه أجيال، ومن ذريته بالرغدة محمد وهو رجل مثقف بالفرنسية اكثر،وأحمد وعبد القادر ومريم ورقية وخضرة وخيرة، و"مريم" عند قدوري محمد (حمَّه قيو) وثانية "رقية" عند قدوري مسعود بن الباقي وثالثة "خضرة" عند عنتير محمد بن أحمد (حمَّه عمر) ورابعة "خيرة" عند حود الحاج قدور، وكلهم انجبوا ذرية.

تلميح : الشيخ الجديد بن معمر له إبن أخ إسمه بن عسون[١] الشيخ الجديد هو أخو عيسى بن معمر وهو عم فرقة ذويب المتناسلة في الرويسات وكان قائد على قصور:الشط وعجاجة وسيدي خويلد ولم ينجب أولاد وخلفه من بعده حود ميسة القائد علي بن ميسة المزداد خيلال ١٨٧٦م

Haoued oumissa Ali BEN EL HADJ KADDOUR caïd des ksours ȧ ouargla où il est nè en 1876.(1895-1898) Extrème-sud,mission fort-Lamy(zinder);en 1898 chef, du maghzen jusqu'en 1904 ; expèditions de touat,de saouara,en1903 campagne contre les

---

١ – من كتاب مدقنات تأ ليف لوشاتولي ترجمة ميدوني قو يدر ص١٢.

touareg,en 1919 frontière tripolitaine;nommè caid en 1923;en1926,mission officielle pour L'inauguration de la mosquèe de Paris;voyage à La mecque en1936;[2]،[١]

وقريشي بشير(بشر) بن الحاج محمد الذي أسر من طرف فرقتين بقيادة أحمد لعور وسالم بن الشراير ليدلهم على القطعان لكنه رجع من سوف ولم يعطهم سوى بعض المعلومات المبهمة رغم تهديدهم له[١]

ثانيا: العادات والتقاليد:

إن الوضع الاقتصادي والإجتماعي داخل الرويسات كان يوحي بصدق واقع الحياة في البلاد العربية فكأنه دولة صغيرة بما يتصف به من صفات الدولة من نظام الحكم والعادات والتقاليد التي تكشف عن أصالة شعوب المنطقة، وسوف نحاول من خلال تعرضنا للحياة في الرويسات أن نوضح بعض ما هو مجهول.

١ – الحياة الإجتماعيــة:

أ) المحكمة الشرعية:

إن الثقافة في البلاد الإسلامية كانت ترتكز على العلوم الدينية من تفسير وحديث وفقه وعقائد، وفي القصر أي(الرويسات) كان هناك نظام يحكم بين الناس بالعدل والمقتبس شرعيته من القرآن و السنة الشريفة، ويحدد الشيخ حميدة عثمان الطريقة التي يتبعونها في قضائهم ويقول (لهم محكمة شرعية بها مجلس شورى أعضاؤه من القراء وحملة القرآن وأهل الخبرة والرأي السديد يترأسه القاضي: الحاج بن علي: فقيه المذهب، ودورها كدور سائر المحاكم الشرعية آنذاك:

١ – فك النزاعات

٢ – توزيع الميراث

٣ – إصلاح ذات البين

٤ – الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (و بعبارة اشمل اتباع الكتاب و السنة)

ومن كتاب غصن ألبان في تاريخ ورجلان وصاحبه الذي زار القصر في فترات ازدهاره وقال عنهم (وهم أكثر السكان حجا إلى بيت الله الحرام، هم مشهورون بالديانة والتربية الحسنة،وإيواء العلماء والسخاء المفرط وحرفتهم الفلاحة

---

[2] -LIVRE D'OR DE L'ALGERIE PAGE.163

١– من نفس الكتاب ص٥٠ .

والتجارة ،وعندهم عشق كبير في التعلم حتى انه لا تخلو بلدتهم من عالم يرشدهم ومن أدركته من العلماء لديهم أستاذي الشيخ محمد السكوتي والذي اخذ عنه أناس كثيرون من أبناء الوطن وبعد وفاته في الأرض المقدسة خلف من بعده الشيخ محمد عبد القادر، وهو الآن منكب على التدريس عندهم، وقائمون به أحسن قيام والرئاسة في هذه البلدة قديما وحديثا لأولاد إبراهيم المذكورين، وقلئدهم لعهدنا مسعود بن ابراهيم) ، وهذا الشيخ العالم كان سبب في إنتقال المصلين في صلاة العيدين ما بين قبة سيدي سليمان بوسماحة والعيادة إلى المقبرة والسبب أن المكان ضيق لا يكفي للمصلين لأنهم كانوا يأتون من أماكن متعددة مثلا :بني ثور و المخادمة والحدب، عين البيضاء، سكرة ...ألخ.

ومما جاء في بعض الأراجيز التي تتغنى بها النسوة في الأفراح بما يعرف في المنطقة بالتريميد :

راني في اعروشهـــم انســول	يا فـارس وينهـــم أولاد إبراهيم
عروب العودات والـنيـاق الرز مة	واعـدين بـــر النامــــوس
بومركـوش شـاد الـرا يـــة	وأعلى المخمنة يـورد الدهـكـلات
برمكوش شاد العيـــر بالحبــة	متوارد لضـــرب النيشــــان
معشوق الزايخـة اللـيراح يريـــض	جــاب لعشــب والترفـــاس
بومركوش لابـس الجريـــــدي	حتى البنات لابسون النــــوار
يا طفلة وينهـــم أهــــــلتك	قالوا ألي يربـــع في زرقـــون
مــدح شيخ إبراهيم بن عبـد القــادر	على الخنشيش أعداها المير ولـد صفيـة
يعقب أعمى عينيـــن الحســـاد	يا للي دخـــل باهـي الجلســـة

ج) الموارد الاقتصادية (الفلاحة – الصناعة – التجارة):

وكذلك يقول الطالب حميدة عثمان عن الرحلات و الزراعة التي كانوا يقتاتون منها (لهم رحلة إلى تيارت لجلب الحبوب ورحلة إلى قابس بالقطر التونسي الشقيق لجلب الشاي والسكر، ولهم رحلة إلى السودان لجلب الإبل وأمور أخرى، اما البقية فكله إنتاج محلي وخاصة الخضر والفواكه حتى أن الفلاحين يفتخرون فيما بينهم عند أول ليلة من شهر مايو إذ يعتبرون الفلاح الحقيقي هو من تحصل في برمته ليلة أول مايو (٨ اشياء حمر) كالطماطم والجزر والبصل ...

أما بالنسبة لتقسيم ماء سقي النخيل فكان في اليوم ١٢٠ خروبة والثمن فيه ١٥ خروبة ونصف النهار فيه ٦٠ خروبة و ربع النهار فيه ٣٠ خروبة وتوضيح لهذا ١٥ × ٨ = ١٢٠ خروبة .

وكانوا يحبسون مردود النخيل في وجوه البر والإحسان عبر وصية مسموعة أو مكتوبة معلومة الاتجاه :

١ - حُبس على الإمام ، ٢ – حبس للمؤذن ، ٣ – حبس لمعلم القراءة ، ٤ – حبس لقراء الحزب القرآني صباحا ومساء ، تقسم حصة هؤلاء القراء ، ٥ – حبس على عدد رؤوسهم ، وبعد كل ٣٦ يوما يجتمعون عند أحدهم حول طعام العشاء ويقرأون عنده ختمة قرآنية يهبون ثوابها لوالديه ،٦ – حبس لاصحاب حلقة الذكر ٧- حبس لكفارة اليمين، ٨ - حبس لمصالح المسجد من افرشة وكتب ...الخ ، ٩- حبس لزيت إنارة المسجد بالمصابيح الزيتية .

١٠ - حُبس لعمال النخيل وخاصة أثناء الخريف يتركون له في كل جنان عرجون أو اثنين حسب سعة الجنان . ١١ – حبس لمن يحضر الماء في الشتاء، ١٢ – حبس عند الإمام وله فيه كل الصلاحيات يملأ منه المحتاج و الفقير ويساعد منه الأيتام الفقراء في الأعراس و الختان إلى غير ذلك من أفعال البر و الإحسان، ١٣- حبس يصرف في الأعياد و المناسبات الدينية و العيدين الأضحى و الفطر وعيد المولد النبوي وعاشوراء ورمضان .....الخ، ويحبسون كذلك الأواني و الأثاث حتى أن المرأة منهم تشتري من خالص مالها قدرا أو قصعة وتحبسها، حتى ماء السقي يجعل في باب القلعة (القصر) يشرب منه الداخل والخارج ومن بين اللواتي يمارسن هذا النشاط التطوعي السيدة عباس مبروكة بنت النعيمي المدعوة بوكة التي كانت تجلب الماء من عين القديمة في قربة وتضعها تحت تصرف المارة مرتين في اليوم خاصة في فصل الصيف وخلفتها النوبية أم مرزوق وواصلت نفس العمل حتى تاريخ كتابة هذه الأسطر إبانتها فاطنة (كاكة) في نشاطات فرعية فاثمرت جهودهم بعون الله وفي ظرف قصير من الزمن كثر نخيلهم التي امتدت إلى القرن الشرقي الجنوبي من ورقلة حيث يوجد ضريح الابن الأكبر الحاج حمو إلى الجالي الغربي جنوبا المعروف بجالي بن الصافي ولا زال لأحفاده إلى اليوم والذي فرض عليهم أن يسكنوا فروات (لسليس) ليكونوا اقرب من نخيلهم حتى يسهل عليهم الحراسة و العمل وجني التمور، ذلك أنه يمثل الركيزة الأساسية في الاقتصاد[1] وسنحاول التعرض إلى بعض العادات والتقاليد التي كانت سائدة في القصر والتي تأكد صورة الأصالة العربية الراسخة في أهل المنطقة وأهل القصر خاصة.

٢ - الجانب الاجتماعي :

1 - للطالب حقيقة حميدة عثمان.

لاشك أن أي فعل أو قول يصدر من شخص يثق فيه العامة سوف يتكرر، خاصة إذا كانت المنطقة التي يسكنونها تتخبط في الانطواء، ويصبح ذلك الفعل أو القول عادة وعرف يتسلسل تطبيقه عبر التاريخ . وسنذكر بعض عادات وتقاليد الرويسات .

أ) من تقاليدهم في الزواج : قد يكون من اليسير لفهم تاريخنا في العهد الماضي فهما صحيحا أن ألخص مارايت وانا صغير وما سمعت من الشيوخ الكبار وان كانت في آخر عهد القصر، والتي مازلنا نحن الآن نطبق بعض من أجزاء هذه العادات والتقاليد وخاصة في الأعراس، وسترون ذلك جليا من خلال هذه الأسطر ان من طابعهم المتميز في الزواج، حيث لا توجد مقايس واعتبارات التي تفرق بين الأسر ذوات الرتب والجاه و الأسر الأخرى الأقل منها أو الأفقر، وهذا ما جعل عدد العوانس يقل أو ينعدم، وقبل أن يتم تحديد موعد الزواج تكون الخطبة كما هو معمول بها عند القبائل و العشائر مهما اختلفت أذواقهم وجنسياتهم، وتكون بتعرف أهل العريسين بعد زيارات عديدة وإحضارهم بعض الهدايا رمزًا للتعارف كالأحذية والفساتين والحناء للمخطوبة وذلك حسب المناسبات، وحسب المدة التي تفصل الخطبة و الزواج والتي لا يوجد قانون عام يحكمها، ويقول الطالب حميدة عثمان في شأن المهور (كان محددًا مهر بنات أولاد بن ساسي بـ٥٠ دورو ،٢٥ مؤجلة و ٢٥ معجلة، وتبدا أعراسهم بالأربعاء) ويبدوا من خلال كلام الطالب حميدة عثمان أن هذا المهر كان يقدم، عندما كان القصر في اوجه.

ثم يكون بعده يوم الدفع وهو إعطاء أهل العريس إلى أهل العروس مجموعة من الهدايا والعطايا من بينها الشياه التي تذبح أيام الفرح والمتفق عليها، والدقيق والسمن والألبسة الخاصة بالعروس والتي يمكن أن تكون متعددة، ويمكن أن تتعدى هاته الألبسة حتى إلى أم وأب العروس وذلك حسب قدرة العريس، وكل هاته الأشياء تحمل من طرف كوكبة من النساء يسرن به في الشارع وهن ينشدن ويغنين الأغاني المشهورة عندهم، وهي ممزوجة بضرب الدف و زغاريدهن إلى أن يصلن إلى دار العروس..

وفي ظهر نفس اليوم (الدفع) تكون كتابة الكتاب وقراءة الفاتحة في دار أهل العروس، وفي نفس اليوم وفي الليل تكون وليمة في دار أهل العروس يستدعى فيها العريس ووزراءه واصحابه، وبعد العشاء ينتقل العريس إلى بيت آخر في دار أهل العروس بعيداً عن جماعته وتحني له عجوز من ذوات البركة وهو أن تضع لكليهما نقطة من الحنة في كف اليد، وفي نفس الوقت يكون أصحابه ووزراؤه يحيون تلك الليلة بسهرة، وفي اليوم الموالي (الخميس) تكون دار أهل العروس مليئة بالناس، وفي مساء ذلك اليوم تزف العروس إلى بيت العريس، ويهيأ لها هودج (وهو محمل فوق الجمل

تركب داخله العروس) وتركب معها امرأة –الناصحة والملتصقة بها إلى أن تسلم إلى زوجها والتي تتردد عليها بالزيارة حتى وهي عند عريسها – ويقود الجمل واحد من الخدم ، ويهيأ للعريس كذلك فرس من أجود الفرسان، ويقوده واحد، وهم يمشون ببطء في موكب كبير من الرجال منهم الراكب على حصان ومنهم على حمار ومنهم الراجل، وتدوي ساحتهم طلقات البارود والغايطة المزوجة بصهيل الخيل إلى أن يصلوا إلى ضريح الجد سيدي بن ساسي فيقرأون الفاتحة، ثم يرجعون، ثم يتجهون إلى البيت الذي يكون فيه الزفاف، وهي الحجبة وتذبح شاة أمام العروس تعبيرا عن رجولة العريس، ويذهبون بالشاة المذبوحة إلى أهل العروس ويدخل العريس على العروسة ويبقى الفرح مستمرا .

وفي صباح اليوم الموالي (الجمعة) تأتى من دار أهل العروس (قصعة العامة) أو تسمى كذلك قصعة الصباح (كسكسى عليه صحاف اللحم) إلى الحجبة يأكل منها العروس وأحباب العريس ثم تبدأ الهدايا تقدم إلى العريس، أغلبها مبالغ مالية كإعانة للعريس، ويقدم للعريسين كذلك الصينيات(السناوي) والتي يكون فيها روائح وصابون وحلويات والتي تقدم بدورها إلى الزوار الذين قدموا لتهنئتهما. وفي نفس الوقت يكون في دار العريس المدعوون خاصة منهم الفرسان، و سيأتي الحديث عن الفرسان وعن ألعابهم البهلوانية، وبعد ثلاثة أيام في الحجبة تخرج العروس ويسمى ذلك بيوم الخروج وهي بجملة من النساء إلى دار العريس وتزداد الزغاريد بدخول العروس وتتجمع النساء وسط الدار، ويتزاحم الكثير منهن على مجلس العروس، ترى كل واحدة منهن تلتهم العروس بنظراتها إعجابا بجمالها، ورغبة في رؤية ملابسها.تراهن وسط الدار وهن يرتدين اجمل الملابس والحلي فتحسبهن جميعا عرائس .

أما العروس فهي منتصبة على عرشها، وقد ألبست ثيابا مذهبة تكسوها إلى القدمين ويسمى عندهم الخلة والتهليل، وعليها إكليل مرصع بالعقيق اللماع شد أليه منديل شفاف انسدل على وجهها وكتفيها، ويكون على صدرها من الجهة اليسرى مرآة مكسوة بالجلد الأحمر و بها جعبة ومرود التكحيل وفي رجليها خلخال الرنة راس الحنش أو خلخال الدزيري، وفي آخر نهار الخروج تخرج العروس إلى دار أهلها مع النسوة يحملن قصعة تسمى قصعة الكب وتقبل رأسي والديها، أو ولي أمرها تقديرا لتربيته لها ولإتمام الفرحة تبيت الليلة في دار أهلها، وغدا يحضر أهل العروس أكلة تسمى الشخشوخة ويستدعى فيها العريس واصحابه، وفي مساء ذلك اليوم تزين العروس مرة أخرى لكي تزف إلى دار زوجها ويتمنوا لهما السعادة والعشرة والمال والبنين في بيت الزوجية، ويبقى العريس يستدعى كل ليلة للعشاء من طرف أصحابه وفي آخر ليلة العريس هو الذي يستدعيهم للعشاء ويسمى ذلك بـ:"الداير". وحسبما بقي في ذاكرتي أن الناس

الذين كانوا يولون الاهتمام الكبير للأعراس هم أولاد إبراهيم الذين علا صيت أعراسهم وولائمهم،وقد مدحهم الشاعر عيسى ذويب مدحًا تغنى به الجميع ذلك الوقت .

الشكر على خيرات العمدة فيهم كي ما تضن سطوة معروفين أولاد إبراهيم كالقيد كي لخرين

وقال ابن السابح : "علاه إذا شكرت ناس الطي جميع طي الدنيا داروه فأتوا كل الازياخ كي الشاوي كخوه[1] "

ب) من عاداتهم في الفروسية: ومن التقاليد العربية الأصيلة الفروسية، فكانت من ابرز مظاهر حياتهم العسكرية والرياضية فيها العز والجاه وفيها القوة والمنعة. وبالنسبة للرويسات كانت هناك حروب ربما تصل إلى القرن السادس عشر، والدليل على ذلك وجود الدهليس في قصر الرويسات. وأشرت للفروسية لأبين أنها كانت هناك حروب، وأن المجتمع كان يهتم بها لما لها من أهمية وأن العرب في جاهليتهم لم يعدّوا الخيل والإبل إلا كنزًا من كنوز الأموال كما أنها وسيلة من وسائل القوة والمنعة والحرب بها يطالبون ثأرهم وينالون غنائمهم، فكان حبهم لها عظيم لما لها من بركة، وقد مدحها الله تعالى وكذا رسوله صلى الله عليه وسلم الذي قال في شأنها (الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة)[2] وقال الله تعالى عن الخيل﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِ ٱلصَّافِنَاتُ ٱلْجِيَادُ ۞ فَقَالَ إِنِي أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ۞ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِٱلسُّوقِ وَٱلأَعْنَاقِ ﴾ [3] .

وقد قيل في الحث على حب الخيل :

احبوا الخيل واصطبروا عليها ... فان العز فيها والجمالا

إذا ما الخيل ضيعها اناس ... ربطناها فأشركت العيالا

نقاسمها المعيشة كل يوم ... وتكسبنا الاباعير والجمالا [4]

حيث لاحظت من الخيول مالا يوجد في وقتنا من طول وعرض ومن أوضاع السرج والحزام والإبزيم ومدى قوة كل منها سبته لهيكل الفرس واوضاع الفارس مع فرسه، ورأيت من الفرسان من يمتطي فرسه، حيث يثبت صدر قدميه ويحكم ضبط فخذيه ويلزم بهما موضع دفتي السرج من ظهر الفرس، ثم يزن عنان اللجام وهي من الأمور التي يحكم بها على

---

[1] المراد من عبارة :"كالشاوي و كيخوه" . مثل الشاوي و أخيه و هما محمد الشاوي وسليمان ابني إبراهيم بن ساسي.

٢- عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة رواه البخاري.

٣- من سورة (ص) الاية (٣١) - (٣٢) -(٣٣) .

٤- المستظرف في كل فن مستظرف تاليف :شهاب الدين محمد بن احمد آبى الفتح الأبشهي دار الكتاب العلمية بيروت لبنان ص ٣٨١

فروسية الراكب، وكما في كتاب العادات و التقاليد حيث يفسر في مثل شائع عن الفروسية في العهود الإقطاعية ويقول (الفرس من الفارس). يعني أن الفرس في جميع مظاهرها وحركاتها الرشيقة الأنيقة تتبع لفارسها وراكبها،فإذا كان راكبها بارعا في الفروسية و الميدان برعت الفرس في جميع حركاتها ومظاهرها كرا وفرا وإقبالا وإدبارا واستعراضا لبراعته وإذا كان راكبها قاصرا وجاهلا بأصول الميدان وأنواع الفروسية اضطربت هي حتى في مشيها العادي وساءت سيرتها بين الناس[١] .

كان أولاد إبراهيم من بين المهتمين بالفروسية؛ وأنا صغير سمعت وشاهدت مظهر من مظاهر الشجاعة والبراعة وكلما تذكرته تأخذ الدموع تترقرق في مقلتي، ويشدني الحنين إلى الماضي الذي لا أظنه سيعود.

ومن بين ما سمعت من الشيوخ الكبار آنذاك في حفلة من حفلات الأعراس التي كانت تقام في الرويسات كان القايد مسعود من بين الفرسان الذين كانوا يلعبون في الميدان وكان الناس(رجالا وأطفالا) يتفرجون وهم على شكل دائر بالملعب وكانت دقات الطبل والدف والغائطة تتعالى مع طلقات البارود التي تنطلق من الفرسان، وكانت من بين الناس بنت في سن الرابعة قد دخلت خفية إلى الميدان ولم يستطع أحد أن ينقذها من تلك الورطة خاصة أن الفرسان كانوا يعدون بسرعة قوية وكادت تقع تحت حوافر الخيل لولا براعة وفروسية القايد مسعود الذي انعطف إلى الارض فجعلها في يمناه آمنة مما خطف إعجاب الجميع.

وفي آخر أيام عمره حين سقمت نظراته واحدودب ظهره ألح عليه بعض أقاربه ان يشاركهم الحفل فحملوه على ظهر فرس ولما إنتهت الجولة أقام ظهره وقال قولته المشهورة (رانا حيين ياللي قلتوا ماتوا)

ومن الشجاعة التي رأيتها في عرس من أعراس الرويسات ان أحدهم وكان ضيفاً امتنعت فرسه عن المشي وحاول معها حتى سقطت عمامته فقام محمد بن مسعود قدرة ممتطيًا ظهرها ليجد نفسه مع كوكبة الفرسان وبعد نهاية المشوار رأينا تلك الفرس يتبعه وزمامها على الأرض، إنها الفروسية بأتم معانيها! .

وكما يقول الشاعر : والخيل عالمة ما فوق أظهرها من الرجال جبانا كان وبطلا [٢]

يقول المثل آخر: الفرسـ ــ من الفارسـ ــ

والحرمـ ــة من الرجـ ــال

١- من كتاب علي الزين العادات و التقاليد في العهود الاقطاعية دار الكتاب بيروت ودار الكتاب القاهرة ١٩٧٧م ص١٢٠ .

٢- من نفس المرجع السابق ص١٢٠

كانت وماتزال الأهازيج الشعبية واللعب ولعبة البارود عندهم عند الشبان الرويسات في المناسبات وزيارت كالزواج والختان، وكان الشبان في لباس أبيض جميل شديدين الحرص على امتلاك بناديق للمشاركة بها في وسط الفرقة مع دائرة الفرقة الموسيقية ويصدر الطبل والمزمار والدفوف وفي أيديهم بنادقهم وقد يجعلوا فوهاتها الى أسفل ثم تأتى الإشارة دفعة واحدة.

الهودج العربي الذي يحمل العروس



وها هو أيضا العريس فوق الحصان وعليه فولارة في رقبته



فرقة البارود (وكان الشبان يحرصون على امتلاك بنادق للمشاركةبها)



ومن التقاليد العربية الأصيلة الفروسية كما قال الشاعر:

والخيل عالمة ما فوق أظهرها   من الرجال جبانا كان أو بطلا

وذاك الذي في الوسط بن ساسي النعيمي بن القائد مسعود وعلى يساره محمد بن مسعود والمسمى قدرة–اخـوه– وهنـاك ضريح سيدي احمد بن حمزة يظهر من بعيد.(١)



ومن التقاليد التي كانت في الرويسات فروسية ركوب المهري (السباق) ومن بين الفرسان آنـذاك كـان حمـودي احمـد الرويسي ومكاوي الحاج مخدمي و مكاوي الحاج النعيمي ومكاوي قويدر بلباح وبن كريمة صالح بلخيذر وقوي در قجة و الحاج قدور بن حرزالله. وهذه من بين التقاليد الأصيلة الشامخة والراسخة في حياة أجدادنا فهي العز والمفخرة .

ج) من أدب الضيافة وتقاليدها :

وكان من أهم معاملات الناس لبعضهم البعض في أماكن التجمعات، تأدب الصغار أمـام الكبـار، ويسـلم الـداخل علـى الجالسين ويلقي التحية الراكب على الماشي والكبير على الصـغير ولا يقـاطع أحـد هـم حـديث الأخـر، وأن لا يـدخن الصغير أمام الكبير ويصل بهم الأدب حتى أنه لا يستطيع حلق ذقنه ولا حمـل ابنـه أمـام والـده حيـاءً، ومـن أدأبهـم الترحيب بالضيف وكظم الغيظ أمامه والإلحاح عليه بالإقامة والأكل، ومن بين أهـم مـأكولاتهم طعـام (السـفوف) وهـو المحلى بالعسل والزبيب زيادة على أجود أنواع السمن (الدهان) أما في ما يخص ازديـاد المولـود فهـو نـوع خـاص مـن الكسكسى الغليظ يعرفه الجميع بالمردود وفيه كـل أنـواع الحبـوب والأعشـاب وقـد يسـتمر اسـبوعًا أو أكثـر ومـن أهـم المشروبات التي تعقد عليها مجالسهم الشاي وهم لا يرضون إلا بأوده. ومن بين أهل القرآن الذين اشتهروا بالكرم القايد

---

(1)– أربعة صور من image de ouargla للاستاذ أو المعلم le mettre laporte مدير مدرسة الرويسات في أواخر ١٩٥٠م

سليمان بن إبراهيم الذي عاش كريما، ويحب العلماء ويحرس على مجالسهم وإكرامهم بكل ما توفر لديه، ومما شاهدت و أنا صغير أنه كان يرتدي عباءتين فمر قربه أحد المعوزين فأشار إليه بالإقتراب ثم نزع إحداهما وأمره بلبسها وهو الذي قيل عنه أنه لم يأكل لوحده أربعين سنة وقد لقبه الشيخ بيوض بحاتم الثاني ذكر ذلك الشيخ الحاج لسمر قريشي النقوسي رحمهما الله .

د) من عاداتهم في الكُتاتيب القرآنية :

لقد عرفت الرويسات أنها من القرى المحافظة على كتاب الله تلاوة وحفظًا ويظهر ذلك من خلال كثرة وانتشار الكتاتيب التي تعرف بالجوامع إذ نادرًا ما تجد صبيًا ليس له لوحة التي تختم دائمًا ببعض أبيات متن الفقه كابن عاشر هذا وإن التعليم القرآني لم يكن مقتصرا على حفظ سورمن القرآن وتعليم القراءة والكتابة بل يضاف إلى ذالك تعليم المبادىء الدينية كاحكام الطهارة والعبادة والعقائد، وطريقة التعليم لا تزال تقليدية إذ يقصد الصغار الجامع صباحًا يحفظون اللوح القديم بما يسمى بالعراضة ثم يعودون مرة ثانية قبيل الضحى فيكتبون لوحهم الجديد بنظام لمل آيةً آية بعدها يسلم اللوح للطالب حتى يصححه ثم يتناوله الصبي للدرس والحفظ بعدها يكون التكرار الجماعي أما المساء فيعودون إلى اللوح القديم يحفظونه وفي الفترة الليلية يعودون مرة أخرى للتكرار وقراءة متون الفقه أما ليلتي الخميس والجمعة فتعمر المساجد بقراءة متن الهمزية والبردة وبعض الدروس المختلفة وحين يعود القارئ[كتاب الأستاذ ابراهيم بن ساسي والمعنون بـ: التاريخ القرآني والعلمي في ورقلة] يتعرف اكثر على أهم المشايخ الذين تخرجت على أيديهم أجيال وأجيال من حفظة القرآن ودارسيه وكانت العقوبة المتميزة في الكتاتيب لتربية الصبيان هي الفلاقة، التي تعلق في حائط فوق راس المدرس الذي يكون بجانبه عصوان، وإذا هرب أحد تلاميذه يرسل إليه أطفالا كبارًا كأنهم شرطة فيحضرونه بالقوة وأمام أهله وهو يبكي بصوت عال دون أن يجد من ينقذه منهم ثم يضعونه أمام المدرس وهم معتزون ويرفعون له رجليه ويدخلانها في حبل الفلاقة ويمسكونها من الطرفين ويقول له المدرس (تهرب يا...) ويرد عليه الصبي (والله ياسي طالب ما نعاودها) ، ويشكر أهل الصبي المدرس على اهتمامه الكبير بابنهم ويمكن أن يستدعونه إلى وليمة عندهم والتحريرة في المواسم والأعياد ما يدفعه التلميذ بمناسبة ختم بعض السور، ابتداء من سورة الاخلاص فالاعلى والجن والنبأ، فالملك الى سورة البقرة. وهذه هي طريقة التعليم في الرويسات التي كانت دافعا لنجاح التعليم القرآني فيها وإذا ختم صبي القرآن تكون وليمة كبيرة يستدعى فيها الصبية و المدرس والأقارب والجيران تقيم له أسرته حفلة عظيمة بهذه المناسبة يشارك فيها المعلم بتزين لوح الصبي بايات قرآنية وبعدها يلبس حلة جديدة ويجلس في

مكان عال، ويأتي اليه المهنئون على هذا النجاح (وتسمى بعرس القرآن) وبهؤلاء الصبية وبغيرهم من حفظة القرآن تُحيا ليالي رمضان خاصة ليلة السابع والعشرين منه .– عطلة ما قبل العيدين عيد الفطر وعيد الا ضحى في بداية كل العيدين يختم طلاب الكتاب بكلمة [اللهم آمين]في كل حي من الاحياء يقفون امام كل بيت من البيوت ويرددون بكلام اللهم آمين {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً} وتردد مجموعة أخرى من الطلاب اللهم آمين {لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ} {وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً} اللهم آميـــن ❊ { وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً}(١) اللهم آمين. وبعد هذا يتلو فاتحة الكتاب في كل بيت وبهذا تكون وليمة في بيت المدرس ثم يآخذون عطلة الى ما بعد العيد ومن بين المشهورين بتدريس القرآن في ذلك العهد هم : الطالب عبد القادر قريشي بن الحاج النعيمي الذي توفى في الاغواط والطالب عبد الرحمن يسمى طالب الذراري و الطالب محمد ناجي وكان إمام جمعة ومدرس صبية و الطالب النوي حقيقة وغيره من اولاد السبكي وحساني علال بن عاشور وخديم طالب احمد بن الحاج قويدر الآن مقدم زاوية بسعيد عتبة ورقلة و الطالب حمَّه قدور بن بوستة و ابنه الطالب الصغير و قريشي الطالب علال محدد و قريشي احميدة الطالب وقريشي حمَّه قاسم والطالب عبد الرحمان بوعافية والطالب حمَّه علي بوجمعة والطالب علي بن فردية الذي انتقل من الرويسات إلى الحدب و الطالب البخاري ومن الجيل الجديد الطالب النذير طرمون وعبد العزيز بن الطالب علي عياض و طواهير الطالب الهاشمي والطالب بكار والطالب عثمان قوادرية والطالب عبد العزيز بوزيان وبن ساسي طالب أحمد بن ابراهيم وغيرهم.

ومن العادات والتقاليد الحزب الراتب الذي هو قائم بكل المساجد بما في ذالك اتفاقهم يوم بدئه وختمه وعند الختم يتخذ –معروف الختمة– صدقة احتفالا بختم القرءان الكريم وكذلك من العادات قراءة صبحي الخميس والجمعة لكتاب وسيلة المتوسلين لكاتبه الشيخ ابو البركات العروسي يحتوي على مجالس تحوي مواعظ ومدائح للصلاة عالى المصطفى صلى الله عليه وءاله وسلم في فصل الشتاء وعند ختمه تخرج الرويسات قاطبة الى ساحة المسجد العتيق لقراءة الفاتحة على الاموات ويتخذون –معروف الخبز–صدقة ويكون عادة يوم الجمعة

هـ) ومن عادتهم في الطب الشعبي والعلاج: حسن التعامل والتضامن إذا مرض منهم أحد يبيتون عنده ليالي عديدة حتى يشفى أو يتوفاه الله وهذا رغم قلة الغطاء وضيق السكن .

---

1 – سُورة الفتح الآيات ١ – ٢ – ٣.

ومن بين طرق العلاج عندهم الأعشاب و (الفصادة) و الحجامة و الكي و (الرشامة) بالنار و هذه الطرق لا تزال إلى يومنا هذا، ومن عاداتهم إذا توفى أحد يصعد المؤذن المسجد إلى المئذنة وينادي بأعلى صوته (اسمعوا يرحم الله والديكم، راها كاينة جنازة ودفينة على الساعة ... فلان بن فلان دايم الله ٣مرات) وبعده يحفر القبر ويغسل الميت ويصلى عليه ويدفن وبينما هم يدفنون فيه يكون قربهم مجموعة من الناس يقرؤن سورة يس و بعض السور ويختمون بقراءة الفاتحة بعدها يقف الجميع للتعازي والتي تستمر سبع ليال وقد تخفف إلى ثلاث ومن المفاخر التي تعتز بها الرويسات في هذا الشأن التعجيل بالدفن مهما كان الميت فالمقبرة مهيأة طوال اليوم كله وما أكثر الذين دفنوا بعد منتصف الليل.

وبعد الحديث عن الاستقرار بالرويسات وعن سكانها وعاداتهم وتقاليدهم نختم هذا البحث بالحديث بإيجاز عن الرويسات.

ملخص تاريخي :

ان استقرار اهل الرويسات يرجع العامل الأساسي فيه الى الاهتمام بخدمة الأرض وغرس النخيل وتربية المواشي وهذه الامور تعتبر اهم اقتصادي آنذاك وقد كان سيدي بن ساسي والذي كان يحكم البلاد وعرف عنه انه كان رجلا صالحا تقيا والذي يلقب الآن باسم (جدي بن ساسي) ترك ذرية كبيرة وهي التي تعمر البلدة بنسبة ٨٠%

Qui se trouve dans un grand nombre de noms patronymiques du tribus comme Beni thour Bensaci

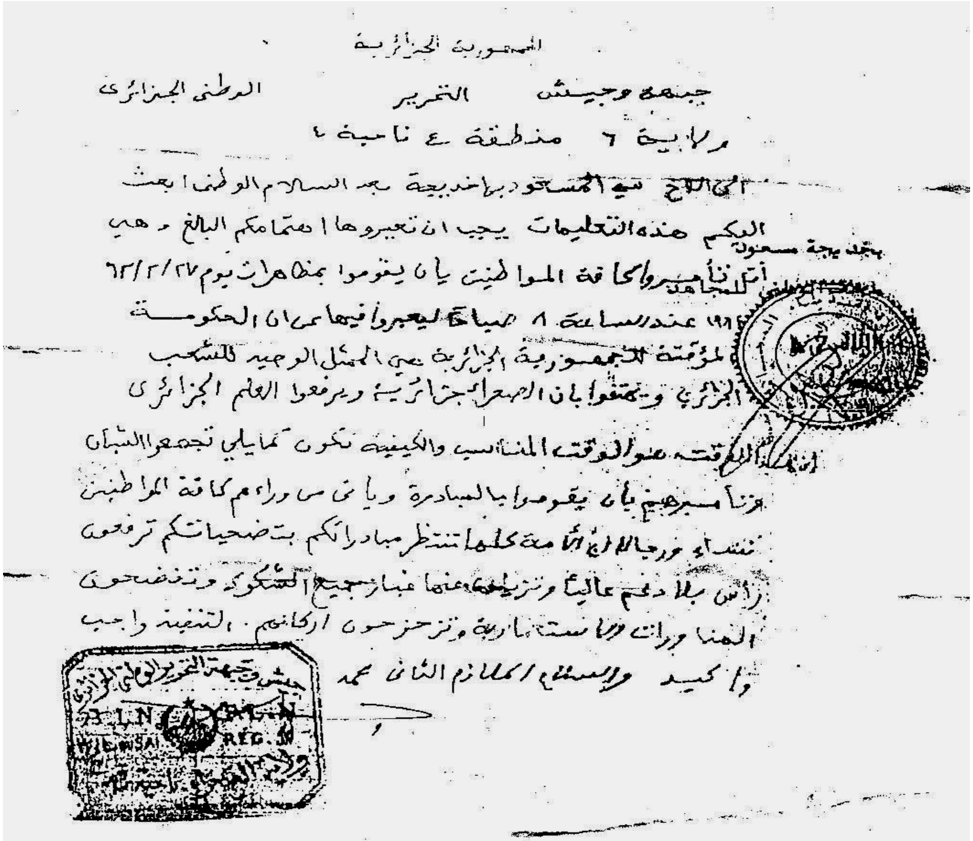
وتتوالى السنين وفى سنة ١٨٥١م ظهر فيها البطل الكبير الشريف محمد بن عبد الله الذي أشعل فتيل الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي وفيها أجرى عدة اتصالات مع سكان مناطق الجنوب الشرقي و أسفرت عن استجابة السكان لدعوته، وأثناء الحرب التحريرية كانت ورقلة بقراها منهم الرويسات سريعة الاستجابة لنداءات جبهة التحرير الوطني منها الدعوة للتظاهر يوم ٢٧ فبراير ١٩٦٢ ضد نوايا فرنسا الرامية لتقسيم الجزائر وهي التي كانت تلوح باستثناء المناطق الصحراوية من موضوع الاستقلال التي كان على طاولة مفاوضات أيفيان[1]، وتنفيذا لأوامر الواردة من

١ – بوالي السعيد، مذكرة الحصول على شهادة مرشد فلاحي بدرجة تقني، مركز التكوين والإرشاد الفلاحي تحت إشراف الأستاذ سليم جرباوي بتقرت سنة الدراسية: ١٩٩٩م/٢٠٠٠م ص٥. والشريف محمد بن عبد الله كان في الرويسات سنة ١٨٥١م الى ١٨٦١م ثم نفي الى جزيرة مرقرت بفرنسا وفي سنة ١٨٦٣م رحل الى عنابة. الجيلالي صاري، ثورة الشيخ بوعمامة من ١٨٦١م الى ١٨٦٢م، ص٣٥. وكذلك مذكور مجيئه إلى ورقلة ١٨٥١م في مجلة الأصالة العدد: ٤١-١ /١٩٧٧م. وكان رجوعه الى الجزائر عن طريق ليبيا و الجنوب التونسي في شهر فيفري سنة ١٨٥١م وفي جويلية وصل الى ورقلة واتخذ منها مركزا لمقاومته الطويلة والمتقطعة ضد الفرنسيين الى أن ألقى عليه القبض في سنة ١٨٦١م بعد معركة انهزم فيها .ونقل بعد ذلك الى السجن العسكرى بمدينة باربينيان جنوب فرنسا في ١٨٦١/١٢/٦م.

قيادة جبهة و جيش التحرير حسب الرسالة التالية وهي من جملة الأوامر آلتي تبين ان الورقلي كان يناضل من اجل وحدة الوطن وهذه الرسالة كتبت غداة الزيارة المرتقبة آنذاك في١٩٦٢/٢/٢٧م ولقد حضر وفد الآمم المتحدة الى ورقلة مع وزير الصحراء "le ministre de sahara " لاجل انفصال الصحراء الجزائرية حيث جاءت لتاكيد وحدة الأراضي الجزائرية ووحدة التمثيل عن طريق جبهة التحرير الوطني، وهي (أي الرسالة) مبعوثة الى السيد المناضل بن خديجة مسعود (سعيد عتبة) الذي يعيش الى يوم كتابة هذه الأسطر: والرسالة الماثلة(نفسها) التاريخية المبعوثة من الملازم الثاني سي محمد شنوفي إلى السيد عباسي العيد بالرويسات و هي سبب ما جاء في التاسع عشر مارس ١٩٦٢م وهذا توضيح لما جاء في النسخة ان الجمهورية الجزائرية جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري ولاية٦ منطقة٤ ناحية٤ الى الأخ سي المسعود بن خديجة بعد السلام الوطني ابعث إليكم هذه التعليمات يجب ان تعيروها اهتمامكم البالغ وهي ان تأمروا كافة المجاهدين المواطنين بان يقوموا بمظاهرات يوم ١٩٦٢/٢/٢٧م عند الساعة ٨ صباحا ليعبروا فيها عن ان الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية هي الممثل الوحيد للشعب الجزائري ويهتفوا بان الصحراء جزائرية ويرفعوا العلم الجزائري ان هذا الوقت هوا الوقت المناسب والكيفية تكون كما يلي تجمعوا الشبان وتآمرهم بان يقوموا بالمبادرة ويأتي من ورائهم كافة المواطنين نساء ورجالا الامة كلها تنتظر مبادراتكم بتضحياتكم ترفعون راس بلادكم عاليا وتزيلون عنها غبار جميع الشكوك وتفضحون المناورات الإستعمارية وتزحزحون أركان هم التنفيذ واجب واكيد والسلام الملازم الثاني سي محمد.

ولقد استشهد خلال هذه المظاهرات السيد الشطي الوكال (سعيد عتبة) واصيب بجروح المناضل طواهير عبد القادر بن محمد (من الرويسات)، والورفلي عمر (من الرويسات ايضاً).

ثم حول الى عنابة في حدود سنة ١٨٦٦م بطلب منه .وهناك تزوج ومكث مدة تحت الرقابة. وخلال انشغال الفرنسيين بثورة المقراني غادر عنابة الى تونس حيث توفى سنة ١٨٧٦م. ص١١١. مجلة الأصلة العدد:٤١ *ouargla cite saharienne bage19



الجمهورية الجزائرية

جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية ٦ منطقة ٤ ناحية ٢

الى الاخ ... المسعود ... بعد السلام الوطني ابعث

اليكم هذه التعليمات يجب ان تعيروها اهتمامكم البالغ وهي

أمرنا ... كافة المواطنين بأن يقوموا بمظاهرات يوم ٢٧/٢/٦٢

١٩٦٢ عند الساعة ٨ صباحا ليعبروا فيها عن ان الحكومة

المؤقتة للجمهورية الجزائرية هي الممثل الوحيد للشعب

الجزائري ويهتفوا بان الصحراء جزائرية ويرفعوا العلم الجزائري

... الوقت هو الوقت المناسب والكيفية تكون كما يلي تجمع الشبان

... بأن يقوموا بالمبادرة ويأتي من ورائهم كافة المواطنين

نساء ورجالا ... الامة كلها تنتظر مبادراتكم بتضحياتكم ترفعون

رأس بلادكم عاليا ... عنها غبار جميع الشكوك وتفضحون

المناورات الاستعمارية وتزحزحون اركانهم . التنفيذ واجب

وأكيد والسلام الملازم الثاني محمد

الوثيقة التاريخية [١]

وبعد كل هذه التحولات دخلت الرويسات في سجل البلديات كسابقاتها و أصبحت بلدية فهي تقع في الجنوب الشرقي للوطن وبالضبط جنوب شرق مدينة ورقلة على ارتفاع ١٤٠م على مستوى البحر تقدر مساحتها بـ: ٧٣٣١ كيلومتر مربع ، ويبلغ

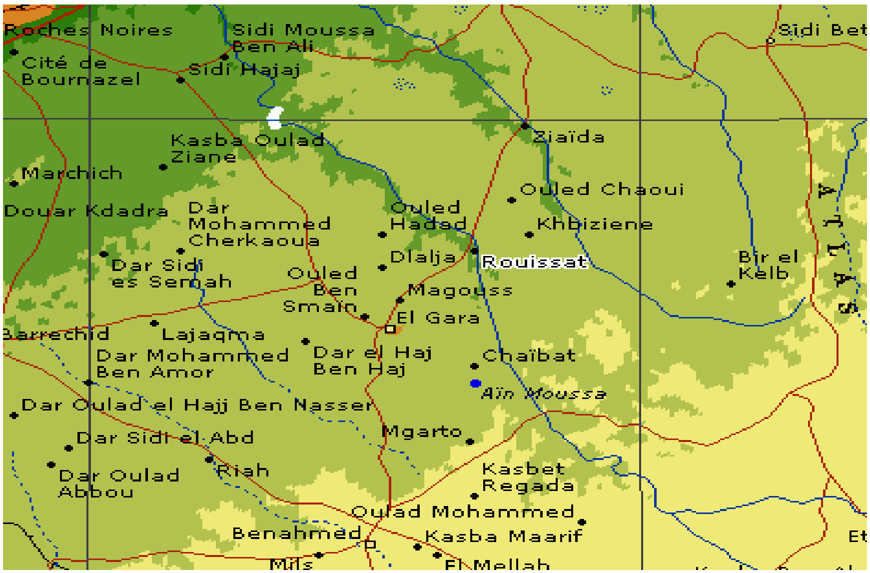
عدد سكانها حسب إحصائيات ١٩٩٨ بـ: ٢٩٨٧٠ ألف نسمة[٢] انبثقت بلدية الرويسات من التقسيم الإداري الجديد لسنة ١٩٨٤م بعد أن كانت تابعة لبلدية ودائرة ورقلة وفي الأول كانت تابعة إلى دائرة سيدي خوي لمدة ٠٧

---

1 – هذه الوثيقة التاريخية مقدمة من طرف الوازن محمد بن طالب الها شمي مدير مدرسة بحاسي مسعود .

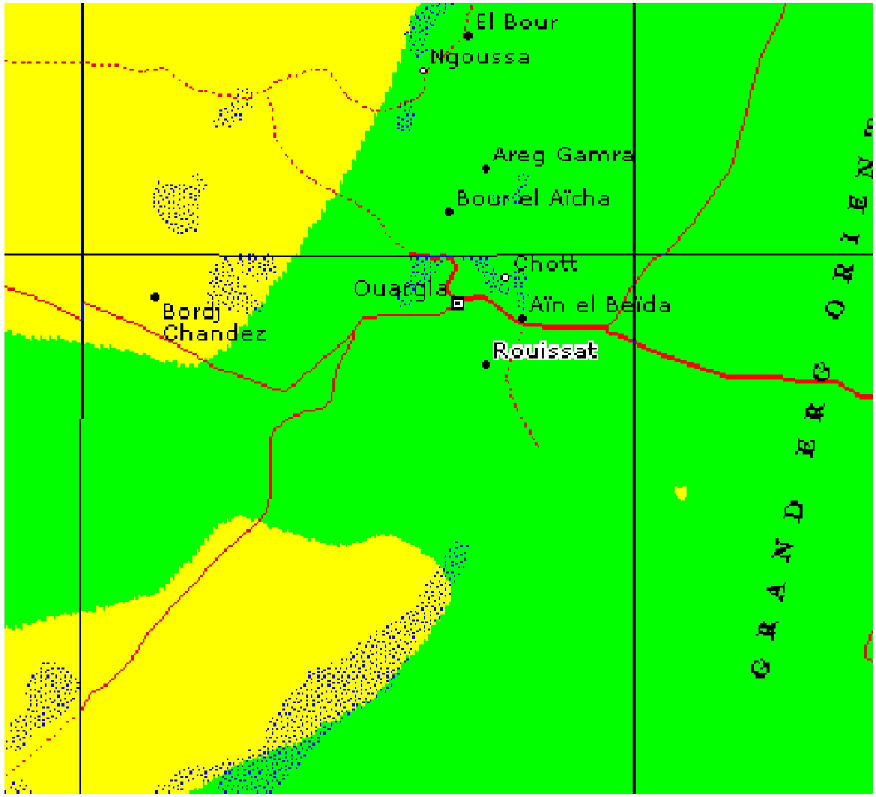
١- hygiene de L' alimentation communication presentee par : mrait ait aoudia said chef de service de la prevention dsp ghadaÏa (communicant)

سنوات ومنذ ١٩٩١ عادت لتنضم إلى دائرة ورقلة وتبعد عن مقر الدائرة ب : ٠٤ كلم، وعن مقر الولاية بـ : ٣,٥ وهي تضم فرعين الحدب، سكرة) أما الحدود الإدارية لها بلدية ورقلة ومن الجنوب بلدية حاسي مسعود و من الشرق بلدية عين البيضاء ومن الغرب ولاية غرداية (متليلي، حاسي الفحل، المنصورة)وللعلم فتسمية الرويسات توجد في المغرب كذ لك والذي يظهر مو قاعها في الخريطة " الرويسات بالمغرب " [١] .



Collection Microsoft® Encarta® 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation. Tous droits réservés.

١- هذه الصورة مأخوذة من encarta collection



الرويسات بور قلة [١]

ابوعمار عبد الكافي : القرن السادس الهجري المتوفي قبل ٥٧٠هـ/١١٧٤م–

هو ابو عمارعبد الكافي بن ابي يعقوب التناوتي من تنوات وهو من أكثر مؤلفي الاباضية علما أنه نشأ في ورقله اخذ العلم في تلك المدينة عن استاذه الكبير المتكلم الاباضي أبي يعقوب يوسف الوارجلاني [٢] وتناوت.هي قرية من قرى ورجلان في سدراتة العاصمة الاباضية تقع على بعد ١٤ كلم جنوب ورقلة فقد شيدها الرستميون بعد ما طردهم أبو عبد الله

---

1 – نفس المرجع Bordj-chandez ثكنة عسكرية (البرج الأحمر) الذي اعتقل فيه الرئيس التنوسي الحبيب برقيبة يخرج لك يا تونس د نفير من مونستير الدول فيه تحير (الحبيب برقيبة) وكذلك من رجال الثورة التحريرية مقتطفة من encarta collection 2003

٢– الجزائر في التاريخ الجزء٣ العهد الاسلامي من الفتح إلى بداية العهد العثماني المؤ سسة الوطنية للكتاب الجزائر ١٩٨٤م ص٢٦٣ ومجلة الا صالة العدد: ٤١ عن تاريخ ورقلة سدراتة بمناسبة انعقاد الملتقى ١١ للفكر الاسلامي بها ص١٧٢–١٧٩

الشيعي من تاهرت، وقد اشتُهِرت هذه المدينة بحضارة مزدهرة تدل على ذلك الأطلال التي عثر عليها علماء الآثار، فقد قام هؤلاء فيها بأبحاث، منهم لارجو سنة ١٨٧٨م، وطاري سنة ١٨٨٠م، وبلانشي عام ١٨٩٨م، و فوشي سنة ١٩٤٢م، وبشكل خاص مرغريت فان برشم التي قامت في سدراتة بحفريات جانب من الأهمية ونشرت حول هذا الموضوع عدة أبحاث قيمة تجعلنا نتصور بسهولة كيف كانت مدينة سدراتة في عهدها الذهبي. ان الاستطلاع الجوي الذي قامت به مرغريت فان برشم سنة ١٩٥٠م بين لها وجود آثار مدينة لها طول كيلومترين أثنين على عرض كيلومتر واحد. وكانت هذه المدينة عبارة عن قرى متعددة وبساتين فسيحة، إن هذه المدينة التي يقول عنها المؤرخون إنها متكونة من ١٢٥ قرية تستقي من ١٠٥١ عين بقي من أطلال مسجد وعدَّة بيوت وقصر جدرانه مزينة بالجص المنقوش نستطيع أن نشاهد منه قطعة بمتحف الأثر باء الجزائر، وبمتحف ورقلة(١) وأبي يعقوب يوسف الورجلاني الذي سميت المدينة باسمه وقبره يوجد في بطحاء السوق ملاصقا بجانب المسجد الأباضي عليه قبة.

اما الرويسات أسسها محمد بن ساسي بها قصرقديم مشابه لقصبة بني ورقلة يعودبناء مسجدها العتيق إلى سنة ١٦٧٥م *

ونقوسة قرية قديمة أهلها مسالمون وكانت مقر سلاطين ورقلة،وبنو بابية هم من فريق بني منصور من سعيد عتبة هؤلاء سلاطين نقوسة مع أعضاء أسرة بني دحة من اولاد عطية،

وفران قرية تبعد ب ٤٠ كم من قصرورقلة في مكان بين الخفيف وعريف. ناجي

عجاجة اسسهاالمرابط سالم الوافد من تونس أغلب سكانها مرابطون

بني ثور هم الذين أسسوا(عين أعمر)

والشط اسسهاالمرابط سيدي عيسى الوافد من المغرب وهو الذي كان يحميها من البدو مع سيدي بلخير الشطي والوافد من غريان بطرابلس ليبيا،

١– الجزائر في التاريخ الجزء ٣ العهد الإسلامي من الفتح إلى بداية العهد العثماني ١٩٨٤م ص١٩٢ * ماخوذة من قريشي حوسين بن الحاج احمد دروس جامعية محضرة بعنوان تاريخ ورقلة للأ الاستاذ زهيز الزاهري.

سيدي خويلد أسسها بن عم سيدي عطاءالله الدريدي التونسي[1] *ومن الاخبار التي تناقلها القدماء ان سيدي بوجحيف وسيدي معبد الذي بقرب غدامس وسيدي خويلد الذي بورقلة وسيدي علي بن خزان الذي بقرية الدبيلة هم اخوة عبدوا الله جميعا بالصحراء القبلية ومنها تفرقوا فساق الله كل واحد الى محله الذي هو به الآن بعد ان طاف زمانا.

وبامنديل أفضل مكان، **وسعيد عتبة** هي مكان النضال اتحاد الشباب والمخادمة مثل سعيد وبها مسجد سيدى الشيخ، **والشعانبة** هم أبطال موجدون بور قلة والمنيعة ومتليلى.عين البيضاء ورقلة.

وعين البيضاء بورقلة التي بها الزاوية العزوزية الرحمانية نسبة الى سيدي محمد بن عزوز البرجي الشريف، من أصل جزائري، ولد بمدينة طولقة جنوب شرقي صحراء الجزائر وكان عالماً في الشريعة،زاهداً صوفياً على الطريقة الرحمانية التي نشرها وأنشألها زاوية بقرية البرج بالزاب، وتوفي في سنة١٢٣٣ هـ، وترك ثمانية أولاد أدركوا الاحتلال الفرنسي وجاهدوا مع الأمير عبد القادر،وكان الحسن أكبرهم خليفة للأمير في جبال الجزائر الشرقية،ولما فشلت حركة الأمير اعتصموا بجبال أوراس فقبضت السلطة على الحسن، وهرب إخوته و الآخرون مصطفى، وتارزي، عباس ومحمد إلى مدينة نفطة بالجريد التونسي أنشأ سيدي مصطفى في نفطة زاوية رحمانية وفيها علم وتخرج الكثير من العلماء والاقطاب منهم سيدي .محمد المكي وتربى تربية صالحة حيث أدخله والده جامع الزيتونة.

وزاوية عين البيضاء ورقلة اسسها سيدي الحاج بلخير المدعوا بلمقدم الملايخفي الشريف رحمه الله تعالى ينتهي نسبه الى مولاي علي بن يوسف ابي الجمال الشريف سليل الاشراف الفيلاليين جد المقاديم من عين البيضاء (رغم وجود من يحمل هذا اللقب ولا يمت له بصله ولانسب)كان مولده رحمه الله ببني عباس ولاية بشار قرب فجيج بداية القرن الثامن عشر وله بها بنو عمومة وهم ست عائلات عائلة مولاي الطيبي- مولاي بوفلجة- مولاي البوصيري وغيرهم قدم الى ورقلة سنة ١٨٣٢م نزل بقصر عجاجة على بعد ٨كم من ورقلة كان معلما للقرءان ثم انتقل الى المكان المسمى عين البيضاء الذي – هو في وقتنا الحالي مقام للشهيد لان السلطات الفرنسية اتخذته معتقلا للمجاهدين – واسس بالقرب من هذا المكان زاوية اهتمت بالتعليم الديني وباطعام الطعام ومساعدة المحتاجين بامر من شيخه سيدي

١- ما خوذة من قريشي حوسين بن الحاج احمد دروس جامعية محضرة بعنوان تاريخ ورقلة للأ الاستاذ زهيز الزاهري * كتاب الصروف في تاريخ الصحراء وسوف لإبراهيم بن محمد الساسي العوامر ص٢٨٤ .

مصطفى بن عزوز البرجي –انظر كتاب pays de rirha ouargla voyage a rhadames تاليف v largeau وعاش سيدي الحاج بلخير رحمه الله مجاهدا في سبيل الله تارة وبالتعليم والتربية الروحية واعطاء الاوراد تارة اخرى الى ان توفاه الله واجتمعت حوله البدو الرحل توفي رحمه الله حوالي سنة ١٨٨٧م تغمده الله برحمته واشهر من اخد تلميذه الطالب عبد القادر بن الحاج النعيمي قريشي والطالب احمد بن السبتي حقيقة ومن ابناء الشيخ ابنه سي الحاج قدور مقدم وسي محمد بلمقدم واغلب سكان قصر عجاجة والرويسات كانوا رحمانيين وهكذ امتدت الطريقة الرحمانية الى بني ثور وقصر ورقلة وعرش سعيد عتبة وكذا قصر نقوسة.١-

ترجمة للعالم سيدي الطالب عبد القادر بن الحاج النعيمي دفين مدينة الاغواط ١٩٢٤م تلميذ سيدي الحاج بلخير:

فهو عبد القادر بن الحاج النعيمي بن عبدالقادر بن محمد بن احمد بن الحاج حمو (هذا النسب مكتوب بخط يده في كتاب المستطرف في كل فن مستظرف) والكتاب الان موجود عند بن ساسي احميدة بن سليمان بن براهيم كُتب عليه هذا ملك عبد القادر بن الحاج النعمي(الكتاب ملكه ليس من تأليه الشيخ) .... الخ – بن بن ساسي خديم الله بن محمد بن ساسي دفين الريسسات رحمه الله تعالى وتزوج بإمرأة من عائلة عطوات من عرش بني ثور لم يخلف – وأمُّهُ خضرة بنت بن ساسي احمد بن الحاج عبد القادر ينتمي إِلى عائلة شريفة محافظة نبغ في العلم فكان أحد أرْكان الفتوى في منطقة ورقلة كما أنه كان على إتصال مباشر مع علماء مدينة الاغواط وصلحائها، عمل بالتدريس بنواحي ورقلة وتخرج على يديه عدة مشائخ أشهرهُم الطالب محمد بن الحاج عيسى وبوفاته خلفه في التدريس في قرى المنطقة أخَذ الطريقة الرحمانية عن شيخِهِ سيدي الحاج بلخير دفين عين البضاء وقد نظم عدة قصائد في مدح مشائخ الطريقة أشهرها قصيدة لا إله ألا الله وهذا جزء منها

(لا إلـــــه إلا الله *** لاإلــــه الا الله)

لاالـــــــه الا الله *** محمــــــد سيد أرقية

بســــم الله الرحمان *** نبدا ننظم في الأوزان.

علـى شيخي السلطان *** بن عزوز البرج يــــا.

إلى أن قال:

بالأوليــــاء اجمعين *** من أحــــــياء وميتين

وبشـــــيخي الحنين ٭٭٭ بالـــــخير العجاجيا

تمـــت يوم الثلاثـــاء. ٭٭٭ . في در جينٍ مع الثلاثـــا

في آ خـــــــرالثلا ثاء ٭٭٭ من رمضـــــان الصومياَ.

ناظم هـــــذه الأوزان ٭٭٭ المذنب خادم الأخـــــوان...

عبد القادر يا الخـــوان ٭٭٭ ولد الـــــــــحاج النعيميا .

و قد نظمها في رمضان سنة ١٩٠٦م حيث كان الوفد يسير راجِلا من زاوية علي بن عمر إلى ضريح البرجي (محمد بـن عزون) فجَاَء بالقصيدة من قريحته دون سابق تحضير في مدة ٢٣ دقيقة وهي مدة يقطعها الراجِل من الزاويـة العثمانيـة الى ضريح البرجي ازدهرت في حياته الطريقة الرحمانية في الرويسات وغَيْرِها فَكان بها اكثر مـن ٢٠ مُقَدماً وقـد لقـي الطالب عبد القادر مضايقات عديدة من بعْضِ الحَاقـدين والمنـاوئين لـه والـذين كـانوا يخشـون مـن سيطرت الطريقـة الرحمانية في الرويسات (اذ هوعَلم من اعلامها) وهذا بايعاز مِن المستعمر الفرنسي ففر الى مدينة الاغواط وبقـيّ بهـا الى أن توفاه اللّه تعالى حوالي١٩٢٤م ويقصد ببلخير العجاجي هو شيخه في الطريقة العزوزية الرحمانية سيدي الحـاج بـن الخير (جد المقاديم) بعين البيضاء،

وكما قال الشاعر:

ولايسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدَّمُ

وقال ءاخر لايبلغ المرء في اوطانه شرفا حتى يكيل تراب الارض بالقدم

والحـــــــــــدب مكان مرتفع ونقى،

عروش ورقلة في عهد الفرنسي عرش بني وكين، بـني إبـراهيم، بـني سيسـين، والشـعانبة اولاد اسماعيـل الشـعانبة القبالة الشعانبة اولاد بوسعيد، والمخادمة، وبني ثور، والرويسات، وسعيد عتبة ونقوسـة، والشـط وعجاجـة، وسـيدي خويلد.

أبطال ورقلة: ومجاورها

من المعروف عند العام والخاص أن الصحراء الجزائرية مترامية الاطراف واسعة الاراضي يسكنها. الرحل الذين يجوبون مناطقها بحثاً عن الماء والكلأ لما شاتهم. من السهوب الى حدود مالي والنيجر. وتونس والمغرب و ليبيا كما أن قسوة الصحراء تعلم قوة الشكيمة و الصبر. وترسخ الكثير من القيم العالية . والمثل الكريمة كالكرم. والشجاعة والنجدة والإيثار.....

ومن بين الأبطال اهل النخوة والشجاعة نذكر زمرة من الأفذاذ، الذين قاوموا الاستعمار عند دخوله .

الشريف محمد بن عبد الله :نزيل الرويسات كما يقول المؤرخون وبن ناصر بن شهرة وصهره شيخ المخادمة وسي لعلا بن سيدي الشيخ وبومرزاق المقراني١٨٧١م بالرويسات _بوشوشة الشعنبي، وكان بوشوشة ضمن جماعة المدقنات هذه التي تأسست فى تيديكالت عام ١٨٦٩م واسمه الحقيقي (محمد بن التومي بن إبراهيم) ويدعي بوشوشة أي (الفارس) ولدا بقرية الغيشة بجبال عمور وفي عام ١٨٧٠م قصد ورقلة وقد كان من اتباع السنوسية المتمركزة بجغبوب وكان نشاطه بالمخادمة من اجل ضمهم الى هذه الطريقة بومرزاق المقراني واسمه السعيد بن بوداود [١]

كما لا يفوتنا أن ننوه بالعمل الجليل الذي قدماهُ للثورة المباركة مبروك بلمير والقائد العيد بوسعيد من عين البيضاء وكذا البطل الحاج مبروك بن مير الذي أبلى بلاء الحسن وعاش للجزائر ثائرًا مميزًا فخدم الثورة بطريقة جعل من نفسه متخلف عقليا من اجل الثورة أول نوفمبر ١٩٥٤م المباركة فجعل لباسه من ألوان العلم الجزائري في الأسواق والشوارع لتوعية الشعب الجزائري، فأرادت فرنسا ان تتأكد من سلامة عقليهِ فجعلت له خطة لمعرفة ذلك فوضعوه في غرفة ليلة كاملة مع الموتى لكي يتاكدو ولكن كان قد نصحه القائد العيد بوسعيد من قبل كي لا يظهر للعدو سلامة عقله وثانياً القائد العيد بوسعيد رغم توليه القيادة ورئاسة البلدية تحت ظل الإستعمار وهذا ليس عليه بغريب إذ أن أباه أيضا كان قائدا من قبل الإدارة الفرنسية، لكن بالتوازي كان يخدم شعبه والثورة المباركة، ومنذ قبل قيام الثورة ١٩٥٤م بكثير مثل المناضل الشيخ صديقي محمد بن الحاج أحمد بن الحاج الشيخ من بني ثور بور قلة الذي كان يعمل في الجيش الفرنسي وينشط في السر لصالح الجزائر والذي اجتهد في ان تكون صلاة الجمعة على الساعة الواحدة وفي وقت واحد في مسجد المالكية سيدي بوعافو في أيام الطالب عانوا بساحة الشهداء بور قلة أثرا حصوله على موا فقة السلطة

---

1 – مجلة المجاهد العدد: ١١٣٩ في ٤جوان ١٩٨٢م د . يحيى بوعزيز ص٤٣/٤١ وذكرنا بو شوشة الشعنبي لنضال يه في حركة مدقنات التي عمت كل الصحراء تاليف لوشاتولي ترجمة ميدوني قويدر ص٥

الفرنسية ويكفي ما قاله الكورونال colonel الفرنسي: نبغيك كعيني ونكرهك كالشيطان: لأنك تحب وطنك ولأني أخاف أن يكشف أمرك ويقضي علي وكان صديقي هذا من جمعية العلماء ومن غير المستبعد أنه كان على اتصال بالشيخ بن بأديس[٢] وهذا الضابط الذي ذكرناه سابقاً هو"الكورونال كاربيcarbillet" الذي وصل إلى ورقلة سنة١٩٢٨م برتبة نقيب(قبطان capitaine) وتوفي بها سنة ١٩٤٠م برتبة كورونال colonel commandant du territoire des oasis حاكمcommandant مناطقterritoire الواحاتoasis [١] وعن المناضل الشيخ صديقي محمد بالحاج الشيخ كما جاء عن صديقه بلمزوزي عمر يقول: في وقت فرنسا عندما جاء العيد و العسكر في الصحراء فكبروا وصلوا صلاة العيد فرآهم الضابط الفرنسي الذي كان قائد المعسكر غضب وعمل بحث عن مدبر لصلاة العيد فعرف أنه المناضل الشيخ صديقي محمد بالحاج الشيخ فكتب ضده شكوى وبعثها الى ورقلة القيادة في ورقلة بعثت الى القيادة في الجزائر والجزائر بعثت الى فرنسا فحكمت الى صالح القائد الفرنسي ولكن الشيخ صديقي قال إلى الضابط أنا سارجان (رقيب) وأنت قبطان(نقيب) أنا عربي وأنت فرنسي فقال لهم لما احتلت فرنسا الجزائر توجد معاهدات تنص على إحترام المبادي و الأديان وبعاداتنا وتقاليدنا الدينية الإسلامية ووعد الحر دين لما وجدو ما قاله الشيخ الصديقي والضابط الأخر طاحت رتبته بعد هدا كله بقوا يتبعونه حتى آمرظوه ودخل الى مستشفى الجزائر العاصمة وكانت موته غامظة ودفن بمقبرة سيدي محمد في الجزائر العاصمة،وكان الشيخ الصديقي له اتصال مع بن جلول وكان بن جلول رئيس حركة النواب المسلمين وهده الحركة تأسست يوم٢٠جوان١٩٣٠م وكان بن جلول وفرحات عبا س شابين مغامرين ريثما تخرجا من الجامعة اولهم طبيب والثاني صيدلي بعض العوامل التي جعلت د. إبن جلول مؤهلا ليكون على راس ((اتحادية النواب المسلمين)) لقطاع قسنطينة عام ١٩٣٣م ويترشح هو وأعضاؤها لانتخابات المجالس العمالة((الولائية)) سنة ١٩٣٤م، وتحوز الاتحادية على أغلبية الكراسي في قسنطينة وقد فاز بجانبه السادة: فرحات عباس من سطيف،الدكتور سعدان من بسكرة،قهار يه الزيين من سوق اهراس،بن خلاف من جيجل،الدكتور إسماعيل الأخضري من قالمة، إبن عبود الحاج محاته من عين البيضاء، وعبد الكريم بصوف من ميله،صراوي محمد الصالح من

٢- من مذكرة بحوث تاريخية د . عميراوي احمد جامعة قسنطينة تحتوي المذكرة من عدة فصول وهذه الفقرة من إحدى الفصول وهو فصل البيان من ورقلة إلى أيفيان د أر البعث مطبعة البعث قسنطينة ٠٩ /١١ /٢٠٠١م ص,١٨٧

١- د نيس بيلي معالم تاريخ ورقلة من ١٨٧٢م الى ١٩٩٢م ترجمة علي أيدر نشرة نهائية ص,٥٤

الخروب.وما يحكى الشيخ عبد الحميد إبن بأديس كان من المؤيدين لابن جلول[٢] [رَائد النهضة الجزائرية الحديثة،عبد الحميد بن باديس واحد من الأئمة الصالحين الذين أنجبتهم الجزائر ولد بقسنطينة سنة ١٨٨٩م والصديقي محمد بن الحاج الشيخ يمثل حركة بن جلول في ورقلة]

المذاهب والمعتقدات: في أول الأمر لقد خضعت منطقة ورقله كباقي المناطق الاخرى الزاب ووادي ريغ بعد الفتح الاسلامي إلى الرستميين والبادسيين والحماديين والحفصيين وبني غانية والمرينيين والزيانيين والأتراك ومذهب أهلها ـ في الغالب ـ مالكى سنى أشعرى طرقى كما يوجد بها اباضية وفيما سبق كانت الشيعة الاسماعيلية المندثرة. كما توجد الطرق الصوفية القادرية السنوسية والرحمانية –العزوزية– والتجانية. العلوية الهبرية الطيبية وغيرها

الثقافة: إن صاحب كتاب طبقات المشايخ الاباضية أبو العباس الدرجين المتوفى سنة(٦٧٠/١٢٧١–١٢٧٢) ذكر في الجزائر بعض فقهاء الاباضية كما تجدر الإشارة الى أبي زكرياء يحي بن على (بكر) الورقلي صاحب كتاب سير الائيمة وأخبارهم المتوفي سنة ٤٧١ هـ المشهور بكتاب السير كما يشير الجيلالي وكما وضعه الدرجيني ضمن علماء الطبقة العاشرة وأخوه أبو يحيى زكريا– رحمهما الله – كانا من الأفاضل المقتفين آثار الأوائل .لم تزل نفس الديانة بحياتهما حية. كما نذكرُ العلامة الورقلي الرحالة ٥٧٠هـ مكتشف خط الاستواء هذه هي عاصمة أهل الصحراء التي شاركت في كل الانتفاضات. الورجلاني :(توفي سنة ٥٧٠هـ)،أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم، من أشهر فقهاء الأباضية وعلمائها أصله من ورقلة، نشأ بها ثم رحل الى الأندلس، فأخذ عن أشهر علمائها، ثم انتقل الى المشرق، ثم عاد الى ورقلة، واستقربها وبها توفي سنة ٥٧٠هـ ألف كتبا عديدة، منها تفسير القرآن في سبعين جزاء، والعدل والانصاف، في أصول الفقه، وترتيب الربيع بن حبيب، في حديث، وفتوح المغرب، في التاريخ، ومرج البحرين، في المنطق والحساب والهندسة، والقصيدة الحجازية وهي نظم لرحلته الى الحجاز.[١]

٢- عبد الرحمان بن إبراهيم بن العقون، الكفاح القومي و السياسي ص٣٣٨-٣٤١.
١- من كتاب الجزائر في التاريخ العهد الإسلامي من الفتح الى بداية العهد العثماني ص ٢٦٦ / ٣٤١.

الخاتمـــــة

الحمد لله الواحد الديان والصلاة والسلام على صاحب الشفاعة والبرهان وبعد ... أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني ووفقني لأجمع هذا الكشكول التاريخي عن بلدي ورقلة خاصة وما جاورها عامة إن هذا البحث ابتداء ماهو إلا مساهمة متواضعة في تدوين تاريخ ورقلة، علما بأنّ كون بضاعتنا في هذا المجال قليلة، إذ أى باحث في هذا المجال يفتقد إلى المراجع التى تكاد تكون منعدمة ماعدا بعض الكتاب الفرنسيين الذين لايكتبون كل شيء وبعض الرحالة العرب الذين لاتفي معلوماتهم بالمطلوب ويبقى ما يتناقل على ألسنة الناس على قلته من أحداث جرت في غابر الزمان لهذه المدينة العتيقة آيل إلى الاضمحلال والنسيان لفقد الرواة والتغييرالذي يحصل في سرد الاحداث لتقادم الزمان وطول الامد وان لم ينهض لهذ ا الامر المختصون و يجمعونه ويتصفحونه بما تيسر لهم من مراجع فأقرأ على تاريخ ورقلة السلام .ومما زاد رغبتي في البحث وفي هذا الموضوع هوحفظ تاريخ هذه المدينة عموما والرويسات خصوصا وأمنيتي من كل من قرأ هذأ البحث ان يكتب عن تاريخه حتى لا يبقى التاريخ مجرد أحاديث وقصص تتناقلها الالسنة لمجرد حكاية والترفيه ولترسيخ رسالة التاريخ للجيل القادم الذي عليه بناء الأمة فليس هناك أمة بلا تاريخ فإن وجدت فهى مضمحلة لامحالة هذا وكون منطقة ورقلة من البلدان التي يقل فيها التاريخ المكتوب والموثق لقلة الاهتمام عند ساكينها وإعراضهم عنه للامور الدنيوية واعتمدت على كتابة هذه المعلومات بمصادر ووثائق وكتب رغم قلتها وعلى مايتناقله الناس من أخبارسمعتها من غير واحد.وانى أرجو ان أكون قد وفقت في هذا البحث أمطت اللثام عن وجه مشرق من تاريخ رجل من رجالات المدينة سيدي محمد بن ساسي وعرش من عروشها الاجاود وماتوفيقي الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حيث جلت في علم الأنساب والسلالات مستدلاً بالأقوال والبيانات متجولاً في بساتين الاعراف والعادات وكل ما يعطي لهذه الرقعة المباركة من إيمان وإحسان وعزة وما أحسب أنني حققت ما كنت أصبوا إليه ذلك أن الغوص في بحار الماضي وظلمات التاريخ ليس بهين ولا تكفيه النوايا الحسنة، غير أن الذي أطمئن إليه هو أن جهدًا متواضعًا كهذا سيظل مطلبًا ومرجعًا للباحثين والدارسين وإني لأعتذر كل العذر لكل إسم سقط سهوًا أو معلومة زيدت أو نقصت خطأ، وألفت نظر أصحاب الالقاب الاحدى عشر إلى المؤاخاة و التسامح التي كان أسلافهم يتحلون بها، طالبا منهم أن يكونوا لهم خير خلف، و ان يكونوا كذلك حتى مع الآخرين اتباعا للتعاليم الإسلاميّة :

{أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ من نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَٱلأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً } [1]

{ياأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ} [2]

{ياأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً } * { يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً } صدق الله العظيم [3]

والحمد الله سبحانه وتعالى على جمع هذه المعلومات والتي أحس أني جمعت شمل هذه الأسرة، واستطعت أن أبين بها بعض الغموض وأصل هذا اللقب الذي هو العرق الكبير في هاتة المدينة الصغيرة وأتكلم عن شيء من تاريخ الرويسات خاصة في العادات والتقاليد التي باتت اليوم مفتقدة وفي الأخير رغم محاولتي للإلمام بأهم جوانب الموضوع إلا أني لم أستوف ما يجب أن يقال عن ذرية سيدي بن ساسي وغيرهم من الذين يقطنون مدينة الرويسات وأرجو من القراء الأفاضل أن يقدموا كل ما لديهم من ملاحظات وتوضيحات وانتقادات وخاصة فيما قد وقع مني من نسيان أو إجحاف في حق بعض العائلات لعلي أتدارك ذلك مستقبلا إن شاء الله.

وأخيرا ارجو الله أن يغفر لي ما قد وقع من أخطاء وأن يستفيد من عملي المتواضع هذا الأحفاد من ذرية سيدي بن ساسي وغيرهم، ولله در القائل:

كتبت كتابا باليمـــين وأنني رجوتك يا غفار مغفرة الذنب

و اسأل قارئ الحروف دعاءه بالخير وبالحسنى. ورضوان من ربي و تجاوز عن الزلات، فإنني كتبت وكتابي هذا لا يعدّ من الأمهات، .و لكنه للقارئ إعانة.

1 - سورة النساء الآية (١)
2 - سورة أل عمران الآية (١٠٢)
3- سورة الأحزاب(٧٠و٧١)

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ}

تقاريظ

كلمة الأمام الخطيب مقدم محمد بن محمد بن عبد الحفيظ بن الحاج قدور بلدية عين البيضاء

نحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وبذكره تتنزل الرحمات والصلاة والسلام على النبي صاحب المعجزات وعلى آله وازواجه وصحبه اهل الخيرات والبركات .

وبعد فقد أهدى لي سي محمد بن ساسي- حمه شعشوع -مؤلفه الدليل الاساسي .متهللا فتذكرت قول الشاعر ابي الفتح البستي رحمه الله. :

كتـــاب معانيه خلال سطوره لألئ في درج وكوكـــب في برج

وتصفحت كتابه فوجدته كتابا ألمّ بمقصوده وجاء بمطلوبه أزاح به الغشاوة عن العيون و أنار به السبيل للطالبين - أزاح به غشاوة كانت تكنف تاريخ المنطقة ورجالاتها وبالاخص سيدي الولى الصالح سيدي محمد بن ساسي قدس الله روحه واسهب أيمّا اسهاب في توضيح مااختلج في الصدور وتساءلت عنه الناس زمنا طويلا عن بعض انساب بعض العائلات ورجالات المنطقة ومجاهديها

وأنار به السبيل بعد ظلمته إذ ربط أولاد سيدي محمد بن ساسي مع اهلهم وبني عمومتهم من آل أبي السباع بالمغرب الاقصى الشقيق بعد طول شتات وهو السبب لهذه الصلة التى امرالله بها ان توصل ولامردّ فان مؤلف الكتاب قد اصاب به فخرا ونال به سؤددا كما قال القائل:

إذا افتخر الابطال يوما بسيفهم وعدُّوه مما يكسب المجد والكرم

كفى قلم الكتّاب فخرا ورفعة مدى الدهر إن الله أقسم بالقلم

وارجوا ان يكون هذا الكتاب بادره حميدة للكتّاب والمثقفين كي يجمعوا ما تبقى من معلومات ويجمّعوا ما تفرق في بطون الكتب عن تاريخ المنطقة واهلها وليتحرّوا في ذلك التقوى وان يجتنبو ا اعراض الناس كما ورد في الحديث الصحيح -كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه- .

وقلت في شان الكتاب

إذا انت عن انساب رويسات سائل
عليك بالـــكتاب المسمى الد ليل
وان كنت ترجوا مرجعا لبحوثك
في تاريخ ورقله فنعم الدليـــل
كتــاب لله دره مـــن مؤلّف حوى
على علم غزير فخذه دليــــل
ازاح به عـــنا غياهـــب ظلمة
سرت زمــانا ترجوامجىءالدليل
جزا الله به عنّا حـــمه قد عرف
فقد اظهــر المقصود فكان الدليل

وارجوا ان يبارك الله في صاحب الكتاب وان يحفظه في حركاته وسكناته وان يمده بطول العمر ويوفقه لمرضاته ويغفر الله لنا وله ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انه قريب مجيب الدعوات

تقاريظ

تقريظ الاستاذ الباحث إبراهيم بن ساسي:

{بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ }

الحمد الله ُمنزل الكتاب ومجري السّحاب وجامع الأنساب والصّلاة ُوالسلام ُعلى رسول الله القائل: كلّكم من آدم وآدم من تراب.

أما بعد..إن مماسرّ ناظري وأثلج خاطري تصفحّي لهذه اللآلئ التي كلّلت تاج مكتباتنا متمثلةً في هذا المؤلف الجامع للأخ الباحث العصامي اللامع "سي محمد بن ساسي" المعروف بـ "حمَّه شعشوع" الذي وُفق ليلجَ بابًا ظلّ موصدًا لسنوات طوال لما يحتوش عتباته من عقبات ومصاعب إستطاعَ المؤلف أن يذلّلها بحرصه ومثابرته وصبره، ذلك أن الغوصَ والخوض في بحر علم فنّ الأرشفة والتوثيق وعدم إلاهتمام به عند الناس عامّة في ظلّ التسابق في شتى العلوم والمعارف رغم أهميته، لذا جاءت تقريرات سي محمد الموثّقة جواهرنفيسة لا ينبغي لأي باحث أودارس لعلم الأنساب في ربوع ورقلة إلاستغناء عنها، .فبعد أن سلّط الضّوء على شجرة أولاد سيدي بن ساسي العريقة وعبق نسبها أصلاً وفرعًا، كانت له إطلالة طيبة عمّا حولها من الأعراق والأنساب في رياض ورقلة وبساتينها البشرية مؤصلاً تفريعاته بالتاريخ وحوادثه ومستنيرا بالاعراف ِ والعاداتِ وبليغ الأشعار ولسانه يُردد ما يُنسب للإمام الشافعي رحمه الله:

اقرأ التاريخ إذ فيه العبر ضل قومٌ ليس يدرون الخبر

كما جاء ذكره للعلماء والمجاهدين وأبطال المقاومة والشهداء الذين صنعُوا حياة الإيمان والأمان بذوب إجتهادهم وجميل إخلاصهم غاية في الدقة و التوثيق والترتيب فكانت جوهرة أخرى تضاف للجواهر التي رصَع بها مؤلفه الفريد. إن الكاتب وهو يستحق كل شكر وثناء على ما بذله من جهد ليدعو بلسان

قلمه إلى ضرورة الاهتمام بهذه المعارف التي من شأنها أن تبين المواقع وتصحح المقامات على بساط الإيمان والحب والتعارف والتآلف وهو ما جاءت به رسالة السماء الخاتمة.{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عَندَ ٱللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }. (١) صدق الله العظيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

١- الحجرات – الآية- (13)

كلمة الأستاذ أبي الربيع سليمان بن محمد بومعقل :

{بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ }

الحمد لله وكفى وصلّى الله على سيدنا محمد صلى عليه وسلم وعلى عباده الذين اصطفى.

إن مدينة (ورقلة) لها تاريخ عريق وثري ومشرِّف، إلا أنها وللأسف– لمْ تَجدْ بعد العدد الكَافي من الأبناء البررة الأمناء الذين يعملون على إزاحة الستار عن ذلك التاريخ الكامل، وإزالة الغُبار عنْ ذَلك المجد الأمثل وأخوف ما يُخاف منه هو أن ينسى ذلك الزخم في خضم تحول مدينتنا من مدينة تاريخية إلى حاضرة إدارية واقتصادية، وأنا على يقين أنه سيأتي يوم يلتفت طلابها المؤرخون خاصة عند فتح قسم التاريخ في جامعتها أوفى إحدى المدن القريبة منها، كما سبق أن كتب عنها الأوربيون كثيرا، ولكن إذا عقّها أبناؤها فإنه في المستقبل سيجد الدارسون نوعا من الصعوبة والفراغ في التأريخ لها، والمشكل إذا عمل هؤلاء على توجيه دراساتهم حسب أهوائهم، وحتى لا يأتي ذلك اليوم علينا نحن'أبناء البلدة خاصة الضاربة جذورهم في تاريخها أن ندون ما نعرف عن تاريخها، وننشر ما نجد من وثائقها، ونُعَرِّفُ من أدركناه' من أعلامها، ونسطر ما عايشناه من أحداثها، وفى هذا الإطار يدخل عمل العم محمد بن ومحمد شعشوع بن ساسي، وإني لمتأكد أن هذا البحث سيكون بعد نشره بحول الله من المصادر الأساسية لتاريخ الرويسات خاصة و ورقلة عامة، هذا وأتمنى أن يبادر عمنا محمد إلى تسجيل كل ما في ذاكرته من الأحداث والوقائع والمعلومات التاريخية بطريقة أو بأخرى،حقا إنه بها ثريّ ثراء واسعا .

ثبت المـــــــراجع

كتـب ومجلات وخطوطات

١ –علي الزين، العادات والتقاليـد في العهـود الإقطاعيـة، دار الكتـاب اللبنـاني – بـيروت ودار الكتـاب المصري – القاهرة ١٩٧٧ .

٢- مجموعة من الدكاترة منهم د/رشيد بورويبة، الجزائر في التاريخ الجزء الثالث العهد الإسلامي المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر١٩٨٤.

٣- محمد بن علي السنوسي، الدرر السنية في أخبار السلالة الادريسية، دار ليبيا للنشر والتوزيع بن غازي.

٤- د.ناصر الدين سعيدُوني الشيخ المهدي بوعبدلي، الجزائر في التاريخ الجزء الرابع العهد العثماني المؤسسةالوطنيةللكتاب الجزائر-١٩٨٤.

٥- فؤاد صالح السيد ، الأمير عبد القادر الجزائري متصوفا وشاعرا، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

٦- Le livre d'Abdelkaer traduit par Gustave dugut

٧- الادريسي ،نزهة المشتاق في اختراق الآفاق .

٨- ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق محمد محي الدين عبد المجيد الجزء الأول دار الفكر١٩٨١

٩- الدكتور عبد المجيد النجار ، المهدي بن تمورت ، دار الغرب الإسلامي .

١٠- الفرد بال، الفرق الإسلامية في الشمال الإفريقي، ترجمه من الفرنسية عبد الرحمان بدوي دارالغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨١ .

١١-شارل أندري جوليان،تاريخ أفريقيا الشمالية، ترجمة محمد مزالي و البشير بن سلامة، الدار التونسية للنشر، فيفري ١٩٨٣.

١٢- جون ليثيو، ورقلة واحة صحراوية منذ النشأة إلى مطلع القرن العشرين؛
OUARGLA, CITĖ-SAHARIENNE DE ORIGINES AU DĖBUT DU Xxe SIĖCLE ĠEUTHNER.

١٣- جمعية القصر للثقافة و الإصلاح، دنيس بيلي و يوسف طواف، ورقلة، واحة عبر التاريخ anep الرويبة الجزائر ٢٠٠٣.

١٤- باباحمو الحاج إبراهيم بن صالح المدعو عزام المتوفى سنة ١٩٦٥، غصن البان في تاريخ ورجلان (وهذا الكتاب مخطوط) وتوجد النسخة الأصلية لهذا الكتاب المخطوط في مكتبة الشيخ عمر بن داود بابزيز بقصر ورقلة .

١٥- لوشاتوليي(نقيب المشاة)، مدقنات، ترجمة ميدوني قويدر، الناشر: أد ولف جور دان ٤ ، ساحة الحكومة ٤ ، ١٩٨٨.

١٦- شهاب الدين محمد بن احمد أبي الفتح ألابشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف ، دار الكتاب العلمية — بيروت.

١٧-إسماعيل العربي، دولة الادارسة ملوك تلمسان وفاس و قرطبة، دار الغرب الإسلامي بيروت-لبنان١٩٨٣م.

١٨-قلائدالجواهرتأليف العلامة المرحوم الشيخ محمد بن يحي ألتأد في الحنبلي.

١٩ الدكتورسعدون عباس نصر الله، دولة الادارسة في المغرب العصر الذهبي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت ١٩٨٧م.

٢٠—د/ أبو عمران الشيخ، ناصر الدين سعيدوني، معجم مشاهير المغاربة، جامعة الجزائر ١٩٩٥.

٢١—د/أبو القاسم سعد الله؛ تاريخ الجزائر الثقافي، الجزء الرابع ١٨٣٠ — ١٩٥٤؛ دار الغرب الإسلامي.

٢٢— دنيس بيلي، معالم لتاريخ ورقلة ١٨٧٢ — ١٩٩٢ ترجمة علي إيدير الطبعة الثانية ,١٩٩٥

٢٣— ملّخص من كتاب: العقود اللؤلوية في بعض أنساب الأسر الحسنية الهاشمية تأليف: الشريف الحسني مكتبة مدبولي، القاهرة ١٤١٥هـ/١٩٩٤.

http//Www.emamreza.net/arb/world/hashm/ansab6.htm

٢٤- Jenne et Andrè brochier .livrer d or de l"ALGèrie.1937 pAGE53.54

٢٥ ـ كتاب قبيلة فلان في الماضي والحاضر تأليف: فضيلة: الشيخ محمد باي بلعالم.

٢٦- الكفاح القومي والسياسي.عبد الرحمان بن إبراهيم بن العقون:المؤسسة الوطنية للكتاب: الجزائر١٩٨٤م.

٢٧- كتاب مصابيح البشرية في أبناء خيرا لبرية.

٢٨- كتاب محمد صلى الله عليه وسلم نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز.

٢٩) د/ يحي بوعزيز الثورة في الواحات الجنوبية ١٨٦٩ — ١٨٧٤ مجلة المجاهد العدد ١١٣٩ .

٣٠)- مجلة الأصالة تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية ١٩٧٧ ، العدد ٤١ .

٣١)- بوما لي السعيد ، مرشد فلاحي مذكرة الحصول على شهادة مرشد فلاحي بدرجة تقني ، مركز التكوين والإرشاد الفلاحي بتقرت ١٩٩٩- ٢٠٠٠ .

٣٢) MR AITAOUDIA SAID CHEF DE SERVICE DE LA PREVENTION DSP
HYGINE DE Ł"ALIMENTATON :GHARDAïA (CMMUNICAT)

٣٣)الحركةالسنوسية٢٩/٠٥/٢٠٠٢م

٣٤)- جريدة السفير – جريدة أسبوعية – العدد ١٥٨ –١٦٠ –١٦١ – ١٦٢ –١٥٧–١٦٩

٣٥) المجموعة المدرجة 2003 (encarta collection) إنتاج مكر وسوفت .

٣٦) بحوث تاريخية الدكتور عميراوي احمد - دار البعث قسنطينة-

٣٧) بحث في تاريخ الرويسات للطالب حميدة عثمان.

٣٨)ترجمة موجزة للولي الصالح الشيخ أبي محمد عبد الله بن ساسي المتوفي عام ٩٦١هـ بقلم :د. مولاي إدريس بن البوخاري السباعي باحث.

٣٩) مخطوطة تبين نسب سيدي عبد الله بن ساسي - مقدمة من طرف قريشي محمد الطيب.

٤٠)مخطوطة – التي تبين نسب عائلة النمر الموجودة اليوم بالرويسات - مقدمة من طرف نمر الهاشمي بن سي مصطفى بن الحسين .

٤١) المخطوطة الأصلية – التي تبين نسب اولاد سيد الحفيان – توجد عند الفاضل احمد بن بلة بن الهاشمي بن سليمان بن براهيم بن ساسي بالرويسات وكاتب الشجرة هو الحاج التليلي بن الحاج بوحفص بن حاج عيسى قائد فرقة الشط ورقلة ولد١٩٠١م بالشط ورقلة أبوه الحاج عيسى بن التليلي [1]الشطي قائد ١٨٩٣م–١٩٢٣م توفى في قرية الشط التابعة اليوم لبلدية عين البيضاء دائرة سيدي خويلد ولاية ورقلة، كما تولى رئاسة فرقة الشط سنة ١٩٢٦م. (وللعلم أيضاً أنه من الممكن ان الشيخ محمد بن علي التليلي الشريف النفطي هو الذي كتب الشجرة والله أعلم) .

٤٢)مخطوطة نسب سيدي بلخيرالشطي حسب ما نقله عبد ربه عبد الرحمان بن الحاج وثم من أولادسيدي البكري التواتي سنة١٣٢٨هـ.

٤٣) كتاب التاريخ العلمي والقرآني في ورقلة تراجم واثار للا ستاذ ابراهيم بن سا سي.

٤٤) كتاب الصروف في تاريخ الصحراء وسوف إبراهيم بن محمد الساسي العوامر.

٤٥) كتاب الشيخ مولاي التهامي الدرر النفيسة ٢٠٠٤م.

٤٦)أبو العباس سمش الدين أحمد بن محمد بن ابى بكر بن خلكان.كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء

[1] *وللعلم أيضا أنه من الممكن الشيخ محمد بن علي التليلي الشريف النفطي هو الذي كتب الشجرة وا لله أعلم.

الزمان، ج ٢.

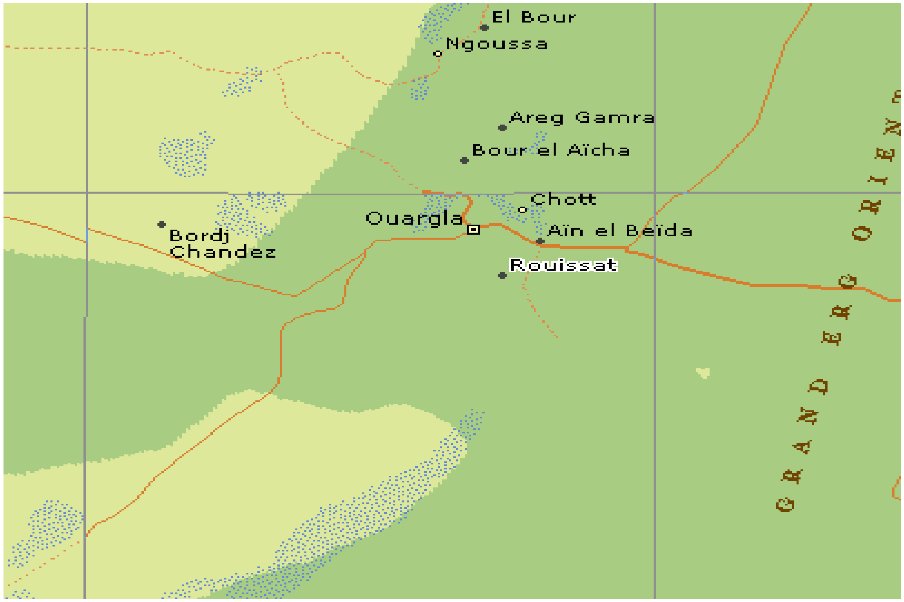
فتوحات الاله المالك على النظم السمى باسهل المسالك للشيخ مولاي أحمد الطاهري الادريسي الحسني الجزء الاول المطبعة العلاوية بستغام .كتاب مطبوعات الرابطة العالمية للشرفاء السباعين المواكب النورانية في لطائف الرحلات السباعية صالح بن بكار السباعي وعبد الله حافيظي السسباعي .

ملحق

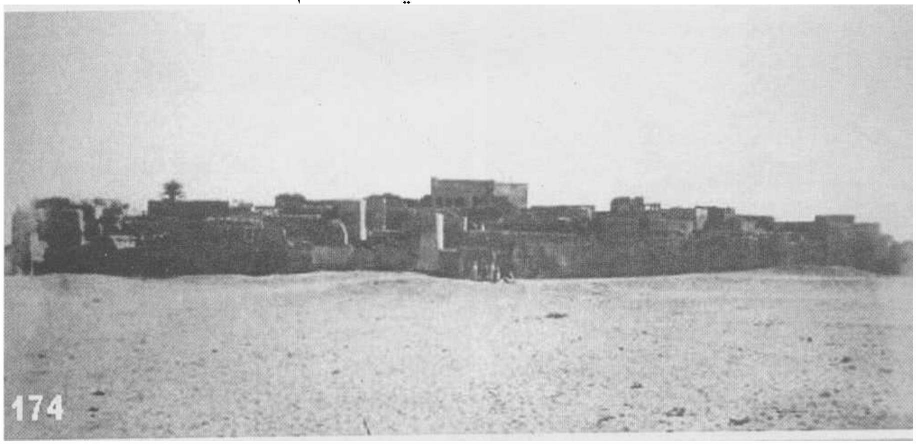
الصور و الخرائط

و الوثائق

الرويسات بورقلة الجزائر



قصر الرويسات في ١٨٩٤م



باب قصر الرويسات سنة ١٨٦٢م



Porte d'entree du ksar Rouisat.
51 Dessin de M. de Lajolais.

هذا منظرأمام مسجد سيدي محمد بن ساسي العتيق بالروسات يتلون الفاتحة للمقبرة قبل توجههم إلى قبة سيدي محمد (بن ساسي) بن عبد الله بن ساسي – بداية الانطلاق نحو قبة.



زاوية محمد بن ساسي بالرويسات



منظرخاريجي لزاوية سيدي محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي بالرويسدات ١٠ أكتوبر ٢٠٠٣م



منظر داخلي لزاوية سيدي محمد بن ساسي بن عبد الله بن ساسي بالرويسات
١٠(أكتوبر)٢٠٠٣م

الوجه الأمامي للمخطوطة المقدمة من طرف قريشي الطيب



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الأصل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين وخاتم النبيين

أعلاما لمن يقف على هذا المسطور من أهل البصيرة والنور

وبعد

الوجه الجلفي للمخطوطة

الاصل

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بضم الميم وسكون الدال المهملة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان وهذا هو الصحيح في النسب المتفق عليه
وليس فيما وراءه طريق صحيح إنتهى نسبه الشريف
المتفق عليه وما بعده فمختلف فيه اختلافا كثيرا ولا نقطع به
ولا مستند إليه ولا اعتراف فيه قال عليه الصلاة والسلام
لا يزيدون فوق عدنان وأما فوق عدنان كذب النسابون
ولا نزاع ولا خلاف في أن عدنان من ذرية سيدنا اسماعيل
النبي ابن ابراهيم الخليل وهو ابو المسلمين قال الله [illegible]
ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين الآية ومما ينبغي
به القول جزما بل يتعين على كل مسلم اعتقاد أن المصطفى جميع آبائه
وأجداده وأمهاته في الطهارة من لدن آدم وحواء من السفاح والزنى
والشرك وسائر الخصال الباطنية فلم يكن فيهم الا مؤمن كامل
الايمان مخلص لنوره الذي يتصل به الايمان والى ذلك اشار البوصيري
في همزيته فقال: لم تزل في ضمائر الكون تختار لك الامهات والآباء
وكان عدنان في زمن سيدنا موسى عليه السلام كما نص عليه ابن [illegible]
وغيره من الاعلام وكان بين عدنان وبين اسماعيل عليه السلام أربعون
أبا او سبعة وثلاثون ابا كما في كتاب إنسان العيون انتهى
انتهت وكملت الشجرة المباركة الحسنية الادريسية كما هي في الاصل [illegible]
المنقولة منه نقلها الناسخ الكاتب حرفا بحرف والعدالة والعمل [illegible]
من غير زيادة ولا نقصان [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]

هذه رسالة فاكس التي بعثها مكاوي بشيرمن ربوع مراكش إلى قريشي الحشاني من موقع زاوية سيدي عبد الله بن ساسي ب(تانسيفت)

TO FAX N° 00 213 29 71 39 30
A REMETTRE SVP A MM. KORICHI OU HAOUED
LESQUELS REMETTRONS CE FAX A MR. KORICHI
HADJ HACHANI A ROUISSAT AVANT JEUDI 09/10/2003
MERCI A TOUS

الى فضيلة الشيخ الحاج حشاني قريشي

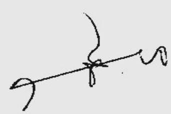
شيخنا الفاضل لك منا السلام و خير السلام في الاسلام السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.
و بعد فمن قلبي بلدنا الثاني ، المغرب الشقيق و من اعماق مراكش العتيقة و بالذات من مكان يدعى نمرو الجمعة و على ضفاف واد الحجر اين تقع زاوية الشريف سيدي بن سا سي كرم الله ثراه و اسكنه فسيح جنانه ازف لكم هذا الفاكس و من ورائه اعطيكم نظرة قصيرة على ما هو عليه جدنا الشريف .
لقد ذهبت مرتين الى الزاوية، الاولى لم اجد امينا مكلفا بالتسيير و الثانية تلقيته و اجتمعت معه و غيره .
توجد الزاوية على مقربة من مدينة مراكش بحوالي 21 كلم على ضفاف واد الحجر جوار قرية نمرو الجمعة ، كما ان الطريق معبدة سوى بعض الكيلومترات . لقد طاف بي الزاوية الفقيه حميد الرامي و ابنه سي محمد ــ فهو امامها ، معلم في المدرسة القرانية و مكلف بالتنشيط هناك ــ و هو منذوب من طرف جمعية شرفاء و احفاد الشريف سيدي بن سا سي (هوشهار) .
تتكون الزاوية من :

- قبة اين يجد فيها ضريح جدنا الشريف بن سا سي المتوفى خلال سنة 1528 م . المكان مزخرف و فيه نقوش كثيرة مع الالوان .
- ساحة واسعة و في وسطها بركة يجري فيها الماء.
- مسجد ضغير تقام فيه الصلوات الخمس بل و الجمعة مع منارة شامخة تشق الفضاء .
- صور كبير يلف و يحصن الاماكن المقدسة و المحترمة من الجميع.

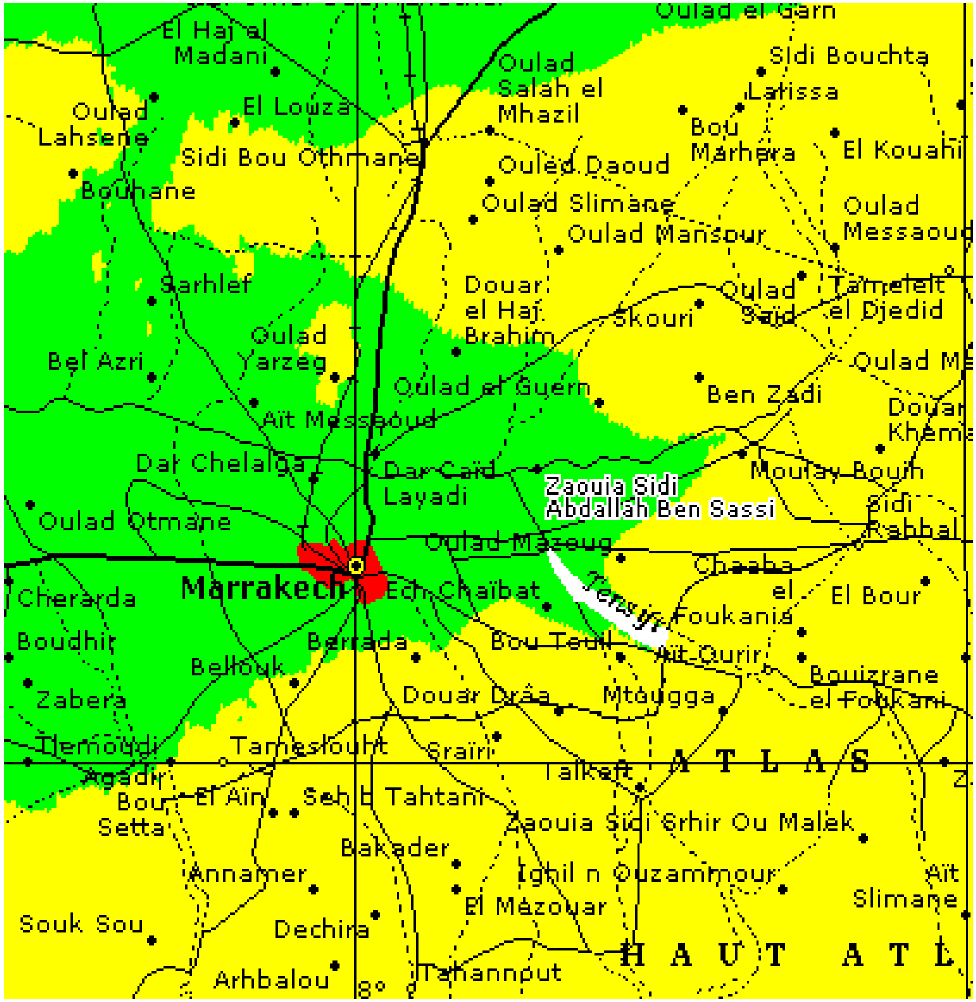
تمول الزاوية جمعية شرفاء و احفاد الشريف بن سا سي و تسدد جل المصاريف مع مساعة ظرفية من طرف الحكومة المغربية (بسيطة) .
كما كانت تقام كل سنة زيارة عظيمة في المكان تدعى الموسم بمشاركة واسعة و تشمل نشاطات عريضة من بينها الفروسية . و قد انقطعت هذه الزيار ة منذ 15 سنة بسبب ضعف في التمويل .
الزوار ياتون من كل حذب و صوب خاصة اثناء الصلوات الخمس اين تكون الزاوية مفتوحة. و اثناء غلقها توضع الهبات النقدية في صندوق من حديد موجود وسط النافذة .
لقد سبق و أن زار الزاوية سنة 1999 م سيد يشبه الحاج الطيب قريشي حسب توصيف الفقيه حميد الرامي و كان ذلك على مثن سيارة سوداء . و كان لسيدي بن سا سي اول زاوية شيدت في منطقة مراكش قبل حوالي 500 سنة .
لقد اخدت بعض من الصور و عينات من داخل الزاوية و سوف اتي بها عند عودتي ان شاء الله الى الوطن .
كما انني اسف كثيرا على عدم الحضور للزيارة السنوية المقررة يوم الجمعة: 2003/10/10 بالرويسات و تقبل الله زيارتكم و امنياتكم و الســـــلام الدائم .
يمكن تقديم نص هذا التقرير الى الحاج الطيب قريشي .

ابنكم البار البشير بن صالح بن الطالب بلقاسم مكاوي
من ربوع مراكش الحمراء بالمغرب .

و حرر يوم : 2003/10/03 .



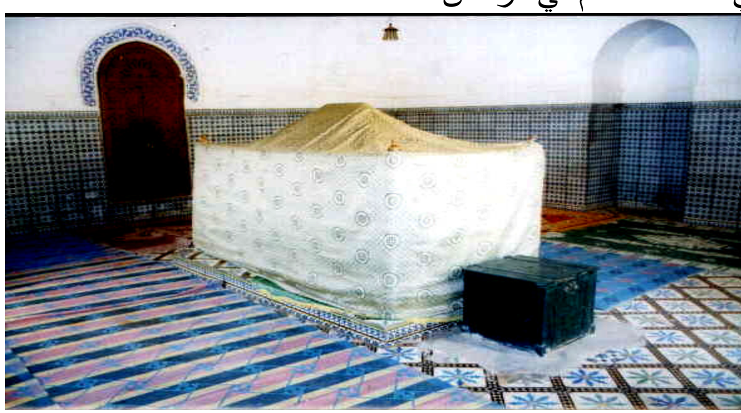
( )È íÓÓäÈ?Ç ÏÈ í Ï íÓÉ ìÇÒ ÚÞã



زاوية سيدي عبد الله بن ساسي بمراكش



ضريح الولي الصالح والقطب الواضح ذا لبركات الشهيرة سيدي عبد الله بن ساسي قدس الله روحه مأخوذة في سنة ٢٠٠٦م في مراكش



عصا ورسن حصان سيدي عبد اللّه بن ساسي المحتفظ بها منذ٥٠٠سنة صورة في مراكش ٢٠٠٣

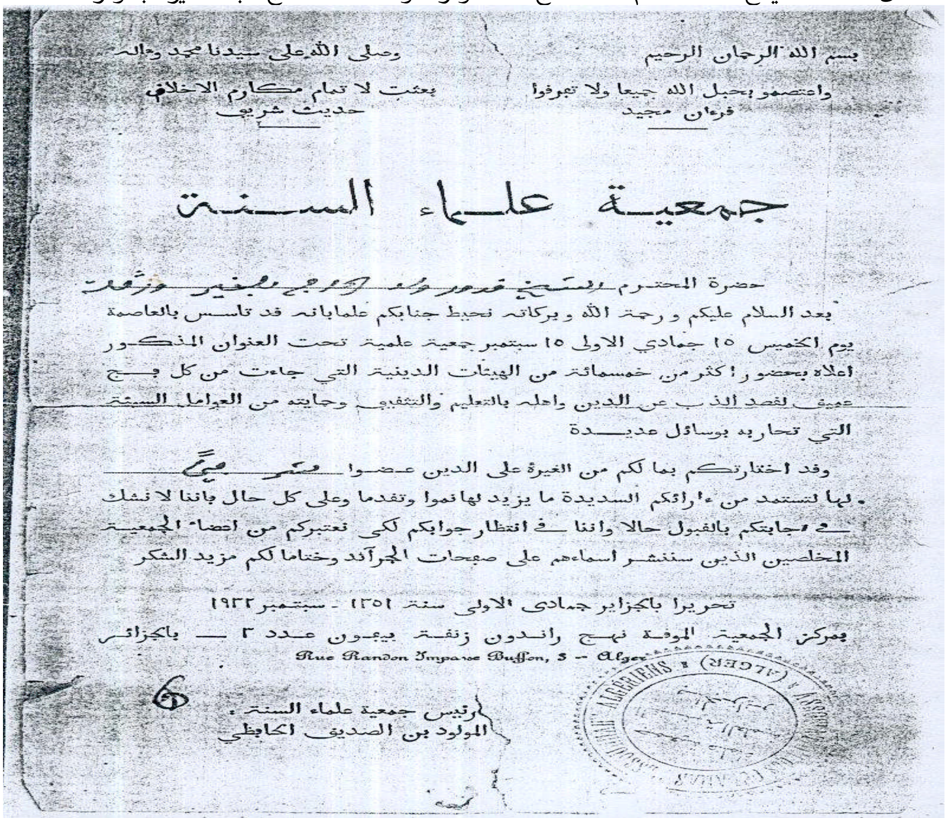


ضريح سيدي عبد الله بن ساسي بمراكش

هذه الصورة تبين مجموعة من أحفاد الولي الصالح سيدي عبد الله بن ساسي رحمه الله في صحن زاويته من بينهم مكاوي بشير هوفي الصورة السادس من اليمين بمراكش بالمغرب.



هذة احدى رسائل جمعية علماء السنة الى الشيخ مقدم الحاج قدور ولد الحاج بلخير بورقلة



بسم الله الرحمان الرحيم — وصلى الله على سيدنا محمد وءاله

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا — فرءان مجيد

بعثت لا تمام مكارم الاخلاق — حديث شريف

جمعية علماء السنة

حضرة المحترم الشيخ قدور ولد الحاج بلخير ورقلة

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحيط جنابكم علما بانه قد تاسس بالعاصمة يوم الخميس ١٥ جمادي الاولى ١٥ سبتمبر جمعية علمية تحت العنوان المذكور اعلاه بحضور اكثر من خمسمائة من الهيئات الدينية التي جاءت من كل فج عميق لقصد الذب عن الدين واهله بالتعليم والتثقيف وحمايته من العوامل السيئة التي تحاربه بوسائل عديدة

وقد اختارتكم بما لكم من الغيرة على الدين عضوا مستشارا لها لتستمد من ءارائكم السديدة ما يزيد لها نموا وتقدما وعلى كل حال باننا لا نشك في اجابتكم بالقبول حالا واننا في انتظار جوابكم لكي نعتبركم من اعضاء الجمعية المخلصين الذين سننشر اسماءهم على صفحات الجرائد وختاما لكم مزيد الشكر

تحريرا بالجزاير جمادى الاولى سنة ١٣٥١ - سبتمبر ١٩٣٢

بمركز الجمعية الموقت نهج راندون زنقة بيفون عدد ٣ — بالجزائر

Rue Randon Impasse Buffon, 3 – Alger

رئيس جمعية علماء السنة .
المولود بن الصديق الحافظي

وقد ارسلت الرسالة بتاريخ سبتمبر ١٩٣٢م وقد شارك الشيخ ممثلا بولده سي الحاج مصطفى رحمه الله في اللقاء الاول لجمعية العلماء المسلمين الجزائرين عام ١٩٣١

صورة يوم الزيارة الجمعة ١٦/١٠/٢٠٠٩ تبين وفد الرابطة العالمية للشرفاء الادارسة



هذا الحوار اجراه معي نجيم عبد الاله في ايام رحلة الخير والبركة التي وقعت في المغرب الاقصى الشقيق من يو٠٦إلى١٥ جانفى

٢٠٠١٠م

الوطن العربي
العدد الثالث عشر السنة الثانية . 15 فبراير إلى 15 مارس 2010



.ما أحوج المسلمين إلى إحياء قيمهم المثلى في الأخلاق ،والعمل والتعايش الجميل مع الاخر

من رسالة جلالة الملك محمد السادس الى المنتسبين الى التصوف في المملكة المغربية

حوارات مع أشراف رحلة الخير والبركة من الحجاز والسعودية وليبيا

" بن ساسي محمد
بلدية الرويصات ولاية ورقلة



مزداد سنة 1942

يزور المغرب لأول مرة يقول السي محمد بن ساسي ان الرابطة العالمية للشرفاء الأدارسة هي التي جعلته يزور المغرب بفضل رحلة الخير والبركة ، وانه حينما ذهب من جنوب الجزائر إلى السفارة المغربية بالجزائر العاصمة لاستخراج التأشيرة قالوا له ما دمت جزائريا فانك لا تحتاج الفيزا من اجل الدخول للمغرب

بعد الخدمة العسكرية عمل السيد بن ساسي بشركة سونلر كاز إلا ان اخد تقاعده.

لديه من الأولاد اثنى عشر من زوجة واحدة اغلبهم الآن يشتغلون .

رحلة البحث عن الجذور

يقول ابن ساسي بعد تقاعده بدا مشوار البحث عن جذوره واصل قبيلته الادريسية ورغم دراسته الابتدائية فقد جد واجتهد في البحث إلا ان استطاع بعد سبعة سنوات تأليف وإعداد كتاب خاص عن اصول قبيلته واعطائه اسم .الدليل الأساسي في توضيح نسب أولاد بن ساسي انظر الصورة

وقد اعتمد في بحثه كما ذكر على عدة مؤلفات منها / دوحة الناشر وممتع الأسماع ومرآة النساب وغيرهم لكنه يضيف أن رغبته في البحث جعلته يقتني حاسوبا ويتعامل مع الانترنيت وقال إن هناك مواقع كثيرة مغربية تتحدث عن الأنساب وعن الأصول وغير ذلك قال انه كان يراسل الدكتور مولاي إدريس إبخاري السباعي وقد زوده بالكثير من البحوث والأدلة عن اسرته وقد عرف أن جدهم مولاي عبد الله بن ساسي مدفون بمراكش تانسيفت بالمغرب ، ومن خلال رحلة الخير والبركة وصلة الرحم زار ضريحه الشريف .

وحول جذور وتاريخ اجداده يقول السيد بن سلسي إن كل ما يعلم ان جذور اجداده بالمغرب منذ عهد الدولة السعدية حيث شارك جدهم الأول في فتوحاتها كما انتقل إلى شيشاوة بسيدي المختار ثم مراكش تانسيفت .

وحسب المصادر التي تتحدث عن الهجرة المغربية إلى ارض الجزائر في العهد العثماني والمراجع التي تتحدث عن تاريخ ورقلة خاصة بما فيها سلاطين وحكام المغرب / السعديين -1481م علا ميين 1602م ومن خلال كتاب ورقلة واحة صحراوية الذي يقول ان قدول وصلطي وساسي استقرو منذ عام 1650 م

حول ارتسامته عن الزيارة ورايه حول إغلاق الحدود قال انه يأسف لذلك ويتمنى ان تفتح الجزائر حدودها من إجل أن تتواصل الروابط الأخوية بين الأهل والاحباب

وانه متأثر كثيرا بحفاوة الاستقبال وحسنه وتكريمه بالمغرب في ضريح جده سيدي عبد الله بن ساسي ويتمنى ان تتكرر هده الزيارة .

الشريف مولاي محمد حاجي
الجزائــر الرويصات ولايــة ورقلـة



متزوج عدد الأولاد 5

طلبنا من السيد الكريم الشريف مولاي محمد حاجي ان يحدثنا عن الزاوية التي يقوم برعايتها بور قلة جنوب الجزائر فكان جوابه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على البشير النذير سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

زاوية سيدي الحضيان مؤسسها هو جدنا رحمة الله عليه وهو القادم من مدينة فاس العريقة وبالضبط من سجلماسة في حدود سنة 1645 م

ويحكى عبر التاريخ أن الحجاج المغاربة كانوا يمرون عبر ورقلة وكانت انداك مزدهرة بالتجارة والفلاحة والعلوم الدينية ووقعت احداث ومعارك بين قبيلتان أحداهما بشرتهم سمراء قيل انهم قدموا من بعيد من بطن الصحراء لكن في الأصل كانوا شرفاء أدارسة وحين تم الطغيان عليهم وقتل بعضهم حل الدمار بور قلة، وراحت خصوبة ارضها وازدهار تجارتها .

وطرح اقتراح على أن يذهب المتخاصمان من القبائل إلى الاشتكاء عند احد ملوك المغرب وهكذا كان... وعند عودة الوفد رجع معهم سيدي الحضيان من المغرب ومكث فيهم بالنصح والإرشاد والإمامة فنشر السلم والأمن والمحبة ووحد بين القلوب ، إلا ان مات ودفن بور قلة وبني له ضريح وزاوية قائمة إلى الان .

وتعتبر عائلة حاجي هي القائمة على السهر على الزاوية ومسجدها ومدرستها القرآنية حيث يقول مولاي محمد حاجي انه تكلف بالتسيير نيابة عن عمه ووالده ورغم انه استاد تعليم متوسط فانه يعطي باقي وقته للزاوية وتدبير شؤونها ، هو و كافة افراد العائلة

حيث يحتفلون كل سنة بعيد المولد النبوي وهو موسم زاوية سيدي الحضيان الذي تأتيه الزيارة من كل الأقطار العربية .

يقول مولاي محمد ان تجربته في التعليم الرسمي ثلاثون سنة وفي التعليم الأصيل القرآني حوالي تسعة واربعون سنة .

وعن ارتسامته خلال زيارته للمغرب قال إنها لأول مرة ولم تكن مبرمجة حيث اتته دعوة لمرافقة السيد بن ساسي فانجز الجواز خلال سبع ساعات كما يقول وكان القدوم للمغرب الذي اعجب به وذهل لما شاهده من عمران وخيرات ولله الحمد ، وقد تأسف لإغلاق الحدود وتمنى أن يرزق الله حكامنا بطانة خير ويرشدهم الله لإزالة كل الحواجز التي تقف بين الشعبين الشقيقان.

كما عبر عن فرحه وشكره للرابطة العالمية للشرفاء الادارسة التي ربما ستكون وسيلة خير لإزالة كل الحواجز التي تقف في وجه العرب مع بعضهم البعض.

وخلال كلمته الأخيرة قال اول شيء اتمناه هو إزالة الحدود بين المغرب والجزائر لأننا من أسرة واحدة وقبائل واحدة مشتركة ونلمس الآن ان الأمور عادية لكننا نتمنى مزيدا من التماسك والصفاء وليس ذلك على الله بعزيز.

الدكتور أبو بكر الياس مغربي يعمل
بالرباط وهو إداري رحلة الخير والبركة



الحكم الذاتي بالصحراء المغربية

يقول ابوبكر

يربطني بأبناء ابي السباع عدة روابط ومنها الأم حيث انها من السباعيين وكذا ربطني بالسباعيين مجال البحث والدراسة .

حيث عندما سجلت موضوع الدكتورة كان حول الصورة الفنية في شعر الصحراء المغربية تحت إشراف الدكتور عباس الجراري سنة 1991 وعن طريق البحث أتيح لي التعرف على الكثير من رجال الصحراء ومثقفيها ومنهم الإستاد حافيظي الدي لم يدخر اي جهد في إرشادي ومساعدتي و مدي بكل ما احتاجه من كتب ومخطوطات ومصادر حية وهامة من شعراء وكتاب وباحثون ومن ثم بدات ابحث واوسع دائرة معرفتي إلى علم الأنساب ومنهم الشرفاء السباعيين .

وحول طبع بحثه في كتاب من اجل أن يستفيد منه القراء قال أن وكالة تنمية الجنوب قامت باخد البحث ووقع معها عقد الإصدار ولكن مازالت انتظر منذ سنتان قد أقول انه تحت الطبع .

وحول اتجاه الرابطة العالمية لطبع البحوث التي تهم نطاق عملها ونشاطها قال

إنها فكرة جيدة ان نرى عدة بحوث تخرج للوجود وللتذكر يقول الدكتور الياس أن دكتورة الدولة في الدراسات الأدبية التي نالها بحثه كان عنوانها هو

المديح السلطاني عند شعراء شنقيط على عهد ملوك الدولة العلوية

وحول انشطته مع الرابطة قال ان دالك كان لأكثر من ثلاثة مرات واخيرا حضر مع الرابطة العالمية للشرفاء الادارسة بطرابلس ليبيا وانت تفاجئ بالحضور الكثير من المسلمين من الفلبين وامريكا والصين واليابان ومنهم امريكي يدعى لويس فرخان قال أن هناك لديهم اكثر من 180 مسجدا واربعة ملايين مسلم امريكي

خلال كلمته الأخيرة قال الدكتور الياس

إن الشرفاء السباعيين الادارسة بصفة عامة ناس يمتازون بالطيبة والكرم فهم ابناء آل البيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لهم كل الخيور والحب والبركة

ابوبكر الياس

×حاصل على دبلوم الدراسات العليا بجامعة محمد الخامس بالرباط 1994 في موضوع

الصورة الفنية في شعر الصحراء المغربية تحت إشراف الدكتور عباس الجراري

· حاصل على دكتورة الدولة بنفس الجامعة سنة 2003 في موضوع المديح السلطاني عند شعراء شنقيط على عهد ملوك الدولة العلوية

×رئيس اتحاد جمعيات تا مريرت للتنمية الاجتماعية

×عضو بمؤسسة مربيه ربه لإحياء التراث الثقافي بالصحراء المغربية

×عضو بالرابطة العالمية للشرفاء الادارسة

×نائب الكاتب العام لمنتدى الجهوية الموسعة لدعم

يا ســـر أسامـــة ابن احمـــد السبـــاعي
من المملكة العربية السعودية



مهندس كيميائي وما جستير إدارة اعمال

متزوج

كيف عرفت ان جذورك تأتي من ابناء ابي السباع الادارسة وانت حجازي من السعودية

يقول السيد ياسر ان جده وو الده كانوا دائمي التكلم على انه يقال ان اجدادهم قدموا من المغرب لكن كما يقال تبقى عليها دائما علامة استفهام فيجب البحث والتأكيد بطبيعة الحال

في الحقيقة بدا بحثي واهتمامي قبل خمس سنوات مع الشريف عبد الحفيظ السباعي امين عام الرابطة .

حين كان معنا الاستاد الحافيظي بجدة وحيث ان السباعيين لا يتعدون حوالي 200 شخص

فقمنا بعمل شجرة لأسرهم وهم من جيران مكة المكرمة المدينة المنورة ، ثم اسسنا فرعا للرابطة من اجل جمع شملنا والتعرف على بعضنا البعض، والحقيقة أن الجميع متعطش لهذا الأمر ، فمن الأفضل أن نعمل تجمع ولو مرة كل ستة شهور من اجل التعرف على نسبنا ، لأننا لحد الآن لم نعرف من هو الجد الأول الذي اتى من المغرب وكون هده الأسر ببلاد الحجاز، لان التعرف على الجد سيربط نسبنا بالشجرة الادريسية ككل ونحن لا نرغب الأدعاء بالنسب قبل التأكد من ذلك .

احتمال يقول الأخ ياسر ان الهجرة اتت من المغرب سنت 1870 لسبب من الأسباب ومن ثم انتقلت السلالة السباعية كما يذكر في الكتب ومنها كتاب // الإنس والإمتاع وقد قرائة بكاملة وكتاب الرحلات الورانية وانا عموما قرات الكثير على القبيلة السباعية ولحد الآن نبحث عن الوصلة التي تربطنا بالجد الذي اتى للحجاز .

عائلات سعودية اصلها مغربي بالحجاز

هناك عائلات مغربية اتت حديثا للحجاز ومنها عائلة الفاسي وهي عائلة سعودية ذات أصول مغربية ومنهم تزوج الأمير السعودي بن تركي ابن عبد العزيز وهناك سيدة تدعى// آتون الفاسي وكانت تلبس اللباس الحجازي الفح وهي دكتورة بالجامعة .

حول برامج فرع الرابطة مستقبلا قال انه لعجب كثيرا بتنظيم رحلة الخير والبركة

ويتمنى أن يأتي بوفد بعدد اكبر من السعودية لان الأغلبية متعطشة للمعرفة عن أصولها كما عبر عن إعجابه بالمغرب حيث أن هده زيارته الثانية وقال إن الشعب المغربي يتميز بطيبته واجتماعيته وقد تعاملت مع المغاربة خلال مواسم الحج وقد غمرنا المغاربة بكرمهم وبطيبتهم وهده هي الحقيقة .

رسالة الدكتور مولاي ادريس البخاري السباعي الى المؤلف بن ساسي حمه شعشوع

'Yahoo! Mail' - الأخ الشريف رمضان مبارك — Page 1 sur 1

YAHOO! FRANCE MAIL Classique

الأخ الشريف رمضان مبارك — Samedi 22 Août 2009 16h06mn 45s

De: "moulay idriss sbai" <moulayidriss_sbai@yahoo.fr>
À: "bensaci mohammed" <bensaci_me@yahoo.fr>

الأخ الشريف ابن عمنا الفاضل الأستاذ الجليل سيدي محمد بن ساسي السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أتقدم إليك وإلى عائلتك الكريمة بأصدق التهاني والتبريكات سائلا الله جلت قدرته أن يعينكم على صيامه وقيامه.

من جهة أخرى أشكرك على المجهودات العظيمة والمشكورة التي تقوم بها من أجل اكتشاف أبناء عمومتنا الأشراف السباعيين بالقطر الجزائري الذي لا شك أن فيه جاليات هامة من السباعيين مازلنا نجهل أماكن إقامتهم وقد حدثني ابن عمك السيد محمد العروسي بن ساسي أن الساسيين المقيمين بالرويسات يتجاوزون 10 آلاف نسمة وهذا عدد مهم جدا من حيث الحجم والمكانة الاجتماعية. وما أنصحك به وأنت تبحث عن أبناء العمومة هو التحلي بالدقة والتحري والتدقيق في المعلومات خاصة المتعلق منها بالنسب وذلك حتى لا ندخل فينا من بيس منا لأنه في الحديث الشريف: لعن الله الداخل فينا بلا نسب والخارج منا بلا سبب..

أما عن العنوان الذي طلبت مني فكان عندي صندوق بريد لكن توقف في غيابي خارج موريتانيا وما زلت أبعث عن عنوان آمن وموثوق لترسل لي عليه الكتاب الذي أنتظره بفارغ الصبر.

أبلغ تحياتي إلى الشريف محمد العروسي وجميع أفراد العائبة وكل عام وأنتم بألف خير

ابن عمكم الوفي: د. مولاي إدريس السباعي

رسالة رئيس الرابطة العالمية للشرفاء السباعين الى المؤلف بن ساسي حمه شعشوع بمناسبة قدومهم الى الزيارة

'Yahoo! Mail' - جواب

Page 1 sur 1

YAHOO! FRANCE MAIL Classique

Lundi 5 Octobre 2009 14h06mn 04s

جواب

De: "hafidi sbai" <sbaihafidi@yahoo.fr>
À: "bensaci mohammed" <bensaci_me@yahoo.fr>

ابن العم الفاضل المحترم
سلام تام يليق بمكانتكم
اشكركم جزيل الشكر على رسالتكم التي حملت أي الكثير من الافكار حول الولي الصالح بن ساسي دفين عبدة
قرب مدينة اسفي
بالمناسبة اخبركم ان وفدا من الرابطة العالمية للشرفاء السباعيين سيزور الجزائر ما بين 14 - الى 19 اكتوبر
ان شاء الله وسيحضر موسم ابناء الولي الصالح بنساسي بمنطقة ورغلة اتمنى ان تكون عندك الوقت لمرافقتنا
قصد التعرف عليكم ومشاركتنا فكريا في الوسم المذكور
سيصل الوفد الى الجزائر العاصمة صبيحة يوم الابعاء 14 اكتوبر وسنقضي اليوم بالعصمة لنتوجه في
اليوم الموالي الى ورقلة
اتمنى ان تسمح لكم الظروف للقائنا قصد التعرف عليكم
مع تحياتي الى كل الاخوان وابناء العم
ابن عمكم عبدالله حافيظي السباعي
رئيس الرابطة العالمية للشرفاء السباعيين

De : bensaci mohammed <bensaci_me@yahoo.fr>
À : sbaihafidi@yahoo.fr
Cc : bensci_me@yahoo.fr
Envoyé le : Samedi, 3 Octobre 2009, 8h22mn 43s
Objet : رسالة تعارف

ضريح سيدي عبد اللّه بن ساسي بمراكش



(القبة القديمة بزاوية سيدي محمد بن ساسي بالرويسات)



ضريح سيدي بن ساسي بالرويسات



مقال حول نسب اولاد بن ساسي بالرويسات ماخوذ من مجلة الجنوب الناطقة باللغة الفرنسية العدد ر قم ٠٤ افريل وماي ٢٠٠٩م

صفحة ٣٧

« GUIDE ESSENTIEL ECLAIRANT LES LIENS FAMILIAUX DES AOULAAD **BENSACI** SUIVI D'ASPECTS D'HISTOIRE DE OUARGLA ET SES REGIONS » ,UN LIVRE DE *BENSACI HAMA CHAÄCHOUË BEN MOHAMED*.



Zaouïa Sidi Mohamed Bensaci Rouissat – OUARGLA(El hadj KORICHI EL Hachani actuellement est qui sur les notabilités de Zaouïa Sidi Mohamed Bensaci)

La recherche des origines et ramifications des descendants du saint homme qu'est Sidi abdallah Bensaci enterré dans sa zaouïa de Tansifet localité proche de la ville de Marrakech au sud Maroc et celle d'un de ses fils Sidi mohamed Bensaci enterré dans sa zaouïa qui porte son nom dans la commune de Rouissat, banlieue Est de la ville de Ouargla, constituent le but principal de l'ouvrage écrit par un de leurs descendants.

L'étude de certains liens interfamiliaux ou parentaux dans la ville de Ouargla reste rare et peut enrichir ou éclairer la voie à certains chercheurs pour comprendre certaines relations ou certains événements locaux ou régionaux Cette recherche sur **les descendants des Bensaci et leur zaouïa à Rouissat et l'importance des rôles socioéconomique, culturel et religieux qu'ils ont joué garde toute son importance dans la contribution à l'étude et connaissance de la ville de Ouargla, de ses habitants** et de sa région devenue, de par sa position géographique et ses ressources naturelles, l'un des plus importants pôles économiques de l'Algérie Le lien entre certains événements de cette région et les traditions sont d'un grand intérêt pour les chercheurs sachant que l'histoire de Ouargla reste encore peu ou mal connue

تابع مقال حول نسب اولاد بن ساسي بالرويسات ماخوذ من مجلة الجنوب ورقلة الناطقة باللغة الفرنسية العدد رقم ٠٤ افريل و ماي ٢٠٠٩م صفحة ٣٧ [١]

«La connaissance des sources est une vertue» dit un proverbe et les anciens nous ont déjà précédé dans l'étude et la science ou connaissance des liens intertribaux ou interfamiliaux et leur racine sachant leur lien étroit avec le politique, l'économique, l'histoire et l'intérêt local,régional ou national notamment par la connaissance des saints, des hommes vertueux et des défenseurs de la religion Le temps passe et l'oubli et la disparition des connaisseurs et des anciens risque d'effacer un important morceau d'histoire de la mémoire collective d'une ville comme Ouargla et celle notamment de ses anciens habitants Le coté important de cette recherche ou investigation n'est pas la seule découverte des origines d'une noble famille de Rouissat dont la lignée d'après l'auteur remonte au dernier bien aimé prophète, par famille de la noble lignée arabo-marocaine des la dynastie des Idrissides qui a des ramifications avec des villes comme Fès, Marrakech et Sidjilmassa par exemple, mais aussi la découverte des liens et communications concernant d'autres tribus ou ôurouchs qui avaient des liens locaux ou régionaux avec elle

Les efforts de l'auteur dans cette recherche de racines et histoire de cette noble et ancienne famille mérite tous les encouragements et considérations Son ouvrage de 239 pages se divise en trois parties essentielles :

<u>1ére partie</u>: elle concerne les nobles racines de cette famille qui remontent à Idriss 1 et Idriss 2 et leurs enfants au Maroc descendants directs des deux frères Hassan et El-houseine fils de Fatima fille de notre prophète bien aimé et de son gendre et cousin Ali ibn abi taleb Le nom des Bensaci habitants actuellement à Rouisset est issu de cette noble dynastie Idrisside marocaine

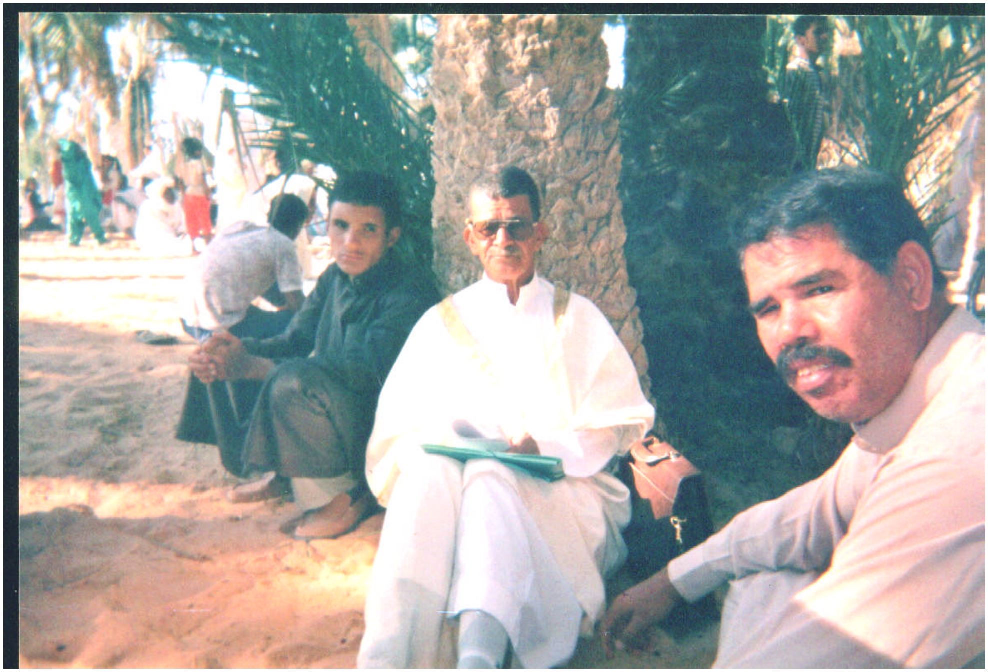
<u>2éme partie</u>: Les Bensaci de Rouisset descendants de leur ancêtre enterré au Maroc(Sidi mohamed Bensaci ben abdallah dont un de ses fils Sidi mohamed Bensaci est entérré à Rouissat)se répartissent en onze noms de familles locales(les Hammoudi, Bensaci, korichi ,khédim. Khédimou, Benkrima, Abassi, Mekkaoui, Hillali, Touahir et Abbas)

<u>3éme partie :</u> elle concerne l'histoire de l'installation de cette famille à Rouisset, quelques unes de leurs traditions et coutumes en essayant d'éclairer les liens interfamiliaux et des noms des habitants actuels de la ville de Ouargla .

---

[١] مقال حول نسب اولاد بن ساسي من سيد زمام لحوسين

صورة المؤلف على الجهة اليسرى يوم الزيارة الموافق ٢٠٠٩/١٠/١٦



المؤلف هو بن ساسي محمد (حمه شعشوع) بن محمد شعشوع بن قدور بن عبد القادر وأمه بن ساسي عائشة بنت محمد الصغير بن محمد و عبد القادر ومحمد ابن الحالج أحمد بن الحاج عبد القادر بن الحاج احمد بن الحاج حمو بن بن ساسي خديم الله بن الشريف مولاي محمد بن ساسي السباعي الإدريسي الحسني دفين شمال الرويسات التي تبعد ٢ كيلو متر تقريبا الذي يوجد ضريحه في زاوية بإزاء قبته عين وبساتين نخيل و عين المسماة بإسمه (بعين زاوية)،بورقلة الجزائر وهو ابن الشريف مولاي أبي محمد عبد الله بن ساسي بن عزوز ابن إبراهيم اعمر بن عامر الهامل المكنى بابي السباع بن أحريز بن محرز،بن عبد لله ،بن إبراهيم بن إدريس بن محمد بن يوسف بن زيد بن عبد المنعم بن عبدالواسع بن عبد الدائم بن عمر بن عزوز بن عبد الله بن عمربن سعيد بن عبد الرحمن بن سالم بن عزوزبن عبد الكريم بن خالد بن سعيد بن عبد المؤمن بن زيد بن رحمون بن زكرياء بن محمد بن عبد المجيد بن علي بن عبد الله بن محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل (المحض) بن الحسن

المثنى بن الحسن السبط بن علي رضي الله عنه وفاطمة الزهراء بنت سيد الاولين ولآخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحابته اجمعين .حررت بإشراف من عبد الله حافظي السباعي الادريسي الحسني رئيس الرابيطة العالمية للشرفاء السباعين برباط الفتح يوم الثلاثاء ١٤جماد الثانية١٤٣٠هـ/الموافق ل: ٩يونيو٢٠٠٩م

ضريح الحاج حمو بن ساسي خديم الله بمتقنة افري



رسالة الدكتور مولاي ادريس بن البخاري السباعي الى المؤلف حمه شعشوع

YAHOO! FRANCE MAIL Classique

تحية طيبة

Mercredi 22 Juillet 2009 14h35mn 52s

De: "moulay idriss sbai" <moulayidriss_sbai@yahoo.fr>
À: "bensaci mohammed" <bensaci_me@yahoo.fr>

الأخ العزيز والشريف ابن العم الكريم
لقد سعدنا بالتعرف علبى ابن عمنا الشريف محمد العروسي بن ساسي ولكننا لم
نتمكن لقائه هنا في موريتانيا ولكننا اتصلنا به عبر الهاتف وتعرفنا عليه ونحاول أن
يعود إلينا للتعرف عليه ولقائه في حفل تنصيب الرئيس الموريتاني الجديد محمد بن
عبد العزيز السباعي وأعتذر عن عدم الكتابة لك بسبب الانتخابات الرئاسية بموريتانا
ابن عمك د. مولاي إدريس ابن البخاري السباعي

شجرة سيدي محمد بن ساسي السباعي الادريسي الحسني دفين الرويسات[1]



بسم الله الرحمن الرحيم

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا

الرابطة العالمية للشرفاء السباعيين

المكتب المركزي - الرباط - المملكة المغربية

بسم الله الرحمان الرحيم

عمود نسب الشريف مولاي محمد بن ساسي السباعي

الإدريسي الحسني دفين الرويسات بورقلة الجزائر

هو الشريف محمد بن ساسي بن مولاي أبي محمد عبد الله بن ساسي
بن عزوز ابن إبراهيم بن عمر بن عامر الهامل المكني بابي السباع
بن أحريز و أسمه احمد بن محرزو اسمه محمد بن عبد الله بن إبراهيم
بن إدريس بن محمد بن يوسف بن زيد بن عبد المنعم بن عبد الواسع
بن عبد الدايم بن زروق بن عبد الله بن عمر بن سعيد بن عبد الرحمان
بن سالم بن سالم بن عمر بن عزوز بن عبد الكريم بن خالد بن سعيد
بن المومن بن زيد بن رحمون بن زكريا بن محمد بن عبد الحميد بن على
بن عبد الله بن محمد بن إدريس بن الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبد الله
الكامل المحض بن الحسين المثني بن الحسين السبط بن علي كرم الله
وجهه من بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم و أمه فاطمة الزهراء
بنت سيد الأولين و الآخرين

الرئيس

عبد الله حافظي السباعي

الادريسي الحسني

وحرر برباط الفتح يوم الثلاثاء 14 جمادي الثانية 1430 هـ

الموافق ل : 9 يونيو 2009

قيلت هذه الأبيات إثرزيارة وفدالرابطة العاليميةللشرفاء السباعين من المغرب

---

[1] حررت بإشراف عبد الله حافظي السباعي الادريسي الحسني رئيس الرابطة العالمية للشرفاء السباعين برباط الفتح يوم الثلاثاء ١٤جماد الثانية١٤٣٠هـ/الموافق ل:٩يونيو٢٠٠٩م

(بنسب أولاد سيدي بن ساسي) فخـــر ... و اعتـــزاز

ورثنا- بني الأشراف- عزا و سؤددا ** و مجدا سباعيا تأصـــــل باليراع
فنحن بنوالأشراف و الأصل طيـب ** عريق سليل الصالحين من السباعـي
و فخري بالجدود دليل أصـــــــل ** كريم بلا شك مريـب و لا نـــــزاع
و جدي ولي اسم جدي عـــامـــر** تحدر من أصـل تـواتـر بالسمـــاع
و لا غرو أني قد سعدت فهل تـرى ** فخاري بهم دعوى لكـــل صـــراع ؟!
وما العيب إن فاخرت بالأصل ذاكرا **مناقب أجدادي و أكرم أتبـــــاع
لقد عرفوا حسبي وأصلي و عترتي ** و في ما مضى قد أنكروا في التيـاع
شريف من الأشراف تكفيني سمعتي ** أصيل تلالا بالضياء على البقـــاع
فلا تنكرن أصلي و حسبـي لأننـي ** أصيل كريم من عرين السبـــــاع
و جدي ابن عبد الله بن ساسي يا فتى ** ولي له شـأن تلألأ كـالشعـــاع
و لؤلؤة بين اللآلئ يـــزدهـــــي ** بها عقد أصل لم يزل في اتســاع
فلا تنكــرن أصلـي إذا علم الـورى ** جدودي و أصلي يا محب النــزاع
و حاذرولا تكثـرمن اللغو يـا فتـى ** ولا تسمعن لغو اللـئام الـــرعــاع

سبابك لي سب لجدي محمـــــــد ** و نكرك ضرب من ضروب الضياع
و لا تعذلني إن تفاخرت منشـــدا ** فقد كان مجد الأصل يغدو في ارتفاع
تعزز فخري بالدليل محـــــررا ** و هل يجد شك في الدليل المشـــاع
طربت لأبناء العمومة بيننـــــا ** من المغرب الأقصى بلاد السبـــاع
تلاقى بنو الأعمـــام عند ذويهـــم ** فرحنا بأبناء السباع ذوي المســـاعي
وجودهم أقـوى دليـــل لناكـــر ** تحامل جهلا باختلاق الــــدواعي
و كان حريا أن يحســـن ظنـــه ** بنا و يقـول الحق دون اختـــراع
و لا يك كذابـــا سفيها مخادعـــا ** يبث سمــوم الموت مثل الأفـــاعـــي
و أكرم بشعشـــوع الشريف محمد ** على صنعــه نال العلا بالصـــراع
أتـــى بدليل *قد تأسس علمـــــه ** بما جد من نقل صحيـــح بإقنـــاع
و ألجـــم أفواها و أخرص ألسنـا ** و أشبـــع أرواحـــا بهم و أوجـــاع
و أجلى عن الأخبار ما ران من هوى ** و أنقذ أصلا من بحـــور الضياع

كتبها الأستاذ : بن ساسي محمد محمود
الرويسات في : 15/ 10 / 2009

---

* إشارة إلى كتاب : الدليل الأساسي في توضيح نسب أولاد بن ساسي لمؤلفه : بن ساسي محمد المدعو بشعشوع
* قيلت هذه الأبيات إثر زيارة وفد الرابطة العالمية للشرفاء السباعيين من المغرب الأقصى لزيارة جدنا سيدي بن سـ

قصيدة قيمة تشمل ٨١ بيتا تبين ما شهده ءانذاك من كرم الضيافة وحسن السمت ومظاهر الجود واجتماع الكلمة بين افراد العائلات القاطنة بالرويسات جميعا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أولانا من عميم عطائه ، وأسنى من جميل رضائه حمدا نستديم به نعمته ، ونستدفع به نقمته . وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ، المرسل بالنور المبين ، والكتاب المستبين ، الذي تحدى الخلق أن يأتوا بمثله فعجزوا عنه ، وأقروا بفضله ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.
أما بعد :

فلي الشرف أن أقف بينكم في هذه اللحظة ، وفي جلالة هذه المناسبة المباركة ، معتزا ، ومفتخرا ، وشاكرا أحد الأحفاد البررة والأنسال الطيبة لهذا الجد الصالح ، ملبيا دعوته التي شرفني بها لحضور هذه المناسبة نيابة عنكم ، وباسمكم جميعا والتي سمحت لي الإلتقاء بكم : وجوها نيرة ، وقلوبا طيبة ، وخصالا حميمة ، وعادتا وتقاليد عربية أصيلة ، يغمرها الإيمان بالله وبرسوله : تقوى وهداية ورشادا . ولهذا الشعب : آباءً وبنينا ، وللجزائر حماة ساهرين ...

وها أنا ألتقي بكم : قلبا وقالبا من المحبة والشوق والإخلاص ، وأشاركم من أعماق قلبي كأخ فلسطيني مقيم في دياركم ، وتحت رعايتكم ، بهذا الحفل الديني المهيب الذي تقيمونه إحياء لذكرى جدكم أحد أولياء الله من الذين اصطفاهم لنشر دينه وإعلاء كلمته ، ونصرة أمته لهدي الناس وإرشادهم إلى طريق الخير والصلاح .

ويشهد الله ورسوله ، وأنا في هذا الحشد الغفير منكم ومن الإخوان المحبين الزائرين ، وبجوار هذا الضريح المبارك ، أنني قد تلقيت دعوة الاخ الفاضل : عبد القادر قريشي ، بصدر رحب ، وقلب مفعم بالإيمان والمحبة لكم ، محبة خالصة لوجه الله ورسوله ، لما يكنه قلبي لكم جميعا وبدون استثناء ، من حب ، وتقدير ، وإجلال واحترام .

وأشير في نهاية قولي هذا إلى أنني قد تعرضت في قصيدتي هذه إلى ذكر ما استطعت ذكره وتذكره من أسماء عروش الرويسات ، مستعينا بذاكرتي وبتلامذتي تارة وبمن أعرفهم من أفاضلكم تارة أخرى . وإذا لم أذكر إسم عرش فأرجو المعذرة ، والكريم من عذر أخاه وسامحه ، لأن الأمر لم يكن عن قصد ، فكلكم حاضرون في ذهني ، وموجودون في قلبي . والله من وراء القصد .

الشاعر

لِبَقَاءُ القُلُوبِ فِي حُبِّ غَفَّارِ الذُّنُوبِ

– 1 –

لِمَنْ تُهْدَى التَّحِيَّةُ والسَّلَامُ ... وَأَنْغَامُ القَوَافِي والغَرَامُ
وَرِيقُ الوَرْدِ بِالرَّيْحَانِ عِطْرٌ ... وَأَهْلُ الدَّارِ جُلُّهُمُو كِرَامُ
عَلَى رَحْبِ الرُّوَيْسَاتِ ضَرِيحٌ ... وَفِي أَرْجَائِهِ طَابَ المُقَامُ
وَفِي دَارِ الأَحِبَّةِ ابْنُ سَاسِي ... عَلَى طِيبِ الثَّرَى أَمِنَ الحَمَامُ
يَدُرُّ عَلَى بُنَاةِ العِزِّ هَدْيًا ... فَيَثْمُلُ مِنْ زَمَازِمِهِ العِظَامُ
فَيَسْقِي مِنْ مَنَاهِلِهِ أُبَاةً ... وَيُرْوَى مِنْ مَنَابِعِهِ الأَنَامُ
إِذَا سَارَ إِلَيْهِ الزَّائِرُونَ ... يُجِلُّهُمْ تُقًى والخَلْقُ هَامُ
فَيَكْسَبُ مِنْ تُقَاهُ العِلْمَ نُورًا. ... وَإِيمَانًا عَلَى صَفْوٍ خِتَامُ
وَيَنْهَلُ مِنْهُ رُوَّادٌ عِطَاشٌ ... يُظَلِّلُهُمْ وِدَادٌ وَانْسِجَامُ
فَيَعْلُوهُمْ نَعِيمُ العَيْشِ حَمْدًا ... وَنُورُ الحَقِّ بِالمَثْوَى إِمَامُ

– 2 –

ثَوِيٌّ كَالضِّيَاءِ عَلَا مَنَارًا ... وَأَحْفَادُ بْنُ سَاسِيٍّ شَآمُ
إِمَامٌ حَمَلَ القُرْآنَ عِلْمًا ... لِوَاءُ الدِّينِ مَسْعًى وَمَرَامُ
فَمِنْ فَاسٍ وَمِكْنَاسٍ أُصُولٌ ... إِلَى الرُّوَيْسَاتِ رَحْلٌ وَمُقَامُ
فَحَطَّ الرَّحْلَ لِلْخَيْرِ جَلِيلًا ... فَحَيَّاهُ الوَرَى كُلٌّ قِيَامُ
فَأَوْلَوْهُ وَلَاءَ المُكْرِمِينَ ... وَسَارَ بِرَكْبِهِ الحَقُّ زِمَامُ
فَقَضَى العُمْرَ بِالبَذْلِ جُنُودًا ... وَجُودُ المُصْلِحِينَ لَهُمْ وِسَامُ
فَكَانَ الفَضْلُ هَدْيًا وَرَشَادًا ... عَلَى مَرِّ السِّنِينَ لَهُ دَوَامُ

– 3 –

وَلِيٌّ صَالِحٌ بِالدِّينِ رُوحًا ... عَلَى نَهْجِ الهُدَى سَادَ السَّلَامُ
فَخَلَّفَ مِنْ طَهَارَتِهِ بَنِينًا ... لَهُمْ فِي الجُودِ سَبْقٌ وَهِيَامُ
أَنَابُوهُ مَنَابَ المُصْلِحِينَ ... نَدًى مِنْ طِيبِهِمْ ضُرِبَتْ خِيَامُ
إِذَا ذُكِرَتْ خِصَالُ الجُدِّ قُلْنَا ... سَمَاءُ الجُودِ أَنْوَاءٌ عِظَامُ
فَجَادُوا بِالنَّفِيسِ عَلَى نُفُوسٍ ... وَكُلُّ النَّسْلِ بَارَكَهُمْ هُشَامُ
أَيَادِيهِمْ أَيَادِي المُغْدِقِينَ ... تَهَاطَلَ مِنْ سَمَاحَتِهِمْ غَمَامُ

– 4 –

خَدِيمُو ، حَوْدٌ ، كُلٌّ أَصِيلٌ ... لَهُمْ أَصْلٌ وَفَضْلٌ وَابْتِسَامُ
أَلَا حَوْدٌ تُغْنِيهِمْ حُدَاةٌ ... كِرَامٌ خَيْرُهُمْ سَيْبٌ مُدَامُ
عَلَيْهِمْ مِنْ رِضَاءِ اللَّهِ يُسْرٌ ... تُقَاةٌ بِالمَحَبَّةِ إِلْتِئَامُ
شَعَانِبَةٌ لِأَوْطَانٍ رِجَالٌ ... شِدَادٌ فِي مَوَاقِعِهِمْ جِسَامُ
قُلُوبٌ فِي المَحَبَّةِ إِحْتِفَاءٌ ... وَفِي الإِغْدَاقِ أَطْيَابٌ حِكَامُ
وَشَغْلِي ، وَنَصِيرٌ ، وَثَلِيبٌ ... وَرَهْطٌ لِلزَّوَائِرِ إِعْتِمَامُ
خَدِيمُو ، وَهِلَالِيٌّ بِرِضْوَى ... وَعَبَّاسُ حَسَّانِي هُمَامُ

وقدوري في صبح شعاع   وأصل القوم يازوار سام
ظواهير ونسل من عياض   وابن كريمة كل نشام
عياضات أجلوا في جلال   بأخلاق وأفضال رزام
رجال في مهابة صاعقات   وللخيرات بالخير دعام
وجغلو وغراب في الأصيل   جمال الكون للشمس حزام
وبوزيان عنتير ونمر   وابن الروخ طرمون نسام
حقيقة في حقيقتهم أباة   سداد القول في الرأي حلام
وإن أجحفت بهم دنيا تعالوا   بصبر لا يدانيه الزكام
وحمودي في الخيرات غيث   ولإخوان وميسة يشتهام
وتلقى طارقيا في الصلاح   عريق الأصل في الخير همام
وغربي بطيب الطيب مسك   وبالخيرات ينزاح القتام
ذويب في سماء الجود طل   ورغدة في هدايته يمام
وبالحرمة إن عدت أصول   مكارمهم على الكل هيام
شنين في سماء الكون بدر   على الجوزاء عرش مستدام

— 5 —

أيا نسل الشريف على الضريح   قريشي وساسي رحام
فروع من أصول الجد تقوى   وأفخال يوحدكم وئام
تحببكم إلى بعض جذور.   نمت دوحا يعطرها الخزام
فأنتم في عيون الدهر در   وأحلام بآراء تمام
بدور في السماوات ضياء   وفي الأرض ميامين كرام
منابتكم رياض الأولين   وكل في دياركمو عصام

— 6 —

ضيوفكم ضيوف الجد حبا   ومن طيب الضريح حلا الطعام
قدمنا من فجاج الأرض نسكا   تطيبنا صلاة وصيام
وتحدونا المحبة بين قوم   وللأحباب أقداس تسرام
تلاقينا على حب الولي   ونحن على محبتكم نهام
جئتنا للزيارات لأهل   لهم في نصرة الحق حسام
تثبتون على التقوى كفاء   وبالأبناء يفتخر الغلام
تعتلون المراتب كالفحول   يحالفكم تقى الله قوام
خطبتم في الحياة كريم عيش   على إغداقكم فخ الزحام
صرتم مضرب الأمثال سعدا   ووعيا لا يساوركم منام
تخوضون الصعاب بكل حزم   وعزم لا يدانيه العقام

— 7 —

صلاح النفس بالأخلاق رشد   ومكر النذل بالبغض زكام
أشراف الرجال وفاء وعد   وإن غدر العبيد فلا يلاموا

— 7 —

وَإِنَّ الوَعْدَ عِنْدَ الحُرِّ عَهْدٌ ... وَعَهْدُ العَبْدِ غَدْرٌ وَانْتِقَامْ
فَمَا شَهِدَتْ جُمُوعُ القَوْمِ إِلَّا ... فَضَائِلَكُمْ عَلَى الجُودِ سَنَامْ
فَأَنْتُمْ فِي عِدَادِ الأُنْسِ فَضْلٌ ... وَبِالتَّكْرِيمِ تَعْلُوكُمْ قِمَامْ
إِذَا حَلَّ الرُّوَيْسِيُّ بِقَوْمٍ ... يُكَلِّلُهُ العُلَا وَالإِحْتِرَامْ

— 8 —

أَخُوكُمْ مِنْ فِلَسْطِينَ مُحِبٌّ ... لَقَدْ قَصَّرَ عَنْ وَصْفِهِ الكَلَامْ
فَإِنْ كُنَّا التَقَيْنَا فِي الضَّرِيحِ ... غَدًا القُدْسُ وَالبَيْتُ الحَرَامْ
فَبِالقُدْسِ الشَّرِيفِ لَنَا لِقَاءٌ ... لِتَعْلُونَا الكَرَامَةُ وَالشَّهَامْ
وَيَجْمَعُنَا لِإِبْرَاهِيمَ بَيْتٌ ... وَنُلْقِي عَنْ كَوَاهِلِنَا آثَامْ
فَإِنْ لَمْ نُعِدِ القُدْسَ سَنَبْقَى ... عَبِيدًا فِي مَحَاجِرِنَا سِهَامْ
نُقَيَّدُ كَالسَّبَايَا وَالأُسَارَى ... وَيَلْتَفُّ عَلَى الكُلِّ ضِرَامْ
فَهَيَّا لِلْكِفَاحِ عَلَى حُقُوقٍ ... لِيُرْفَعَ عَنْ مَنَاسِكِنَا الجُثَامْ
وَنَجْلُو الهَمَّ وَالغَمَّ كِفَاحًا ... فَإِنْ مُتْنَا فَإِنَّا لَا نُلَامْ

للشاعر ابن الكرمل
ورقلة في 10 ماى 1984
عبد باكير

الشرح :

— 1 —

– جلهم : معظمهم . الضريح : مقام الولي الصالح ابن ساسي الجد الخالد بعلمه وتقواه وورعه ، وهدايته للناس ، ومنه تفرعت معظم عروش الرويسات . .
فيثمل من زمامه : فيشرب من صفوة الطيب . الرواد العطاش : الناس المتشوقون للعلم .

— 2 —

أحفاد ابن ساسي : هم الفروع التي انحدرت من هذا الولي الصالح الشريف . . .

— 3 — 4 —

– المدام : وهي الغيمة ذات المطر الغزير . وتنعت في بعض الأحيان (تعني) بالخمرة الصهباء
– جزام : ثابته . هشام : جد الرسول الأول . . . واليه ينتسب الهاشميون . .
– حداة : هم الذين يسوقون القوافل ، ويغنون للابل كي يبددون عنها السأم والملل . .
– سام : جد الساميين . . وهو سام ابن نوح عليه السلام . رزام : الرزام : بكسر الراء وضم الزاى : جمع رزم : الرجل الشديد الصعب . . . نشامى : أصحاب مروءة وشرف ورجولة .
– يستهام : يقصد هم الناس حبا وشوقا . – يمام : وهي انواع من الحمام المفضل عند العرب . .
– وئام : الوفاق والتآخي والمحبة . – الخزامى : وهي أجمل وأشهى الورود عطورا
– رضوى : اسم مكان في مكة . – فجاج الأرض : من مختلف بقاع العالم .
– تحدونا : تلازمنا . – أقداس ترام : أماكن شريفة طاهرة تقصد من قبل الناس المتعطشين للعبادة .
– نهام : متشوقون ومتعطشون لمحبتكم . – لا يساوركم : لا يلهيكم عن طلب الرزق والكد والجد .

ترجمـــة موجـــزة للولـــي الصالـــح الشيـــخ المجاهـــد سيدي عبد الله بن ساسي العزوزي السباعي المتوفى عام 961هـ

بقلم الباحث: مولاي إدريس بن البخاري السباعي

ـ نسبـــه:

تجمع مختلف المصادر التاريخية التي تناولت ترجمة الولي الصالح، والقطب الواضح، المجاهد، البطل، الصوفي الزاهد الشيخ أبي محمد عبد الله بن ساسي السباعي، على أنه ينتمي لقبيلة الشرفاء أولاد أبي السباع، وبالتحديد لفخذ (أولاد عزوز)، غير أن هذه المصادر لم تزودنا بسلسلة نسب الشيخ، وركزت أكثر على جوانب أخرى من حياة الشيخ، تتعلق خصوصا بطريقته في التصوف، وأشياخه، وتلاميذه، ودوره الجهادي ضد النصارى، وقصة أسرهم له، وإطلاق سراحه بعد أن افتداه المسلمون ومن معه.

فالشيخ سيدي عبد الله بن ساسي، ينتسب من غير شك في ذلك ولا ريب إلى فخذ (أولاد عزوز) من الشرفاء أولاد أبي السباع، وقد ورد ذلك في كتاب: (ممتع الأسماع) لمحمد المهدي الفاسي حين عرفه بـــ «العزوزي السباعي»، (ص.101).

وجاء في مخطوط (صمصامة عمرو) للفقيه سيدي محمد بن إبراهيم الصغيري السباعي تأكيد لهذه النسبة حيث قال: «وقد جمعوا (يقصد السباعيين) بين الشرف وشرف العلم، والتحلي بحلية الفضل، فمنهم علماء أعلام كسيدي عبد الله بن ساسي السباعي العزوزي تلميذ الغزواني، وعقبه معظم عند الملوك السعديين...».

وقد أثبت هذه النسبة كذلك الباحث المؤرخ المرحوم الأستاذ مولاي حسن كفناني في رسالته الجامعية القيمة حول: (قبيلة أولاد أبي السباع خلال القرن التاسع عشر) حينما أدرج اسم الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي ضمن قائمة الأولياء السباعيين المدفونين خارج القبيلة السباعية، ناسبا إياه إلى فخذ (أولاد عزوز) السباعيين (ص.451). كما أدرجه الأستاذ صالح بن بكار السباعي بدوره ضمن فخذ (أولاد عزوز)، وذلك بقوله: «هو الولي الصالح المجاهد، والشيخ المرابط الزاهد، المربي الكامل، الاستاذ العالم الفاضل، أبو محمد عبد الله بن ساسي العزوزي السباعي»، (الأنس والإمتاع، ص.80).

أما الفقيه الأشقر مولاي أحمد بن المأمون السباعي في مؤلفه: (الإبداع والإتباع)، فقد صنفه ضمن فخذ (أولاد الصغير) رغم أنه لم ينسبه إليهم، مؤكدا أنه من أبناء عمومتهم، فقال: «ومن أبناء عمومة أولاد الصغير، نذكر سيدي عبد الله بن ساسي دفين الويدان بأحواز مراكش»، (ص.85).

وإذا كنا نتفق مع الفقيه ابن المأمون السباعي على وجود رابطة العمومة بين فخذ (أولاد عزوز) الذي ينتمي إليه الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي وبين فخذ (أولاد الصغير باعتبار أن الفخذين يلتقيان عند جد مشترك هو إبراهيم ب.ن اعمر بن عامر الهامل المكنى بأبي السباع، والذي تجتمع فيه معهما مختلف الفخذات المكونة لفرع (أولاد إبراهيم) كالعبيدات؛ والدميسات؛ وأولاد الحاج؛ والنبوبات؛ وأولاد المؤمنة؛ وغيرهم، إلا أننا لا نتفق مع الفقيه ابن المأمون في ما ذهب إليه حين ذكر أن: «أن سيدي عبد الله هذا هو أخ شقيق لمحمد الصغير بن محمد الكبير بن عبيد...»، (ص.85)، لأن من شأن هذه

ـــ **الاحتمال الأول:** إذا سلمنا جدلا – وفقا لما جاء به الفقيه مولاي أحمد السباعي – بأن سيدي عبد الله أخ شقيق لمحمد الصغير بن محمد الكبير بن عبيد، فيكون سيدي عبد ابن لمحمد الكبير بن عبيد بن سيدي عمارة بن إبراهيم إلخ...، ومن هنا من حقنا أن نطرح الأسئلة التالية: أين ساسي والد الشيخ الذي اشتهر بالنسبة إليه على مر العصور والأزمان؟ وهل ننفي عنه نسبته إلى ساسي المتواتر عليها، ونثبت له نسبة لم يشتهر بها قط؟ وهل ننفي عنه أيضا نسبته إلى (أولاد عزوز) التي عرف بها لدى العام والخاص من السباعيين وغيرهم؟.

ـــ **الاحتمال الثاني:** إذا سلمنا – وفقا لما هو ذائع شائع ثابت متواتر عليه – بأن ساسي هو والد سيدي عبد الله أو جده، وأنه ينتمي إلى (أولاد عزوز) كما هو مصرح به في جميع المصادر المكتوبة والشفوية، فإن سيدي عبد الله ليس ابنا لمحمد الكبير، وإنما هو من حفدة عزوز بن بن إبراهيم، الجد الجامع لعامة (أولاد عزوز)، طبقا للقاعدة الفقهية القائلة بأن المثبت مقدم على النافي، ووفقا لما نقله الفقيه مولاي أحمد نفسه عن مؤلف (ممتع الأسماع) حين وصف المؤلف سيدي عبد الله بـــ «العزوزي السباعي»، كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

ولعل الالتباس الذي وقع فيه الفقيه ابن المأمون بخصوص نسب (أولاد إبراهيم) يعود إلى كونه اعتبر أن عزوز هو الابن الوحيد لإبراهيم بن اعمر بن عامر الهامل المكنى بأبي السباع (الإبداع والإتباع، ص.127/97)، وبالتالي فإن جميع الفخذات المنحدرة من إبراهيم إنما تلتقي عند عزوز، وكأن إبراهيم لم يعقب سوى عزوز، وهو ما يخالف تماما ما تعارف عليه السباعيون، وما هو بأيدي مختلف الأسر والفروع المتصلة بإبراهيم سواء في المغرب أو في موريتانيا، والتي تؤكد أن من عقب إبراهيم: عزوز جد (أولاد عزوز)؛ وسيدي عمارة جد كل من: (أولاد الحاج) و(الدميسات)، وغيرهم؛ وعبد الله الملقب (نب) جد (النبوبات) إلخ...(أنظر الأنس والإمتاع، الشجرة العامة، ص.117).

ولعل الفقيه فهم من أحد أبيات قصيدة (النسب) لوالده العلامة مولاي المأمون السباعي أن سيدي عمارة ابن لعزوز، والواقع أنه يفهم من البيت أن عبيدا ابن لسيدي عمارة، كما ان عزوزا ابن لإبراهيم، وذلك بقوله:

عبيد أيضا لعمارة نسب　　　　كما لإبراهيم عزوز حسب

ويضيف مسلسلا نسبه الشريف قائلا:

عقب إبراهيم نجل عمر　　　　ابن أبي السباع فأفهم وأدر

ويقول في اليت الاخير أن سيدي عمارة بن إبراهيم بن اعمر بن عامر الهامل.

ويستنتج مما سبق أن عزوزا وسيدي عمارة أخوان ابني إبراهيم بن اعمر بن عامر الهامل أبي السباع وهو الصحيح المشهور والمتواتر عليه، على خلاف ما ذهب إليه الفقيه مولاي أحمد حين اعتبر أن سيدي عمارة ابن لعزوز، والواقع أنه أخوه كما بينا من قبل.

وعليه فإن نسب الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي هو ما يلي: «سيدي عبد الله بن ساسي بن عزوز بن إبراهيم بن اعمر بن عامر الهامل المكنى بأبي السباع بن حريز بن محرز إلخ...»، أنظر سلسلة نسب عامر الهامل أبي السباع في: (الإبداع والإتباع، ص.55)، و (الأنس والإمتاع، ص.37).

إلا أنني لا أدري إن كان يوجد انقطاع في السلسلة بين ساسي وعزوز أم لا؟ أو بين سيدي عبد الله نفسه وبين ساسي؟ باعتبار أننا لا نعرف لحد الآن وبشكل قاطع تطمئن إليه النفس إن كان ساسي هو والد الشيخ سيدي عبد الله المباشر أم لا؟ ولا إن كان عزوز هو والد ساسي المباشر أم أحد أجداده؟

وفي انتظار الحصول على سلسلة صحيحة لنسب عائلة آل سيدي عبد الله بن ساسي من أحد أحفاده المتواجدين في المغرب بنواحي مراكش، فإننا سنعتمد السلسلة السابقة في انتظار الحصول ما يزكيها أو يعدلها أو يلغيها نهائيا وكل الاحتمالات واردة، والله أعلم بالصواب.

ومن المعلوم عند العلماء والنسابة أن وقوع الخلاف في أسماء الجدود لا يضر، فقد قال الفقيه المؤرخ الشيخ أبو العباس أحمد بن خالد الناصري في كتابه: (طلعة المشتري على النسب الجعفري):

«واعلم أن وجود الاضطراب في أعمدة الأنساب كثير، فقد وقع في غير ما عمود من أنساب أشراف فاس وغيرهم، ومع ذلك، فقد قالوا أن لا يضر لدى العلماء شرعا لما هو على الشهرة والحيازة»، ويحمل ما وقع في بعض الأنساب من الزيادة والنقصان على خطأ الناقل أو تحريف الناسخ كما يقع كثيرا في الأنساب من كثير من المؤرخين والموثقين. (أنظر: صمصامية عمرو للفقيه سيدي محمد السباعي – مخطوط).

ـــ أشياخـــه وتلاميـــذه:

يعتبر الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي من أتباع الطريقة الجزولية التي تعد فرعا من فروع الطريقة الشاذلية، والتي أخذها على يد الشيخ أبي محمد الغزواني، وقد اشتهر في ميدان التصوف، وخاصة في الجنوب المغربي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي كقطب للطريقة الشاذلية، ومن المعلوم أنه أخذها على يد مشايخ من بينهم سيدي أبو زيد عبد الرحمن الرجراجي دفين شيشاوة، الذي كان له نفوذ قوي في المنطقة (دوحة الناشر، ص.3–4)، ومن بين السباعيين الذين اعتنقوا الطريقة الجزولية سيدي غانم بن سعيد السباعي دفين مراكش، وشيخه سيدي عبد الله بن ساسي السباعي، وهذا الأخير كان من أتباع محمد الغزواني (دوحة الناشر، ص.110، الكفناني، ص.77).

كما ذكره صاحب (ممتع الأسماع) ضمن تلامذة الشيخ أبي محمد الغزواني، فقال: «ومنهم الشيخ أبو محمد عبد الله بن ساسي البوسبعي (...)، قال في (المرآة): كان من أكبر المشايخ الأعيان، وجلة المشاهير من أهل فذا الشأن، صاحب الشيخ أبي عبد الله محمد الغزواني وعول عليه وانتسب إليه، واختصم فيه الشيخان: أبو عبد الله محمد الغزواني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم البوزيدي، فقال الشيخ أبو الحسن البوزيدي: أنا أحق به، فقد عينته وهو في بطن أمه، فقال الشيخ أبو عبد الله الغزواني: أنا أحق به، فقد عينته وهو في صلب أبيه، فاستحقه (نقلا عن: الأنس والإمتاع، ص.80).

تخرج على يدي الشيخ ابن ساسي جمع غفير من العلماء المتميزين، وكم هائل من الأولياء الصالحين من أمثال أبي المحاسن الفاسي، وسيدي غانم بن سعيد السباعي، والولي الصالح سيدي محمد الشرقي دفين مدينة أبي الجعد...(الأنس والإمتاع، ص.80–81).

ـــ جهـاده وقصـــة أســـره:

كان الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي السباعي من بين المجاهدين الذين تصدوا للبرتغاليين عند احتلال ثغر أزمور سنة 1515م، وذلك إبان حكم السعديين، وقد دافع المسلمون عن إطلاق سراحه لما أسره النصارى (دوحة الناشر، ص.110؛ الكفناني، ص.81). وقد برزت شخصية كل من سيدي عبد الله بن ساسي وسيدي أحماد أوموسى كمجاهدين، وارتبط اسمهما بتاريخ منطقة شيشاوة، لأنهما قاما بدور طلائعي في تحميس السكان وحضهم على الجهاد دعما للدولة السعدية الناشئة (بارتو، ص.18–20، الكفناني، ص.65).

ولم تقتصر مساندة الأولياء للسعديين على الدعم السياسي والديني، بل كانت لهذه المساندة أهمية من الناحية المادية أيضا، وكان هؤلاء الأولياء هم المستفيدون الأوائل لأن الفلاحين كانوا يخصصون قسطا من محصولاتهم للزوايا (الكفناني، ص.65).

وكان للشرفاء عامة والمجاهدين خاصة أتباع الجزولي تأثير قوي على السكان مما دفع السعديين إلى محاربتهم وامتحانهم، قال في الاستقصا: «لما كانت سنة 958هـ/1551م أمر السلطان أبو عبد الله الشيخ بامتحان أرباب الزوايا المتصدرين للمشيخة خوفا على ملكه منهم لما كان للعامة فيهم من الاعتقاد والمحبة والوقوف عند إشاراتهم، والتعبد بما يتأولون من عباراتهم، ألا ترى أن بيعة والده أبي عبد

الله القائم لم تنعقد إلا بهم، ولا ولج بيت الملك إلا من بابهم، فامتحن جماعة منهم كالشيخ أبي محمد الكوش، فأخلى زاويته بمراكش، وأمر برحيله إلى فاس (الاستقصا، ج5، ص.26).

ومعلوم أن عبد الله بن ساسي كان بخلاف معاصره عبد الله بن حساين يتوفر على شعبية كبيرة كمجاهد، مما أكسبه مكانة ورفعة في حوز مراكش كله، كما كان يعتبر أحد ركائز المقاومة نظرا لدوره البارز في الدعوة إلى الجهاد (بول باسكون، حوز مراكش، ج1، ص.269).

ومن شأن هذه المعطيات تدعيم الشكوك المتعلقة بموت سيدي عبد الله بن ساسي السباعي، والذي يظن البعض أن شعبيته كانت السبب في وفاته بالرحامنة بعيدا عن موطن قبيلته (بارتو، ص.20، الكفناني، ص.70).

وتاتي قصة أسره من طرف النصارى البرتغاليين لتؤكد الدور الجهادي الكبير الذي لعبه الشيخ في التصدي للحملات البرتغالية الصليبية على الثغور الساحلية من المغرب، والتي بلغت أوجها خلال هذه الحقبة الهامة من تاريخ البلاد.

ورغم تعدد المصادر التاريخية التي تناولت قصة أسره وافتداء المسلمين له ومن معه، فإننا سنختصر على مصدرين منها، مع الإشارة إلى وجود اختلاف طفيف بينهما في سرد تفاصيل القصة رغم حصول الاتفاق بينهما في سياقها العام.

قال في (الاستقصا) نقلا عن (النزهة): «لما أخلى النصارى أزمور تسارع إليها جماعة من الفقراء منهم الشيخ أبو محمد عبد الله الكوش دف ين جبل العرض من فاس، والشيخ أبو محمد عبد الله بن ساسي دفين تانسيفت قرب مراكش، فقعدوا بها يحرسونها حتى يأتي مدد المسلمين ومن يعمرها منهم مخافة أن يرجع إليها العدو، فإذا به رجع واقتحمها عليهم وأسرهم إلى أن أفتكهم المسلمون»، (الاستقصا، ج5، ص.20).

أما الأستاذ محمد الشياظمي، فقد روى القصة استنادا إلى مصادر مغربية وأخرى أجنبية، فقال: «...وفي شهر يناير 952هـ/1546م وقعت القصة المعروفة بقصة المرابطين الذين كانوا مقيمين بأزمور بقصد الجهاد، وهي أن الحاكم البرتغالي خرج من البريجة ليلا وباغت أزمور في الصباح الباكر، ففرت غالية السكان، وعثر النصارى على بعض المرابطين المتعبدين، فساقوهم إلى البريجة مع عدد من المجاهدين، ولم يطلقوا سراحهم إلا بعد أداء فدية مالية، وهم: عبد الله بن ساسي؛ و محمد كانون؛ ومحمد الدقاق»، (الشياظمي، معلمة المغرب،ج2، ص.359).

وكان لأحفاد سيدي عبد الله السباعي مكانة كبيرة ومنزلة عظيمة لدى الملوك المغاربة، فقد ذكر صاحب (الاستقصا، ج5، ص.178) أن الملوك السعديين كانوا يبجلون ويوقرون كل من انتسب إلى الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي السباعي العزوزي، كما أن السلاطين العلويين ساروا على نهج الملوك السعديين، وفي هذا الصدد نشر الأستاذ المؤرخ مولاي حسن كفناني في رسالته الجامعية حول قبيلة أولاد أبي السباع بعض الوثائق الرسمية الهامة تدل على شهرة السباعيين بنسبهم الشريف وإعفاء بعضهم من الكلف والمتطلبات المخزنية، ومن بينها وثيقتان تتعلقان بالشرفاء حفدة الولي الصالح سيدي عبد الله بن ساسي، وجاءت هاتان الوثيقتان كرد من السلطان على سلوكات باشا القصبة المدعو ويدة عندما أرغم حفدة سيدي عبد الله بن ساسي القاطنين بالرحامنة على المساهمة في هدية العرش، وسجن مقدم الزاوية ولم يطلق سراحه حتى تم التسديد، وعندما رفعوا أمرهم إلى السلطان أجاب: «أهذا كله منه جهل حتى يقيسهم على أولئك الأعراب المنتسبين لمتربطات الصحراء (كذا)، فليكف عنهم، ويرد عليهم ما أخذه منهم ويقرهم على عادتهم، فإن أراد القياس فليقاسوا على زواوي مراكش، وأولاد مولاي عبد الله بن حساين نفع الله بهم»، (الكفناني، ص.372)، وهاتان الوثيقتان هما:

ـ الوثيقة الأولى مؤرخة في 19 رجب 1310هـ موافق 6 فبراير 1893م، وهي نظير رسالة تتعلق بجواب السلطان مولاي الحسن الأول عن شكاية أولاد سيدي عبد الله بن ساسي بخرق العادة؛

ــ الوثيقة الثانية مؤرخة في 19 شعبان 1310هـ موافق 8 مارس 1893م، وتتضمن أمر السلطان مولاي الحسن الأول بعدم خرق العادة على حفدة سيدي عبد الله بن ساسي (الكفناني، ص.455 نقلا عن كناش الخزانة الحسنية بالرباط رقم 200 الذي يشمل مضمن المراسلات الواردة على السلطان مولاي الحسن الأول والمجاب عنها على يد الفقيه الحاج المعطي بن العربي سنة 1310هـ/1893م).

ــ وفـــاتـــه:

كانت وفاة الشيخ أبي محمد عبد الله بن ساسي السباعي في سنة إحدى وستين وتسعمائة هجرية (961هـ)، ودفن بزاويته على ضفة وادي تانسيفت من أعمال مراكش، وقبره مزارة مشهورة وعليه بناء حفيل (الاستقصـــا، ج5، ص.87)، وفي (الأنس والإمتاع، ص.81) أنه توفي ليلـــة الجمعة 26 شعبان سنة 961هـ.

ــ مصـــادر الترجمـــة:

ــ ابن عسكر الشفشاوني، محمد، دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر، تحقيق محمد حجي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، 1977م؛

ــ الناصري، أحمد بن خالد، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ج5، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1954م؛

ــ الفاسي، محمد المهدي، ممتع الأسماع في ذكر الجزولي والتباع وما لهما من الأتباع، المطبعة الحجرية، فاس، المغرب، 1313هـ/1896م؛

ــ السباعي، محمد بن إبراهيم الصغيري، صمصامة عمرو في الرد على الكانوني ومن وافقه من علماء العصر، مخطوط، بحوزتنا نسخة منه؛

السباعي، مولاي أحمد بن المأمون الأشقر، الإبداع والإتباع في تزكية شرف أبناء أبي السباع، مطبعة الجنوب، الدار البيضاء، بدون تاريخ؛

ــالسباعي، صالح بن بكار، الأنس والإمتاع في أعلام الأشراف أولاد أبي السباع، دار وليلي للطباعة والنشر، مراكش، 2000م؛

ــ الكفناني، مولاي حسن، قبيلة أولاد أبي السباع خلال القرن 19م، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا في التاريخ المعاصر، كلية الآداب، الرباط، 1987/1988م؛

ــ الشياظمي، محمد، «أزمور بعد الجلاء البرتغالي سنة 948هـ/1541م» في: معلمة المغرب، من إنتاج الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، نشر مطابع سلا، سلا، المغرب، 1410هـ/1989م؛

ــ الشياظمي، محمد (ترجمة)، مدينة أزمور وضواحيها، سلسلة: مدن وقبائل المغرب؛

- Baritou (Louis), Les grandes lignes de l'histoire des populations de Chichaoua, CHEAM, N°45, pp.8-50 ;

- Pascon, (Paul), Le Haouz de Marrakech, 2 vol, Rabat, 1977 ;

- Dutheil, (J), Azemmour ;

- Lecoeur, (Ch), Métiers et classes sociales d'Azemmour, in Bulletin économique du Maroc, vol.4, N°16 Avril 1937, pp.166-169.

الربـــاط، في: 01 مايـــو 2002م

مولاي إدريس بن البخاري السباعي

moulay idriss sbai@yahoo.fr

من السيـد / بن ساسي محمـد
ص.ب رقم 248 غريـوز
ورقلــة - 30.000
الجـزائـر

الفاكس : 213.29.76.81.75

ورقلـة في : 10 / 10 / 2006

إلـى سعـادة السيـد المحتـرم /
الدكتور مـولاي إدريس البخاري السباعي
الـربـــاط - المغـــرب

سيــدي الفــاضـل ،

ســلام الله عليكـم ورحمـة الله تعالـى وبراكتـه، وبعـد

أولا وقبل كل شيء، إسمحولي أن أتقدم إليكم بأحر التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك أرجو من الله العلي القدير أن يتقبل صيامكم وقيامكم وأن يعيد عليكم هذا الشهر الكريم بالخير والبركة.

سيدي ، بعد اضطلاعي على محاضرتكم التي اليقتموها بالرباط بتاريخ 2002/05/01 حول الوالي الصالح المجاهد الشيخ سيدي عبدالله بن ساسي العزوزي السباعي (المتوفي عام 961 هـ.) وبعد التمعن فيها سعدنا كثيرا بوجود هذه المعلومات في حوزتكم، بحيث أن هدفنا واحد فيما يتعلق بتعلم الشيخ على يد الشيخ الغزواني كما هو موجود في المخطوطة المتواجدة بالزاوية بمراكش. إلا أن نقطة الخلاف بيننا وبينكم تكمن في النسب، بحيث أنكم ذكرتم بأن الشيخ ينسب إلى محمد بن إدريس، إلا أن المخطوطة الموجودة لدينا تنسبه إلى علي بن إدريس، علما بأن هذه المخطوطة توجد في زاوية عبدالله بن سايسي بمراكش، وأن هذه الوثيقة لنا نسخة منها.
كما أنه أيضا بعد مراجعة كتاب مصابيح البشرية في أبناء خير البرية 1408 - 1987 اكتشفت بأن السباعيين ينتمون الى عبدالله بن ادريس، وهذا الكتاب لصاحبه أحمد الشباني الإدريسي. والشجرة تذكر دوحة الناشر بن عساكر وممتع الاسماع في مناجاة الجازولي بحيث أنها تثبت النسب لـ عبدالله بن ساسي في المخطوطة.
لذلك فإنني أطلب من سيادتكم مساعدتنا في الحصول على المراجع وكذا المعلومات التي تمكننا من الوصول الى نتيجة نسب الشيخ سيدي عبدالله بن ساسي العزوزي، كما أنني أفضل إيفادي بهذه المعلومات عن طريق البريد المذكور أعلاه، ذلك نظرا لإفتقاري لوسيلة الانترنت.
وكذلك أود بهذه المناسبة أن تزودني برقمكم الهاتفي وكذا الفاكس، هذا حتى أتمكن من الإتصال بكم في حالة الضرورة.

أخيرا أشكركم على مساعدتكم لي ، وتقبلوا مني أجمل التحيات والتمنيات.

رمضـان مبارك إن شاء الله

بن ساسي محمد

الرسالة الأولى موجهّة عبر البريد الإلكتروني من السيّد بن ساسي محمد؛ مؤلف الكتاب إلى الدكتور مولاي إدريس البخاري السباعي بالرباط المغرب الأقصى.

Yahoo! Mail - bensaci_me@yahoo.fr   Page 1 sur 1

Date: Wed, 1 Nov 2006 09:50:58 +0100 (CET)

De: "moulay idriss sbai" <moulayidriss_sbai@yahoo.fr> Ajouter au carnet d'adresses
Yahoo! DomainKeys a confirmé que ce message a été envoyé par yahoo.fr. En savoir plus

Objet: ÑÓÇáÉ ÊÍíÉ
æÊÞÏíÑ

: "bensaci mohammed" <bensaci_me@yahoo.fr>

الأخ الفاضل الشريف الأصيل السيد محمد بن ساسي السباعي
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
لقد توصلت برسالتك القيمة التي أشكرك عليها وعلى ما تحمله إلى شخصي المتواضع من مشاعر المحبة والتقدير والتهانئ بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات والمسرات وكل عامٍ وأنتم وعائلتكم بخير
أما بخصوص نسب الولي الصالح المجاهد سيدي عبد الله بن ساسي السباعي فإنه من المؤكد الذي لا يرقى إليه الشك أنه ينتسب إلى قبيلة الشرفاء أولاد أبي السباع المنحدرة من الجد المشترك الولي الصالح سيدي عامر الهامل المكنى بأبي السباع المدفون بسوس بجنوب المغرب، ومما لا خلاف فيه أن عامر هذا ينحدر من محمد بن إدريس بن إدريس وليس غيره من أبناء إدريس الأصغر كما وجدنا في بعض الكتب النادرة أما تلك الشجرة التي وافيتني بها رغم أنها صعبة القراء إلا أنني لاحظت أنها لو تذكر عامرا الهامل أبا السباع الذي ينحدر منه سيدي عبد الله بن ساسي كما هو معروف رغم أنها تتضمن أسماء صحيحة ومرتبة لبعض الجدود ولكنها مضطربة وناقصة أحيانا ككثير من أعمدة النسب المتواجدة. وقد سبق لي أن كتبت بحثا مفصلا حول نسب هذا القطب سأكون سعيدا جدا بإراسله إليك كوثيقة ملحقة بهذه الرسالة أرجو أن تقرأه وتوافيني بملاحظاتك حوله، وأنا على استعداد لموافاتك بكل المعلومات حول القبيلة السباعية التوفرة لدي، كما أعبر لك عن سعادتي بمعرفتك ومراسلتك وخاصة وأنك اول من يكاتبني من أحفاد هذا الولي رغم كثرتهم وتواجدهم بالمغرب. وهنا وبمناسبة تواجدك بالجزائر أريد منك أن توافيني بما تستطيع من معلومات حول السباعيين بالقطر الجزائري وعن عددهم وأماكن تواجدهم وغير ذلك. وأخبرك أن لي أبناء عمومة بالجزائر في ولاية وهران وتلمسان وبشار يحملون إسم السباعي.وفي انتظار جوابكم تفضلوا أخي العزيز بقبول أصدق تحياتي وأزكى أمنياتي لك بالتوفيق والنجاح
أخوك: مولاي إدريس بن البخاري السباعي الإدريسي الحسني

http://fr.f280.mail.yahoo.com/ym/ShowLetter?MsgId=5278_1227924_1044_1890_27...   06/11/2006

جوابا على الرسالة الواردة في الصفحة السابقة أرسل د/السباعي عبر البريد الإلكتروني كذلك بتاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠٠٦ هذه الرسالة إلى السيد بن ساسي محمد؛ مؤلف الكتاب.

ورقلة في 2006/10/29

إلى حضرة السيد المحترم الدكتور مولاي
ادريس بن ا لبخاري السباعي
الرباط المغرب

من السيد بن ساسي محمد
ص ب رقم 248غربوز ورقلة
البريد الإلكتروني bensaci _me@ yahoo.fr
الفاكيس: 213.29.76.81.75

سيدي الفاضل المحترم
سلام الله عليكم ورحمته تعالى وبركاته
بداية أتقدم إليكم بمناسبة العيد الفطر المبارك بأحرّ التهاني وأطيب التمنيات عيـــد سعيد وعمر مديد وكل عام وأنتم بخير نرجوا منكم أن تسمحولـــي بأخذ هذه الهنيهة من وقتكم فقد راسلتكم حضرة الدكتور يوم 2006/10/10م على البريد الإلكترونـــي في الانترنيت لأخذ رأيكم في شجرة سيدي عبد الله بن سآسى السباعي المتواجدة في زاويته بـمراكش والتي زودنا بها نحن أولاد سيدي محمد بن سآسى بالرويسات ورقلة الجمهوريـــــة الجزائرية والذي ينتسب إلى سيدي عبد الله بن سآسى دفين مـــراكش الأخ قريشي محمد الطيب سنة 1992م وسنرسل إليكم نسخة من الشجرة ولتنظر التقارب في المعلومـــات والمصادر المعتمدة فيها وبين المحاضرة التي قد متوهـــا يوم 2002/05/01م ولكن فـــي ذكر السلسة ذكرتم انه ينتسب إلى محمد بن إدريس أمـــا الشجرة المتداولة عند نا ينتسب إلى علي بن إدريس ومما حفزنا على مرا سلتكم خاصة طلبكم في المـــحاضرة (قلتم وفي انتظار الحصول على شجرة صحيحة لنـــــسب ال سيدي عبد الله بن ساسي) استظـــهار شجرة صحيحة من أحفاد سيدي عبد الله بن ساسي وكذ لك ذكـــركم للكـــتب المعتمدة التي طال بحثنا عليها وبخاصة 01 ممتع الأسماع الفاسي محمد بن احمد فـــي ذكر الجز زولي والأتباع ومالها من الأتباع فاس سنة 1305-سنة1313-. 02 الدوحة الناشر للمـــحاسن من كان بالمغرب من أهل القرن العاشر- فاس سنة1309 - ترجمة GRAlle باريس سنة 1913م Arch- Maroc بن عساكر محمد ومرادنا ففيه مرد إتمام عمـــلنا وهومعتمد عليهما والله يوفقنا إياكم إلى مافيه الخير للجميع والسـلام عليكم.

الرسالة الثانية الموجهّة من السيّد بن ساسي محمد؛ مؤلف الكتاب

إلى الدكتور مولاي إدريس البخاري السباعي بالرباط المغرب الأقصى.

الأخ الشريف السيد الفاضل أخانا سيدي محمد بن ساسي
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
لقد توصلت بالرسالة وبالكتاب القيمين وأشكرك زيل الشكر على إهداء الكتاب لشخصي الضعيف راجيا لك العون والتوفيق والمزيد من النجاح والفلاح في مشاريعك المستقبلية، أشير فقط إلى أنني لم أتمكن حتى الآن من قراءة كتاب االدليل الأساسي القيم بسبب عدم اتساع الوقت وتوفره بالقدر الكافي، ولكني سأقرأه قريبا إن شاء الله وبتمعن مع تزويدك بالملاحظات إن كانت لدي حوله
ومن جهة أخرى يجب التنبيه إلى عدة أشياء خوفا من الإلتباس والخلط الذي يقع لكثير من المؤرخين والكتاب والباحثين في علم الأنساب وهو تشابه الأسماء، وسوف أعطيك مثالا فالأستاذ أحمد الشباني في كتابه مصابيح البشرية الذي نقلت منه بعض الاستشهادات قد وقع في الخلط بين سلالتين شريفتين إدريسيتين بسبب تقارب أسمائهما قفط وهما الشرفاء السباعيون المنسوبون إلى الولي الصالح سيدي عامر الهامل المكنى بأبي السباع المنحدر من سلالة محمد بن إدريس بن إدريس، والشرفاء السبعيون بدون الألف المنسوبون إلى دويرة السبع والمنحدرون من سلالة الولي الصالح عمرو بن أحمد وهو من أحفاد عبد الله بن إدريس بن إدريس وسوف أبعث لك ما كتبه الأستاذ الشباني حول الشرفاء السباعيون وتجد ملاحظات حوله في الهامش السفلي للصفحة
لقد ذكرت لك ذلك للتأكد فقط من أن جدكم رحمه الله هو سيدي عبد الله بن ساسي العزوزي السباعي المجاهد المدفون بأرض قبيلة الرحامنة خارج مراكش أم أن جدكم هو أحد الأشراف الذي قد يكون إسمه يشبه إسم هذا الولي لقد ذكرت هذا للتأكد فقط لا غير ولأن نسب الشيخ سيدي عبد الله بن ساسي لا خلاف فيه فهو سباعي من قبيلة أولاد أبي السباع كما تدل على ذلك الكثير من المخطوطات المتوفرة لدينا غير أن ذريته بسبب وفاته في ظروف غامضة خارج أرض قبيلته جعلت أبناءه بعيدين عن القبيلة السباعية لا يرتبطون بها ارتباطا يوميا بسبب تباعد المسافات بينهم وبين أبناء عمومتهم من السباعيين مع أن زاوية ابن ساسي مشهورة ولها ظهائر الاحترام والتوقير من الملوك السعديين من بعدهم الملوك العلويين
أعتذر عن عدم التوسع في الكتابة راجيا أن تصلك هذه الرسالة وأنت تتمتع بالصحة والعافية والهناء كما أنك لم تعطيني تفاصيل حول أماكن تواجدكم وهل هناك سباعيون في القطر الجزائري؟ والله يوفقك ويرعاك
أخوك: مولاي إدريس بن البخاري السباعي

الجواب الثاني للدكتور السباعي على رسالة السيد بن ساسي محمد؛ مؤلف الكتاب.

ورقلة في 2006/11/09

من السيد : بن ساسي محمد
ص-ب 284 غربوز ورقلة – الجزائر
فاكس : 75 81 76 29 213
البريد الإلكتروني :bensaci -me @yahoo.fr

إلى سعادة الدكتور مولاي إدريس بن البخاري السباعي
الرباط المغرب

أخي الفاضل الشريف مولاي إدريس السلام عليكم ورحمته وبركا ته.

وصلني خطابك العزيز وفهمت كل مافيه ونحن شاكرين لك عن هذا المعلومات القيمة فيما يخص نسب الولي الصالح المجاهد سيدي عبد الله بن سا سي ،لاشك أننا في فروع شجرة الولي الصالح سيدي عبد الله بن ساسي، كلانا نتفق على من استشيخا ومن تتلمذا عنه،فأنا لست أهل لمثل هذه البحوث ولكن بما أنني من فروعه - سيدي عبد الله بن ساسي - سأعمل جاهداً بإذن الله لكي اصل إلى الشجرة الصحيحة ، فهذه الشجرة الموجودة عندنا نختلف فيها إلا قليل، كما أنني معلق عليك آمال في إعا نيتي في المراجع الموجودة عند كم وهي: كتاب ممتع الإسماع – ودوحة الناشر واكنسوس : الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي السلجماسي في جزئين ،طبع فاس، سبة 1336 .فإذا حصلتم عليهم أرسل إلي الصفحات الخاصة بسيدي عبد الله بن ساسي ونحن شاكرين لك،وأما العمل الذي أنا قمت به فسأرسل إليك جزء من الكتاب الذي أنا بصدد تأليفه ، وكما أحيطك علما بان زاوية سيدي عبد الله بن ساسي هي واحدة لاشك في المغرب وبالضبط في مراكش كلانا لا نختلف في هذا وبما أن سيدي عبد الله هو واحد في مراكش لهذا نحن من ذريته وعلينا بالجهد لكي نصل مبتغانا وسأعمل جاهدا لكي أتحصل على معلومات حول السباعين بالجزائر وكما اطلعت على كتاب (مصابيح البشرية في أبناء خير البرية) لاحمد الشباني الادريسي (1408 -1987م) صفحة 247 تحت عنوان الشرفاء السبعيون والشغروشنيون ،الشرفاء السبعيون معروفون بالتواتر عند علماء الأنساب. والإجماع حاصل في شرف محتدهم وطيب عنصرهم .وينتسبون إلى أبي السباع دفين جبل أضاض بسوس.وهو من أهل القرن الثامن ،وأصلهم من الصحراء المغربية .وانتقلوا منها إلى سوس، إلى حوز مدينة مراكش بسيدي المختار. وتاريخهم على مر العصور،حافل بفطاحل العلماء المجاهدين الذين أبلوا البلاء الحسن في الدفاع عن حوزة الإسلام والشغروشنيون وكما في البحث ذكرتم الفقيه مولاي أحمد السباعي نفسه موجود في صفحة 250 في مصابيح البشرية وعمود نسبه كما يلي: فهو مولاي أحمد، بن محمد،بن الحسن، بن محمد(فتحا) بن أبي القاسم،إلى عبد الله، بن أمير المؤمنين مولانا إدريس الأزهر،بن أمير المؤمنين مولانا إدريس الأكبر،وسيدي محمد (فتحا) له تأليف كتاب مطبوع اسمه: الدرر السنية في أ صل السلالة السبعة و الشغروشنية وهذا الكتاب يحتوي على 33صفحة لصاحبه علي السنوسي الخطابي الإدريسي .

وفي الأخير أنني سعيد كثيرا بمعرفتك ونرجو أن يقدرك الله على أعانتنا على إتمام هد الكتاب .

المرفقات : جزء من الكتاب و صورة لضريح الوالي سيدي عبد الله بن ساسي

أخوك في الله بن ساسي محمد

الرسالة الثالثة الموجهّة من السيّد بن ساسي محمد؛ مؤلف الكتاب

إلى الدكتور مولاي إدريس البخاري السباعي بالرباط المغرب الأقصى.

علما بأنّ كلّ المراسلات بين مؤلف الكتاب و الدكتور السباعيّ تمّت عبر البريد الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة من احمد حا فيظي إلى بن ساسي محمد

تزنيت في: ٢٠١٠/٠٢/١٠

من ***احمد حافيظي إبراهيم***

محمد محمود السباعي الإدريسي

المملكة المغربية

إلى ابن عمي الشريف الفاضل المحترم **مولاي حمه شعشوع ابن ساسي محمد** .أحييك تحية الإسلام. السلام عليكم و على جميع أفراد العائلة الشريفة و العريقة عائلة **بن ساسي** حفظ *الله* الجميع و متعهم بالصحة و العافية و السعادة الدنيوية و الرحمة و المغفرة في الآخرة.

أخي الكريم إنني عاجز عن التعبير لكم عما يكن صدري من فرح و بهجة و أنا أتوصل منكم بالهدية الطيبة التي بعثتم بها ألي و التي تعبر عن عربون الإخوة العريقة التي تجمعها مند قرون عبر أجدادنا السباعيين و الدين ينسبون إلى دوحة الشرف العريق مولاي إدريس الأصغر ومولاي إدريس الأكبر أحفاد الدوحة النبوية الشريفة و هدا الشرف الذي يربط بيننا عرف دفعة جديدة و رائعة عندما جمعتنا و إياكم رحلة الخير و البركة التي قطعنا فيها مراحل سمحت لنا بالتعرف عن قرب على كل واحد منا ورغم إن الفترة كانت قصيرة فإنها ساعدت على بناء روابط أشد متانة من الفولاذ أرجو إن تكون هده الرحلة فاتحة خير بيننا لتجديد التواصل و التراحم بيننا وبين أحفادنا إن شاء *الله*.

أخي العزيز بن ساسي لقد اطلعت على مؤلفكم الجامع لنسب أبناء بن ساسي وتعرفت على المنطقة التي تقطنون بها و صرت أتشوق الى مصافحة كل واحد من أبناء أعمامي بالجزائر العزيزة وبخاصة بمنطقة ورقلة الطيبة أرجوا أن لا يحرمنا *الله* من دلك في القريب العاجل إن شاء *الله*.

أخي العزيز لقد جمعت بين المؤلف و ما يناسبه من ثمر لديد يؤكد حلاوة راسله فقد غذيت عقلي بالمعلومات التي حواها الكتاب كما غذيت جسدي بحلاوة التمر اللديد أرجوا من العلي القديران يجعل حياتك و حياة كافة أفراد الأسرة الساسية ***بالجزائر*** كلها حلاوة وطيبة وان يتقبل منك هده الهدية الرائعة آمين.

في ختام هده الرسالة المتواضعة أتمنى لكم كل السعادة و الهناء و التوفيق ولجميع أفراد

أسرتكم الشريفة.

و السلام عليكم

أخوكم *أحمد حافيظي إبراهيم محمد محمود السباعي* الإدريسي الحسني بتزنيت

المملكة المغربية

De : Boubaker Oulias <boubaker.oulias@yahoo.com> Voir le contact

À : bensaci_me@yahoo.fr

(بسم الله الرحمن الحيم)

أخي العزيز الأستاذ حمه شعشوع بن محمد بن ساسي
السلام عليكم ورحمة من الله تعالى وبركاته،
وبعد، فبعد ~رحلة الخير والبركة وصلة الرحم~ التي جعلها الله سبحانه وتعالى سبب تعارفنا، أوجه إليكم وإلى كافة أفراد أسرتكم الكريمة تحياتنا وتحيات إخوانكم الشرفاء بالمغرب وعلى رأسهم الأستاد عبد الله الحافيظي السباعي الإدريسي.
في الحقيقة ،لقد اشتقنا إليكم وإلى لقائكم وكلامكم العذب والشيق.
كما أشكركم كثيرا على إهدائي مؤلفكم القيم "الدليل الأساسي في توضيح نسب أولاد بن ساسي" الذي استفدت منه كثيرا في التعريف ببعض الأعلام السباعيين.
كما أشكركم كذلك على تلكم الهدية التي وعدتني بها،وهي الثمور الحلوة التي أتذكركم بها في كل واحدةٍ تناولتها.
وحتى فرصة لقاءٍ أخرى، تقبل مني أخي الكريم فائق التقدير و الإحترام.
والسلام عليكم ورحمة من الله تعالى وبركاته.

، رسالة من أخوكم: الد كتورأبوبكر أولياس، من المغرب إلى بن ساسي محمد في ٢-٣-٢٠١٠م أخوكم: أبوبكر أولياس، من المغرب

فهرسة

العنوان الصفحة

الطبعة الأولى الا مال للطباعة وادي سوف الجزائر٢٠٠٩م

الإيداع القانوني :٥٩٤-٢٠٠٩: DL

ردمك:٧-٠- ٩٨٥- ٩٩٦١- ٩٧٨: ISBN

الآمـل للطباعة sG

٠٣٢٢٤٦٧

sAG/2009

الطبعة الثانية ٢٠١٠م مدفوعة دارهومة الجزائر



نبذة عن حياة المؤلف

المؤلف هو بن ساسي محمد بن محمد المدعوحمّه شعشوع،ولد بتاريخ ١٣جويلية١٩٤٢م بالرويسات ورقله حيث نشاء وترعرع بها في صباه لتتبعها مرحلة الشباب بما حملته تُوّجت بامضاء عقد مع صفوف الجيش الوطني الشعبي من ٦٥ الى٦٩ وهي المرحلة الحرجة على الصعيدين العربي والاسلامي حيث كان الصراع العربي الصهيوني على أشده. وكان المؤلف من المحظوظين حيث وجد نفسه مع النخبة التي أرسلت إلى جبهة القتال في مصر. ثم كان له عقد آخر انتهى سنة ٧٣ ليوظف في عدة شركات آخرها شركة الكهرباء و الغاز التي أُحيل منها إلى التقاعد في ١-٩- سنة٢٠٠٢م والجدير بالاشارة أن المؤلف ممن حرموا مقاعد التدرس غيرأن مؤلفه هذا ما هوَ إلاَّ مبادرة وثمرة بحوث متواصلة انما يدل على نبوغة وكثرة اطلاعه في مجال التاريخ الخاص بالمنطقة.

الدليل الأساسي

في توضيح نسب اولاد بن سايسي

الآمال للطباعة
032 24 92 67